





مداولة .. ومحاولة افئاع !



## صورة الغلاف

شقت الفتاة العربية طريقها مع الفتى العربي جنباً إلى جنب .. في الجامعة ، في المصنع ، في دولتين الحكومات والمؤسسات والشركات .. وسلاحها في ذلك كله العلم ، ثقافة ، وسهر الليالي في طبعه .. لا نكل ولا نمل .. وهذه إحدى الطالبات العربيات ، في إحدى مدارس الكويت للبنات ، أمام مراجعها التي لمحت بها مكتبها ، وطلاب العلم اليوم يستقون من كل مورد .

عزيزي القارئ

كتبت لهنيء « العربي » وشكر ، وكتب للمدد العديد من القرائك . ونحن الذين نهنيء ونشكر . لأنك أنت الذي عرفت قيمة « العربي » فأقبلت ، وأنت الذي عاونت في نشر الثقافة الرفيعة فروجت . وأنت واجد في بريد القراء في صفحة ١٦٠ طائفة حميدة من رسائل مشكورة من مثل ما كتبت . ويسبق للكان طبعاً عن نشر سائرنا لكثرتها ، فلكل من كتب لنا أطيب الشكر .

ورؤساء الدول العربية ، يا عزيزي القارئ ، كذلك كتبوا إلينا مشكورين يهنئون . فالقرا ما قالوا ، بصفحة ١٢

وأنت واجد كذلك في هذا المدد استطلاعاً صحفياً مصوراً من موطن « العربي » ذلك هو الكويت . وقد نشرت الصحف العربية والمجلات الكثيرة استطلاعات عن الكويت كثيرة . ولكن ليس كاستطلاع يكتبه كاتب من أهلها ، ويصوره مصور قائم قاعد بين ظهرانيها ، وقد كنا جهزنا هذا الاستطلاع من زمن ولكن رأى من يستطيعون أن يتحدثوا باسم الكويت أن صاحب البيت يجب أن يتأخر .

وجرت العادة في ختام كل عام أن يتحدث الناس عن أحداث العام . وهي سياسية غالباً . ونسبون أحداث العلم . لهذا جئنا في هذا المدد بطائفة قليلة من كسوف العلم والطب ليست بالطبع غير قطرات من بحر .

## رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

### القسم العام :

1. برائتنا التراكم على القرون لا يستطع به إلا محمود !  
2. أربعا وحدة طبيعية لا تتأثر بالتقلبات السياسية  
3. التصب للتاريخ نصب ضد الحياة !  
4. ملك الصفالي يطلب عون الطليعة العربي !  
5. الديموقراطية والحكم في الإسلام ...  
6. القاري : أمن « باسم متحدة » منذ قرون !  
7. مرآة الرأي العربي  
8. مرآة الرأي الغربي

### استطلاعات صحفية مصورة :

9. هذه هي الكويت  
10. أبها العرب هذه دياركم التي أقمتموها إسرائيل

### علوم :

11. عام 1958 يقدم كشف حسانه في علم  
12. شجرة مباركة .. زيتونة

### طب :

13. عام 1958 يقدم كشف حسانه في طب  
14. السبل : آخر ما قاله الطب فيه  
15. طبيب الأسرة : لا تفارصوا الدواء ففي ذلك الموت

### لغات وآداب :

16. لغتنا العربية للقاء .. لا للقاء  
17. اللقاء في من قلوب العرب القديم  
18. الكاتب العزيز  
19. فلسطين بعد عشر سنين  
20. التجاني الهادي « شعر »

## مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المتولى بالكويت : صندوق بريد 718 - بيروت 2222 - سوريا  
المتولى بيروت : ص.ب. 177 - بالقاهرة جنوب 16 مصر الجديدة - مراكش  
ص.ب. 107 الرباط  
الاشتراكات : ادفع مقدما لنا مجلة العربي بالكمبيوتر أو لشركة فوجو الخ  
تسليمات بالبريد المسجلة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - نسو الإعلانات  
الرسائل : تكون باسم رئيس التحرير .

لا تضيع سرًّا إذا قلنا ان ما يطبع من "العزنى"

..... نسخة

يتداولها أبناء الوطن العزيز من الخليج الى المحيط.

قصص:

۱۳۹۸	۱۳۹۷	۱۳۹۶	۱۳۹۵	۱۳۹۴	۱۳۹۳	۱۳۹۲	۱۳۹۱	۱۳۹۰	۱۳۸۹	۱۳۸۸	۱۳۸۷	۱۳۸۶	۱۳۸۵	۱۳۸۴	۱۳۸۳	۱۳۸۲	۱۳۸۱	۱۳۸۰	۱۳۷۹	۱۳۷۸	۱۳۷۷	۱۳۷۶	۱۳۷۵	۱۳۷۴	۱۳۷۳	۱۳۷۲	۱۳۷۱	۱۳۷۰	۱۳۶۹	۱۳۶۸	۱۳۶۷	۱۳۶۶	۱۳۶۵	۱۳۶۴	۱۳۶۳	۱۳۶۲	۱۳۶۱	۱۳۶۰	۱۳۵۹	۱۳۵۸	۱۳۵۷	۱۳۵۶	۱۳۵۵	۱۳۵۴	۱۳۵۳	۱۳۵۲	۱۳۵۱	۱۳۵۰	۱۳۴۹	۱۳۴۸	۱۳۴۷	۱۳۴۶	۱۳۴۵	۱۳۴۴	۱۳۴۳	۱۳۴۲	۱۳۴۱	۱۳۴۰	۱۳۳۹	۱۳۳۸	۱۳۳۷	۱۳۳۶	۱۳۳۵	۱۳۳۴	۱۳۳۳	۱۳۳۲	۱۳۳۱	۱۳۳۰	۱۳۲۹	۱۳۲۸	۱۳۲۷	۱۳۲۶	۱۳۲۵	۱۳۲۴	۱۳۲۳	۱۳۲۲	۱۳۲۱	۱۳۲۰	۱۳۱۹	۱۳۱۸	۱۳۱۷	۱۳۱۶	۱۳۱۵	۱۳۱۴	۱۳۱۳	۱۳۱۲	۱۳۱۱	۱۳۱۰	۱۳۰۹	۱۳۰۸	۱۳۰۷	۱۳۰۶	۱۳۰۵	۱۳۰۴	۱۳۰۳	۱۳۰۲	۱۳۰۱	۱۳۰۰	۱۲۹۹	۱۲۹۸	۱۲۹۷	۱۲۹۶	۱۲۹۵	۱۲۹۴	۱۲۹۳	۱۲۹۲	۱۲۹۱	۱۲۹۰	۱۲۸۹	۱۲۸۸	۱۲۸۷	۱۲۸۶	۱۲۸۵	۱۲۸۴	۱۲۸۳	۱۲۸۲	۱۲۸۱	۱۲۸۰	۱۲۷۹	۱۲۷۸	۱۲۷۷	۱۲۷۶	۱۲۷۵	۱۲۷۴	۱۲۷۳	۱۲۷۲	۱۲۷۱	۱۲۷۰	۱۲۶۹	۱۲۶۸	۱۲۶۷	۱۲۶۶	۱۲۶۵	۱۲۶۴	۱۲۶۳	۱۲۶۲	۱۲۶۱	۱۲۶۰	۱۲۵۹	۱۲۵۸	۱۲۵۷	۱۲۵۶	۱۲۵۵	۱۲۵۴	۱۲۵۳	۱۲۵۲	۱۲۵۱	۱۲۵۰	۱۲۴۹	۱۲۴۸	۱۲۴۷	۱۲۴۶	۱۲۴۵	۱۲۴۴	۱۲۴۳	۱۲۴۲	۱۲۴۱	۱۲۴۰	۱۲۳۹	۱۲۳۸	۱۲۳۷	۱۲۳۶	۱۲۳۵	۱۲۳۴	۱۲۳۳	۱۲۳۲	۱۲۳۱	۱۲۳۰	۱۲۲۹	۱۲۲۸	۱۲۲۷	۱۲۲۶	۱۲۲۵	۱۲۲۴	۱۲۲۳	۱۲۲۲	۱۲۲۱	۱۲۲۰	۱۲۱۹	۱۲۱۸	۱۲۱۷	۱۲۱۶	۱۲۱۵	۱۲۱۴	۱۲۱۳	۱۲۱۲	۱۲۱۱	۱۲۱۰	۱۲۰۹	۱۲۰۸	۱۲۰۷	۱۲۰۶	۱۲۰۵	۱۲۰۴	۱۲۰۳	۱۲۰۲	۱۲۰۱	۱۲۰۰	۱۱۹۹	۱۱۹۸	۱۱۹۷	۱۱۹۶	۱۱۹۵	۱۱۹۴	۱۱۹۳	۱۱۹۲	۱۱۹۱	۱۱۹۰	۱۱۸۹	۱۱۸۸	۱۱۸۷	۱۱۸۶	۱۱۸۵	۱۱۸۴	۱۱۸۳	۱۱۸۲	۱۱۸۱	۱۱۸۰	۱۱۷۹	۱۱۷۸	۱۱۷۷	۱۱۷۶	۱۱۷۵	۱۱۷۴	۱۱۷۳	۱۱۷۲	۱۱۷۱	۱۱۷۰	۱۱۶۹	۱۱۶۸	۱۱۶۷	۱۱۶۶	۱۱۶۵	۱۱۶۴	۱۱۶۳	۱۱۶۲	۱۱۶۱	۱۱۶۰	۱۱۵۹	۱۱۵۸	۱۱۵۷	۱۱۵۶	۱۱۵۵	۱۱۵۴	۱۱۵۳	۱۱۵۲	۱۱۵۱	۱۱۵۰	۱۱۴۹	۱۱۴۸	۱۱۴۷	۱۱۴۶	۱۱۴۵	۱۱۴۴	۱۱۴۳	۱۱۴۲	۱۱۴۱	۱۱۴۰	۱۱۳۹	۱۱۳۸	۱۱۳۷	۱۱۳۶	۱۱۳۵	۱۱۳۴	۱۱۳۳	۱۱۳۲	۱۱۳۱	۱۱۳۰	۱۱۲۹	۱۱۲۸	۱۱۲۷	۱۱۲۶	۱۱۲۵	۱۱۲۴	۱۱۲۳	۱۱۲۲	۱۱۲۱	۱۱۲۰	۱۱۱۹	۱۱۱۸	۱۱۱۷	۱۱۱۶	۱۱۱۵	۱۱۱۴	۱۱۱۳	۱۱۱۲	۱۱۱۱	۱۱۱۰	۱۱۰۹	۱۱۰۸	۱۱۰۷	۱۱۰۶	۱۱۰۵	۱۱۰۴	۱۱۰۳	۱۱۰۲	۱۱۰۱	۱۱۰۰	۱۰۹۹	۱۰۹۸	۱۰۹۷	۱۰۹۶	۱۰۹۵	۱۰۹۴	۱۰۹۳	۱۰۹۲	۱۰۹۱	۱۰۹۰	۱۰۸۹	۱۰۸۸	۱۰۸۷	۱۰۸۶	۱۰۸۵	۱۰۸۴	۱۰۸۳	۱۰۸۲	۱۰۸۱	۱۰۸۰	۱۰۷۹	۱۰۷۸	۱۰۷۷	۱۰۷۶	۱۰۷۵	۱۰۷۴	۱۰۷۳	۱۰۷۲	۱۰۷۱	۱۰۷۰	۱۰۶۹	۱۰۶۸	۱۰۶۷	۱۰۶۶	۱۰۶۵	۱۰۶۴	۱۰۶۳	۱۰۶۲	۱۰۶۱	۱۰۶۰	۱۰۵۹	۱۰۵۸	۱۰۵۷	۱۰۵۶	۱۰۵۵	۱۰۵۴	۱۰۵۳	۱۰۵۲	۱۰۵۱	۱۰۵۰	۱۰۴۹	۱۰۴۸	۱۰۴۷	۱۰۴۶	۱۰۴۵	۱۰۴۴	۱۰۴۳	۱۰۴۲	۱۰۴۱	۱۰۴۰	۱۰۳۹	۱۰۳۸	۱۰۳۷	۱۰۳۶	۱۰۳۵	۱۰۳۴	۱۰۳۳	۱۰۳۲	۱۰۳۱	۱۰۳۰	۱۰۲۹	۱۰۲۸	۱۰۲۷	۱۰۲۶	۱۰۲۵	۱۰۲۴	۱۰۲۳	۱۰۲۲	۱۰۲۱	۱۰۲۰	۱۰۱۹	۱۰۱۸	۱۰۱۷	۱۰۱۶	۱۰۱۵	۱۰۱۴	۱۰۱۳	۱۰۱۲	۱۰۱۱	۱۰۱۰	۱۰۰۹	۱۰۰۸	۱۰۰۷	۱۰۰۶	۱۰۰۵	۱۰۰۴	۱۰۰۳	۱۰۰۲	۱۰۰۱	۱۰۰۰	۹۹۹	۹۹۸	۹۹۷	۹۹۶	۹۹۵	۹۹۴	۹۹۳	۹۹۲	۹۹۱	۹۹۰	۹۸۹	۹۸۸	۹۸۷	۹۸۶	۹۸۵	۹۸۴	۹۸۳	۹۸۲	۹۸۱	۹۸۰	۹۷۹	۹۷۸	۹۷۷	۹۷۶	۹۷۵	۹۷۴	۹۷۳	۹۷۲	۹۷۱	۹۷۰	۹۶۹	۹۶۸	۹۶۷	۹۶۶	۹۶۵	۹۶۴	۹۶۳	۹۶۲	۹۶۱	۹۶۰	۹۵۹	۹۵۸	۹۵۷	۹۵۶	۹۵۵	۹۵۴	۹۵۳	۹۵۲	۹۵۱	۹۵۰	۹۴۹	۹۴۸	۹۴۷	۹۴۶	۹۴۵	۹۴۴	۹۴۳	۹۴۲	۹۴۱	۹۴۰	۹۳۹	۹۳۸	۹۳۷	۹۳۶	۹۳۵	۹۳۴	۹۳۳	۹۳۲	۹۳۱	۹۳۰	۹۲۹	۹۲۸	۹۲۷	۹۲۶	۹۲۵	۹۲۴	۹۲۳	۹۲۲	۹۲۱	۹۲۰	۹۱۹	۹۱۸	۹۱۷	۹۱۶	۹۱۵	۹۱۴	۹۱۳	۹۱۲	۹۱۱	۹۱۰	۹۰۹	۹۰۸	۹۰۷	۹۰۶	۹۰۵	۹۰۴	۹۰۳	۹۰۲	۹۰۱	۹۰۰	۸۹۹	۸۹۸	۸۹۷	۸۹۶	۸۹۵	۸۹۴	۸۹۳	۸۹۲	۸۹۱	۸۹۰	۸۸۹	۸۸۸	۸۸۷	۸۸۶	۸۸۵	۸۸۴	۸۸۳	۸۸۲	۸۸۱	۸۸۰	۸۷۹	۸۷۸	۸۷۷	۸۷۶	۸۷۵	۸۷۴	۸۷۳	۸۷۲	۸۷۱	۸۷۰	۸۶۹	۸۶۸	۸۶۷	۸۶۶	۸۶۵	۸۶۴	۸۶۳	۸۶۲	۸۶۱	۸۶۰	۸۵۹	۸۵۸	۸۵۷	۸۵۶	۸۵۵	۸۵۴	۸۵۳	۸۵۲	۸۵۱	۸۵۰	۸۴۹	۸۴۸	۸۴۷	۸۴۶	۸۴۵	۸۴۴	۸۴۳	۸۴۲	۸۴۱	۸۴۰	۸۳۹	۸۳۸	۸۳۷	۸۳۶	۸۳۵	۸۳۴	۸۳۳	۸۳۲	۸۳۱	۸۳۰	۸۲۹	۸۲۸	۸۲۷	۸۲۶	۸۲۵	۸۲۴	۸۲۳	۸۲۲	۸۲۱	۸۲۰	۸۱۹	۸۱۸	۸۱۷	۸۱۶	۸۱۵	۸۱۴	۸۱۳	۸۱۲	۸۱۱	۸۱۰	۸۰۹	۸۰۸	۸۰۷	۸۰۶	۸۰۵	۸۰۴	۸۰۳	۸۰۲	۸۰۱	۸۰۰	۷۹۹	۷۹۸	۷۹۷	۷۹۶	۷۹۵	۷۹۴	۷۹۳	۷۹۲	۷۹۱	۷۹۰	۷۸۹	۷۸۸	۷۸۷	۷۸۶	۷۸۵	۷۸۴	۷۸۳	۷۸۲	۷۸۱	۷۸۰	۷۷۹	۷۷۸	۷۷۷	۷۷۶	۷۷۵	۷۷۴	۷۷۳	۷۷۲	۷۷۱	۷۷۰	۷۶۹	۷۶۸	۷۶۷	۷۶۶	۷۶۵	۷۶۴	۷۶۳	۷۶۲	۷۶۱	۷۶۰	۷۵۹	۷۵۸	۷۵۷	۷۵۶	۷۵۵	۷۵۴	۷۵۳	۷۵۲	۷۵۱	۷۵۰	۷۴۹	۷۴۸	۷۴۷	۷۴۶	۷۴۵	۷۴۴	۷۴۳	۷۴۲	۷۴۱	۷۴۰	۷۳۹	۷۳۸	۷۳۷	۷۳۶	۷۳۵	۷۳۴	۷۳۳	۷۳۲	۷۳۱	۷۳۰	۷۲۹	۷۲۸	۷۲۷	۷۲۶	۷۲۵	۷۲۴	۷۲۳	۷۲۲	۷۲۱	۷۲۰	۷۱۹	۷۱۸	۷۱۷	۷۱۶	۷۱۵	۷۱۴	۷۱۳	۷۱۲	۷۱۱	۷۱۰	۷۰۹	۷۰۸	۷۰۷	۷۰۶	۷۰۵	۷۰۴	۷۰۳	۷۰۲	۷۰۱	۷۰۰	۶۹۹	۶۹۸	۶۹۷	۶۹۶	۶۹۵	۶۹۴	۶۹۳	۶۹۲	۶۹۱	۶۹۰	۶۸۹	۶۸۸	۶۸۷	۶۸۶	۶۸۵	۶۸۴	۶۸۳	۶۸۲	۶۸۱	۶۸۰	۶۷۹	۶۷۸	۶۷۷	۶۷۶	۶۷۵	۶۷۴	۶۷۳	۶۷۲	۶۷۱	۶۷۰	۶۶۹	۶۶۸	۶۶۷	۶۶۶	۶۶۵	۶۶۴	۶۶۳	۶۶۲	۶۶۱	۶۶۰	۶۵۹	۶۵۸	۶۵۷	۶۵۶	۶۵۵	۶۵۴	۶۵۳	۶۵۲	۶۵۱	۶۵۰	۶۴۹	۶۴۸	۶۴۷	۶۴۶	۶۴۵	۶۴۴	۶۴۳	۶۴۲	۶۴۱	۶۴۰	۶۳۹	۶۳۸	۶۳۷	۶۳۶	۶۳۵	۶۳۴	۶۳۳	۶۳۲	۶۳۱	۶۳۰	۶۲۹	۶۲۸	۶۲۷	۶۲۶	۶۲۵	۶۲۴	۶۲۳	۶۲۲	۶۲۱	۶۲۰	۶۱۹	۶۱۸	۶۱۷	۶۱۶	۶۱۵	۶۱۴	۶۱۳	۶۱۲	۶۱۱	۶۱۰	۶۰۹	۶۰۸	۶۰۷	۶۰۶	۶۰۵	۶۰۴	۶۰۳	۶۰۲	۶۰۱	۶۰۰	۵۹۹	۵۹۸	۵۹۷	۵۹۶	۵۹۵	۵۹۴	۵۹۳	۵۹۲	۵۹۱	۵۹۰	۵۸۹	۵۸۸	۵۸۷	۵۸۶	۵۸۵	۵۸۴	۵۸۳	۵۸۲	۵۸۱	۵۸۰	۵۷۹	۵۷۸	۵۷۷	۵۷۶	۵۷۵	۵۷۴	۵۷۳	۵۷۲	۵۷۱	۵۷۰	۵۶۹	۵۶۸	۵۶۷	۵۶۶	۵۶۵	۵۶۴	۵۶۳	۵۶۲	۵۶۱	۵۶۰	۵۵۹	۵۵۸	۵۵۷	۵۵۶	۵۵۵	۵۵۴	۵۵۳	۵۵۲	۵۵۱	۵۵۰	۵۴۹	۵۴۸	۵۴۷	۵۴۶	۵۴۵	۵۴۴	۵۴۳	۵۴۲	۵۴۱	۵۴۰	۵۳۹	۵۳۸	۵۳۷	۵۳۶	۵۳۵	۵۳۴	۵۳۳	۵۳۲	۵۳۱	۵۳۰	۵۲۹	۵۲۸	۵۲۷	۵۲۶	۵۲۵	۵۲۴	۵۲۳	۵۲۲	۵۲۱	۵۲۰	۵۱۹	۵۱۸	۵۱۷	۵۱۶	۵۱۵	۵۱۴	۵۱۳	۵۱۲	۵۱۱	۵۱۰	۵۰۹	۵۰۸	۵۰۷	۵۰۶	۵۰۵	۵۰۴	۵۰۳	۵۰۲	۵۰۱	۵۰۰	۴۹۹	۴۹۸	۴۹۷	۴۹۶	۴۹۵	۴۹۴	۴۹۳	۴۹۲	۴۹۱	۴۹۰	۴۸۹	۴۸۸	۴۸۷	۴۸۶	۴۸۵	۴۸۴	۴۸۳	۴۸۲	۴۸۱	۴۸۰	۴۷۹	۴۷۸	۴۷۷	۴۷۶	۴۷۵	۴۷۴	۴۷۳	۴۷۲	۴۷۱	۴۷۰	۴۶۹	۴۶۸	۴۶۷	۴۶۶	۴۶۵	۴۶۴	۴۶۳	۴۶۲	۴۶۱	۴۶۰	۴۵۹	۴۵۸	۴۵۷	۴۵۶	۴۵۵	۴۵۴	۴۵۳	۴۵۲	۴۵۱	۴۵۰	۴۴۹	۴۴۸	۴۴۷	۴۴۶	۴۴۵	۴۴۴	۴۴۳	۴۴۲	۴۴۱	۴۴۰	۴۳۹	۴۳۸	۴۳۷	۴۳۶	۴۳۵	۴۳۴	۴۳۳	۴۳۲	۴۳۱	۴۳۰	۴۲۹	۴۲۸	۴۲۷	۴۲۶	۴۲۵	۴۲۴	۴۲۳	۴۲۲	۴۲۱	۴۲۰	۴۱۹	۴۱۸	۴۱۷	۴۱۶	۴۱۵	۴۱۴	۴۱۳	۴۱۲	۴۱۱	۴۱۰	۴۰۹	۴۰۸	۴۰۷	۴۰۶	۴۰۵	۴۰۴	۴۰۳	۴۰۲	۴۰۱	۴۰۰	۳۹۹	۳۹۸	۳۹۷	۳۹۶	۳۹۵	۳۹۴	۳۹۳	۳۹۲	۳۹۱	۳۹۰	۳۸۹	۳۸۸	۳۸۷	۳۸۶	۳۸۵	۳۸۴	۳۸۳	۳۸۲	۳۸۱	۳۸۰	۳۷۹	۳۷۸	۳۷۷	۳۷۶	۳۷۵	۳۷۴	۳۷۳	۳۷۲	۳۷۱	۳۷۰	۳۶۹	۳۶۸	۳۶۷	۳۶۶	۳۶۵	۳۶۴	۳۶۳	۳۶۲	۳۶۱	۳۶۰	۳۵۹	۳۵۸	۳۵۷	۳۵۶	۳۵۵	۳۵۴	۳۵۳	۳۵۲	۳۵۱	۳۵۰	۳۴۹	۳۴۸	۳۴۷	۳۴۶
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

## کتاب:

١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

مستوعبات :

[illegible]

: b

■ السودية يبيع المرحل التزواج باى عدد من النساء  
■ كالا يكتفى كثر من الاسر بالهبات طفل واحد

فتوى :

● أم كلثوم : سلاح سرى من السلحة العروية فاطم  
● جميلة بوحريد : صديقة من الصحراء

من العدد : بالكويت ١٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ١٠٠ روبية  
أو ١٠٠ فلس - العراق ١٠٠ فلس ، الاقليم السوري ١٠٠ فلس - لبنان  
١٠٠ فلس ، الأردن ٨٠ فلس ، السعودية ١٠٠ ريال - الكويت ٨٠ فلس -  
الاقليم المصري ٨٠ فلس ، ليبيا ١٠٠ فلس - تونس والجزير ١٥٠ فلس -

الإشراف : الدكتور ١٨ روية - مناطق الخليج ١٨ روية أو ٢٠ الشيا - العراق (بشار ومها) - الأقليم السوري ١٢ لريا - لبنان ١١ لريا - الأردن ٩٠ قضا - السعودية ١٨ لريا - السودان ٩٩ قرضا - الأقليم القري ٩٦ قرضا - ليبيا ١٢٠ قرضا - تونس والجزير ومها علي .



رئيس التحرير يكتب عن: الأملاء العرب في

# رأينا المراكم على القرون

حدثنا حدثنا في الوطن العربي ، منذ أن كتبنا حديث الشهر الماضي ، جديران بالذكر والتعليق .

أو هنا مؤتمران انعقدا ، أحدهما في الكويت ، والآخر في القاهرة . واتصل الأول بالأدب ، واتصل الثاني باللغة . وإذا نحن ذكرنا الأدب العربي ، وذكرنا اللغة العربية ، تطارف الشيخان وكادا أن يمتزجا .

## مؤتمر أدباء العرب

أما المؤتمر الأول فالدورة الرابعة لمؤتمر أدباء العرب ، كان من حظ الكويت أن يقع اجتماع هذا المؤتمر فيها . وتيف الأعضاء الحاضرون على اللاتين . وكانوا جميعا سيوفيا على حكومة البلد الطيب . والكويت إذا استضافت ، تصافت ، كرمها ، إلى جانب ضيافتها سائر الضيافات .

وانخلدت المحاضرات موضوعا ، فكان موضوعها الواحد « البطولة » . واختلفت البطولة أحقابا ، فبطولة في الجاهلية ، وبطولات في شتى عصور الدول العربية ، إلى يومنا هذا . . .

ومضى الحاضرون في محاضراتهم ، وقام المعلقون بتعليقاتهم ، على خير ما يرجى .

ونبعث المؤتمر في امرين ، لا الأول لا ثالث لهما .

أما أول نجاح لهذا المؤتمر فهو أنه هبنا لطائفة كريمة من أدباء العرب أن ترى ما الكويت . فقد كانت الكويت ملء آذانهم . سمعوا عنها الكثير ، فأنار ما سمعوا من ذلك خيالهم . وحضروا ، قرأوا خيرا مما كانوا قد سمعوا ، وخيرا كثيرا . ولم

مؤتمر الأدباء العرب الرابع مجتمعنا في الكويت ، وهذا جانب منسبه تمثل في وجهه ونسائه كل الوطن العربي



# لا يستحق به غير محرم !

بدختر أهل البيت وسما في أجابة رغبة خطرت على قلب ، أو تلبية دعاء ، همس به في غلام الوحي خاطر .

ومن نجاح المؤتمر انه هيا لطافة كبيرة كريمة من ابداء العرب ان يرى بعضهم بعضا ، ويستمتع بعضهم الى بعض . وان يتناجوا ، في النهار ان كان نهار ، وتحت المصابيح الالامية وفي ظلال الاركان الخافتة ان كان ليل . ان يتناجوا بأعمال لهم والآم ، هي على قرب الدار أو بعد المزار واحدة . وليس كالتناجي بين القلوب الدافئة ، التي هي بمعاني العروبة علمرة ، اطاحة بياس . وليس كمثلها انعاش آمال وشغل همم . وليس كمثلها خلقا لروابط لا بد هي قائمة دائمة من بعد تفرق .

ان مؤتمر الادباء ، لو انه لم يحقق الا هذين الأمرين ، رؤية الكويت ، وشغل الهمم بالتلاقي والتناجي ، لكان جديرا بالتمقاد ، وكان جديرا بما أنفق فيه من مال لا بد ان يكون طائلا ، وما بذل فيه من تخطيط وتدبير وتحضير كثير انصب القائمين به وانهك . انصب اجسامهم ، وانهك امصابهم .

## مؤتمر مجمع اللغة العربية

والى جانب هذا المؤتمر الكبير الخطير ، الذي قام في الكويت ، انعقد مؤتمر في القاهرة ، اذا هو قيس به من حيث ما احدث من صوت لم يكن كبيرا ولا خطيرا . كان على عاتقه من الهدوء ، بحيث لم تتردد له من وراء حجراته اصدا . نفر كريم من الاشياخ ، بين العشرين والثلاثين ، عز على الا اكون بينهم هذا العام ، اجتمعوا من كل صوب عربي ليتمارسوا فيما صنع المجمع في عامه .

ويجتمع الناس في حفلة الافتتاح ، التي هي الجلسة الوحيدة المفتوحة للجمهور ،

جانب من مجمع اللغة العربية وهو مجتمع . من اليسار الى اليمين : الدكتور احمد أمين . الدكتور فخر الدين . الدكتور طه حسين . الدكتور أحمد زكي .



يجتمعون مائتين أو ثلاثمائة ، يستمعون الى المحصول الذي حصله المجمع في عامه ، يؤديه أمين المجمع في كلمة مستفيضة . ثم هم يستمعون لكلتین آخرين من عضوين عربيين نازحين . ثم ينفض القوم . تنفض المائتان من الناس أو الثلاثمائة .

**ويدخل المؤتمر من بعد افتتاح في قوقسته .** يجتمع الاعضاء في حجرة واحدة، المرة بعد المرة ، والاسبوع بعد الاسبوع ، الى ان يتموا شهرا قد يمتد عند الحاجة، يتدارسون ويتناقشون ويتداولون ، وانت واقف في ردهة الدار تكاد لاسمع لهم صوتا .

وينصرفون بعد كل اجتماع . اما ساكن القاهرة فالى داره . واما الضيف فالى فندقه . وهو ضيف المجمع نعم ، ولكنه ضيف في فندق . ذلك ان المجمع ، وهو يتألف من صفوة غلبت عليهم الشيعوخة ، لا يؤمن بالقوائد للتطاول ، والخراف التسلسلة ، والدجاج الصفوف والسمك البثوث . ولو ان المجمع آمن بكل هذه ، لكفر بها عجز مال . وكما ايمان وليد مقدرة ، وكما كفر وليد عجز .

### الكتابة العربية في اليزان

وما يكاد يخلص من اسابيع المؤتمر وهو مجتمع اسوعان ، حتى يعطيه وزير التربية المركزي للجمهورية العربية المتحدة ، ويشير هو ومستشاروه امرا يتصل بالتربية واللغة اتصالا وثيقا ، ذلك اصلاح الكتابة العربية عند كل ناطق بفساد . ومجمع اللغة كانت له بحوث سابقة في هذا الشأن ، لم يقدر لها ان ترى النور ، فهي اليوم راقدة في الاضابير . ولقد كان من القلو الشديد ، والتائر باهل القرب ، اما اقتناعا ، واما استسلاما ، اقترح بحمل الكتابة العربية بالحروف اللاتينية . وقامت ضد هذا الراى ثورة وجبت ان تقوم . لانه كان في ذلك قطع للصلة بين حاضري العرب وماضيهم ، وذمن لتراث ثرى عظيم . ومن هذه البحوث البحث المتواضع الذي لم يتصد امته اصلاح الهزمة حيث ما تقع من اللغة هجاء . ومقترحات اخرى تتأرجح بين القلو والتواضع ، حتى لتملأ خانات هذا الطيف جميعه ، ما بين البنفسج والاحمر .

### نحو جديد

ومقترحات بنحو جديد لو اقطع عليها ابن مالك لتحرك لها جسده قلعا في قبره . وما علينا ان يلقى ابن مالك ، ولكن علينا الا يلقى من ننجس من الاحياء . وخشى المجمع قلق الأذهر الشريف ، او خشيت وزارة فيما قبل الثورة ذلك ، فرضى من المغامرة بالنكوص . وما زال النحو الجديد في الاضابير . ومشكلة اللغة العربية ، في نهوها وفي املائها مشكلة من مشاكل الشعوب العربية خطيرة . تلك انها تتمثل بالعرب .

### ترائنا التراكم على القرون

الامر الاول امر التراث العربي الكبير ، للتراكم على القرون ، ذلك الذي استمددنا منه كيافنا ، وامتدت في تربته جذور كوشميت ، هي الذي غذت عقولنا الفكر والحكمة ، وبشت في قانونا الروح والعاطفة . ولقد استمتعت وقرات ابن يقول



« أحرقوا هذا التراث فما فيه من خير » . ولكن تلك صرخة مسمومة ، صاحبها « حمصى » ، وما يأخذ الناس برأى محمود .

ان هذا التراث ، وقد مررنا بمضه ، لا يزال جانب كبير عظيم منه خافيا في دور الكتب القديمة وبيوتات الأسر العريقة ، وفي أركان من الأرض مجهولة ، وزوايا نسج عليها المنكوت ثوبا من أهمل وتضييع . فهذه كلها لابد أن يكشف عنها ، وان ترى النور من بعد ظلام طويل .

### السواد القاري من الناس

اما الأمر الثاني فامر هذا السواد العظيم من الناس ، الذي هب في النهضة العربية الحاضرة يطالب العلم والعرفه ، ويريد أن يقرأ ويفهم . وأن يفعل ذلك في يسر وسرعة « تاذن » له بالنزول الى معترك الحياة واسطيد اللقمة فيه ، بعد أن أصبح الرزق في المجتمع الديمقراطي الحديث اصطيادا .

### لا بد للغة من رجل في الدولة ذي سلطان

وبين هذين الأمرين ، وفيهما شبهة اصطراع في النتائج التي تنتج عنهما ، لابد من الحدد عند رسم الشكل الذي تأخذه اللغة العربية ليتواءم هذا العصر الحاضر وحاجاته .

ونحن نحمد السيد وزير التربية في الجمهورية العربية مباداته في هذا الأمر وهي خطوة كان لا بد أن يخطوها رجل في الدولة ذو سلطان ، له الهيمنة على التربية والتعليم ، وعنده القدرة على التنفيذ . فهذا أمر ، لذا وضع فيه وجه الصواب ، ليس من الأمور التي تتركها لهوى الناس . انه كلمة ، ان كان لا بد فيها من تغيير وتحويل ، مهما صغر ، فلا بد من تعميمه . ولا يكون تعميم يغير سلطان .

### الغة من شأن الشعوب العربية مجتمعة

ونتيجة أخرى تخرج مباشرة من كل هذا . وهي تنطق بالوحدة العربية الرجوة . فهذه الوحدة تبتنى أول ما تبنى على وحدة في الثقافة ، أو على تشابه فيها يكون كالوحدة . ووعاء الثقافة اللغة . ولا بد للبقاء على الوحدة الثقافية من إبقاء على اللغة ، رسما ونحوا وصرفا . واصطلاحا . من أجل هذا كان أمر اللغة ، والتحويل والتبديل فيها ، من شأن الشعوب العربية مجتمعة . ولا بأس من مبادرة تظهر في جمهورية ناسم ما قارب الثلاثين مليوناً من الإنفس ، تلك الجمهورية العربية المتحدة . ولكن لابد من بعد مبادرة من اشتراك في البحث ، بحث يشترك فيه كل الوطن العربي من مشرق الى مغرب ، ويرأس بنتائج ، ويقوم بالتنفيذ . ولا أحسب أن السيد وزير التربية للجمهورية العربية إلا ذاكرة هذا كل الذكر .

### للجامع العربية لابد أن تتواصل أو تتوحد

ونتيجة حتمية ثالثة . أن في القاهرة مجمعا يرعى اللغة . وفي دمشق مجمع ، وفي العراق مجمع . وفي سائر الأقطار العربية اما مجمع أو يجب أن يكون . فهذه المجمع جميعها هي المختصة في اللغة ويجب أن تكون هي رائدة الأمة في الرأي اللغوي . والدنيا اليوم اختصاص . وبسبب إدراك هذا ضموا مجمع القاهرة ومجمع دمشق ، يلتقى المجمعان هنا حينا وهناك حينا . فلم لا تتواصل المجمع جميعا على هذا النحو ، فنجتمع هنا حينا وهناك أحيانا . وهي اذا اجتمعت على أمر ، مما لابد أن يعم الوطن العربي كله ، كان نفاذه ميورا .

على كل حال لابد من تجربة . ولابد من أن يعود العرب أن يفصلوا ، في أنفسهم ،

بين أشياء يجب أن تتفاحل . لا بد أن يتعود الأدب العربي أن يلقى الأدب العربي فلا يرى فيه إلا الأدب . وأن يتعود العالم العربي أن يرى العالم العربي فلا يرى فيه إلا العلم ، مهما اختلفا في غير ذلك من المذهب . أن العالم الذي يتأثر ، عندما يلقى عالما آخر ، بغير العلم ، ليس بعالم . أن علماء الروس التقوا بعلماء أمريكا ، في جنيف بسويسرا ، في أمر التحكم في الذرة ، ودفع أضرارها ، فما لبثوا أن اتفقوا . ولكن الساسة أبوا عليهم اتفاقا .

طال الحديث . والحديث شجون .

بدانا بمؤتمر الأدباء ، فإذا بهذا يجزى إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية ، فثئون اللغة العربية عامة ، من تراث قديم وحاجات ملحة يقتضيها هذا العصر الجديد .

حديث السماء بعد حديث الأرض

## هل سدد الروس صاروخهم إلى القمر فجاد فقالوا إنما الشمس قصدا ؟

### أن صدقوا فيما زعموا فهبوطهم على القمر لا شك وشيك

لقد أطلق الروس صاروخهم ، لا إلى القمر ، ولكن إلى الشمس . أن الروس إذا طلبوا طلبوا جزلا ، أو على الأقل شيئا اجزأ مما يطلب الأمريكيون . أن الأماركة طلبوا القمر لما بلغوه . قدفوا قذيفتهم ، ووزنها ٨٢ رطلا ، فصعدت في الفضاء إلى ارتفاع مقداره ٧٩.٠٠٠ ميل ، ثم أخذت تمود ادراجها . فالقمر يبعد عن سطح الأرض ، في المتوسط ، ٢٣٤.٠٠٠ ميل . وقلنا يومها لا بأس .

وبغثة تصبح اللباس بأسا أي بأس . فالروس يقدفون قذيفة وزنها ، لا ٨٢ رطلا . ولكن ٢٢٢٨ رطلا . وهبطها ليس القمر ولكن الشمس .

وقذيفة الروس لم بالقمر ، على بعد لم يبعد عتفرع إليه بعدا بالتحية ، وتقول له مبتلدة : شوقي اليك يا قمر السماء عظيم ، ولكن شوقي إلى أمنا الشمس اعظم . واليوم شمس ولنا قمر . وأقرا : أن قذيفة الروس بلغت الآن ٢٠٠ مليون ميل بعدا عن الأرض . وأقرا : أن قذيفة الروس الآن على بعد ٥.٠٠٠ ميل من سطح القمر .

وأقرا : لقد سكنت القذيفة بعد أن ظلت تتكلم ٦٢ ساعة ، نصف ما نرى ، وتسجل ما نسمع ، وترسل كل ذلك إلى أهل الأرض ، أولئك الذين أعطوها لسانا ، كانوا هم وحدهم له أذنا . ينصتون فيلهمون ، وسائر الخلائق ينصت ويسمع ولكن لا يفهم شيئا . ودخل رسول أهل الأرض هذا في دورته حول الشمس وما رآه راء ، ولا سمع سماع . أنه دخل حسايا ودخل أرقاما ، وصار في المجموعة الشمسية كوكبا غائرا ، هو في البعد عن الشمس رابعهم . فهو يجري بين الأرض والمريخ ، ولقد حمه ذلك الصهرا .

## وبيئة

وقالوا أن الصاروخ أرسلوه إلى الشمس قصدا وعمدا . وتداخلتني من هذا الأمر ريبة ، فأكبر الظن أنهم أطلقوه إلى القمر ، لم هو جاد . وعرفوا أنه لايد داخل في نطاق الشمس إذا هو جاد ، فقالوا ما القمر صبيحا ، وإنما الشمس قصدا ، فهذه أكبر وأضخم . فصدوا أن يرسلوا قمرنا إلى القمر ، فلذا به يقترب ولم يكد . وتشد الشمس إليها ليفور حولها . فلذا الصاروخ يصيح لا قمرنا قمر ، ولكن كوكبا لشمس . كوكبا غائرا .

## مشقة كبرى

إن إصابة القمر من فوق سطح الأرض ، بطريقة أو حتى الاقتراب منه قريبا قريبا ، شيء من الصعوبة

يمكن . ان الارض تدور دورتين مختلفتين ، دورة حول نفسها ودورة حول الشمس . وكذلك القمر يدور حول نفسه ، ويدور حول الارض ، وهو مع الارض يدور حول الشمس .

ومطلق الصاروخ يطلقه من فوق سطح الارض ، وهو ذو حركتين مختلفتين . والهدف المقصود به هو القمر ، هو الآخر ذو حركتين مختلفتين ان لم تقل ثلاثا . ولو لم يكن غير هذا قلنا ما احسب التسديد على القمري ، وما نجر القمر مرعى .

ولكن زد على ذلك ان السد بين الارض والقمر يبلغ سوا من ٢٤.٠٠٠ ميل . فالتغطية من الارض لا تبلغ القمر الا بعد مسافات كثيرة . فمطلق الصاروخ يطلقه ، لا الى حيث القمر كان ساعة انطلاقه ، ولكن الى حيث سوف يكون القمر بعد الاساعات . بعد ساعات كثيرة من بعد انطلاقه .

ثم ان اقل التحراف في اتجاه الصاروخ ، ولو اجزاء من مائة من الدرجة الواحدة ، يعسب بالندبة في النهاية عن هدفها خوفا كبيرا ، لبعد السلة .

عمل شاق ، شاق في ذاته . شاق في اجرائه . والمثقة بعض طبيعته .

من اجل هذا قال الانريكان ، من جسمه روية وتذبذبون حدود علم الانسان المعاصر وفيه الاحكام ، ان الراسي القمري بغذبة ، فن هو الغرب من القمر فلم يكن بين الغذبة وبينه غير ٥.٠٠٠ ميل ، كثر ايضا جفرا بارما . اما اذا الغرب فلم يكن بين الغذبة والقمر غير ١.٠٠٠ ميل ، فلهذا رغم كذا لا شك في هذا : ولكن الروس اقربوا الى ٥.٠٠٠ ميل .

فهل كان هذا الغرب منهم خطية مشوادة ؟ وقد يصيب الامر ؟ ام كان من التدبير وتدبير ، وعلم وفي فوق ما عرف الانسان

## لو دار الصاروخ حول القمر لكان أكثر المصاحا والطول

بين هذه الآراء ، وفي الظروف القليلة ، تسرى الرية في ان الروس هدفوا الى الشمس قبل ان يطلقوا . ام احسب انهم اطلقوا ، ثم بقوا بعد ذلك . انهم دائما بقوا ، لم يسطرون . وما عليهم في ذلك من غصاصة . وبقوا اول الامر فما ذكروا الشمس ، فما « مظلة القمر » ذكروا . ويزيد في رسي ان الروس لاند عرفوا ان الصاروخ صاحت بعد زمان مرفوه وجموده . فعلا يبع العلماء رسول من الارض يدور حول الشمس وهو اخري . واستقل بعض . لو انه دار حول القمر ، فما قد كان أكثر المصاحا واطول ميلا . ولما كان يودنا بالذي يريد ان يعرف عن قمر وشمس مما . من اجل هذا نعتبر رية . والرية غير اليقين .

## ثم عرف الروس عن توجيه القذائف ما جهله الآخرون

انها رية لا يلجأ بها الا ان يكون الروس ، هي جانب ما استموا من قوة دفع هائلة تغمر بنحو نصف مليون رطل ، دفعت القذبة ، وتكلموا عن وصف طيوس فن ، الى حب خرجت عن نطاق الارض الى نطاق الشمس والكواكب ، فقللك هم بقوا من الانواع انهم توصلوا الى وسائل خارقه لتوجيه القذائف بدقة الى حيث يريدون .

انه ان صبح هذا ، فالروس ان قالوا بعد ذلك انهم بقوا القمر ، وانهم حظوا عليه ، فلهذا وجب علينا لهم التصديق .

ان هذا حديث له ما بعده ان شاء الله .

رئيس التحرير

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا نَالِ الْغَاثِ وَالْفَاطِ

رأبیبہ الرحمہ

کے



المدينة

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

الطبعة الأولى: ١٩٨٠ / ١٩٨١

رؤساء الدول العربية



الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
وكانت عليه

1948-1949

المسألة الأولى: ما هو الفرق بين المصروف والمؤخر؟

المستخرج من كتاب: "الرياضة البدنية"

[illegible]

*[Handwritten signature]*

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران



1937

... ..

المستشار، علي بن محمد، رحمه الله، في سنة ١٢٨٠

وحدت اسلامیہ پاکستان

*[Faint handwritten notes]*





مَنْزِلَةُ الْعَالَمِ الْفَاضِلِ

والله اعلم

المعروف

لن انكم احد ربي المذموم

المجلة

تحتوای نامه: تحقیق در باب  
تاریخ و سیر تکوین اشیاء و احوال و امور دنیوی و آخرتیه  
در حدود و اقصای این عالم و در تمام احوال و اشیاء و امور دنیوی و آخرتیه

۹۰۴۸۳۱۲۵۶۷۸۹۱۰

Page

المسألة ١٠

معاملات

مستور من درختی است

1994 1995

# حیوں لغوی



Handwritten notes in Urdu script, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is illegible due to blurring and orientation.



مجلس الشورى

مجموعه: حضرت امام رضا (ع)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
[بسم الله الرحمن الرحيم]

مجلس شورای اسلامی

طی ۱۳۸۵ و ۱۳۸۶





ایہا العرب ہنہ ہی دیا کہ



النبي سليمان إسرائيل



من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة

من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة  
من الأسلاك الساكنة



من الأسلاك الساكنة





الى الوطن الفلسطيني هكذا عاد هذا النوع من بناء فلسطين الحبيبة  
الى بلادهم وبعد كل منهم سلة مليا دكريات وناكرات ، بعد ان استب  
لدارتهم بالارض المهدمة ، وهم يتساءلون متى تعود فلسطين الى ارضها



بنك صهيوني ، منطقة الحرم حبيب بن حواء تصفيويين ، وهذا  
العربي جمع اعداد ، تحت ظل مرابي لهدمة للازم المجدد .





ومنهم من راح يلثم الأرض الحبيبة وعيانه مفروقتان بالدموع ! فلما انقشفت الساعات الست والثلاثون عادوا الى الوطن المحتل ، محملين بكل ما استطاعوا حمله من هدايا الأهل والأصدقاء ، بين لحوم ومأكلة وثياب ، فلما يحدونها في إسرائيل ، وأن وجدوها فباعوا الأسعار ولا يد للعربي ، في سجنه وبعثه ، من أن يصير بالكنيسة الحرام لولا ، لم بوابة « مندلبوم » أشهر بوابة في العالم ، لأنها أعيدت بوابة لفصل بين ما لا يمكن أن يكون فيه انفصال !

إنها ذراع حديدية طويلة ، عليها خطوط مرصعة بفضاء وسوداء ، تتكلم التي تقام عادة على عزقات السكك الحديدية ، تلجج وتعلق بمفتاح يديره أحد الجنود ، وتربط على طرفيها منها سيارات الأمم المتحدة تعمل مراقبين الهسبة ، أولئك الذين لا يفتنون بطولون بهذه المنطقة وليرها من السائق الحرام .

حتى يا ترى تجلو هذه الطفمة الباقية عن أرض فلسطين العربية ، ومتى يستأصل من جسم الوطن العربي هذا السرطان الخبيث ؟

العرب ويعيوبهم الحرية تعطى الإنسان مكره واسعة عما يمتونه في فلسطين المحتلة من حكم لا يمكن أن يكون لامثالهم إلا حكما جائرا كريها .

أن أكثر من ١٧٠٠ عربي استطاعوا أن يحملوا من حكومة القرائنة على تصريح بزيارة الأماكن المقدسة في القطاع العربي . . . وفي القدس العربية كتبت توري العبدان الواحد الذي سمح للعربي القادم من فلسطين المحتلة بحمله معه ، قد استحال دنائير ، جاءت من الربايته وأمسكته .

أجاء أولئك الإخوة العرب ، لا من القدس المحتلة وحدها ، بل من حيفا وبنايا والناصرة والجليل ، وسائر الإقليم التي يحتلها الصهيونيون . . وما كادوا يحتسرون بوابة « مندلبوم » ، ذلك الحد الفاصل بين القدس العربية والقدس المحتلة ، حتى تنفسوا الصعداء إلى حين ،

وأحيات في فلسطين المحتلة : كان من بين الذين قدموا إلى القدس عدد غير قليل من  
 د. احمد دبورى ح. معصم مع لحد من الزوار ، ل انتظار الفراغ من الاجراءات المعتادة



# حول القومية العربية

## بقلم شاطئ العصري

إن الواقع والإعلانات السياسية التي يوالد منذ قرن ونصف قرن ،  
والانحياز الإجماعي التي تناولت تلك الواقع والإعلانات طوال هذه المدة ، قد  
نلت دلالة فاعلة على أن العناصر الأساسية في تكوين القومية هي وحيدة اللون  
ووحدة التاريخ ، وما سيج عن ذلك من مشاركة في المساعي والمنازع ، وفي الآلام  
والآمال . .

على الرغم من تعدد دولها ،  
فيحي لنا أن نسمع أشد الأسعاج ،  
تطور فكرة القومية العربية ، بهذه  
الصورة إلى « عقيدة سياسية واجتماعية »  
ترسخ في القوم . وتطلب منها على  
الترافق الإقليمية الناجمة عن الظروف  
السياسية المماثلة .

ولكن . . مما يؤسف له كل الأسف ،  
أن بعض الكتاب لا ينورعون عن التشكيك  
في صحة هذه الاتجاهات القومية ، بناء  
على ملاحظات ارجالية .

فيصعبهم يستكشف الفكرة القومية  
بناتها . . وبعضهم يحاول زعزعة الأسس  
التي تقوم عليها . . وبعضهم يطالب  
بتغيير اتجاهها . .

فيحذر بأن صف ثبلا عبد الأهم من

ولا شك في أن جميع النافع بالصادق  
جميع أسماء البلاد العربية . تصور فيهم  
هذه العناصر والمفاهيم الأساسية . ولذلك  
لهم تكوين أمة واحدة . بهذا الأسطر .  
وأما الدول والدويلات ، والإسلاف  
والمجتمعات المتعددة التي انصبت إليها  
البلاد المذكورة . والحدود التي فصلت  
بين هذه الأقسام المختلفة ، فليس إلا  
عوارض طارئة ، تنبع من مصادم  
السياسة الاستعمارية . فلا بد من أن  
يهدم وتلاشى أمام مسار القومية الحارث .  
ومن دواعي المطم والأسعاج ، أن هذه  
الخصائص الهامة صارت تشتت خلال  
السوابب الأخيرة ، سرعة كبيرة ، في  
مختلف الأسطر العربية ، وأحدثت  
سقطن في نفوس مختلف طبقات شعوبها ،  
وتحول إلى أمان بوحدة الأمة العربية

الأمطار قد انتهى من العالم ، نظراً لانتهائه في بعض الأمطار من الكرة الأرضية . أو معول من نظراً أن موسم بصوح الأنهار قد مات ، نظراً لإنهاء بصوح الأنهار في بعض الأنهار التي يشاهدها ، متوهما أن كل أنواع الأنهار تصب في وقت واحد ، في جميع الأشجار في جميع أقطار العالم ، أي التمسك بهذا التفسير ، وكررته الآن أيضا . لاني لا أرى محالاً للتمسك في أن شعور أمه من الأمم بدانيها ، أنها يتم علماً فصل الأمه إلى درجة من الصوح السابق ، والاحتمالي

• • • • •  
لا يخلو من السنة بحادث  
• • • • •  
الانهار أو التهرير  
والانهار عند أنواع

وعلى من البيل أن ذلك لا يحدث في جميع الشعوب ، في جميع الأنواع ، في وقت واحد . بل أنه يقدم عند البعض ، وساجر عند البعض ، وذلك بحسب سير سبله طوله من العوامل الداخلية والخارجية .

ويجب ألا نسي أن أسرار الفكر القومي في البلاد الأوروبية نفسها ، إنما تم في تواريخ مختلفة ومتباعدة ، في الوحدة اليوغوسلافية مثلاً ، ثم تنحرف إلا بعد مرور ستة عقود من الزمن على جميع الوحدة الإيطالية . كما أن أسرار أيرلند تأخر من أسرار اليونان عدة لا نعلم عن القرن الكامل .

هذه الآراء المعارضة ، وسافتها على سوء الحقائق التاريخية والاجتماعية .

### الوحدة القومية •• أولاً

يقولون : أن التسمية قد احتلوا مرحلة « التنظيم القومي » ووصلت إلى مرحلة « التكامل الأممي » .

يقول ذلك عدد كبير من الكلف والمفكرين في أوروبا وأمريكا ، وناشط منهم هذا القول - على علاته - بعض الكتاب في البلاد الغربية ، وبحيلولة مقدمة ، يتوصلون منها إلى الحكم التالي :

« لا يليق بنا - ونحن نصير في القرن العشرين - أن نواصل السير وراء أفكار القومية » .

ولكني أرى أنه يجب على أن نلاحظ :

أن الأمم الأوروبية إذا كانت قيد وصلب - حقيقة - إلى مرحلة التكامل الأممي ، إنما وصلتها وكل واحد منها في حالة ( الدولة قومية ) ،

مستقلة وموحدة » ، ولم تغفل عن شخصيتها المتميزة عن غيرها ، في أوضاعها الجديدة . فيجب علينا ، نحن أيضاً ، أن نحقق وحدتنا القومية ، لكي نستطيع أن نحافظ على شخصيتنا ، في التكتلات الأممية التي يتكلمون عنها ••

### نفس للقومية مواسم وعصور ؟

أي كنت شبه قول القائلين بأن عصر القوميات قد انتهى ، نظراً لانتهائه في أوروبا ، نفوس من بعدهم إلى أن موسم

شكله ومعه - لا يمكن أن يتقلب الزمان ، بل يؤد  
بؤدال عهد الصراع المذكور ، أو يتغير اتجاهاته  
وأصنافه .

والتاريخ خطياً على ذلك أمثلة لا تعد ولا تحصى .  
وربما كان أقرب تلك الأمثلة وأبلغها ما حدث خلال  
الحرب العالمية الأخيرة :

مما لا يخفى على أحد أن الكفاح ضد القيا النازية  
استلزم إعمال أمريكا وأستراليا وروسيا السوفيتية  
وحمل المول التحالف المذكورة على العمل المشترك  
للحلب على العدو المشترك طوال سني الحرب ،  
ولكن .. عندما تم الانتصار على القيا ، ولم يبق  
عدو مشترك أمام التحالفين ، انتهى التحالف الذي  
كفى قد تود من وحدة الصراع .. وترك مطه إلى  
مهاد اند من الفضاء السيلق للتحالف ، وخضام  
أكثر شراسة مما كان قلماً قبل عهد الوحدة للصراع .

وغنى عن البيان أن «الوحدة» التي  
تهدف إليها القومية العربية ، الوحدة  
التي تنجم من وحدة اللغة ووحدة التاريخ،  
لا يمكن أن تتعرض لثل هذه التقلبات .  
بل تكون « وحدة طبيعية » تستمر مدى  
العهاد . لأنها تكون - في حقيقة الامر -  
مظهراً هاماً من مظاهر حيوات الأمة نفسها .

#### الوحدة التي نريدها

ولا بد لي من التصريح بأنني لم أقصد  
بقولي هذا ، استبعاد أمر « وحدة  
الصراع » من ميدان السياسة العربية .  
بل بعكس ذلك ، أنا أقول بوجود التفاهم  
والتعاون والتحاليف مع الدول والشعوب  
التي تصارع - مثلنا - الاستعمار والار  
الاستعمار .

ولكن الفصل هذه القضية من قضية  
الوحدة القومية مصلاً تاماً .

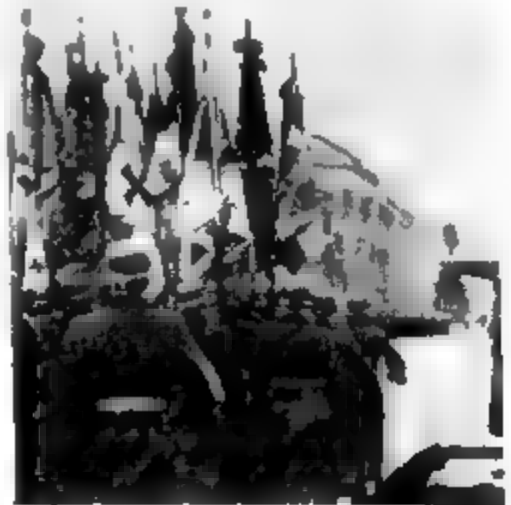
وأكرر القول بأن « الوحدة العربية »  
التي نتوق إليها ، والتي نسعى إلى المنارة  
على العمل لتحقيقها ، لا تعني « التوحيد  
الاعمال والمساعى في ميادين محدودة  
لغايات معينة » ، بل تعني : « توحيد  
الاعمال والمساعى في جميع الميادين »  
وتصير القصر وتشمل : « توحيد الحياة  
القومية » بكل ما في هذه الكلمة من معان  
ساحية .

(فيو خلدون) ساطع الحصري

وعلى كل حال يجب أن نعلم علم  
اليقين ، أن اليفظة القومية ليست من  
الامور التي تحدث وتتحقق في عصر معين ،  
أو موسم محدد ..

#### وحدة الصراع لا تكفي !

وقد قلل بعض الكتاب « أن الفكرة  
القومية التقليدية ، المستندة إلى القوة  
والتاريخ ، إنما هي من الآراء والنظريات  
البالية التي تعود إلى القرن الماضي . وأما  
الاساس الحقيقي للقومية بوجهه عام ،  
والقومية العربية بوجه خاص ، فهو :  
وحدة الصراع ، وبتمبير آخر : هو  
الحاجة إلى توحيد العمل للتحلب على  
العدو المشترك الرايض أمام الجميع » .  
لاشك في أن « الوحدة في الصراع في  
سبيل القضاء على العدو المشترك » مما  
يزيد شعوب الأمة واهوائها تماسكاً على  
تماسكها . ولكن ذلك لا يمكن أن يعتبر  
اساساً لتكوين القومية بوجه من الوجود .  
لأن « الصراع ضد العدو المشترك » قد يجمع  
بين دول وقوميات مختلفة . وغنى عن البيان أن  
الجمع الذي يتم على هذا الاساس - مهما كان



مما عرفت الأمم ضد القيا الهيترية . ولكن من بعد  
تنتصر انتهى الحلف ، وبدأ الشقاق بين الحلفاء

# أول سفارة للعرب لدى الروس منذ عشرة قرون

## ملك الصقالبة يطلب عون الخليفة وحمايته ونصرته!

بقلم الدكتور سامي الدمان

لم يفقد العرب عنصر العزاء والمعرفة والانطلاق في ميادين الاكتشاف والرحلة والسياسة وإنما كانوا في فتوح مستمر على العصور، كما كانوا حين الفتح الإسلامي الأول . فالتصلاوا بجيرانهم من الأمم ، وخرجوا من اتصالهم بآراء والفكر وأداب وثقافة لم يتناولها البحث العلمي الصحيح عندها . بل اتهم انصلوا بفكر جيرانهم فاندعوا في السبابة وفي الغيال ، حتى صعب على العقل أن يصدق ما فعلوا غالبا . ولكن النصوص التي بلغت الينا تؤكد هذه الهمة الجادة في السعي وراء المجهول ، وفي الانتصار على الصعاب والاحتكام للمخاطر . واتت أخبار رحلاتهم في افطار بعيدة النقلة شديدة الخطورة ، فاجعبتنا بالرحالين والمسافرين الى أقصى الارض من شرق وغرب .

لهذه الايام الحاضرة ، على وجود «الكوميت» الطائرة !

وقد تألف هذا الولد برئاسة عالم من علماء المسلمين هو «أحمد بن مفلان» وكان أشبه بعثة دبلوماسية ، فتمت فيما تمت أحد الروس ، وآخر من الترك وثالثا من الصقالبة ( السلاف ) ، كان ملك الصقالبة قد تمت به ليكون في صحة الوعد ، وفي إرشاده بالمساكن والدروب .

رحلة الصقالبة والفرانج

وقد غادر بغداد في ١١ صفر ٢٠٩ هـ

مقد فكر الحليفة العباسي المتندر بالله ، أن يتصل بأقصى الإصقاع من الشمال ، وأن يبلغ بصلاته الدينية والسياسية والاقتصادية الى بلاد بحر القزوين ، عند روسيا ، الى مستوى الخط الذي يوازي « موسكو » اليوم لاستحانة لفكرة مليكها لعقد معاهدة للصداقة بعهدها الحليفة بالمال والمور والحمية والنصرة . فأرسل الحليفة من يستعير به وبعين ذلك الملك في وفد رسمي على يد الشقماء ووعورة الطريق ، وقلة وسائل السفر في ذلك الزمان ، مما قد يستكثره بعضنا



المقتدر الى ذلك ، وأرسل هذه البعثة ، وحملها محملاً وجراية تعق في هذا السبيل ، وأعطاهم هدايا وأدوية تسلم اليهم ، فدلنا ذلك على غنى العباسيين ، وسعة دعاتهم ، وانتشار حضارتهم ، حتى تتوافر عندهم الاموال والأدوية والمساكن لمون أوربه الشرقية آنذاك .

واحترق الوند في رحلته شرقاً الى بلاد فارس ، فمر بالتهروان ، فبالدسكرة ، فمطوان ، فقزمسين ، فمهمان ، فالري ، فالدامغان ، فنيساينور ، فمرو ، وحط رحاله ببخارى . وهي من أوزبكستان اليوم - إحدى الولايات السوفيتية - تضح بالنسي والحركة ، كما صمرت من قبل بالعلماء والمحدثين والأدباء .

#### شتاء .... ودمهرور !

وطالت إقامة الوند في بخارى ثمانية وعشرين يوماً ثم قصد بعدها الى خوارزم بالجرحانية ، فوجد نهر جيحون ، واشتد الشتاء ، فلبث الوند يسطر انتباهه ، حتى قضى في انتظاره ثمانية شهور .

وابن مضلار يصعد البرد هالديقول : ولقد رأيت لواء بردياً بال أنوار بها والشوارع تطلو ، هي بطرف الإنسان أكثر التسموارع والأسوار فلا يجد أحداً ، ولا يستقله إنسان ولقد كنت أخرج من المعلم ، فلما دخلت الى البيت بالقرب الى لحي وهي قطعة واحدة من الثلج حتى كنت أنفيساً الى النار . ولقد كنت أنام في بيت جوف بيت ، وفيه ثمة لباد تركيبة وأنا مفرط بالأكسية والفرد ، فربما النسي خدي على لفظة . »

ثم يصصف حال الطبيعة المتخلة فيقول : « ولقد رأيت الأرض تنشق فيها أودية عظام لشدة البرد ، وإن الشجرة العظيمة العادية لتتفلق صحن تلك » .

وهكذا عاشت البعثة الى عايتها مصاعب ومحاطر ، أفلقها البرد ، الذي أزداد شدة حتى قال ابن فضلان بعد ذلك « ان البرد الذي قاسمنا من قبل بعد كالمص لا يمر يا الآن !

( ٩٢١ للميلاد ) الى بلاد العولقا ، وعاد بعد ان قضى قرابة عام كامل في رحلته . ثم وصح عنها رسالة مطولة أشبه بالتملير التي يكتبها السقراء اليوم . فحاجت تحفه رائحة ، في أسلوب بديع عمتع ، ينض بالحياة ، وسيل بالمراتب ، ووثيقة تاريخية ، ترمع العرب شأناً في التأليف والوصف ، وذخيرة من ذخائرها المنحنة الثامنة ، يزيد في قيمتها أنك لا تجد ما يقابلها في كتب الروس والصقالية من اثر لذلك العهد السعيد !

#### اليهود .. دائماً

وقد افنتح « ابن فضلان » رسالته هذه بقوله ان « بالطور ملك الصقالية » سأل أمير المؤمنين المقتدر ان يبعث اليه « من يثق في الدين ، ويعرفه شرائع الاسلام ، ويبني له مسجداً ، وينصب له منبراً ليقم عليه الدعوة له في بلادهم جميع مملكته » . وسأله كذلك « بناء حصن يتحصن فيه من القوف المخالفين له » . وهؤلاء الأعداء هم ملوك الخزر اليهود ، قد استدلوا الصقالية من المسلمين ، واستعدوهم ، ولغرضوا عليهم الإتاوات والرسوم وأحافوهم بكل سبيل ، فنهض المسلمون لنصرتهم .

#### مال .. وهدايا .. وأدوية

بالدعوة جاءت من جانب هؤلاء الصقالية الذين كانوا يسكنون حول نهر الفولقا ، ويمتد ملكهم حتى يبلغ قرب « قازان » وهي اليوم بلد على نهر الفولجا على حذاء مسكو . أرادوا ان يهيموا الاسلام على حقيقتهم ، بعد ان اعتنق كثير منهم ، وان يدعوا للسلطان على سائرهم ، وان يتحدوا عمله بينهم ، وان يكونوا حلفاء له ، على ان يعيهم الحليفة الصاسي عود عسكرياً ضد خصومهم . فأجاب



ولرسل الطفلة العباسي بنته حملها ملا وعماها وادوية لمود لوردا الشرقية

يعمل الطفلة من العلماء والمحققين من المؤرخين فقال .

وكان يقال لي انهم يملكون برؤسهم امورا القبا الحرا ، فقلت احب ان اكتب على ذلك ، حتى يفسى موت رجل جليل منهم ، فعملوه في شهره ، وسفروا عليه عشرة ايام ، حتى فرغوا من فتح ليلته وخيلاتها ، وذلك ان الرجل الفخر منهم يملكون لستة صلبة ويعملونه فيها ويعرفونها . والسي يجمعون ماله ، ويحسونه لثلاثة الاثلاث ، فتت لك لاهله ، ولت يظفون له به ليلها ، ولت يظفون به بيلا ، يشرهونه يوم لفل جليلته ، ونسرق مع مولاه . »

« وذلك ان الرنسي يسأل امله وجواربه وكلماه من يموت معه يوم حرقه ، فتسحب له جارية او تقدم غلام ، واكثر من تقدم لهذه التسوية الجوارى . فيجمعون لها ثيابا عظيمة ، وتشرى كل بوسها وتسير حرة مستبشرة قلها ستدخل الروس . فلما انتهت النوم من اعداد العمل ، وجهوا السفينة واقية والسرى ، واعدوا العطب ، المخرجوا اليك والبسوه الثياب العظيمة ، وسجوه في القبة على السفينة ، وشرعت الجارية وودعت صواحبها ، وحان دخولها الي سيدها استعدا في الصعود الي الجن ، وعند ذلك تقدم اليها المصور وتقدمها الي القبة عند مولاه . والرجسالي يشرهون بالخشيب على البربري فلا يسمع صوت صليحه فيخرج ليخبرها عن الجوارى ولا يظن الموت مع موالين . »

وهو يصف ذلك وصفا دقيقا يقول . والصجوها الي جانب مولاه ، واسمك اثنان رحلها ، واثنان يديها ، وجعلت المصور الذي سمى ملك الموت في عندها حبلا مغلفا ، ودفعته

حتى اذا بلغت المنة اطراف نوسر العلما ، هال ابن فضلان ما راي من قصر الليل وطول النهار ، فرسمه في طرامة لطيفة ، وقال : وذلك ان الانسان يحمل القدر على النار وقت المصرب ، لم يصلي ظهر المد وما ان لها ارتضج . وراى القمر يسلمح سلعة في ارجاء السماء لم يضيء ويطلع المصرب ، فاذا هو داخل لما يرى ، لم يسمع به قبل ذلك ، ولم يقرأ عنه ، حتى تقبل اليه ان جنا صبت بالارض والسماء ، فرواه وتعلمه ا

### البناء من قصة . . وحديد ا

ووصف مراسيم ملك الملار ، وما في ارضه ونهره وعيشه من طرائف وغرائب . فاذا لقي قوما من الروس وفدوا على تلك الملكة في تجارة منح عينيه ليري ، واصفى ليسمع ، واعمل قلمه ليصف ، فلما بالروس شمر وحمر ، واذا بنسالاتهم يضمن على اذنهم حقا من حديد او فضة ، وي كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على اللدي ايضا .

لما حدثوه من احراق الموتى عندهم ، بهتوا وصرعوا ليشقق ذلك بنفسه كما

ووزن» و« كرتشكوفسكى » و« بروتولد» حتى اكتشف عالم تركى ، هو المستشرق احمد زكى وليدى طومان ، نسخة خطية منها نشرها لأول مرة سنة ١٩٢٤ ، وقدمها للعالم العربى ، وترجمها الى الانجليزية في كتاب كبير .

وقام الروس بطبع الرسالة فعنى بها كرتشكوفسكى بعده ، وترجمها الى الروسية . ويذكر العلماء في العالم في التحليل عليها وارسل الدراسات في قائمتها ، في اكثرية على يد «ماكدونالد» وفي امريكا على يد « فرائ » وفي المجر بمحلاتهم .

ونال بها الفاتون لصنع الرسام الروسى الكبير ( هنرى سميرادسكى ) لوحة كبيرة في احراق الحنة ، مستوحاة من وصفي دقاتك براءته ، واشتهرت في العالم سنة ١٩٢٤ ، وادعت في اكبر متاحفهم دليلا على براعة العرب في خدمة التاريخ .

### الاية تنقلب !

وهذه القطعات الغريبة لرسالة ابن فضلان ، بالروسية والانجليزية والجرية لا تصل اليها ايدى الكثيرين لانها مخطوطة لم يحصل عليها مكتباتنا في القاهرة ودمشق وبغداد ، ولم نعملها مجامعا العلماء ، فلما ما تزال في طرنا مخطوطة لم نشر . وهي على ذلك في لغات لا يتبينها اكثر المالكين على الانار العربية ، لم يتم لها معنى عربى ، فبشرها بيننا وبقى عليها وضم لها ويغرس الاسلام عليها ، فهي كنز وخبرة من لغاتنا المطيعة ليد الجبل العربى وقطعه على ما كان من سلات ، فيها فعل اجسادنا لبحرة اوروبا الشرقية فيديم الزمان وما قام بيننا وبين الروسى والبلط ، منذ الف عام في حدود وسطها تشبه ما يقع اليوم ، حين انكسرت الاية ، فوفوا في لغة الحضارة الانسانية ومن ما تزال في اول الطريق .

الدكتور سامى الدهان

الى اثنين بجدية . والفت ومعا خنجر عربى النصل فاقبلت تدخله بين احضانها موضعها موضعها وتفرجه . والرجلان يفتانها بالعبيل حتى مات . لم والى العرب النبى الى ذلك لفت فاعيد خنسا واتصل فيه النار والفرق السفينة من فيها ، حتى تصبح رمادا . فيضع القوم مكانها خنسة يكتبون عليها اسم الرجل واسم ملك الروس ، ويسرفون الى امورهم !

### معجم ياقوت !

ولمنا امضت في رواية كلام ابن فضلان ، ولكنا اردنا ان نشهد بعبيلته ليقف القراء على ما في الرسالة من متعة ومائدة ، فقد اعجب بها العرب القدماء والمستشرقون المحققون على حد سواء . فهي وحدها شاهدة على تاريخ هؤلاء الاقوام وعاداتهم ، وخاصة ما يلم منها بالروس . تقل عنها الحمايون عن العرب واستشهدوا بها منذ القرن الرابع الهجرى . فلما الف ياقوت معجمه كالحقراى اخذ منها على مواضع كثيرة من كتابه ، وذكر ان نسخها كانت متوفرة لعهده ، ولكنه شك في بعض اجزاء منها لقربانها ومجانب ما فيها .

### خاتمة الروس بالرسالة

وصى بها الفريون عناية عظيمة ، وخاصة علماء الروس ، فتلفت اليها المستشرق « فرمن » فقد حكى على المخطوطات ، ونشر ما جاء في معجم ياقوت من اجزائها ، وطبع ذلك سنة ١٨٢٢ ، في سان بطرسبورغ ( ليننغراد اليوم ) قبل ان يطبع كتاب ياقوت في لينتسك . وترجم النص الى الانجليزية وعلق عليه ، ولغت الروس الى فائده في فهم تاريخهم القديم .

واقبل العلماء بعده منذ صدر القرن التاسع عشر يوسموها تعليقا وشرحا وتحقيقا ، يوارثون صلاتها بتاريخهم وصلح ما جاء فيها . مهض لها « دور

# لقدنا العربية للبقاء .. لا للفساد

إن شئنا وفقت العربية بحاجات الزمن الجديد

العودة إلى العاميات والدواج  
بترلما ضحى وتفتيت للوحدة

بقلم الدكتور تقي الدين الهلالي

قامت فئات من الشباب بحسب أن اللغة العربية ، وهي وعاء الثقافة في الأمة ، ليس بها العناية لسد حاجة الزمن الجديد .. وقامت فئات أخرى من شباب وكهول ترد أسباب الفشل إلى فشل في تدريس اللغة وضعف في الشئ الجديد من المدرسين .

والدكتور تقي الدين ، وله حياة نائرة جولة في ربوع الوطن العربي ، والوطن العربية .. يذكر في هذا المقال ما أخذ الأهلون على اللغة العربية ، ويعاول أن يرد الأمور فيها إلى نصابها :

عليهن الفناء واصبحن في خبر كان ؟  
ماين السنسكريتية ؟ وابن احوالها  
الساعة كالعبرانية والسريانية والاشورية ،  
واين اللغة اللاتينية واين اللغة اليونانية  
القديمة ؟ واين الجرمانية ؟  
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك  
ذو الجلال والاكرام ، فالصواب العدول  
عنها إلى احياء ما تولد عنها من العاميات  
الدواج .

حروف كتبتها

ومنهم من قال ان العلة ترجع الى  
كتابتها الناقصة التي ان كانت كامية  
للاجيال المتقدمة ، لكونهم سلبقيين يتكلمون  
بها بالطبع ، فهي غير كامية لانباء هذا

لا اذن احدا يجمع بين المعلم  
والانصاف يرعى عن تعليم هذه اللغة  
في مدارس الشرق العربي . بل كل من  
يحب لها الحياة والتقدم يأسى ويأسف  
على حالها السيئ . وقد اختلف المفكرون  
في تحليل ذلك وذهبوا فيه مذاهب شتى .  
فمنهم من زعم انها لغة هزلة اكل عليها  
الدهر وشرب ، واخى عليها الذي اخى  
على لبس .

وقد جاء في الخبر لكل داء دواء الا  
الهرم . فلا فائدة ترجى من محسولة  
احيائها وتحديثها وتشبيدها صرحها  
ناره اخرى .  
الا ترى ان اترابها ولداتها كلهن اتى

الحيل . فاتها في النطق ثمانية وعشرون حرفاً ، بل تزيد على ذلك بإضافة القنشة والادغام بنوعيه ، والماء والقلب والاحماء والإطهار ، والآلة ، والتمميم ، والترقيق ، إلى غير ذلك مما يحتاج إلى أشكال تدل عليه . وكذلك الحركات والسوين بأنواعه . أما في الكتابة فهي خمسة عشر حرفاً إذا حذفنا المكرر الذي لا يتميز عن نظيره في الشكل إلا بالنقط ، وهو فارق ضعيف ، كم وقع بسببه من تحريف وتصحيف ، حتى في عصور ازدهار اللغة العربية . « راجع كتاب التصحيف لأبي هلال العسكري » . فكيف بزماننا هذا الذي نفاقم فيه أمر الجهل باللغة العربية ؟

### والآن نجيب عن هذه الصعج

أما قولهم أن اللغة حُرمت ، وما بعد اليوم إلا الفناء ، وقد فني أربابها ولداها فالصواب المنقول عنها إلى العاصيات بالدولج .

فنقول : إن اللغة عربي لا تقوم بنفسه وإنما تقوم التقاليد وتقوى بحياة للكلمين بها وقولهم . هل كانوا أقوياء متكلمين متالفين للأهم الزاوية في العلوم والأعمال كانت لهم مثلهم . وإن كانوا ضعفاء عاجزين متناكرين من ركب المدنيين والعسكريين وموالاتين ميسر الهمة كانت لهم مثلهم ، فلا يمكن لأمة أن تكون متقدمة قوية في جميع الميادين ، إلا ولها لغة راقية ثابتة الإركان محكمة النصوص والشواهد . على ذلك كله تعالفة الإنجليزية واللغة الألمانية قبل خمسمائة سنة لم يكن لها وجود حقيقي في الأدب العلمي والطبي فطحت كالأوروبيون يكونون يؤلفون باللغة الألمانية لا يكتفون بضموم لغاتهم الخاصة . ثم نشأت اللغة الفرنسية فطعت محل اللغة اللاتينية ودعا من الزمان ، ثم أخذت اللغات الحديثة الأخرى تقوى إلى أن صارت اللغة الإنجليزية والألمانية في هذا العصر من أعظم اللغات انتشاراً وجزالة ودوت بها العلوم والأدب ، وتأخرت عنها اللغة الفرنسية لتأخر أهلها بعض الشيء . . .

أما قولهم أن لغات قديمة قد حلت والعربية يجب كذا فلهذا أن الموت . . فمجة من الصحيح الواضح لأن معظم اللغات التي ذكرتم في أهلها فطحت سمعها فلا يوجد اليوم لغة سنسكريتية ، ولا لغة لايبيرية ولا لغة سريانية ولا لغة آشورية ، فهل يقولون إن الأمة العربية أيضاً قد انقرضت كأنقراض هذه الأمم ، وضاعت على إثر انقراضها أهم جديدها ، فسمون النشوب العربية أنها متباينة لا تجمع بينها جمة فتولا يوجد اختراعها لغة ولا أدب ؟ وكيف علىكم أن لغة العربية غزية استقرت بها صناعاتها وضمت لها الجائزات وهي القرآن والشريعة الإسلامية التي لا يدين بها العرب فقط ، بل تدن بها وتقدسها أهم كثره غير عربية ، لا يقوم دينها إلا بالقرآن والسنة ، ولا يقوم القرآن والسنة إلا باللغة العربية ؟

الحيل . فاتها في النطق ثمانية وعشرون حرفاً ، بل تزيد على ذلك بإضافة القنشة والادغام بنوعيه ، والماء والقلب والاحماء والإطهار ، والآلة ، والتمميم ، والترقيق ، إلى غير ذلك مما يحتاج إلى أشكال تدل عليه . وكذلك الحركات والسوين بأنواعه . أما في الكتابة فهي خمسة عشر حرفاً إذا حذفنا المكرر الذي لا يتميز عن نظيره في الشكل إلا بالنقط ، وهو فارق ضعيف ، كم وقع بسببه من تحريف وتصحيف ، حتى في عصور ازدهار اللغة العربية . « راجع كتاب التصحيف لأبي هلال العسكري » . فكيف بزماننا هذا الذي نفاقم فيه أمر الجهل باللغة العربية ؟

فالتصواب تغيير أشكالها حتى تكون شاملة لجميع ما يلعب من حروف وحركات وسائر الأحكام الصوتية المعروفة عندنا بالتجويد وعند العربيين بفونيتيك .

### علة الفتنة

ومنهم من زعم أن علة الطل في عدم سيطرة اللغة العربية ومجاورتها للغات الراقية في هذا العصر هي التزام الأعراب الذي هو عبء ثقيل يفيض بوتج العطاء والمنكلمين في الإحطاء التي لا يكاد يسلم منها إلا النادر .

وقواعد هذا الأعراب معقدة صعبة الإدراك ، ومن أدركها لا يستطيع تطبيقها . ولو حذفنا الأعراب وجعلنا الكلمات كلها مبنية على السكون لوفرنا على المتكلمين كثيراً من العناء ، وصار كل متكلم يتكلم بحرية مطمئن البال ، لا يخاف لومة لائم ولا نقد نافذ . وكيف فشتغل بتحقيق الأعراب فضلاً عن العلوم النافعة الأخرى . وهذه اللغة الإنجليزية مثلاً ، تفكر بها وتصر بها عن حاجاتها دول عظيمة بلغت في الحضارة شأواً بعيداً ، وليس فيها

عند النطق . وشكى أيضا من ضعف الأسلوب بل من فساده حتى إن الأساليب الأجنبية غزت تشاعشا فشوته ، حتى صارت المفردات فيه على الجملة عربية والتركيب اجنبيا ، وصار الإنشاء فافنا للبلاغة والعلوطة والسعر الذي يجده القارئ في كلام أسلافنا مظلما وشرا ، وشكى من الفقر في البناء ، والحق أن الأمة الناطقة بالعربية عقيمة عند خمسمائة سنة ، تعيش على كتب الماضي ومعارف الأهل السابقة في مفردات اللغة وعقودها وأدبها . وهذه الأمة تعد بعشرات الملايين ، وليس لها معاجم ، إلا ما ألفه أهل القرن الثامن الهجري وما بعده بقليل .

فنحن في مفردات اللغة حينئذ على العمود آيادي وأبن المنظور . وفي تراجم الأدباء وسرهم حال على ياقوت الحموي أو مردكلى أو دائرة المعارف الإسلامية .

ودائرة المعارف الإسلامية التي ألفها الأجانب أيضا حال على ياقوت . فقد أعيرني الأستاذ باول كالي وهو من كبار المستشرقين وغيره من المستشرقين في طلبها أنهم في أول الأمر أرادوا ترجمة معجم البلدان ليافوت ، ثم بدل لهم أن يعطوه على شكل دائرة معارف ، وبصرفوا إليه مخططات من الكتب الإسلامية . وفي دائرة المعارف الإسلامية أخطاء وفحش ناقصة عن التخصيص الأوربي ، وفي بروكلمان مثل ذلك وأتبع . فلما أراد طالب أو باحث مراجعة سورة مسلم نفعه ، أو عربي نقله لم يجد بين يديه إلا كرماء وهو لا يسم ولا يسم من جوع . ولما سلمنا أن المفردات الموحدة لمع المعاجم المؤلفة في القرن الثامن الهجري كانية لأهل ذلك الزمان ، فلم يتج من أهل هذا الزمان ، وقد حدثت فيه آلاف كثرة من الفحش والأخطاء ، واكتسبت فيه آلاف من المعونات وأنواع النيات

### الكلمات لا تلقى قواعد

وشكى أيضا من عدم وجود من يقدر على التغلب المستمر في جميع الشؤون بالصورية لا مستنى أمثالا ولا كديا ، وهذه أعظم البلى . إذ لا يستطيع التطعيم أكثرى ، وإن بلغ كل صباح في الكلام ، أن يكون عند الطالب ملكة في اللغة إلا

وهالك مثل هو لو صح وكثير من كل ما قدم وهو اللغة الصهيونية التي شات في نهاية الضعف مد نحو خمسين سنة على أيدي المستشرقين والصهيويين ، وبشيء الضحية والجهود التي بذلها هؤلاء لها ، لا في فلسطين المحتلة فقط ، بل أنه في جميع أنحاء العالم ، بحيث يوجد جماعة من الصهيويين وإن كان عددهم قليلا ، يوجد مغرور ليل كل جهد في تنمية هذه اللغة الجديدة التي استخرجت من اللغة العبرانية القديمة التي معنى على شفتها أكثر من خمسة آلاف معلوم يبي من أدبها إلا التوراة وأثر أخرى قليلة جدا . وقد فرق في محلة أمريكية أنه بلغ من تعصب الصهيويين لهذه اللغة الجديدة أنهم لا يولون أحدا عملا من أعمال الحكومة صفرا كان أو كبيرا إلا أن يبيد هذه اللغة .

### أما الرجوع إلى المعانيات الدوارج ..

وأما المدول إلى المعانيات فهو الحالة والفاصلة لأنه يحول بين العرب وبين معاني من تراجم القسمة ويضعف المعلة بينهم وبين معانيهم ، ويصعدهم بالألفاظ التي يراد البنية الجاهلية من علومهم وأدبيهم وما سند

ما يبلغ الأستاذ من جملها  
ما يبلغ الجاهل من نفسه

والرأي السديد لأن هو بطل اليهود ، يملأها جميع المتكلمين بالعربية ، دولا وشمويا ، لإيمانها واليهومي بها ، وإعانة زدهاها وفوقها ، مع التطور الذي لا يقف محاسنها ويتود وجهها .

### أما أن اللغة صعبة كتابتها

وأما العجة الثانية وهي أن صعوبة اللغة العربية جاءت من جهة كتابتها لتعصها وعدم كتابتها لأهل العصر الحاضر نحن لا نريد هنا أن نصدر حكمتنا على هذا الرأي ، ولكن على فرض صحته لا يصح أن يكون له كاملة لإسقاط اللغة العربية وتأخرها من مجاراة اللغات الراقية ، وإنما هو جزء علة ، لأنه إنما يتعلق بتسهيل القراءة فقط . ونحن لا نشكى كذلك من قلة الألفاظ وعدم كتابتها للتعبير من كل ما نحتاج إلى التعبير عنه سواء أكان ماديا أم أدبيا .

### نحن نعال على ما هي

وشكى من اختلال القواعد عند بعضنا جهلا بها وعند بعضنا عجزا عن تطبيقها

والأسماء فيها ثلاثة أقسام مذكور ومؤنث ومالحي  
مذكر ولا مؤنث - ولها بعده نفيط هذه الأبراج  
على الطالب والمنكلم أن يعرف كل اسم على حده  
من أي الأبراج هو ولكل واحد من هذه الأجناس  
أداء تعريف وأداء لغير لتبرار بدخول الصواميل  
عليها - وجميع النكس فيها كثيرة - ولها نحو  
ثلاثمائة من الأسفل غير فلهية يجب أن تحفظ  
بصرف كل منها على حدة - وهذا قليل من كثير  
من صوابها

### الألفية القصص لفة الجميع

ويتكلم بهذه اللفة دولتان هما الدنيا والمسا  
وتنحو الثلثين من سويسرا - ولم يفكر أحد منهم  
تسويها بترك الأعراب وفرد من الصوابات - ولا  
يعلم أحد منهم بهذه اللفة بل يصبونها ويتنصرون  
بها - واللفة القصص في هذه الأمم الثلاث واحدة  
لما العالمة الدواجر غير لا تعد ولا تحصى - وهذه  
العالمة محرم عليها أن تدخل المدرسة كغيرها لانتها  
من الابتدائية إلى الجامعة - ومنع منها أن تدخل  
المعكة والبريد ودوائر الحكومة الأخرى والزواجر  
الأدبية والمصالح والإدابة - وفي المدن لا تستعمل  
إلا في النكت الضحكة - أما في القرى والملاحين  
فكما بينهم فاعلم يتكلمون بالمالمة العادية في  
مزارعهم وأصواتهم ولكنهم كلهم قادرين على التكلم  
بالقصص - وقلمهم متململون ليس بينهم أم واحد.

### كيف نهي اللغة العربية ؟

والحق أن صعوبة اللغة العربية إنما  
جاءت من عدم التكلم بها وعدم مساهمها  
من القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا -  
ولا يوجد شعب يتكلم بها باستمرار - بل  
الاستادة والإدباء في الجامعات والنادي  
الأدبية يتكلمون باللغة العامية التي يتكلم  
بها أهل الحاهلين الأميين - فلا وجود لها  
في بيت - ولا في مدرسة - ولا محكمة - ولا  
سوق - ألهم إلا في بعض الاحتفالات وفي  
الإدابة وخطة الجمعة - مع القن الكثير  
والأخطاء الفاحشة - فإن يسمع الطالب  
الكلام البليغ لينطق لسانه به - فلما أردنا  
أحياء اللغة العربية وإعادة نضرتها وجمالها  
وكمالها فعلمنا بأحد المعلمين المتكلمين بها.

يقوس البحر من طب اللالي

ومن طب الطي سهر اللالي

دكتور قتي الدين الهلالي

إذا كان الاستاد قادرا على تطبيق تلك القواعد  
النظرية - يتكلم بكلام بلوح يقتضيه الطالب عنه -  
ويتكرر فرعه لتصلح أذنه - فيسقط محتله وإن لم  
يتعلم سرفا ولا نحرأ ولا بلاغة - ولو صار في هذه  
المعلوم كايين مالك وأبي حيان وابن الصاحب  
والجرجاني - ولم يتكرر مسئله للكلام البليغ - لم  
سقط به أبدا -

ومن اليدبي عند علماء اللغات أن طريق تعلمها  
أنما هو التسمج - وفربوا لذلك مثلا تعلم الطفل  
لغة أمه مع صفه وتعلم أحواله وعدم دراسته  
لقواعد اللغة - وليس مرادنا أن القواعد لا تحتاج  
إليها - بل مرادنا يتلخص في العبارة التالية : من  
عرب لقواعد اللغة العربية وطوعها وحصلت له  
الملكة في التكلم بها ببلاغة وكان قادرا على تعلمها  
فهر أوجب معلم - ومن حصلت له الملكة التي تمكنه  
من النطق بالكلام البليغ ولهم الكلام البليغ - ولم  
يمرف علوم اللغة - ولا له القدرة على تعلمها - لهر  
أوجب وليس بمعلم - ومن عرفه علوم اللغة ولم  
يصل له الملكة التي تمكنه من القول البليغ وفهمه  
فهر ليس معلما ولا أديبا - وعلى هذا الأساس كل  
معلم أديب ولا مكي -

### صعوبة الأعراب

ولما الصعوبة الثالثة وهي أن اللغة في ركود اللغة  
العربية هي وجود الأعراب فيقولون رافعا الأعراب  
وسكنت أواخر الكلام لسهلت دراسة اللغة وطفت  
استعمالها - فالجواب أن اللغات موشومة على  
أسس وقواعد - لا يمكن تغييرها مع المحافظة على  
مزايها وجمالها -

### اللغة الألفية كالألف العربية

وليسك صعوبة اللغة العربية أكله من وجود  
الأعراب في أواخر بعض كلماتها - ولا من صيرفها -  
وكون كثير من جموع النكس فيها وأنها تصغر  
وأسماء الفاعلين والمفعولين والصفت النسبة غير  
جارية على القياس - لأن هذه الأمور موجودة في  
بعض اللغات الروانية بصورة أحد صا هي عليه  
في اللغة العربية -

فاللفة الألفية مثلا فيها أعراب وتصريف - وثلاث  
أوقات للتصريف - ومنها للتكسر - وجسوع تكسو -  
وبالط هذه الأمور خارجة من القياس ولا تدور  
إلا بالمعطف - وأعرابها أشد من لأعراب اللغة  
العربية - لأن التثنية والتخفيف باللغة العربية  
يسكن كل كلمة يثقف عليها فيستريح من لأعرابها  
ولا يجوز له ذلك في اللغة الألفية بل ينطق بالرفع  
والإغناء إليه والجرور والنصب ونفا ووصلا -  
وغيره الجر مثلا يصل في ذلك كلمات بعضها  
مختلفة فلما دخل على أداة تعريف أو تنكير عليها  
وصف فيوصف يصل في الأداة مثلا ويصل  
في الصفة مثلا آخر ويصل في الاسم مثلا فغيرا  
لعمله في سابقته -

وسترسل لكل من الفائزين بالجوائز التالية جوائزهم فوراً ، كما سترسل مجلة « العربي » مجلداً ، لمدة سنة ، لمن فازوا بالاشتراكات المحببة .





لوحه الشهادة  
الحمد للورد علي



# شجرة مباركة

## قديم قدم الانسان غصنها إشارة السلام



يوضح الزيتون في معاصر كبرياوية  
القرن الرابع ، وتظهر فضائله

تمتلكهم ، عند اليونان ، إن «زيوس»  
رب الآرباب . وإن «ماتروس» رب  
الحرب . و «أثينا» ربة ، هي عون كل  
من قام يدفع من شروق هذه الدنيا شرا  
وشاعر اليونان القديم ، «هومر» ،  
يحادثنا في ملحنته أتمنئنا قام الأكيسيون  
بمحاصرة طروادة ، ظلت الربة «أثينا»  
صديقة لهم وتأسحة . وعلم رب الآرباب  
«ديوس» ، أن مارس إله الحرب يقوم  
بعون طروادة في حربها . فغضب عليه

شجرة الزيتون شجرة قديمة ..  
وليس في الشجر إلا القديم ، وهو  
القدم عن الانسان .

ولكنني لعني إن الانسان زرعتها من  
قديم الزمان . وهو ردها قبل اليوم  
بالآلاف السنين ، وواصل زراعتها ، وما  
زال يزدح . واحسب زراعتها سوف  
تصل إلى أمد الأبد .

والشجرة مقدسة . والسبب ؟ هو  
ما تعطيه من زيت ، فمن خير .

وقدستها أثينا في سسابق الإسام ،  
وجعلت من اعصاتها شارات سلام . وهي  
إلى اليوم كذلك . بقول «جاء بحمل غصن  
الزيتون» ، معنى جاء بيفى سلاما لأحرابا .

والأفارقة في ذلك قصة ، هي بعض  
أساطيرهم .





# .. زيتونة

ذلك ان رب الارباب لم يبن عليها ان يخلق  
تفج شهيد . وتبارى الآله « يوسيدون » ، وليارت  
الآلهة البتة . اما يوسيدون فقد خلق الحصان  
واما « آينا » فقد خلقت شجرة الزيتون . وللمسيح  
رب الارباب بان الشجرة اكثر رفعا ، فسبح  
باسمها ، فكانت البتة . ومن تلك الساعة صارت  
الشجرة ، شجرة الزيتون ، كصاحبها ، وعلى  
لحم وجفن الدماء .

والاصحاب الارلمية، وبدات عهد الافارقة،  
لمنت فيها شجرة الزيتون دورا ليس  
حطرها بالليل . ذلك ان الكاسيين في هذه  
المسافات كانوا يزيون رؤوسهم بالليل  
يصنعونه من ورق « شجرة الزيتون »  
وجاء الرومان ، فكانوا يدفكون اجسادهم بريت  
هذه الشجرة ، يتفنون عنها اوساخها .

## للمسيح في ظلال الزيتون

وفي ظلال هذه الشجرة . يحدثة (الجنسية)  
Gethsemane ، رجع السيد المسيح يدعو الله  
والام بغيره من كل جانب ، في ذلك اليوم الذي في  
قده نزل به فضاء الله .

وعلى هذه الحدبة يشرف جبل شهر ، الشتر  
اسمه كذلك من هذه الشجرة فكان جبل الزيتون .

## الزيتون في القرآن

وجاء القرآن فكرم الشجرة حيث قال : « الله  
بور السموات والارض ، مثل بوره كشكة فيها  
مصباح ، للمصباح في راحة ، الزجاجة كانها كوكب  
فدرك بوره من شجرة مباركة لزينة ، لا شرفية ولا  
غريبة ، يكاد زيتها يغيى ولو لم تحصسه نادر .  
بور على بور .. »

## اصل من اصول الحياة

وما كان كرم الشجرة من باطل  
انه كان كرم الخير  
انه كان كرم اصل من اصول الحياة ، وبيع  
من مناسبا ، أيام عزت للتابع .



مكاد يصفى الزيت من الزيتون بعد عصره ، لم  
يجري نظافته في الفرج من الشجر المكسو من الداخل

أينا غضب . وأمر « آينا » ، فحلب  
ثيابها ورمت بزيتها ، ولبت الفرج  
وحملت الترس ، وركبت إلى « ملرس »  
تطله . وبعته ، ورمت صدره بحرية  
صرح بها صرخة اهتزت لها الارض .  
صرخة كصرخة عشرات الألوف من  
المحاربين صوخواها مما ! كانت « آينا »  
تكره الحرب وتحب السلام . وهى التى  
أعطت المدينة الحادثة اسمها، فكانت آينا .





## الزيتونة تبلغ الحلم بعد سنين

وهذه الشجرة المعمرة لا تبلغ الحلم،  
شمر، إلا بعد سبى . أنه غصبي  
بحرح من تقسيم شجرة زيتون، طوله  
أربع أو خمس بوصات، نرسه في طينة  
من رمل، في جو حار مصطفي . حتى  
إذا تكوّن له جذور نقلته إلى مرسى  
للشجر « مشتل » وهناك يبقى سنتين  
أو ثلاثاً، ثم يزرع في الأرض . وهو يبقى  
في الأرض سبع سنوات أخرى قبل أن  
يشمر . وهو يبلغ أوجه بعد ما بين ٢٠  
إلى ٢٥ عاماً .

### قصة قرانها صغارا :

مر كسرى على شبح طامن في السن  
يزرع زيتونا . فساله كسرى : وهل  
ترجو الحياة حتى تأكل من ثمرة ؟ قال  
الشبح : زرع من كل قلنا فأكلناه ونزرع  
ليأكل من يأتي بعدنا .

حكمة بالمة ، ما أحذر أن يميتها أهل  
هذا الزمان .

هكذا هو يرى في كلورنيا ، تلك  
المرمعة الكبرى الزيتون في الولايات المتحدة .

بعد أن نجف طمح الصابون في الماء  
للصمغيات في أكلها لشحنها وصغيرها



إن بالزيتونة الزيت ، والزيت أحد الكوايت  
الثلاثة للطعام . ومثله ريد البقر . ولعلم من  
أجل هذا اعتادوا الإفطار !

والزيت والزبد صوابا وأحدهما دهن الحيوان .  
وكلها أصل من أصول الطعام الواحد .

## الزيتون أعطي للإنسان منعه للخدمة الأولى

وما الزيت طعام فحسب .  
دهن الزودف به أجسامهم ليكفروا ، كما  
ذكرنا . وما كان هذا طهرا .  
إن الصابون ضرورة أولى من ضرورات للخدمة  
أي خدمة .  
إن بالصابون وحده ، وما تلاه من ابتداء له ،  
سلك الأجسام .

والصابون من الزيت ، إن الزيت جلسرين  
وحواملي . . أنها حواملي عسوية . وانعد  
الجلسرين بها أكلنا أكلنا صغارا وصغارا .  
ويخلط الصودا بالزيت يفتقر الصودا للجلسرين  
وتحل محله في الاتحاد بالحواملي .  
فهذا هو الصابون .

إن الصابون زيت حلت الصودا في مركبه محل  
الجلسرين .

فهذه منعة الخدمة الأولى منحها زيت الزيتون  
الناس . منعة حرم منها الناس إلى أوائل القرن  
السيحي الأول . منعة كالدنيا . فما دنیا بغير  
صابون . وما دنیا على قلادة يؤوس وحك جلوه .

## وبالزيتون استضاء الناس

ومنعة أطرى مسحةا زيت الزيتون  
الناس قديما ، تلك منعة الوقود ، حين  
لم يكن يعرف أن في بطن الأرض منعا ،  
وأنه قد ينحس من بطن الأرض بتروول .  
كانت « الدلالة » هي أكثر ما يستضيء  
به الناس ، تفس في الزيت من أسفل  
وتوقد من أعلى ، فيكون ضياء .

## الزيتونة تعيش ألف عام

والزيتونة شجرة معمرة ، قد تعمر مس  
السبى العا . ورمعوا أن شجرة رسوب  
هي اليوم في القدس في حديقة « العنابة »  
Gethsemane ، قرب « البوابة الذهبية »  
للحديقة ، زعموا أنها ما لبست المسيح ،  
وشهدت الآمه .



من الصانين ما يسجل مشورا ، وهذه صورة  
التاء نزوله من ثوب الجهاز الذي يولى بشره :



بعد ان يقطع الصانون ويحلف ، يوضع قطعها  
مراصة هكذا ، مهيئا لرساله الى الاسواق ..

واحتللت السحن ، واحتللت الاسن .  
ولكن الشمس التي انضجها نقيب واحد ،  
وانبره التي احتوتها ظلت واحدة ،  
والدرة التي سبها عبر لاشك ، ولكن  
بني سها لم يغير صفاء ، ولم يغير  
هونه واعدادا ، تلك هي الكروسومات  
والحفت .. ذوات النبال انما هي  
الحالده التي لا سبق الا من سب واحد  
مهما تقادم الزمان وذهب بذكر الذاكر  
التيان .  
« ابن زهر »

وهي تنتج للولايات ٩٩ من حاجتها من  
الرسون . وحير الزيتون ما حله بالنطير .

### الشجرة الحلوة المرة

وركوب الحديث على رسنا الرسون وسنا  
المرة . والمرة ما امرها واجلاها .  
وما اعونها لطاعم على طعام . ان اللقمة  
سها يتحلب لها ثباتك وهي تمر بك بلقمة  
والقمت من طعام غيرها . ان ثمرة الزيتون  
تصح باب التهيئة الى المعدة صانلاها .  
والمرارة في الزيتون طعما . ولكن  
تصف بوضع الثمرات في حوض به ماء  
به قلبي . وتعد الثمرات اكثر حراوتها ،  
فتصل من القلي ، من القلوي ، ثم ترمد  
في ماء به ملح لايام .

### الشجرة الخلد

بهذا حديث الشجرة .  
وهذا حديث الثمرة .  
فلذكر وانت تسمى لقمة في ريت ، او  
بعض مرة سوداء بين اسنان . انك انما  
بعض ما قطع ملك . من قبل الناس .  
س من بعد قبل . واحلف العال ،

هكذا يوضع الخواص الصانون الذي يراه بشره  
في الجهاز الذي يقوم بهذه العمليات ..







## النساء « أسياذ الموقف »!

● نعم .. أسياذ الموقف ، ولا أقول « سيئاته » ..  
 فمن كذلك في الولايات المتحدة ، أدسلج عددها ما يقرب من ٥١ مليون امرأة  
 فوق سن الحادية والعشرين ، فلهن بذلك حق الانتخاب . ما الرجال  
 الناخبون يبلغ عددهم ٤٩ مليونا !  
 فلو أخصم للرجال والنساء على أمر لقلب النساء .



## حكم الزمان الجارى !

● وعلى ذكر سيد الولايات المتحدة نقول ان  
 حظرهن لا يفك عند حد الانسداد في الانتخابات ،  
 بل لقد أصبح براغماتيا الرجل في حقول الأعمال .  
 فانت لا تجد اثنين من الرجال في مؤسسة ما ،  
 لا بددت التي جانبهم مائة من النساء .  
 ففي الولايات المتحدة : ر ٢٥ ٢ امرأة تعمل  
 ٩٪ منهن تعمل مديرات أو موفقات أو صانعات  
 أعمال ، ١٠.٥٪ تعمل في المن التنفيذية أو الفنية ،  
 و ٢٠٪ عاملات مبيعات أو نصف مبيعات ، و ٢٢٪  
 تعمل في الأعمال الكتابية و ٢٢٪ تعمل في الخدمات  
 خاصة وعامة .

واحسب أن هذه هي الصورة التي سنكونها  
 كل الأمم ، وضمت بها أو لم ترس . بل على هذا  
 أرو المدينة الحديثة لكل بلاد الأرض ، علما ،  
 ودراما ، وعادات  
 انه حكم الزمان المعاصر

## الزواج الباكر

● بدأت موجة جديدة في بعض بلاد الغرب ..  
 تلك هي زواج اليات وهن صغيرات ، فيما بين  
 ١٥ عاما وعشرين عاما حتى لقد تضاعفت أعدادهن  
 عما كانت عليه منذ عشرين عاما .

وهذه خطورة في الانبياء الصبيح ، يؤيدها الأطباء  
 إذ يقولون أن النساء في هذه السن و صغرها يصح  
 مناهة بدرواج . بل على ذلك ما يصره طبيعه  
 منها .

ما استصاير . يقولون أنها في هذه السن  
 تكون غير مناضجة للزوجين دعاء الأمه . وهم  
 يسبون ما حرم باعير سن الزواج في أمريكا من  
 صلاه ، أولا ، ثم من إرمات أصعب أدى تاثير  
 في النجس ، وما ضرب أجسود

فزوجوا مبكرين ، ولا تبالوا بما يقول هؤلاء  
 الصبيات . إن الناس من عهد آدم ما صرغوا  
 إلا الزواج الباكر ، وبنو آدم ما زالتوا إلى اليوم  
 بغير .

## علامة التعجب !

● من اللامع والكتاب من  
 يرى أن تحذف من الكتابة علامة  
 الصحب .

ولما سنلوا في ذلك قالوا :  
 في عصر الذرة هذا لم يبق شيء  
 يصحب منه الإنسان !

## القديسون العراة



في الهدى طائفة دينية يسمون التاوتيين «بكرهون الروة والتملك ايا كذا ، ويعيرون حياة تقشف وانكار لذات .

ومن تعاليمهم تحريم الصف في الفكر ، والقول ، والعمل .

ومن تعاليمهم اطراح جميع الرغبات والاستمتاع بقول الصديق ، وفرغ من مزاولة فلسفة على أنفسهم .

فلا عجب ان اذا راينا ان افراد هذه الطائفة لا يتجاوز عددهم الثلاثين . وعندما ينضم فرد الى هذه الطائفة ، يؤدي فيها مالا يملك الا فقرا محبا من المال ويهرى الفرد بعد ذلك باحدى عشرة درجة من درجات التقيد ، يصل في نهايتها الى ان يصبح انسانا لا يملك شيئا ولا يرغب في امتلاك شيء حتى ملابسهم يطرحها ، ويسير عاريا ، ينام على الارض ، ويسافر عاتيا .

حتى ابواب الطبخ لا ينها عنه لانه لا يريد ان يضيع وقته في طبخ . وهو لا يقبل دعوة اتي طعام الا من الموصى به ، اذ انك الذين يظهرون له كل البذر واحترام . ووجهه واحدة في اليوم تكليمه ولا يريد عند ليماتها من النسخ وتلافي لقمه . وهو لا يقيم في مكان واحد اكثر من خمسة ايام والتوبيخ لا يرون ان في تربهم انها للفضيلة بل دنا الى خلوصهم من الرغبات ، ونظفهم على جميع الشهوات . وهم لا يستمتعون بالماء حين يبرد النساء العارضي لانه لا يبره ملاذم الجسد به لديهم . وهم يهرمون التدخين وسرب المهر واكل اللحم والعمل .

ولي الزامة صابحا من كل يوم يسمون نفوسهم القديس ، ويكرسون الثلاث الساعات الاولى لتأمل الذاتي العميق ، والتفكير في الحق الالهي . ويضعوا نظريون لطلابهم ، ويساتونهم واحدا واحدا ، عما الترف في يومه السليبي ، بالحذر ، او بالغبور او بالعمل .

ولي بحسب السابعة صابحا يستقبلون الزائرين ويظهرون فيهم مواظبتهم الدينية . وبعد ان يسألوا قليلا من الطعام حوالي التعادبة عشرة يبدون بغير اذكتهم القديسة ، او بالنايف .

## الى آخر الطريق

لذاتك الحواس ما اسرع ما تنعمى

ولذاتك الفلاسوب ما اسرع ما تطلب حبراب

اما لذاتك العقول فابيه معا الى آخر الطريق .

## داء الثرثرة !

● الفسوق بالثرثرة شيء قديم .. وقد خال يهدا الداء كثير من محاسن الشركات والمؤسسات ، اراى المستوطن في هذه المجالس ان يكون اجتماعها آخر فرد في الجلاء حتى تعجز التكلمين الرغبة في الروح الى الاجاز والقول .. ويضعهم راي ان يتكلم انكلموا بعد وذلك ان اكثر الاسماء ليسوا في سن الشباب ، فهم لذلك لا يستطيعون ان يطيلوا الزقوله !

وسعدو ان هذا العلاج الاخير مأخوذ من اليهود اجمع . هم لا يأمرون لاحد في الكلام في اجتماع الا اذا وقف على وجعل واحد .

وقدرا لاسنلا مضمي نفس « الكلام » بجماعة ما ( نعم بجماعة الجماعة فسم هذا اسمه ) ان موسط ما يلهو به الرجل في اليوم يبلغ ٢٠٠٠٠ كلمة !

وقال ان القراة تيسر متدعا من التواضع الى التكلم اكثر مساعد الرجل .

ولان الخيال ان تصدمه او لا تصفق .

## الغنى الفقير !

ان رجلا بلا مال

رجل فقير .

ولكى اعرمه

رجل ليس له

الا مال ...



## النصب للشيخ .. نصب ضد الحياة

### مركبة الدبابات لن تنصر

القديم البقاء في ظروف مثل هذه الحياة الجديدة من غير أن يهرم وينهار ...

كل طور من اطوار الحياة يحتاج الى طور من اطوار الانسان - من اطوار تفكيره ووعيه وطاقاته وأخلاقه. وكلما تعاضلت الحياة تعاضلت الضرورات والمصاعب ؛

ان الانسان لا بد أن يكون متناسبا مع ظروف الحياة التي يوجد بها أو التي يعيش فيها . فالظروف الجديدة لا بد أن تخلق انسانا جديدا . وليس ممكن ان يصنع الانسان القديم حياة جديدة ؛ بل ليس بممكن أن يستطيع الانسان

و من بعد ذلك نرى في هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة



هذه  
 صورة أخرى من هذه الصورة

أما هذه

# فيها العرب على ظهر جوار !!

هذه الصورة هي صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة

هذه الصورة هي صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة  
 صورة أخرى من هذه الصورة

نعرف همما ومواهما عن الصمود الى  
نعم الحياة .. !

انه من اجل المضي الى الابد  
الامنية لابد لنا من وضع افكارنا واهوائنا  
امسا ، فالذين ينقسمون على انفسهم  
لا يمكن ان يوحّدوا طاقاتهم في ضربة  
واحدة ، والذين يضعون شهوراتهم  
واحتياجاتهم في جانب، ويضعون ثقافتهم  
العكرة والاعتمادية في جانب آخر  
مماذ كيف يمكن ان يكونوا ؟

نحن العرب ،

نحترم الموت اكثر مما نحترم الحياة

لنا قد نتسامح كثيرا مع من ينفقون  
حياتهم ، ولكننا نرفض التسامح مع من  
ينفقون تاريخنا ، وقد فقد نحن حياتنا

بين نمو الإنسان في مواهبه كذات وبين  
نموه في عمله كآلة . فالعرق بين الإنسان  
والإنسان في مدى الثلاثمائة عام الاخير  
ليس متناسبا بتاتا مع العرق بين الأعمال  
والأعمال في هذه المدة من التاريخ . . .  
وهذا هو الذي جعل الإنسان ، مع  
طوره العظيم ، اضعف من حضارته  
وأعماله وجعل مشاكله ومآله اقوى  
منه

العرب كالجسم الذي يعضه حي  
وبعضه ميت

والعرب . . . ماذا يعني ان نصعروا  
لكي يواحبوا هذا العصر بكل احتمالاته  
وتحدياته ؟ انهم يشعرون كأننا قريبا بعضه  
حي وبعضه ميت ، نصعروا متحرك والصف

## ثقافتنا مستمدة من جثث

وانما واسألنا كلها ثم نصر على تزيه  
تاريخنا - على تزيه موتنا من النقص  
والعيوب . وهذا لاننا نحترم الموت اكثر  
مما نحترم الحياة . . ان احلامنا دائما  
وراءنا . . . . . الحياة تعرية ، والتحرية  
حاصر ومستقبل ولا يمكن ان نحيا كما  
لا يمكن ان نجرب في الماضي . ونحن دائما  
نحاول ان نحري تعاريفنا فيما قد كان  
ونزرع أنفسنا في الفراغ !

وتعادة اي شعب تمد مقاسا صحيحا  
لوع تفكيره وحياته . فماذا نجد في  
ثقافتنا انما احتجرتنا ، وما هي  
موضوعاتها؟ سجد موضوعاتها تاريخية،  
وستحدها هي طريقا طويلا يصلنا بالمولي  
. . . انها تعلمنا كيف كنا ولا تعلمنا كيف  
سعي أن تكون !

الاخر ساكن . . يريدون ان يجمعوا في  
انفسهم بين الإنسان القديم بعضائه  
القديمة ، وبين الظفر بهذه الحياة التي  
صنعها الإنسان الحديث بحضائمه  
العديدة - يريدون ان يكونوا حياة وموت ،  
وان يتوا في الظل وفي الشمس . . !

لقد كان وضع العرب معينا محرجا .  
نهم لا يقدر على الانفصال عن الماضي  
او التفرغ له ، ولا يقفرون كذا على ان  
يفصلوا من الحياة ، والحياة والماضي  
لا يجتمعان في وهي الزمن . فظلوا معلقين  
في الحصر المعلق بينهما !

واذا كانت فوائن العاذية هي التي  
نعوق حركتنا عن الصمود والامتلات  
من الارض في جاذبية التاريخ هي التي

لا نجد فرقا بين وعي ووعي ، ولا بين  
تفسير هذا الكتاب في هذه الصحيفة أو  
الكتاب لموضوع ما ، وبين تفسير ذاك  
الكتاب الآخر في تلك الصحيفة الأخرى  
للموضوع نفسه .. هم جميعا يتكرورون  
.. هم جميعا قصة تاريخية متكررة  
لا اختلاف فيها .. قطعة من التاريخ  
الحادث المحفوظ ...

ما أغلى الثمن الذي ندفعه لهذا التشابه  
ولهذا التكرار ... أن النقاة المتكررة  
المتشابهة آفة عظيمة تصيب بعض  
الشعوب ... !

اصنعوا أيها الكتاب المتكرورون . فلا  
يضع في رمود لا تمطر مطرا ...

ما أكثر الذين كتبوا ويكتبون عن  
موتنا وموتنا وما أطول من كتبوا ويكتبون  
عن حياتنا ومستقبلنا !

نحن قوم يبلون الموت .. لا يريد أن  
تغير .. كل شيء فينا يراد له أن يغير  
موتنا متكررا ، طبق موت قد مضى ...  
فالتفكير والشعور والحياة وكل شيء  
يجب ألا يتغير ... فاعلموا  
بالأمس هم أعداء اليوم وأعداء  
الغد .. وحققنا يجب أن يوزع كما  
كانت أحقادنا في التاريخ توزع !

جثث من الكتب والآراء

إن مثلنا مثل ميتة ... ما أطول

## الكتب والآراء

الجامعون ينام يكرعون من يوقظهم

الذين ينامون من التاريخ لا ينامون  
عنه أحسرا له ، ولكنهم ينامون عن  
انفسهم ... أنهم يشبهون النائمين الذين  
يكرهون من يوقظهم ، ويشبهون  
المدمنين على معده الطريق .. ينامون  
من يحويهم عنه . ليس في المساء ودع  
ولا يصله ، بل فيها مخر ...

الخروج من التاريخ تكليف وارهاق ،  
والنحلي من احتساره فراغ ، والفراغ  
يحتاج عمليات ملء ... !

أنهم لا يريدون أن يمحركوا أو يفكروا  
أو يحرخوا من الطريق الذي اعتادوا  
سلوكه ، لأنهم لا يريدون أن يحاولوا أو  
يتعبوا أو يحاطروا ... لهذا يصرون على

هذا الطريق الطويل الموحش الموصى  
بحشث الكتب والآراء التي يمر من فوقها  
جميع الرائدين .. لقد كان طريقا واحدا  
من فوقه جميع الكتاب . وكانوا جثثا  
تمر فوق جثث !

إننا لو جمعنا بين طرفي ثقافتنا ، بين  
ثقافتنا منذ ألف عام ، وبين ثقافتنا اليوم  
بعد ألف عام ، وبين نهجنا في التفكير  
والتعبير في هذين الزمانين لروغنا التشابه  
الناتج بين البداية والنهاية .. أنه الموت  
لا تتعاون ، أما الحياة فما أعظم ما فيها  
من تفاوت !

هي روح واحدة نحيا عليها أشتات  
الشعوب وتناحها أعداد الأحقاد ...

كل افكارهم وعقولهم وتصوراتهم  
ومشاعرهم واخلاقهم وحياتهم عليهم ان  
تحرروا من التاريخ ...

واريد ان اوضح هذا .. ان عليهم ان  
يتعلموا ويتعاملوا مع ضرورتهم وكأنه  
لا ماضي لهم يموق تقدمهم أو يؤثر في  
وعيمهم للأشياء . والشئ مهما أرادوا ان  
تحرروا من التاريخ فانهم لا يستطيعون  
ان يستوا عنه ، بل انه يبقى فيهم بقدر  
ما فيه من طاقات الحياة وخصائصها ..  
وإذا كانت النية أو العبة لا تستطيع  
ان تتخلص من كل تاريخها فكذلك الإنسان  
على نحو ما . ولكن كما يجب ان يحصل  
الشجرة عن أصلها الضعيف ونظورها  
الى احسن عالان يجب ان يعطى هذه  
الفرصة ...

نحن الآن نوجد ونحيا بفضل ظروفنا  
الطبيعية التي لم نصنعها أو نصيرها أو  
بفضل الظروف المولية لا بقوتنا الشربة  
..... أي قننا موجودون بالصدفة  
لا بالمقاومة ..

والانفعال السياسي ليس مقاومة  
تسليته ولا طاعة من طاقات الحياة لوأنما  
هو حركة توزيع للانفعالات ونصادم  
سها ..

وجميع أعمالنا السياسية مهما كانت  
صادقة وعتية لا يمكن ان توجد شيئا  
ولكنها تسجد الأشياء الموجودة موضوعات  
لها ..

لقد طفقنا الآن طور الاحاسيس  
السياسية والتعبير عنها ، وللقلوب ان  
بلغ طور القوى العاقلة المبدعة للحياة !

عبد الله التميمي

النقاء في التاريخ وعلى الإيمان به ... !

لقد رتبوا افكارهم ومشاعرهم  
واوضاعهم ترتيبا تاريخيا ومعيبا ..  
فهم اعداء لمن يحاربون ان يفسدوا عليهم  
هذا الترتيب أو يبروه .. والماحزون  
يعمون احترام التاريخ على انه في تجميده  
وق حمله طورا واحدا .. أما القادرون  
فيعمون التاريخ على انه تطوير وحروج  
ورحلة طويلة متعددة المحطات والمراحل  
ليس فيها تكرار ولا اقلعة ..

### ليس للشعوب اعداء

#### غير عجزها عن ملاحقة الحياة

لقد بلغ الإنسان في تقدمه مرحلة  
خطرة وشيد حياة ممتدة قوية واصبح  
محتاجا الى تمينة كل نفسه وكل  
امكانياتها ليستطيع مواجهة هذه الحياة  
والتوافق مع اساليبها الجديدة الصعبة  
ليس من اجل ان يحفظها ويطورها ، بل  
من اجل ان يحياها من غير ان يتعمر ...

ان الخطر على الضمراء في هذا العصر  
يحيه من الحياة نفسها لا من اعدائها ..  
وليس للشعوب اليوم اعداء غير عجزها  
هي من اعداء الحياة .. ونفسها مصروف  
كله الى هذا الابداع لا الى محاربة الاعداء  
والمعركة مع التنمس لتطويرها واطلاق  
مواجهها هي المعركة ضد كل علو ...

ان الحياة تتطور بسرعة خارقة ، وان  
الذين لا يتطورون بهذه السرعة يفسدوا  
بد ان يتعمرؤا .. ولا امل في النصر ان  
تدخل معركة الدبليات والطياراب على  
ظهر جواد عربي اصيل !

على العرب ان يفروا كل اجهزتهم ..

# عام ١٩٥٨ يقدم كشف حساب

بقلم الدكتور أحمد زكي

## في علم . في طب . في ذرة

### انسانيات

واحدة

#### عملية جراحية منذ ٤٥ ألف سنة

● بعد انما حشيه وحذت بغطاء العراق ، نصف من صوف الانسان الاوان - كالتس وحذته بوازي  
بما (Neanderthal) نحوس الذين باثباتها صفت خاصه واهل واحكام يرق بها وين اسال ، يوم  
وانتقد في امر هذه الصيحه انه ما سمع سب من صرعه لها و ربه صخر ، مما قد على ان  
الوع من من الناس حذير ،

وكذبت وحذوا مع الصيحه حيلها ، المضى ، ووحذت مطبه اندراع في انيكل بيوره ، فكان هذا دليلا  
على وجود نوع من الحراجه في ذلك الزمن البعيد .

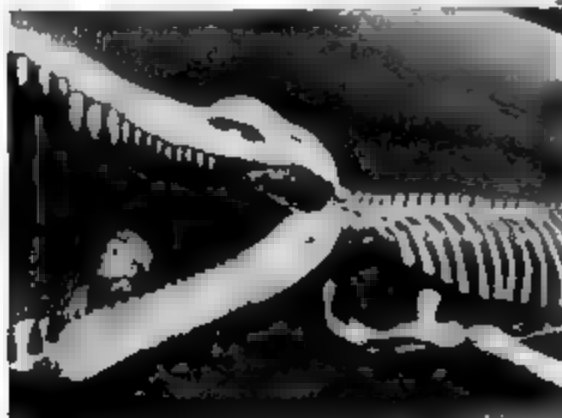
#### الصلة

#### لم يكن هنالك فرق بين الفط والكلب

● انما صعد صخره كفوفه ، من حارة حيوان  
صفيه الفصاء دافبوس Daphoenus ، بدل  
شكله في انه مط ٣٥ مليون عام ثم يكن هنالك  
ذلك الفرق الكثير الذي ساعد البوم من الفط  
والكلب .

#### بين القرد والانسان !

● كموا في صامح العمق في اطراف من هكل  
مضى بكاد يكون كاملا وعمره ١ مليون من  
الايام ، وفضوا موحده شيد وسطا بين يرد  
والانسان Oreopithecus ، وصيحه الفطاه  
به اليوم من حارة صمونه فيها في جدول الاحياء



#### اكبر زاحف في البحر عمره ١٠٠ مليون عام

● انه الآن هكل ، لا غيره . وقد  
كتموا تركيبا جزائره . وهو من الحيوانات  
القرطبة السحابة كروبووسوس  
Kromosaurus ، وهو الهكل  
الوحيد الكامل للحيوان الذي كان يوما  
ما اكبر آكل لحم في البحر .



## عمر الكون ؟

● حاول العلماء تقدير عمر الكون بوسائل شتى ، كلها تقريبية .  
وأخر تقدير لهم يقول إن عمر الكون بلغ بين ٧ آلاف مليون سنة ، وبين ١٢ ألف مليون .

وهذا التقدير الجديد يتفرع من التقدير الذي خرجوا به من دراسة مقدار المسور الذي حدث في العناصر المشعة بسلح الأرض . فهذا التحويل يجري تقديره في مقدار من الزمان معلوم .

فصحة سيره على ١٠ قدم ولكن كبر  
للكوكب حاصر اليوم ، هو ما صممه رومبا .  
ويبلغ نظره ٢٥٠ قدما أي سحر ، من الأسار .

## يقع الشمس

● سجلت الشمس في عام ١٩٥٨ أكثر من ٤٠ ملاحظ من الفخ الشمسية ، كان أكثرها في مارس من ذلك العام . وذلك في الثلث من السنين الماضية

## نجوم مفقودة

● كتلوا بين النجوم من ٨٦ نجمة لها مجال مضاعف . وكتلوا من ٥٦ أخرى فلو أن لها مجال مضاعف ، ولكن لم يتحققوا بعد . ولهذا في العلم خطر في قليل .

## جو الشمس

● للأرض جوها ، وهو من الأكسجين والنيتروجين . وكذلك الشمس وجوها إن جوها مستح حتى يستحل الأرض ، وهو يتألف على الأكثر من ذرات الهيدروجين تنبعت من الشمس

## يومنا يزداد طولاً

● وقد حسبوا هذه الزيادة من مستمر عام ١٩٥٥ إلى اليوم ، فوجدوا متوسطها حزماً من ألف من الثانية في العام الواحد . وسبب التمدد هذا إلى اضطراب في دوران الأرض حول نفسها .

## تلسكوبات لاسلكية

● المعروف أن النجوم يبحثها التلسكوب بالتلسكوبات ، ليس من الأشعة المرئية التي تخرج من النجم ما تخرج ، فتراها بين التلسكوب ، أو في الأكثر هو يصورها بصورة ، أو هو يأخذ هذا الضوء المنبعث فيخلطه ، ويخرج من فمها بصا مرص

ولكن الفصح أن التمدد يخرج منها ، من التمدد موجات لاسلكية .

وإذا قد صنعوا للتلسكوبات لاسلكية ليس من هذه الموجات ما تخرج ، لتصبح أداة للدراسة .

وتباينت أهم ثلاث في هذا المسار ، انحصرتا روسيا والولايات المتحدة

والولايات المتحدة كانت تفرغ من التلسكوب لاسلكي نظراً لضعفه ، التي تستعمل الإبراج ١٢٠ قدما ، وقد خططت لبناء آخر يقال أن نظره

# ذريات

## فتح باب من الخير لم يشهده الإنسان من قبل !

● معرض جيتف سويسرا ، استخدام القوة للسلام ، قد كشف عن تقدم لم يقبل في سبيل التحكم في ذرات الاندروجين ، تلك التي تورق فسخ النسلة الاندروجينية . وهم أن يجمعوا في حكمها ، بحيث تغطي ظاهها في حواء ، وحسب الطب ، فسوف تفتح لبني الناس باباً من الخير لم يفتح مثله قط على ظهر هذه الأرض .

لأنه مع الطاقة الخفية . وهو إذا نجح لم يفسد أبداً ، ذلك لكثرة الاندروجين الثقيل ، الاندروجين القصود لاخراج هذه الطاقة ، في الأرض . أن اليورانيوم سوف يفسد ، ويصغر الطاقة ، ولكن الاندروجين الثقيل لا يفسد حتى يفتي الناس . أنه يضيء على البحار والمحيطات .

## القنابل الذرية

### تهز الأرض

● هذا إذا من محرق في الأرض وقد سقطت هرات ، الإحمره أديمه ناسي بسجل الرزازي وقد أحب هذه الإحمره بهرات هذه القنابل وهي على بعد ١٠٠ ميل منها

# أرضيات

## ٢٨ مليون طن تراب في جو الأرض

● وهو تراب ليس مصدره الأرض ، ولكن مصفوه هذا الكون لتساعج الذي يحيط الأرض ، ويبدو الذي منه في جو الأرض ، إلى غير ٦ ميلا ، فكل نحو ١٠ ٪ من هذه التربة أربع مبالغ ارتد الذي كان وحده مبالغ

### أسماك طبقة من الثلج على سطح الأرض

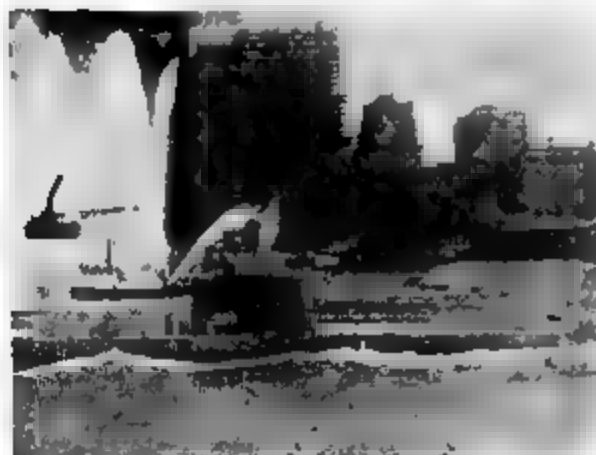
● أنها طبقة كسوفها ل  
سطحها انطب أسماك البحر  
سفره على سطح الصحير  
الأرض ، وهو حيط من سطح  
البحر سمكها ٨٢ قدم  
وهذه الطبقة سمكها ١٠٠  
قدم ي نحو ٣ أميال ، كل  
من حيط

### نهر تحت المحيط

● هكذا كسوف  
في أعماق المحيط  
الهادي ، في البحور  
وملاؤه أكثر من ماء  
نهر المسيسيبي  
مياه وهو بحري  
إلى شرق ، مع حيط  
الأسواء ، وينبع  
طوله من الإفل  
٢٥٠ ميل

### خرق تجاه بطن الأرض

● خطب التسماء لحرى  
بخرجه في سطح الأرض ، من  
في دج المحيط ، يحدوه به  
إلى الترسون فمصر الضفد  
الذي تحت بقاء الأرضية  
التيه من الطبقات الترابية  
والبحر ، وأباحتها ، من هم  
برداون في البحر التسموي  
يكنه من حيطه ، خرق  
لا به مبر ، لأنك في هذا



### فواصة تمر تحت نلوج القطب الشمالي



● اسمها نوتكا Nautica ، وهو اسم  
الرضي معناه السطار. وهي فواصة تسمى النوتكا ، ويبدأ  
من بول حارير ، في المحيط الهادي ، فمرقت ما بين أمريكا  
وآسيا شمالا ، ودخلت تحت الجليد القطبي الشمالي ،  
وكن سمكه ١٥ قدما ، وحرت على بعد ٢٠٠ قدم منه  
عفا ، ولا خرجت من تحت الجليد دخلت إلى المحيط  
الاطلس ، وبلغت أوروبا ، ورات وهي تحت الجليد القطبي  
جبالا تحت الماء ووديتا ، وهذه أول رحلة من مودها ،  
وطولها ١٨٢٠ ميلا .

# الالكترونيات

٢ ملايين نبذة في شريط واحد

● انه شريط تسجيل صغير استطاعوا ان يحفظوه من الحقائق العلمية القصيرة ٢ ملايين حقيقة .

## تغذية الطعام بالالكترونيات

● دبر الأطباء طريقة جديدة  
لغذاء المرضى ، وذلك بتوجيه  
سعات من الكرومات اليها ،  
حتى وهي في دورة الصبح ،  
ويستجيب الاذنين من حاسوب  
في الإغذية ، فمصرها ثلاث كرومات

## التصوير بالأشعة السينية

● انه تصوير الكرومات  
نطبع ان نحدد المسور  
بالاشعة تصويره ، او نأشعه

## امين مكتبة أوتوماتيكي

● وان سبب ذلك تروى  
أبيه ، فتدحل فيه وصفه ملك  
ومن ملكه ، فيخرج لك منه  
جدول مكتب محاسب ، لمفع  
ملك . وليس بعد الامس  
سبح وصر وخب

## مدرس ميكانيكي

● المخرجه ، بعد الفيه  
الصف والاملاء وعبر ذلك من  
سبح لمأرب  
وأخر بولمه لك من الاطلاع  
أوسجه ما يسوع في الادار

## طباع أتوماتيكي

● هذه السرعة  
الهائلة ، فهو سجل  
٢٠٠ كلمه في  
المنطقه . اي أسرع  
فما يستطيع ان يكلم  
الانسان العادي  
خبرين مره .

طريف التي هي دون الحمره  
وكذلك بالاشعه السبه بك  
التي تكلف بواطن الاجسام

# طب

## دواء بالغم لداء السكر

● انها عقاران جديدا  
احدهما اسمه كلورو بروباميد  
Chloropropamide والاخر  
اسمه ديابيزم Diabinese

## الانفلونزه

● انه التي اطلقت في سنة  
١٩٥٧ ، قيل انها ستأتي  
في عام ١٩٥٨ ، وتكون قرا منها  
في العام الاول ، واندى حدث  
\* ان عاد الوباء ، ولكن انصهر في  
بعض الجهات ، وكان غلبه  
الوباء .

## لداء الربو

● ولقاء الربو وجدوا ان  
المعالج المسمى Warfarin Sodium  
سدوم وهو يصنع الدم من  
ان يتغير ، يطفئ في الربو ، ذلك  
انه يوسع القنوات الشعبية في  
الرئة فيزيد في قدرة المريض  
على ان يتنفس .

## العقم

● وجدوا ان العقم قد  
سبب من تساقط صغره في  
الدماء التي يتسبب اليها دم  
الزوج ، وذلك الاخرى التي  
تتسبب اليها دم الزوجة .

## دواء للجلطة

● انها الدم منجنر فعلا  
خبرته في استسوار فيف  
مجرى الدم وعرفه بالحطه  
انجونه . فعده وجدوا انها  
مدينا حديدا ، هو ا امره  
منجور من الدم بصفه  
اسمه ا غرسو بسمين  
Fibrinolysis وسماه  
مذهب الفربن

## دواء بالغم لشلل الأطفال

● وهو لقاح من ، يؤخذ  
بالغم ، حبوبه الكميوا لميكيه  
فصح نجاحا كبيرا

# فيزياء

## الضوء الذي يعرف!

● هذه بعض عجائب الطبيعة ، ان سرعة الضوء تجري في خطوط مستقيمة ، فإذا ماقيت في طريقه المستقيم عائق انعطفت ، وغير ذلك الماء ، فهو يجري في أنابيب شفافة ، وأنابيب ممرجة وسنوبه على سحر .

وإذا كشف الملمة عن حيط من اللؤلؤ ( البلاستيك ) تجري فيها سرعة الضوء كما تجري الماء ، مهما التوت وانحرفت .

وهي مادته على حمل الضوء من خارج القمر إلى القمر ، وبالعكس ، فإذا كان عند طريقه بدي بانبساطه مصباح ، حملت هذه الحيوط - انوسه به - انبساطه وحارح - ان - حملت الضوء الذي بالانفس ، بصورة من انفسه يراها الطبيب خارج الجسم وإلى العين .

## أوطا درجة على سطح الأرض

● سجلوا درجة الحرارة عند القطب الجنوبي ، على ارتفاع 12 ميلا ، فكانت 92 درجة مئوية ، نصف انفسه ، أما عند سطح الأرض هناك فكانت 89 درجة مئوية نصف انفسه

والأولى سجلها الأمريكان ، والثانية سجلها الروس .

كثير له في الماضي جلود بولكن

## فرن شمسي!

● عندما ارسلوا سفينة حصاد خمس واما نحو 10 حبوب الشمس نزلت في حبيبه حراره الشمس بمقدار ما فر - الشمس منفسه بغير انفسه ، وذلك بتركيب حراره الشمس من مرسج واحد وقد تم هذا عملا ، ودمج العرب حقائق انفسه .

## كهرباء من حرارة؟

● المعروف ان الحرارة تنقل الكهرباء الكهرباه على الماء فحين نطرا بغيره الانبساط في محصله مضطرب فيسولده من ذلك الكهرباء - وما مضطرب توليد الكهرباء الا هذا اما ان نطرا الكهرباء من الحرارة مباشرة ، بدون وساطة الماء والحركة ، فهذا هو التره الجديد الذي وقع عليه العلماء هذا العام ، ومع هذا فهو كشف

مفهوم الجمهور من فرن ، اقترح بعض انفسه انفسه انفسه ، ما يحصل به يكون بهذه الانفسه اسرار

وهي اقترح ان يكون الكيف من السيل ، مكافئ الجسد المعروف ، مدلا من الانفسه ، من بهم في اندرس وتكون حرمنا من كل طالب

## الإشعاعات الذرية والاجسام

● هربت لغة حقول بان الاجسام انفسه انفسه الاجسام قد لا تظهر نرها دورا ، وانما يصيب زمن كبير ، وان القول بجرعة من الانفسه بمقتل الجسم ما دونها فهو لا يعتمد على الواقع ، بكل حرة ضارة .

## دواء للاستان

● فصلوا من لعاب الانسان مادة كيميائية خصصتها انها تمنع الكيف من التكاثر ، وهي تدمره ، ذلك اليكثير الذي يوجد في الدم ومبى القوس ، لاستان .

## السل والاشعة السينية

● اكتشف انفسه بالاشعة السينية ، فما قد يكون انفسه

## مبيدات حيوية جديدة

● وهي مثل البكتيريا وأصرايه ، الا أن لها صفات خاصة بها .

ومبى ميكروبس Mycobactilin ومبى احبوه من الجند بانه يولد كثيرا من القطر ، وهي غير اليكثير طمحا ، ولكنها مثله مسبب الأمراض .

ومبى Kanamycin وهو سبب من اليكثير الصودي صوف تقوم سلر الميفيد ، وهو يثير بان يكون صالفا في بعض الأمراض لا سيما السل

## طائرة لا يكشفها الرادار !

● والرادار ، موجاته لاسكية قصيرة مرسومة الى الطائرة ، وكل جسم صلب في الهواء ينعكس عنه كذا يرتد الصو ، فيكشفه فاجب ان يرد في سطح الارض موضع الطائرة في السماء هذا الرادار يستعمل سطحه انطرافه ، وهذا يدعى به الطائرة غير عسى يرداد كشفها ويجعلها تكشف انفسها ، به خلفها يندوا

اطور و الفضاء يبلغ سرعته ٢٣ ميل في الساعة ، وارتفاعه الى نحو ٧١٥ ميل فوق سطح الارض به ميل بحرق و هو داخل جو الارض وخلق اع به من بعده ، عاخر من هذه السمود هو سالب - فيبلغ سرعته ٢٢٩ ميل في الساعة ، ولكنه لم يرفع الى ٦٣ ميل فوق سطح الارض

**مقبلة ، سرعتها ٢٢٠٠ ميل**

● حاملة قابل - سرعته ٢٢ ميل في الساعة

**بين امريكا واوروبا في ٣١/٢ ساعة !**

● كل نظير هذا انط في عام ١٩٥٨ ، وسببونه في أول من عام ١٩٥٦ وحضرته حادة ولكن بعد هذه سرعته انكر به سببه الا في العاقره وديس سطح في نحو سابع ، وبين العاقره والكوب في ١ ساعات ،

**خارق الفضاء الاول**

● انه الصاروخ المسمى سور الارض عام ١٩٥٨

## الى القمر

● انه صاروخ الملقود في اكوسر الماني ، وجسمه ان يبلغ القمر فيدور حونه ، بلغ ارتفاعا من سطح الارض ٧٩٣١٦ ميلا ، وهي مسافة اكثر من ثلث المسافة الى بين الارض والقمر ، ثم بها يصود الى سطح الارض ،

١ نحو ٣ ايام سرعة الصوت ، على ارتفاع نحو ٢ ميلا من سطح الارض لعل من داره لقارة خرج منها ، وعوده فلا يهبط في الطريق ولا يبرود بوجود

هذه جديده بجبالها والصن -

**طائرة تطير بسرعة ميل في الثانية على ارتفاع ١٠٠ ميل**



● طائرة عجيبة - انها الطائرة التي اسموها X-٤٥ صمموا لكي على ارتفاع ١٠٠ ميل ، وسرعته ميل في الثانية ، أي ٣٦٠٠ ميل في الساعة ، وهي سرعة كسرعة الصوت ٥ مرات يركبها رجل او رجل - تم صممها وتجهيزها للتحريب ، قد تكون أول سفينة جوية تعمل الانسان في الفضاء ، الا ان يسمى الروسي الامريكان في آخر لحظة ، على عادتهم ، بما هو ادعى

ما هي الديمقراطية ؟ وما هو مفهومها ودلالاتها ؟

وهل هي حق النظام الامثل لحكم الانسان ؟

وما هو مدى الصلة بينها وبين الحكم الاسلامي ؟

ثم ما هي اقدم تجربة تاريخية لها ؟

# الديموقراطية وحكم في الاسلام

الاسلام كرم الانسان ، واعطاه حق

تقرير المصير.. وهذه هي الدعائم

الاساسيات للديموقراطية الصحيحة

## بقلم الدكتور حسن صعب

القرن الخامس قبل الميلاد ، الى علماء السياسة في باريس ولندن وواشنطن وموسكو وبكين ودهلي الجديد في القرن العشرين ؟

ثم اي ؟ هو ذلك الحكم الاسلامي الذي نريد صرف انظاره على الديمقراطية او خلوه منها ؟ هو حكم الرسول ؟ هو حكم خلفائه الراشدين ؟ احكم الامويين او العباسيين ، او الفاطميين ؟ او اننا نتجاوز كل ذلك لنفحص الطبيعة الديمقراطية للنظريات السياسية التي وضعها فقهاء

لتنقي الديمقراطية والحكم الاسلامي ليكثر ما خلق عليها من معاني ، بل وفي تناقض هائله المفاهيم في نفس الاحايين . فاية ديموقراطية تلك التي يراد مقارنتها بالحكم الاسلامي ؟ : هي الديمقراطية اليونانية ، ام الرومانية ، ام الاوروبية ام الامريكية ام السوفييتية ؟ هي النماذج التاريخية المخصوصة لهذه الديمقراطية التي عرفتها امة بعبء اخرى ؟ ام النماذج التالية الى صورتها للفكر من سقراطى او عنادى اتينا في

## الإسلام وفلاسفته ، وعلماء كلامه وأمصباح البيان فيه ؟

### ما هي الديمقراطية ؟

إن المفهوم الكلاسيكي للديموقراطية مقبى من المعنى المعنى للفظ اليونانى Demos، أي شعب، و Kratos أي الحكم . أي حكم الشعب . وهذا مماثل Monarchy وهي حكم الواحد و Aristocracy وهي حكم الأقلية . وطاق هذه المفاهيم «المدنية» - الدولة في بلاد اليونان . فإذا تشارك كل مواطني المدينة اليونانيين ، باستثناء الأشراف والعبيد ، مشاركة فعالة في حكمها في ظل القانون، كان حكمها ديموقراطياً دستورياً . وبالرغم من هذا التمييز الحاصل في المبدأ المميز للديموقراطية من الموناركية والارستقراطية ، فإن لها دلالتها الفلسفية والحلقية والقانونية ، وهي الأهم بالنسبة اليه ، ونسبه للطور التاريخي لحكم الحكم فيما بعد .

وبعضنا منها هنا ، في المرحلة الأولى ، دلالتها على نظرة فلسفية معينة للإنسان، تنطوي على تكريم إنسانيته ، والإعراف بحريته في اختيار حكمه ، والإقرار بحقه في الحكم الذاتي وإعلائه له ، والتسليم بحقه في المشاركة في تدبير شؤون المدينة ، وفي أن يكون له القول الفصل في تقرير مصيره .

هذا هو اعتقادنا مفهوم الديموقراطية وهذه هي دلالتها الفلسفية ، كما يمكن أن تستوحي من التحررية اليونانية ، وهي أقدم تجربة تاريخية لها ، معروفة معرفة واضحة . ولا يضير هذا المفهوم من الناحية العلمية على الأقل ، أن اليونانيين اقتصرُوا على تطبيقه فيما بينهم ، فأبنا

الأمم القديمة التي سيفتخروا أو عاصرتهم ، كالفراعنة والآشوريين والعبرانيين ، لم يبقوا حتى عاصروهم ، ولا يصبره أنهم أحسوا تطبيقه حيناً ، وأسأدوا تطبيقه حيناً آخر ، لأنه في الحالين لم يمت بل انتقل من أثينا إلى الثغارب الرومانية والمسيحية والأوربية والأميركية والآسيوية والأفريقية للحكم ، فأصبحت له أبعاد جديدة إنسانية وعامة ، هي التي نوحى ، صواباً أو خطأ ، بالحاذة قائمة ، المقابلة مع أشكال الحكم الأخرى ، ومنها الحكم الإسلامي .

وبحاول الفكر السياسي المعاصر استقصاء أصول المفهوم ومحتوياته المستحدثة ونظمها كلها ، لو أمكن ذلك ، نظماً تركيبياً في تعريف جامع مانع .

### استقراء وتصورات !

وقد شقت «الأونكو» أحد طرق المحاولة في استقراءها من فريق من المعكرين المعاصرين ، محتلي السيلاد والنماذج والبرهان ، عن تصوراتهم للديموقراطية . وشرت الأخوة التي نلت في كتاب دعت «الديموقراطية في عالم التوتر» ..

فصرف المعكر المعاصر الماركسي «لعر» الديموقراطية بأنها تعنى بوضوح : **التمسك بالحرية والنظام والتقدم والعقل والأخوة وجماعة حبة من الأفراد داخل الأمة** .

وعرهما الأستاذ الأميركي «لوبيز» وهو من أساتذة المنطق الرمزي «بأنها تنطق على كل نظام سياسي ، تتولى الشعب تكامله فيه البداة العليا ، ولا تنطق على ما عدا ذلك» .

وعرفها «للاستر» الأستاذ الإنكليزي في جامعة أكسفورد بأنها «حكم الأشخاص



ميرزا محمد باقر

معرفت الديمقراطية ، سواء ما ذكر منها وما لم يذكر ، يعنى الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية التي يهاجر الشرق الشيوعي بالعدالة الاجتماعية وماما لها ، والديمقراطية السياسية التي يهاجر العرب بالترافكا كرا او راسماله بالحرية الفردية وماما لها .. ولكننا مضمون في هذا البحث بحوض الديمقراطية كما نرى في بيت اليونانية الاولى ، لا نشاركها او حيويتها او صفاتها او انعقاد وتطورها الحديثه . ونخص من ذلك نظريتها التكرمية بالاسمان .

### الحكم في الاسلام

وليس تحديد مفهوم الحكم في الاسلام ومعنى ما يفرض من بغيره للاسان بعمل مضمون من تحديد مفهوم الديمقراطية ونظرها الفقهية للاسان وقد جاء آخر مل على على هذه التسمية في المحاكمة التي حرب تمام ١٩٥٤ في النكار الفرق من انعقاد . الذين اماروا الامتزازات مطالبين بان يحكم النكسان حكما اسلاميا .

بعد سالهم رئيس المحكمة ان يحددوا ما يصوبه بالحكم الاسلامي . فلم يبق جواب اى منهم مع جواب الاخضر . . فقال العالم « كفايه حسين » انه يعنى « حكم الرسول » وناصبه على ذلك « مولانا رذ عربوي » . ولكنه اصاف الى عود برسور « الجمهورية الاسلاميه » في عهد عمر بن عبد العزيز . صلاح الدين الايوبي من سلطان محمود العربي في الهند . والمملكة العربية السعودية . واسلو كثره الى الحكم الاسلامي في العصر الممدد من عام ٦٣٢ الى ٦٦١ ، كثر « مولانا عبد الحميد بادوي »

الذين يهاجرون الشعب محربة وسحبون المؤولة بحاه المحكومين .

فند . وهو اسناد برطاني يعنى بالدراسات اليونانية . بالعودة الى الامثل اليوناني للمفهوم مؤكدا : انحكمومه ديموقراطية . بقدر ما يؤبر المواطنين بكتكيت تدمرا معالا صما لتحده من ممراب .

واكد « جورجيس » وهو من اسانده امضى السيكلي في الفمارك . ان من ملومات الديمقراطية « عطيه بحري و صاواه عامه . في جميع جهول الحياه .

واشار « برلي » وهو اسناد المطلق والماسريه في حانعه بروكسل الى ان الديمقراطية « حكومه يعمله لخير اجمع كما يحدده قرارا حره يحدده اجمع » .

### معرفة شكله

ان هذه التعريفات هي في مفهوم شكله اكثر مما هي جوهره . وان الصداة اولا في تعريف المفكر الماركسي « لفر » . والكد على حرية التقرير في تعريف « برلي » النسختي الغربي . برمران الى القطبي المساعين الانلحمه



الحكم موموع ، كما يقول الماوردي كبير العلماء  
المستورين السنين " .. بخلافه اسبوع في  
حرارة الدين وسيلة الدنيا - ، والطبيعة او  
الحاكم المسلم أيا كان ، ان هو الا ميم على ثمة  
الشرع الاكبر في الامرين معا .

ولذلك كان الحكم الاسلامي بأشكله المعصية  
التي ذكرناها من حيث البسبأ حكيمها  
يوغرافيا ، أي الصيكنم الصائم لتفهد  
شرع الهى - فهو اذنا او ولاية لاغاية - وقد برز  
عده الاداء لى العهد النبوي الرسول ، فكان الحكم  
سعياس المفاهيم الرابضة اليومانية ، مع المارق  
بين الموضحين اليهودي والعربي ، حكما ملكيا ،  
أي الحكم الشرعي الدستوري العردي ، وخلفه  
الرسول أبو بكر مسخيا من قبل أهل الحل والعقد  
من الصحابة ، وهم خاصة الأمة ، ولكنه الانه  
لا الاكره ، باب الحكم معه بالمفاس اليوسى  
رسمراطها

والضهاد الثأرون بسافة أبى بكر ، وما أمقها  
من سوابق الخلفاء الراشدين ، الذين يسيرون  
حكهم حكم الاسلام اثنائى ، يعملون في مدد من  
محدد بهم الخلافة من أهل الحل والعقد ، ومنراحو  
الراى بين واحد منهم وجيهورهم ، وبين مايعرف  
بالمهنة الخاصة والبيعة العامة .

لذا اخضا لهذا انهم يجهزون ولاية العهد  
بالوصية من خليفة لآخر كما حصل من أبى بكر  
لمصر ، تسين لنا من الوثائق التاريخية للمفسد  
السوى ولعهد الخلفاء الراشدين ، ومن احكام  
العهد المتبعة منها ، ان الشيورافية الاسلامية  
مائلة بالمفاس الرابضى العرف ، لان تكون ملكة  
او لستقراطية او ديموقراطية .

حول هذا ، وسنن علم ان الاشكال الثلاثة  
تستلزم في المهور اليونانى ان يكون حق التشريع  
بالإضافة الى حقوق الحكم الاخرى ، انبأيا لا  
العبا .

وموله وسنن تقتصر الحديث على العهد  
النبوي وعهد الخلفاء الراشدين ، لان الشرع اى  
القانون ، ما ليث في التهود الهى كنت  
ان نزل الى خدمة الحكم او الدولة ، بدل ان  
تكون هي في خدمته ، فليست الحكم ، الا في القليل  
النادر ، من حكم فواتين الى حكم اشخاص ، أي  
انه انتصر من حكم دستوري الى حكم استبدادي  
لا يرمطه بالديموقراطية جوهرها او شكلا أي بسبا

## الروح والقصور الانساني

وليس من الصعق ان نمرك ان كل هذا اتنى  
من نظرة للانسان تختلف عن النظرة الديموقراطية  
يونانية كتبت او حديثة . فقد رأينا الانسان في  
هذه النظرة سيد نفسه وفانرا على هذه السيلة ،

ان تعاضل الحكم الاسلامي اثنائى يصعها  
العصاء .. سيما خطب العلامة تاج الدين  
الانصارى : بين الحكم الاسلامي وحركه  
احياء الخلافة بعد ان الميت في تركيا .

## الخلافة .. واصول الحكم

وممن علم انه اعبت العهد العلامة في تركيا  
مبحارته لاجبتها في مصر ، وان هذه المبحارة انثرب  
لساؤل الاسلام : على عهد الرازالي : المدوى ، فما  
اذا كنن للاسلام شكل ما للحكم او نظام صيى له .  
ومعرف ان جواب الاستاذ في كتابه : الاسلام  
واصول الحكم ، كنن بالنسب القضي ، ويتى  
" .. الدين الاسلامي يورى من تلك الخلافة التي  
يتعارفها المسلمون ، ويرى من كل ما هياوا حولها  
من رفة ورفعة ، ومن حل وفوة . والخلافة ليست  
في سر من المفظت الدينية .. ولا سر في الدين  
يصح المسلمين ان يسابعوا الامم الاخرى في علوم  
الاجتماع ، والسياسة كلها ، وان يهيموا فلكه التناقم  
الصيقل اثنى ذلوا واستكنوا اليه ، وان ينوا  
لوايد ملكهم ونظام حكومتهم على أحدث ما انتجت  
الفول البشرية ، وانن ما بليت بجارب الاسم على  
انه غير اصول الحكم " .

فحكم الاسلام هو اذا ، فتد على عهد الرازى  
حكم النقل .. فلذا ما قضى النقل مثلا ، ودل  
الاختيار ، على ان الديموقراطية هي افضل حكم ،  
كانت هي الحكم الواجب للمسلمين .

## حكم الدين .. وحكم التاريخ

وقد يكون هذا هو حكم الدين الاسلامي  
كما تصوره واجتهد فيه الاستاذ على  
عهد الرازق ، ولكنه ليس حكم التاريخ  
الاسلامي ، ولا حكم فقهاء الاسلام الذين  
سقوه الى هذا البحث ، او الذين  
عارضوه فيه بعد ظهور كتابه . فمن  
استقرنا للتاريخ الاسلامي ، بعد  
الاشكال الاسلامية النالة للحكم

الشكل النبوي في عهد الرسول ( ص )  
الشكل الخلفاء الراشدين .  
الشكل الملكي في عهود الخلفاء من بعدهم .  
الشكل السلطاني والامارى اللذين ابتكرا عن  
العهد الملكي .

والاجماع مسعد بين التمهيد على ان الحكم واجب  
شرما . والاجماع مسعد ايضا على ان الامشة او

والاصول في الاشياء الانسانية ، والترع انما يسن حدودا تحول بين الانسان وبين الاساءة الى نفسه او لاجيه الانسان من خلال مآثرته لحرته . ثم ان التشريع نفسه ليس بالامر المطلق ، بل هو ، كما يظهر في الكثير من الآيات القرآنية ، وليد ميثاق او عقد بين الله والانسان . وفي الامرار بقالية الانسان لتعاهد مع خالقه ، فكريم خارق له ولا نسانه .

ثم ان التشريع مصدر عقلية وادبية انسانية ملائمة لها قوة مصدر الآلهي ، وهي الرسول الذي يجر بانه ليس الا بشرا كبقية البشر ، والنهاية والاحكام ، يضاف الى ذلك الحق المطلق لكل انسان اولى الفرة اللازمة ان يباشر الاجتهاد في التشريع المستمد من هذه المصادر الاربعة ، بدون ان يكون لاية سلطة ان نفسه او ان لراجعه .

ويمكن كل هذا التكرم للانسان يمكننا لولا الفة ببقته ، بل ولم يكن الوحي نفسه يمكننا لولا الفة بأعليه الانسان لنبيه . والنية بمقتل الانسان هي ، كما قلنا ، قاعدة التسلط بقره على أن يحكم نفسه بفسه ، أي متى أن يحكم حكما ديموقراطية . والتصفقات والادان التي تبنت المصالح الديموقراطية ضد ايون حتى الآن هي التي وكفت بالانسان ، والخصائص والادان التي تنكرت للديموقراطية ، هي التي حصدت منه هذه امة .

## ابن رشد والانسان

ومن الطريف ان يذكر هنا ان الرشدية اللاتينية التي انتشرت في أوروبا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، والتي كانت تلتزم بالانساب هي فيلسوفنا الكبير « ابن رشد » ، قد أسهمت مما بعثت من اعتقاد بالانسان ككائن عقلي ، في تعميم السيل لاتعات الديموقراطية في أوروبا .

وبدلت كل هذا دلالة واضحة من ان استخدام الحكم الديموقراطي ، اذا ما اعتبرناه الشكل الأمثل لحكم الانسان في المرحلة الراضة من منظور البشري ، لاكن في انتباه الشكل السياسي ، او توفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتطبيق هذا الشكل من طريق دفع المستوى المادي او المادي هو المواطن ، بل لاية ، أن يرافقه قيام دولة جديدة للانسان ، فليس فيها انيل ما في نواص من تصورات من الانسان ، بأغواء ما ببقته لنا منها عند الحديث .

حسن صعب

واعلا لأن يضع بنفسه جميع القولين التي يحتاج اليها لحكم مدينته . اما الحاجة الى الشرع الالهي فمصدرها التصور الانساني بوالعجالة الى مكتبة الوحي لمعرفة الحقيقة والحق والحق ، وللاعتناء للشرع او القانون الامثل والاغنى لسعادة الانسان في الدارين . وصاحب الوحي والشرع هو صاحب السيادة . وقد استمر الحكم في عهود الاستبداد هذه النظرة الى علاقة الله بالانسان ابضع استمره وصحوا أنفسهم على السيادة الالهية او الامه عليها أو الواردين لها ، بحيث لم يجد لرعاياهم الا ان يطيعهم طامع لله .

ولكن التمتع في دوس الديموقراطية الاسلامية وفي فصوص النظر الاسلامي وخاصة القرابية الى الانسان ، تكتف لنا تناصر فيها ، لم نطق بعد حدها من الصابة ، وهي نظريتها من الديموقراطية ومن نظراتها للانسان . وقد حمل مثل هذا التمتع في النظر المستشرقين الغربيين « ماسينيون » و « جاردى » على أن يسميا الديموقراطية الاسلامية « ليوموقراطية علمانية » .. ودعاهما المشرق الانكليزي « جب » ديموقراطية روحية مطلقة . واهم ما في خصائص الديموقراطية الاسلامية خلقها من طبقة الكهان او الكليروس التي عرفتها الديموقراطيات الاخرى .

واما العالم التكريمية في النظرة للانسان فمها رفعة في القرآن الى درجة التكاليف القادر على ان يكون خليفة الله في الارض ، وقادريه لتعلم القاصم التي عجزت حتى الملائكة عن معرفتها ، واختصاصه بون سائر الكائنات والخلوقات بالعبودية .

فالملائكة لا يستطيعون الا الطير والحيوانات لا يستطيعون الا الشر ، والانسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع الاختيار بين فعل الخير . وبركي هذا الرأي احد نظري كلفة الامانة في آية « انما عرضنا الامانة على السموات والارض والارض ما قبل ان بعثناها وانسأمن معا وحملها الانسان الخ » . وهو نفسه يقول بان الله عرض على جميع الكائنات المذكورة في الآية ، الخيار بين ان تطعه وتاتب على ذلك ، وبين ان تطيعه او تصعبه فتاتب على الطاعة ومطالب على العصية ، فابت كلها الا الطاعة العمياء ما عدا الانسان ، فقد ارفض الامانة « اي الحرية ، وقبل التمرض للتجربة والخطأ ، ولعمل مسؤولية كل ما يجر من ذلك من عواقب » .

## الاباحة هي الاصل

ومن بواند تكريم الانسان انصار الاصوليين حرته هذه قاعدة للشرع .

# ١٠ ألفاظ عربية

مسابقة هذا العدد من « العربي » تمنح الذوق الأدبي والذكاء معا .  
 أنه اختبار يسر .. فما على من يرغب الاشتراك في المسابقة إلا أن يقرأ الآيات  
 الشعرية الآتية ، شئ من التفكير والتروي ، وسيجد أن كل واحد من وحداتها العشر  
 لفظ طريف وخفيف .. لأنها كلها تشير إلى أشياء معروفة لنا جميعا ، ورمز إلى بعض  
 ما نستخدمه في حياتنا اليومية ، المعامه أو الخفاصة .. فحاول أن تصل إلى الحل  
 الصحيح ، وأمنت اليأس به فورا ، نغز بالجائزه .

## عناصر المسابقة

وفيما يلي الالفاز العشرة :

- ١ ما شـبـي إذا فـتـد  
ركى العـرف ولـد  
نحسول عـمـه رـشـد  
ولـكـي شـي ما ولـد
- ٢ وما مـيـت كـمـتـه ودقـتـه  
نقام إلى حي صحيح . فأوثقه  
وقص قصى في الأرض عدلا  
له كـف ولبس له بـيـان
- ٣ رأيت الناس قد قوا قـصـاه  
ولا نطق لـدبه ولا بـيـان  
حـيـرـوي أي شـي  
أوسع ما مـيـسـه فـمـه
- ٤ وابـسـه في بـطـسـه  
وقـد عـلا صـيـاحـه  
برمـسـه ولبـسـه  
ولم يـمـد من يـرحـمـه
- ٥ ودات دواب تنحـر طولـا  
بـيـم تدق للـمـوم طـعـما  
وراهـا في المـحـي وبـي الدـمـاب  
ولا فاصـت بـمـع دى اسـكـاب
- ٦ وآكلـه بـعـير مـم وبطـس  
فان أطـمـتـها اتـعـث وعاشـت  
هـا الأشـجار والحـيـوان قـوت  
وان أسـقـيـتـها ماء تمـسـوت

# حلها يساوي ٠٠ اجنيزه !

- ٧ وأهيف مدبوح على صدر غيره  
تسره قصيرا كلما طال عمره  
يترجم عن دى مطلق وهو أبكم  
ويصحى ليما وهو لا يتكلم
- ٨ حيلان موعود من كل ليله  
هما يحفظان الأهل من كل سارق  
بيتان طول الليل يعتقسان  
وعند طلوع الشمس يفترقان !
- ٩ يمينت ويخفي وهو ميمت نفسه  
يرى في حصيص الأرض طورا ونارة  
ويمشي بسلا رجل إلى كل جانب  
نراه تسامى فوق طور السحاب
- ١٠ وحمال أثقال البرية . قادر  
يسير بأبدي الناس شرقا ومغربا  
ويمحز إن حملته نصف درهم  
يسرى بسلا رجل به سيرة أرتم

الاجابة ، وكل اجابة تصدر بعد ذلك  
التاريخ او تخرج على شروط المسابقة  
لا يلتفت اليها .

● وتستعرض الردود على لجنة  
للتحكيم لاختيار الاجابة الفائزة ، وفي  
حالة تعددها يختار الفائزون بالجوائز  
بطريق القرعة .

## الجوائز

وتمنح الجوائز على النحو الآتي :

- ٥٠ جنيها للفائز الاول
- ٢٠ جنيها للفائز الثاني
- ٢٠ جنيها للاربعة التاليين ، لكل منهم  
خمس هنيهات

١٠٠ جنيه المجموع

كما يمنح كل من العشرة الذين يلي  
الفائزين بالجوائز المالية اشرازا مجزيا  
في مجلة «المرى» لمدة ستة .

## شروط المسابقة

- ١ - تكتب الاجابة على القسيمة  
المخصصة لها أو على ورقة مثلها من عندك
- ٢ - يرفق بالاجابة كويون للسابقة  
المنشور على صفحة ١٦٢

## العنوان الذي ترسل اليه

### احابنتك

● ترسل الاخلاء باسم « مجلة  
المصري » ، بالعنوان الذي تراه على  
الصفحة الرابعة من هذا العدد . . اكتب  
الى اى عنوان هو القرب لك ، ولا تنس  
ان تكتب على الظروف (مسابقة المرمى)

## آخر موعد للاجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو  
٢٠ فبراير ١٩٥٩ بالاعتماد لذلك على  
تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه

## سبحه قال هكذا؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمه وحديثه ،  
لا تجمع بينها رابطة ، إلا أنها من الشعر المتداول  
لطلاوته وعذوبة ألفاظه ورقة معانيه ... ومن أجل  
هذا نشرناها ، ونقى عليك أن تمتحن ذاكرتك ،  
فتتلنا على كل مقطوعة من هذه المقطوعات ، من  
هو قائلها ؟

### غاب عن وطنه فما سلاه

فيا نرقُ لبس الكترجُ داري وإي      ردى إليه الدهرُ مد ليل  
فهرُ بيت من ماء العرة قطرة      ثعبت بها طمأ ليس بسان  
وهو القائل أيضا  
وماءُ سلاذي كان أنجع مشرنا      ولو أن ماء الكترج صهاه حرام  
يا وطني إن فاني بك ساسن      من العيش فيها لكك لك

### يستغفر بعد حياة ماجنة زائلة

دنا بيئ الفناء سغلا وعلوا      وأرن أموت عصوا فصوا  
ليس من ساعة مصت لي إلا      نقضت عمرها بي حروا  
دهبت جدتي طاعة نسي      وتذكرت طاعة الله سوا  
لهف نسي عي ليل وأيا      م تمبتهن ليعنا ولهوا  
قد أسأ كل الاساءة . فإلهم      صغصا عا وعمرأ وعصوا

### اسباب المتاعب : الزمان ، والانسان

وكأننا لم يترصر عينا برب الـ      دهر حتى أعانه من أعدا  
كلما أت الزمان قاة      ركبت البرء في القاة سانا  
ومرأ النفوس أصغر من أن      تتعادي فيه وأن تتعادي

### الحب شيء ثقیل متعب

حامل' الهوى نعب      يستحمه الطور  
إن مكى ، فحق له      ليس ما به ليعب

كَلَّمَا انْقضى نَسَبُ  
تَصَحُّكِسٍ لَاهِبِيَّةُ  
وَيْتِ عَمَادٍ لِي مَسَبُ  
وَالْمَحَبِّبِ يَتَحَبُّ  
تَعَجَّيْسٍ مِنْ مَقَمِي  
صَحَقِي هِيَ الْعَقَبُ

### العناق لا يكفى

أَعَانَقَهَا . وَالنَّصْرُ بَعْدُ مَشْوَقَةٌ  
وَأَنْتُمْ فَاهَا ، كَى تَرَوُلْ حِرَارَتِي  
إِلَيْهَا . وَهَلْ بَعْدَ الْعَاقِ تَعْدَانِ ؟  
مِشْتَدَّةٌ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَيْبَانِ  
كَأَنَّ عَوَادِي لَيْسَ يَتَعَبَى عَلَيْهِ  
سَوَى أَنْ يَرَى الرُّوحِيَّ بِمُتَرَجَّانِ

### في المنفى

أَحْرَامٌ عَلَى بِلَالِهِ الدَّوْ  
كُلْ دَارٍ أَحَقُّ لِلْأَهْلِ . إِلَّا  
حُ . حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ حَيْسٍ  
فِي حَيْثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رِجْسٍ

### اعمى يتنزل

عَمَتْ نَظْمَةٌ مِنْ وَصَمَى لَهَا  
بَتَّ عَشْرٍ وَثَلَاثٌ ، قُسِمَتْ  
هَلْ يُجِدُ الْوَصْفَ مَكْفُوفُ الْبَصْرِ ؟  
بَيْنَ هُصْنٍ . وَكَثِيبٍ وَقَمَرٍ  
وَأَسْأَلُونِي الْيَوْمَ مَا طَعَمُ لَسَرٍ  
أَيُّهَا الزَّوَامُ ، هُبُوا وَيَنْحَكُمُ

### ثورة شاعر

سَكْتُ حَقِّي شَكْنِي لِمِزْ أَشْطَارِي  
وَالْيَوْمَ أَنْطِقُ حَرًّا لِمِزْ مِيزَارِي  
نَزَّ بِأَشْوَرٍ عَلَى ضِمِّ تَكَايِدِهِ  
أَوْ ، لَا ، ظَلْتُ عَلَى شَيْءٍ بِثَوَارِي  
يَدِمَةُ الشَّرِّ مَا أَلْقَى وَأَعْظَمُهُ  
أَتَى أَضْنَى لِأَصْنَامٍ وَأَحْجَارِ  
لَوْ فِي يَدِي لَنَحَبْتُ النِّيثَ عَنْ وَطَنِ  
مُسْتَلِيمٍ وَظَلْتُ السَّلَّ الْجَارِي

### المثلث والدائرة !

أَحْذِ الْمَثَلثَ وَالْمُرْتَبِعَ  
مِنْ قَوَائِي الْخَائِرَةِ  
وَعَدَا السَّكَلَالِ بِمَهْجَةٍ  
يِمَا تَفَكَّرَ حَائِرَةٍ  
وَيَسْلَاهُ مِنْ " حِظِّ إِذَا  
دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّائِرَةُ

# الفارابي

« فكر في "أسم سخنة" قبل مائة القرن العشرين بقرون  
« تدريته الفاضلة "نضارت إلى ما نبرأ" جمهورية أفلاطون

## بقلم قدري حافظ طوقان

اشتهر الفارابي بتفسيره لكتب أرسطو ، ولا سيما فيما يتعلق بالمنطق . وهو يعد في هذا الصغار من أعظم المفسرين . ولكن غرضه لا يقف عند التفسير ولا عند التمهيد للهمزة الفلسفية في الإسلام ، بل يمس له من « . . . انظار مبدعه ، وسجوت في الحكمة العملية والعلمية عميقة سامية ، لم يتها بعد للباحثين كل الوسائل لتعصيلها تفصيلا وإليا . . . »

والمعقولات كثة صناعة النحو إلى اللسان والألفاظ . فكما يعطيا علم النحو من القوانين في الألفاظ فإن علم المنطق يعطيا بآثارها في المعقولات . . . وعلم النحو إنما يعطى تخصص اللفظ أمه ما . . . وعلم المنطق يعطى موابين مشركه نعم اللفظ الاسم كلها . . . »

كان الفارابي يؤمن بالمنطق ومبادئه وأثره البالغ على الحياة العقلية . وكيف أنه يمكن بالمنطق معرفة الآراء صحيحةا وفاسدها ، سواء أكانت منا أو من غيرنا ، وأدراك الزلل أو الصواب . وقد قال الفارابي في هذا النسب : « . . . فإن نحن جعلنا المنطق ، لم نقف ، من حيث سبب ، على صواب من أصاب منهم كيف أصاب ، ومن أي جهة أصاب ، وكيف صارب حجة توجب صحة رأيه ؟ ولا على غلط من غلط منهم ، أو كيف غلط ، ومن أي

ويرى كثيرون أن اهتمام الفارابي بالمنطق هذا الاهتمام العظيم قد أثر في التفكير عند العرب ، وتقدم به خطوات فقد اعتبره آلة لللمعة وإداة يمكن بواسطتها الوصول إلى التفكير الصحيح وأنهى إلى تعريفه بأنه « العلم الذي تعلم بالطرق التي توصلنا إلى تصور الأشياء ، وإلى تصديق تصورها على حقيقتها . وبه نقف على الحق أنه حق مقين فمعتقد ، وبه نمع على الباطل أنه باطل يقين صحيحه . ونمف على الباطل النسبية بالحق فلا نطلط فيه ، ونمف على ما هو حق في ذاته وقد أشبه بالباطل فلا نطلط فيه »

### المنطق والعقل ، كلنحو واللغة

وعند الفارابي « أن المنطق قانون للتعبير بلغة العقل الإنساني عند جميع الأمم . فنية صناعة المنطق إلى العقل

بلاشياء جميعها ، وإن الحير في المسألة أكثر من الشر .

وكذلك يرى الفارابي أن الدين والفلسفة لا يتناقضان ، وليس بينهما من اختلافات جوهرية ، ذلك لأنهما يتفرعان من أصل واحد يحوى المعرفة والحق والحياة . وهو ، العقل الفعال . . . الذي هو فعال ذاتا والمتحقق تحققا علما وهو الله . . . وهذا العقل الفعال هو المبدأ الذي ينهل منه الفلاسفة والأنبياء . . . »

« . . . وإذا كان المصدر واحدا والفلسفة واحدة والدين واحد . . . » وهذا ما جعل الفارابي يقول بالتوفيق بين الدين والفلسفة وتعاونهما ووحدة أهدافهما وغاياتهما . . . » وإذا كان هناك عروق بينهما أو ماضيات فتكون في الظواهر لا في البواطن . . . » ويخرج دى بور ( من دراسته لفلسفة الفارابي وآرائه بالقول الآتي : « . . . كان الفارابي يعيش في عالم العقل انتفاء للحدود ، وكان ملكا في عالم العقل . . . »

### الفارابي والمثل الأعلى للحكم

والفارابي كتاب جدير بالذكر هو كتاب « آراء أهل المدينة الفاضلة » وضع فيه مذهبه الفلسفي كله فيما يتعلق بأرائه في الآلهيات والنفس الإنسانية وقوانينها المتعددة المحلقة وفي الأخلاق والسياسة .

وبقول الأستاذ العقاد في صدر هذا الكتاب : « . . . ويستلزم الفارابي من بين ملامحة الإسلام بأنه صالح البحث في السياسة من الناحية العلمية الخالصة . بالنظر السياسي في نظام الدولة ولصور المثل الأعلى للحكم ووضع المبادئ العقلية والمقاييس السياسية وتحديد القضايا من الحاكم والمحكوم ونقد المجتمع الذي يؤدي



الفارابي



الكندي

جهة غلط أو عاقل ، وكيف صار حجة توجب صحة رأيه ؟ فبحر من لنا عند ذلك أما أن نتحرر في الآراء كلها ، حتى لا ندري أيها الصحيح وأيها ماسد ، وأما أن نظن أن جميعها - على تضادها - حق ، أو نظن أنه ليس في شيء منها حق ، وأما أن نسرع في تصحيح بعضها وتزويج بعضها دون أن ندري من أي وجه هو كذلك . . . »

### الدين والفلسفة لا يتناقضان

والفارابي يجعل للدين شفا كبيرا في التهذيب وتكثيف حبه قيمة الأخلاق « بعدة أدنى مرتبة من المعرفة العقلية الخالصة » .

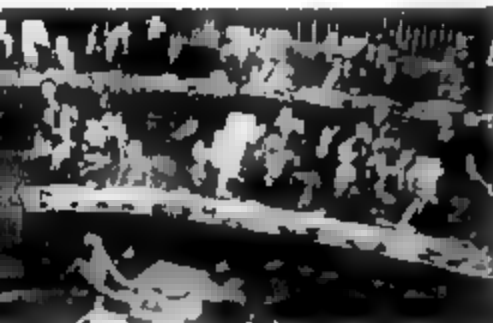
ويرى الفارابي أن عبادة الله محيطة



## الفارابي وروسو

وبحث الفارابي في تأليهه في بعض روابط الاجتماع . وقد ذكرها دون أن يناقش قيمتها .

ويقول الدكتور ( جميل صليبا ) في كتابه من ( افلاطون الى ابن سينا ) ما يلي : « وما هو جدير بالاعتبار ان الفارابي يذكر في جملة ما يذكر عن هذه الروابط اموراً نذكرنا بآراء ( جفان جاك روسو ) في نظرية ( العقد الاجتماعي ) ، ولذكروا أيضاً بغيره من علماء الاجتماع الآخرين . » « ان الفارابي يذكر ذلك من غير أن يناقشه أو يفتحه . ومن هذه الروابط أيضاً : « .. التشابه بالخلق والسير الطبيعية والاشتراف في اللسان والخلق ، والاشتراف في المنزل ثم الاشتراك في المساكن والتمتع .. » وأعلى هذه الروابط كلها رابطة العدالة .... »



هيئة الأمم هذه

## الفارابي ورسالة الأمم المتحدة !

ويرى الفارابي في مدينته أن السعادة ممكنة على وجه الأرض « ... إذا تعاون الجميع على سبلها بالأعمال الفاضلة ... » أن كل مدسه يمكن أن تنال بها السعادة . ولكن أكمل اجتماع انساني هو الاجتماع الذي يشتمل على جميع أمم الأرض وأحسن دولة تنال بها السعادة هي الدولة الكرى . . . . . »

فالفارابي قد غنينا نحن باجتماع الأمم كلها واتصالها بعضها ببعض واتحادها فكانه رجل من رجال القرن العشرين

الى الشروع والمفاسد ، كل هذه من الوسائل التي انعم الفارابي بالبحث فيها والتي تدل على قوة الشخصية واستقلال الرأي ... » الى أن يقول : « والمدسه الفاضلة اسم أطلقه الفارابي على المنزل الأعلى للحكم ، ويريد به المدينة التي تحقق لأعضائها السعادة القصوى في الدارين ... »

## المدينة الفاضلة وجمهورية افلاطون

والواقع ان مدينة الفارابي هذه ليست - كما يتصور بعض المؤرخين - صورة مصغرة لجمهورية افلاطون اليوناني ، على الرغم من بعض التشكلات والتشابه بينهما في الأصول . فان هناك اختلافاً كبيراً في الفروع والتفاصيل . فبعد استعانة الفارابي بعلمة اليونان وجمهورية افلاطون ، واستعان بالاسلام وأحكامه ، وأضاف الى هذا كله بحاربه وخبرائه ، فكانت مدينته الفاضلة ، مدينة جديدة أحسن فيها الاحتياط والاعتدال ، وأحسن فيها المرح والاستساق ، ولونها بالألوان الاملاطونية والاسلامية ، وعمل على امتزاجها وأحكم هذا الامتزاج فظهرت فيها قواعد سامية وأصول علمية يحل بها بكل جماعة أو امه السير عليها والاقتراب منها .

ومن هذه القواعد والأصول ما يتصل بالامة ، وانها جسم واحد لا يستقيم امره الا بالتضامن والتعاون ، وتوزيع الأعمال وتبنيها على اساس الاستعدادات والمواهب والقائمت . وان الدولة لا تتقدم ولا تسير نحو السعادة قبحاً ، اذا لم يكن على رأسها الحكماء والعلماء المعروفون بكمال العقل وقوة الإدراك وقوة الخيال ، وحصل أخرى سردها الفارابي في مدينته ، وأتينا عليها في بعض مؤلفاتنا .

صبح وفيما لا صبح من احكام النجوم ؟ ؟ غير  
فقد علم احكام النجوم ، الذي يزود كل ممكن  
وكل خلق الى فعل الكواكب .

وقد رساله اخرى بين الفارابي انه من الخطا  
الكبير ما يرميه الزمان من ان بعض الكواكب  
تصت السحابه ، وان حصها حسب الجوى  
واسمى الفارابي من هذا كلمه كما يقول ديور .  
« ... بلان هناك معرفة برهانية يقينية الى اكمال  
تدرجات الفهم مجددا في علم النجوم التعليمي .  
اما دراسة خصائص الافلاك وحلها في الارض فلا  
تأخر منها الا بمعرفة فنية ، ودعوى المتخصصين  
وسوماتهم لا نسمح منا الا التمسك والارباب . »

### لما تمام العلم بالعمل !

ونذكر الفارابي السبيل التي يسلكها من اراد  
انفسه ، وسر ان السبيل هو التصديق الى الاعمال  
وسنوع العمل . « ... فانصبذ الى الاعمال يكون  
بالعلم ، وذلك ان تمام العلم بالعمل ، ولما بلوغ  
الغاية في العمل يكون اولاً باصلاح الانسان نفسه  
ثم اصلاح غيره من في منزله او مدينته . »

وهو يقول ان الفيلسوف في هذا تكون رساله  
تجاوز العلم والتفصيل ، وهو الذي « يجعل  
التمثيل الخيرة اولاً ، ثم التفاضل الصلبة بصيرة  
جديدة . » وهو هنا قد اخذ من اليوناني الرأي  
المتأثر بان « الصفة هي علم كثر يرسم لنا صورة  
شاملة لتكون في مجمره » . وزاد على ذلك ان رأى  
دولة « ان الفيلسوف هو الذي يجعل هذا  
العلم الكلي ولا يلق هذا علم هذه المبدئيل يتعداها  
الى العمل ويكون له قوا على استعماله . وتتحقق  
هذه الرسالة بطرح الفيلسوف الى حياة العمل  
والكفاح والاحلال بالسي حتى يمكن الفيلسوف  
من القيام بما عليه من ثبات وواجبات هي اصلاح  
الثرد والجماعة » . ولما ظهر ان الفيلسوف  
الذي يتفقد عند الظهور النظرية ولا يتعداها الى  
الحساب العملي ، هو فيلسوف نور وناظر ، ولا  
سمة فيه سوى الصفاء والحياء علم وعميل ،  
ولا مد للفيلسوف من ان يسافر في عمله كما يسافر  
في علمه

ولذا لا يحب اذا رآه يجلس عليه كبرى  
علم الاخلاق وعلم السياسة . ولكن الحبيب ان  
ساره لم تفر على النوال التي رسمه لرسالة  
الفيلسوف ، فلم يكن من أهل الكفاح ولم يدخل  
حيلة العمل ، وهو هاديء مائت على الفلسفة  
كسر التامل يشهد من التخلي ويضع بما يقوم  
بأوده

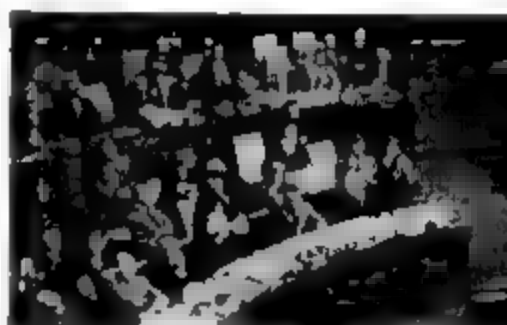
### فندري حافظ طوقان

يؤمن بالسلام وثق برسالة منظمة الأمم  
المتحدة ... فلم يقتصر على تنظيم مدينة  
ضيقة كالفلاطون وقبره ... بل فكر في  
اتحاد الأمم كلها ..

ويرى الدكتور جميل صليبا ان  
الفارابي يمد يته كل اوسع افقا وتصورا  
من فلاسفة اليونان .

### رأيه في مذهب أرسطو

والفارابي محلص للحقيقة محب لها ،  
ويدعو الى محبتها والاحلام لها ، ولو  
حالت مذهب أرسطو .  
فقد جاء في كتاب ( ما يسمى ان يقدم  
قل تعلم الفلسفة ) ما يلي :



تدب بها الفارابي

« ... اما الحال التي يجب ان يكون عليها الرجل  
الذي يخالط علم أرسطو ، فهي ان يكون في نفسه  
قد فهم واصلاح الاخلاق من نفسه التهوئية كما  
تكون شهوته للحي فط لا لالة ، واصلاح مع ذلك  
قوة النفس الساقطة . كما يكون ذا ارادة صحيحة  
... . ولما فيلسوف أرسطو في ان يكون معينه  
له في حد يحركه ذلك ان يفتخره على الحق ... »

### تهكمه على التنجيم والنجمين

ولقد دعمت محبة الفارابي للحق واخلاصه  
لحقيقة الى ان يتحدى ما يظن من تنجيم النجوم .  
مخالف الكثيرين من علماء عصره ، وعلماء انوار  
معه ومعه .

وقد ابطال هذه الصناعة بمصيح علميه ، تنبيه  
لبيهم ، ووضع في ذلك رسالة سماها « التكت قريبا

اعرف وطنك أيتها العربي

# هذه هي الكويت

شارع من شوارع

أكبر بلد تنتج البترول  
في الشرق الأوسط

- استراح بها خالد بن الوليد
- وأنجبت الشاعر الفرزدق

كانت مرعىً لأحدى القبائل ومركزاً للتوطينها



الطريق في الكويت ... بعد نجف فيه رواءه الانجر واسد مسرى في وسطه نرايه

كانت في التاريخ البعيد طريقا للموجبات الساعية القادمة من ابواسط  
الجزيرة العربية الى العراق ، وامدادا لنشاط الفيين للمقيمين على سواحل  
الخليج قبل الهجرة الفينقية الى لبنان ، وكان في عصر العروة الاول بطاح فروسية  
وسوح امجاد ، تصد مطامع العرب عن الجزيرة . وجاء الاسلام ، فسار جعاهل  
العرب بقيادة خالد بن الوليد لتحرير العراق ، واسراحي في « كاظمية » بالكويت ،  
وتنها فيها جيش العرب لأول معركة من معارك تحرير العراق .

واتنصر جيش خالد بعد ان دفعته ارض الكويت للتشاط والاستعداد ، وبدان  
الانصرارات وتدفقت جيوش الفوحات تمر بالكويت الى العراق ثم الى فارس . وبعد  
هذا شهدت امجادا وامجادا ، وكم في صحاري العرب من امجاد وامجاد . ولعل من  
بعض امجاد الكويت ان تخرج شاعرا كالفرزدق .

فاصبحت رابع مركز لتكوين العالم بالبتروا

## الكويت قبل أكثر من قرنين

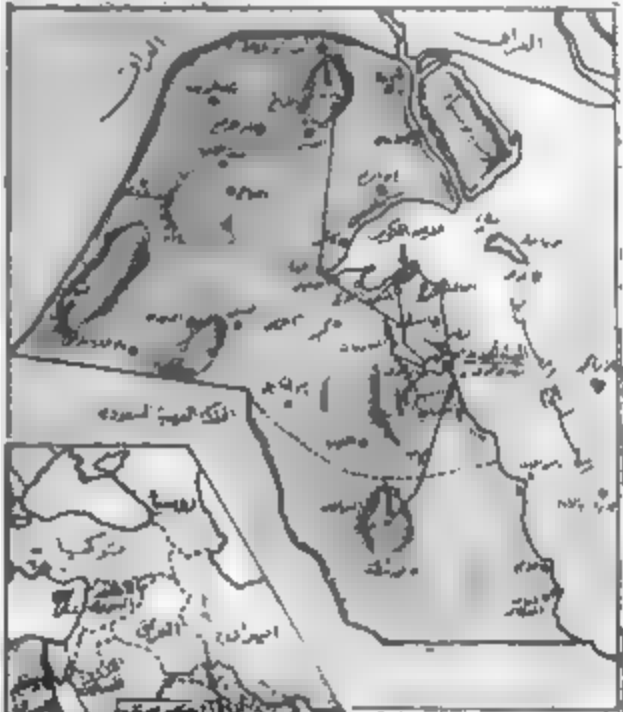
في هذا المني ، في كتابه ( صفحات من تاريخ الكويت ) : « لا كثر الساكسون في الكويت ، وحاصلهم جمع من المهاجرين إليها ، رأوا من الضروري أن يؤمر عليهم أسر منهم ، يكون مرجعا لحل المشكلات والاختلافات ، فوقع اختيارهم على « صباح الاول » لهذا الأمر ، فوافقهم « صباح » بعد أن أخذ منهم العهد على السمع والطاعة في الحق .. ولانعلم على وجه الحقيقة في أي سنة أختير الأمير ، ولكن اتفق الرواة على أنها ما بين ١١١٠ و ١١٢٠ هـ على وجه التقريب .. ولم نعلم بحقيقة الحال عن مولده ، ومدة حياته ، ولا نعلم سنة موته .. وأما سيرته فهي باتفاق الرواة حميدة مرغوبة .. ويؤيد ذلك أن الجماعة ما اختارته وقدمته ، لأنه اعتلهم عقلا عواجلهم سيرة والفرهم لاتباع الحق .. وقد أصابوا الرعي في ذلك والحمد لله .. »

### الكويت في نجد

### الدولة العثمانية

وبعد وفاة هذا الأمير جمعه الله جسد به الأول ، ومن بعدهم بدأت الكويت تنشق طرفها في عالم السور والضم .. حتى بسبب أوج السهر والصيت في عهد حاكمها السابع مبارك الصباح ( ١٨٩٦-١٩١٥ م )

كانت الكويت قبل مائتين وخمسين سنة تقريبا عبارة عن مرمى لقيلة « بي حالك » ، ومركزا لتوحيدها . وكان سكانها جماعة من البدو وصيادي الأسماك .. لم يذات هجرة العرب إليها من الأنظار المحاوره ومن بينهم عائلة « الصباح » . وبمرور الزمن كثرت مشاكل البلد ، ويعول الشيخ يوسف بن عيسى القاسمي



خريطة الكويت : وقد ظهرت نصف بها جميعها العراق والسعودية ، على الخليج العربي . وتظهر على الخريطة العليا مدينة الكويت -

العاصمة - و « الأحمدى » مدينة البترول ومينائها الكبير ..



**مسئله الماء** ان عم مسئلة في الكويت هي مسئلة الماء وفي سنة ١٩٥٢ قامت الحكومة ببناء  
 كبر مشروع في العالم لتعظيم مياه البحر فاستخدمت مبيلا لمضخ مياه البحر في ساحبه السويح وقد وصل  
 ساحبه اثنائي لي هذا مبيد خالو في اليوم

**تلوث الكويت** كانت الكويت ذات شهرة عالميه في بحاره التلوث ا حتى بعد عرقه في وقت من  
 الايام بأنها في موانئه اما الان بعد عصر التلوث الاسطمي ا ومعنى النفط بدأ على لوتو  
 الكويت فضاء تكاد يكون دائما ومع هذا لا تزال الكويت مهددة من اكثر نهار ايلول في الجنيهه يبرني





ولا يعرف من الجبال في الكويت رجالها وأسطولها  
البراري استطاعت قبل ذلك أن تلعب دورا كبيرا في  
هذه منطقة حتى عهد « جابر الأول » - الحاكم  
الثالث - ملاحا - عند الكويت تلك حصار  
القياد من بعدهم - طلب من ابنه القبطية  
وفي عهد « صدائه الثاني » - الحاكم الخامس  
حين الكويت لجدة الدولة الكويتية بطلبه من  
مدحت باشا والي بغداد - حصار رجالها وسما  
الى الإحشاء لأشخاصها - وهذا يعتبر ملاحا وطبا في  
ذلك الزمان - فضلا عن أن الكويت كانت تابعة  
للدولة العثمانية - شكلها على الأمل - وشيخها  
في ذلك الوقت كان « ماتيخام » نائب لوالى البحرين

### عهد مبارك الصباح

أما في عهد « مبارك الصباح » بعد ضم البلاد  
كما طويح مبارك - وسور تملأه به وسين  
الإنزال - ويخبر بريطانيا إلى أرام استأذنت

المؤتمرات في الكويت صيحت الكويت في هذه الأيام  
مقاطعة إسرائيل الذي يرى بعض فصاحة

مع حراء وسيرج أمارات الخليج العربي - فخصت  
البدو - الخصية - بعض من الكويت بعد رحيل  
فيه حصار السور - فاحدثت بينهم امرؤ فكريس  
وأصبح أمراء - فكان أن أربط الشيخ مبارك  
الصباح برطابا بعدها سنة ١٨٩٩ خلاصها

« لا يؤجر أمير الكويت ولا يصبح أي جزء  
من بلاده لأية دولة غير إنجلترا أو رعاياها » وألا  
يجل محتلن للمول الأجنبية إلا بعد موافقتها  
ومقابل ذلك تقدم له إنجلترا مائة مائة - وتعيينه  
وتعتبر الكويت إمارة مستقلة تحتونها الداخلية.

وفي عهد مبارك - سنة ١٩٠٠ - خلفه بعده  
عائيه فطوسيه في مدحه حديد برنك صيدان إلى  
« أجي » و « رمي الكويت » وكانت برنكسه  
الخصم الأجنبي لأسيانه - ع - أن حركه رخص -  
صنعا بشروط المصادرة

### أول مجلس تشريعي في الكويت

ومما يذكر من عهده أنه وأفق في سنة ١٩٣٨  
على تأسيس أول مجلس تشريعي بمجلس السورى  
وبه عين هذا المجلس طويلا



مقيم في كل مكان عند الملاح  
الكويتيين - أصبح إحدى المناصب  
المحدودة سمدا لخطوطه وسق الشوارع







تكونت من حر دعوته للاستعداد والاضحية ولا يزن السلطان المراهقة

لا يفر لاله و هو نوراني على سبيله في واقعه فاعاد السويدي بخاص من اتحاده حتى فيه اشار لغير مستعلا





البحر من سطح الكوكبة يوم مغرب شمس في بلدة أصفهان

مركبة في كوكبة رجب في سبيل رجبية أصفهان سائر الناس



## ازدهار التعليم

كما ازدهر الاهتمام بالخير ، حتى بلغ عدد المدارس اليوم اثنين وثمانين مدرسة ، اربعها مفرسة ، اثنتون الثانوية ، التي تفسر فريدة في سائرنا ويمارس العلم ، وبمساهم الداخلي الذي هم كبير من الطلاب الكويتيين وغير الكويتيين

ولكن الطلاب العربي في هذه المدرسة هموا اقل من هذا القطر او ذلك - اعمده التعليم ورمحه تكامله ، والناجحون من طلبها يواصلون في الجامعات المصرية والابيطرية والامريكية

**ومن المدارس الكبيرة : الكلية الصحفية «  
« و تقوية الجيات »**

اما مدارس الاطفال نموذجية والمدارس الابتدائية والوسطية ، فانها تعاني بيائها ارضي المدارس في بلاد العرب

اخرى في عام ١٩٥٧ كما منح سمو اميرنا لبركة بايابه سنة ١٩٥٨ لاجراج العرب من ابيحر المجاور لسطحة المتابعة

## دوائر الحكومة

وبرئاسة دعي الكويت ازدادت حركة العمل ، وظلت تدور الحكومة بصلح الصالح فيالامانة ابي دوائر الحاكم ، والاسام ، والسند ، والامس العام ، و السرطة ، و المعارف ، و الصبحة ، و المالية ، و الجمرك ، و الامتثال العامة ، و اسب دوائر حري كذاثره ، نظرمات وانصر ، و زارة ، الشؤون الاجتماعية ، و شئون الموظفين ، و السرى والبريد والسفر ، و الارباب ، و الكهرباء ، و املاك الحكومة ، و مجلس الاساء ، و السجل العقاري ، و الاسكان ، و المياه ، و مصلحة المياه ،

**مؤانه « البهرة »** في هذه أحدث عوارع الكويت مع بوانه ، تجهزه ، احدى ايراف اللاب بايابه من دستور احدى شمرت جميع اهل الكويت من سيف وسيف في سائه عام ١٩٤١ بعد مرات الكثير وبيع حوله مينين ، وارباعه ١٢ قسبا ، وبع خمس « بوانه » صحفه لم يازو من طين في حلال سهر واحد ليضم هذه الكويت في جهتها اسلاف ، وقد عدم حد ميسرين حد احدث ورد شمدني لاقباج ايجال لحركة العمل اني لسو في الكويت بطل سرحه ،





الجبل الجديد - اطفال من الطلة اثناء سفراء في السباحة على ترفل اندارس المنفعة

الكوبت حون

ولو اني حبيب الحلد فمجرد  
 ما حبيب بالشد فمجرد  
 فلا حطب فمسي ولا نارصني  
 ففد فمسي نظم البلاد

### أعانة الفقراء

وداره اسون الاحصائيه اني فمسيه  
 احصائها احصائيه فمسيه في البلاد العربيه  
 نصي كبر فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه

### اذاعة الكوبت

وفي الكوبت اذاعه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه

ودع ما فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه

### تأهيل الطل

واذاعه فمسيه في البلاد العربيه  
 فمسيه في البلاد العربيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه

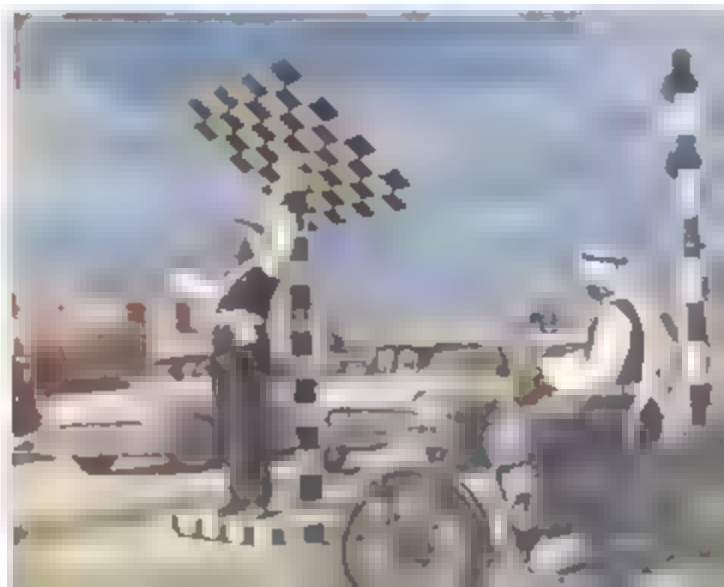
واذاعه في الكوبت فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه

ولا فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه  
 فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه فمسيه



در این روزها که در تهران و سایر شهرها  
 به دلیل سردی هوا و بادهای سرد  
 آلودگی هوا و آلودگی هوا  
 در این روزها که در تهران و سایر شهرها

در این روزها که در تهران و سایر شهرها  
 به دلیل سردی هوا و بادهای سرد  
 آلودگی هوا و آلودگی هوا  
 در این روزها که در تهران و سایر شهرها





بردهم، المآجر و الكويت باحبيب نعام والاسراء سموج لجمع ولا نعدى الفسحة الخمركه  
! من قبة نعمة ورن عبا لها من عالي الكويت و احد مختار سمج رهد املا بمجموعة كيرة  
من أحسن انعم و نساء

على الأمان ومنع الاحتكاك حتى لا يضر  
لنفس بعض الشخصيات الإدارية المبررة  
في البلاد العربية ، فالحل بعد لا يكون  
دائم مكان

## الطيران المدني

وادارة الطيران المدني مرتبطه بدوائر الامر  
العام ولها وضع خاص بالثوب ، وقد مر  
فيها بعض سيا انكوب ، وارسل المخرج من  
البحر لاصحاب سدوت

## مطار دولي وميناء بحري

والتي حاد هذا من حيل بعض المشاريع التي  
تعتبر من السخيف ، كمشروع مطار المدني الذي  
يكون مطار من الدرجة الاولى في الكويت ، وع  
البناء ، وهو مشروع في عهده لاهية من الاردن  
بعد ان يجرى ان يجرى في ميناء الكويت

وقد طرح مشروع انشاء الجدة في بعض  
مناخه ، قرب المطر من موكه امريكية صنع حواء  
اربعه وسدرون حلو ، دول

## غلاء الاسعار

ونكر هذا من من ارتفاع اسعار النواحي  
التي هي من كل شيء صيرورة ، وكل شيء  
معمور ، والتمثل كقمة وكجاء حلو في  
يسودون ، وفي الاسعار التي تزداد  
وارتفع احور انصاع لانه اصحاب من موي  
ذلك اسبابه لارتفاع الاسعار او لعل هذا انقص  
استجابه من  
وجع اسبابه مانع ، و حور اسباب من اجل

الاواني الفخارية ، مسود الكويت الاميرة من هذا الحليم المحيط به  
وبعد الاقبال على هذه الاواني في فصل الصيف ، لتزيد الماء على تسدد الحرارة



شارع دسمان حداث طريق في الكويت

هذا صناديق مينا في سائر الاقطار العربية

## أحوال الإمارة

وارسل المخرج في الكويت لا يدخل لجمارك  
حور مدارة اماليه ، وهي الدارة في لعموم



وتتولى دائرة الجمارك العامة أحكام المصادرة على إسرائيل متعلونة مع بقية مكاتب المظافة في البلاد العربية

## مجهود الكويت في نشر الثقافة

ومن الدوائر ذات النشاط اتصال ، دائرة المطبوعات والنشر ، بعد انشاء فرع حديثه بكونها ان بيت وجودها في مجال انشاءها فاصفوت الجديدة الرئيسية ، الكويت اليوم ، واصفوت عالم المطبوعات والنشر ، تجديد معالم العمل امام الصحف النشئة ، وانشاء مطبعة تعد بحق من حطب وارض المطابع في انشورق الاوسط ، لزمس حجاب دوائر الحكومه من المطبوعات على احوال انوعها ، وانشاء مطبعة للمعمر والصوير ، انشورق ، من اكبر انشاءات واردها في البلاد العربية ، واستماتت بحيرة الاناء في الطبعه والزيكوغراف ، كما استماتت بحيرة ومجهود كثير من انشاء البلاد العربية التمهيدية ، لم تعد الاواباء امام عدد كبير من انشاء الكويت النشئة لينشروا في عالم المؤسسات ويستعملوا لتجمل الشؤون ليهما في السفيل ، وقد بلغ انتاج المطبعة خلال العام المنصرم ( ١٧٢٩١٠٠ ) مطبوعا وهي لتستعمل في المطبوعات من سجلات وكتب ومجلات واستماتت وفي ذلك .

ولم تكن دائرة المطبوعات والنشر بهذا بل اهتمت ايضا بوضعها التماثل مع انشاء العرويه حصاد ، فتمت على نشر ما لقناره من التراث العربي - المطبوعات - بيد ان ليست انشاء الامام المعين لتعطي هذه المطبوعات ومراجعتها ، ولقد لوبيا لطبع الكتب الابيه

- ١ - الدخايل والنحل للفاقي الرشيد بن الزبير .
- ٢ - الاصحاح في اللغة لعمد بن القاسم الجباري
- ٣ - البحر للملك النحوي
- ٤ - ديوان لبيد

اسواق جديدة ، في وسط مدينة الكويت عدة اسواق قديمة معمره وعد انشورق بيه اني العام هذه الاسواق ، وانيف عدلا سها اسواق حديده في طرف المدينة .



كانت مكانه مبان فديسة اؤيت كاهنا

بالاشراف الكلى على الشؤون المالية للدولة وتتولى مثلا مطالبة شركة النفط بالعوائد المستحقة للحكومة ، ولشرف وتنظيم ما يصرف على المرافق العامة ، واليهما يحول ايرادات الدوائر كبرادات الجمرتك والبديده والسجيل المعاري وغيره







جداروں کا حصہ

جداروں کا حصہ

جداروں کا حصہ

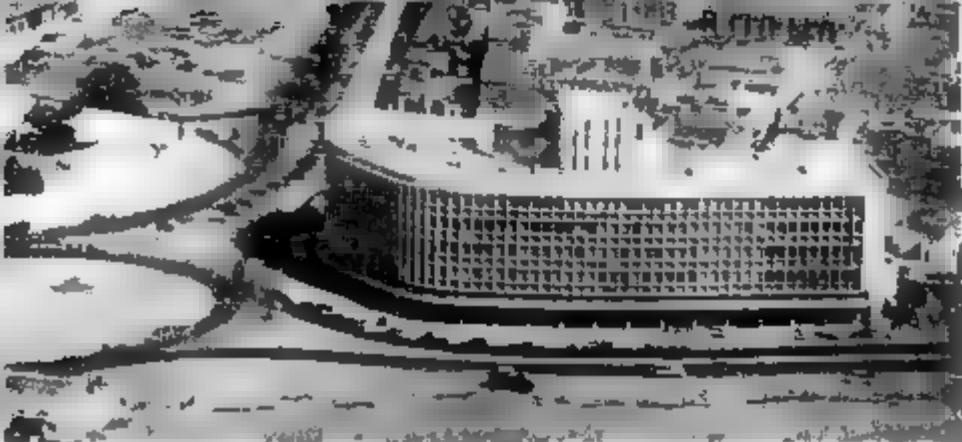




الرجال في العسكر -

الرجال في العسكر -





عمارات كيرة : بما نجران الجديد يعرفه الكويت - وبدأت أعمال المصحة برفع مكان منازل ذات الطابق الواحد - وقد ظهرت في الصورة أسوار عمارات أدبية



أعمال الميناء : أتيق التروك ويدفق معه الطامع فحدث لمدينة من بابها التوسع إلى الكويت ..

وعلى ذكر الصحف فإن بعض الدوائر تصدر مجلات وسرايم عليه كمنه : لجميع : تصادف من دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومجلة : الشرطة اعلمه : ، وسر : مكتب معظمة إسرائيل أصبح لداره الجمارك .

### الكهرياء في كل مكان

ومن الإدارات الحكومية انهم في الكويت ، اداره الكهرياء العامة التي تنولى توليد الطاقة الكهربائية

كما ساهمت في المجال الصحفي انشغال ، بما لم تساهم بمثل نظر من انظار المروية ، اما ما ساهم بواجب الكويت القوي ومساكنها الغربية في المجال العربي امام من الكويت تخرج مجتبا هذه : مجلة : العربي : ، مسر في الوطن العربي كله ، حاضنه لقاعة نصف الآخر من العرب العربي في اتحاد عوي رائع

ومما يجب ذكره أن في الكويت سيج مطابع أهلية تنولى طبع ما يحتاج إليه الأهلى وطبع الصحف الحبية كالمحر والسب وسفلى الأسر .









وقد كانت مشاكل السكان قبل اندلاع الغط بسيطة\* وكثيرا ما كانت تحمل دون اللجوء الى الحاكم ، ولكن ازدياد الهجرة الى الكويت الاخيرة وتشابك مصالح الناس اظهرها الحاجة لمن يتولى مشاغل يتفق مع مصالح الترممة التي لا تتعارض مع القوانين المدنية .

### المعاملات التجارية

والكويت مشهور بالصديق والامانة والتسليم ، وما زالت المعاملات التجارية تسير النجار الكويتيين مشاطفة ، طائفة هي كل شئ عندهم في المعاملات .

ومما يبرز اهتمام والري الكويت حينما يتصدون الحائرين والحواليين لشراء ما يحتاجون كسراة الناجر الكويتي للمساومة ، وقد يهمل من لم يعرف هذه الحقيقة وله في المساومة ، دون الحصول على أي فمهم ، فالسعر واحد ، وكلمة البائع واحدة .

### البيئة على صفحة ( ٩٤ )

- يبلغ درجة الحرارة أميالا في الصيف ٤٨ درجة مئوية وتكون انتشار الميكروبات ووسائل الراحة يجعل مثل هذه الحرارة محتملة ، وقد تتركب درجة الحرارة في الشتاء من الصفر اناء الليل .
- الرياح الغالبة : الشمالية الغربية وهي جافة عذبة وقد تهب الرياح الجنوبية الشرقية فتكون محملة بالرطوبة والدرجة اذا كانت في فصل الصيف .
- مناخ الكويت وموصلها يعتبران مختلفين بالنسبة لبيئة مناطق الخليج العربي .
- السجلات هي الوسيلة الوحيدة لتقل الناس والمناخ في الكويت . فلا تزام ولا سكة جديد ولا حالات علة .
- فلا عجب أن وصل عدد المسجلات الخاصة والتسجيلات في أوائل عام ١٩٥٩ الى ٢.٨.٢ سيرة .
- في الكويت ( ١٧ ) ناديا ، ( ١٢ ) لغني بالرياضة (٤) تسمى بالقبائل العامة
- أول ناد أسس في الكويت هو النادي الأدبي سنة ١٩٢٤ .
- أول صحيفة كويتية ظهرت في الكويت هي مجلة « الكويت » سنة ١٩٢٦ وكانت تطبع بقتاد عدم وجود مطبع في الكويت يومئذ .
- أول صحيفة كويتية ظهرت في الكويت وطبعت فيها هي مجلة « كالمسة » عام ١٩٢٨ .



الأكية تحمل مكان الإنسان : أن أجرة الأيدي العاملة في الكويت مرتفعة ، ويعد الاقاولون على استخدام الأدوات الميكانيكية الحديثة للحفر والبناء ...



أحدث معمل زيكوغراف في الشرق بدأ اساجه منذ سنة ونصف ، يتلوه فيه عمال كويتيون تحت اشراف بعض الفنيين من الألمان



**فيلكا :** تحيط بالكويت عدة جزر أشهرها جزيرة فيلكا التي يعتمد أهلها على صيد السمك المتوفر حول سواحل الجزيرة .. ونقلوه في المراكب إلى الكويت لبيع .. وهم يستعملون نفس طرق الصيد التي كان يتبعها أجدادهم .. ولشهر جزيرة فيلكا بوجود بعض الآثار فيها .. وتعمل الآن بعثة دانمركية للكشف عن هذه الآثار .. وبلغ عدد سكان الجزيرة ٢٤٣٧ نسمة ... يعيشون في جزر صغير من مساحة هذه الجزيرة .. وفي الجزيرة مدرسة للبنين ومدرسة للبنات ، ومحطة الشرطة ، ومستوصف لعلاج المرضى وبعض المقامات الرياضية ومن المرجح أن يكون لهذه الجزيرة مستقبل ذو شأن .

**بئر الجهرة :** ليس في الكويت ماء جاف ولكن بها آباراً صغيرة في الصحراء .. وأشهرها بئر « قرية الجهرة » التي يتدفق مائها فزيراً فيجلب القرية إلى واحة خضراء .. ويجلب مائها إلى المزرعة بعض الناس ..

**مر الصباة :** هل تعرف أن لطريق الصباة مميّز الفص والذهب مر مميّز حتى الآن ؟ لقد حاولت أنيطرا والماتيا صانعتها بالأكية لمشتا .. لأن هناك خمس مراحل كل مرحلة عنها تختلف عن التي تليها .. ولا يجيد الشخص إلا مرحلة واحدة ثم تلعب الصباة إلى الشخص الذي يليه ، ليحرم جميل الصبر التالي .. وهكذا يتم تطهير الصباة وفي المرحلة الأخيرة ينقل الفص إلى اليد اليمنى .. لقد كان عدد الذين يصعدون الصباة من الكويتين ٥٠٠ شخص أصبحوا اليوم يعدون على الأصابع ويستغرق طريق الصباة أربعة أيام حتى الأبل وهناك من يرميه في أن يكون أنطربز شجع ما هو عليه فيصاحبه عدد أصام صمها







الفتاة الكويتية الحديثة ، أصبحت تعاف عن قدم البازاء مع النساء العربيه المتطورة في سائر البلدان  
العربية وهي تمارس مختلف الانشطة الرياضية وحاصره كره الله اني نربط اليها









## بقية المنشور على صفحة ( ٨٧ )

ورغم ما اشتهر به الكويتيون من مهارة تجارية مبتكرة فاقهم كانوا قرويين في أعمالهم ، فلم يبقوا بتأسيس الشركات إلا حديثا بعد أن تبعوا إلى ما تولده المنافع ذات رؤوس الأموال الجميلة من مكاسب ، فأسسوا « مصرف الكويت الوطني » ثم شركة الخطوط الجوية الكويتية ، فبنك الكويت ، وأخيرا « شركة البواخر الكويتية » . هذا عدا الشركات الصغيرة التي يؤسسها الأفراد ويعتد على المال أن يجلب الكويت مقبوض على تأسيس شركات أخرى كثيرة تضمن لهم الربح ، وتزيد من النشاط الاقتصادي العربي في الكويت وغير الكويت من أجزاء وطننا الكبير .

## جبلان من النحاس

والكويت ، في طورها السريع ، كعاد فصل بين جبلين : جبل حراف العشيرة وتطيق التميش وركوب الأموال في البحر لتصل بين الهند وفرنسا إفريقيا وسواحل الجزيرة العربية ، وكون له سلات تجارية قوية مع هذه البلدان - وجبل لبح فيه على ما جمع قبائل من قرويين ، فنافس عشيرة العشيرة وبدأ يوفى في مظاهر المدنية - وليس من السهل خلق جبل وسط ، فالتفصيص يحتاج إلى تكاتف الرأبنة لنموذج السهل بآمال !

## المرأة في الكويت

وأما المرأة الكويتية ، ما زالت تلتزم الحجاب ، وتعطي جسمها بالعباءة السوداء وتسلم على وجهها « البرقية » وهي متدبل أسود متمصل من العباءة يند بطرفه في وسط الرأس ، غير أنها متى التفت العباءة من كتفها ورفعت للتدليل الأسود من وجهها ظهرت في أجمل ولحن ذي جدات به أدواق مصممي الأزياء في مواسم العرب

ولقد بدأ السواد يشق طريقه بالتدريج ، فالكثير كانوا يلزمون بناتهم بلبس العباءة وهي في من العائنة مثلا أصبحوا اليوم يخطبون الطرف من بلبس الزينة عشرة وهي ما زلن سافرات ، وحجبتهم أنهن صغرات لم يأت دورهن لبس العباءة بعد

والطغرل في بلد التزمت القديم يرجع إلى انتشار

## الذين حكموا الكويت

صباح الاول	١٧٥٦ - ١٧٦٢
عبد الله الاول	١٧٦٢ - ١٨١٢
جابر الاول	١٨١٢ - ١٨٥٩
صباح الثاني	١٨٥٩ - ١٨٦٦
عبد الله الثاني	١٨٦٦ - ١٨٩٢
محمد الصباح	١٨٩٢ - ١٨٩٦
مبارك الصباح	١٨٩٦ - ١٩١٥
جابر المبارك	١٩١٥ - ١٩١٧
سالم المبارك	١٩١٧ - ١٩٢١
أحمد الجابر	١٩٢١ - ١٩٥٠

الملاوس ، واحتلات الممالك الفلسطينية والعربية والبلقية بالأسر الكويتية ، وأسطفاد كثير من الكويتيين مع عائلاتهم كل عام في لبنان ومصر والفسام وعند مستنبت بدأت العنلة الكويتية لتعرب في سهيل العلم ، فتركت البعثات خريجات المدرسة الثانوية إلى الجامعات المصرية والجامعات البريطانية ولم يمتد وقت طويل حتى جرى المرأة الكويتية تحتل مكانها الطبيعي في المجتمع العربي الحديث .

## بلقاء تصبح الكويت جنة !

وأرض الكويت بعد هذا صالحة للزراعة لكثرت امطار الشتاء حلة جميلة من المنحيط الطرر الجميل ، وفي بعض فراخا مولود تسقى من الآبار ، وفي مقدمة هذه القرى « الجومرة » ، و« أبو خليفة » و« القطاني » .

وتتمتع المساقط الخاصة بخصوبة أرض الكويت وتطبخها للماء العذب ، تخرج عنها وفيا ، وروشنا وسلا ، وحدائق غليا ، وفاكية وأيا .

والله ما تم تجميل مشروع جلب الماء من شط العرب ، فإن أراضي الكويت ستصبح جنة خضراء وسؤمون للكلل حاجاتهم من معاصيلها الزراعية .

جلست أمام المرأة وبين يديها الأصباغ  
والمساحيق وأخذت تتزين . وبفتة خطر  
لها سؤال : لمن تتزين ؟ لزوجها الأعمى ؟



# الأعمى

قصة للاديب الماتى ايشكلوا

البوليسية ؟ سأحاول أن ابتدع قصة  
من هذا النوع ، أمليها عليك ...

وحاولت أن تتمثله كأننا أعمى ، وقد  
ترهل جسمه لطول قعوده في البيت ،  
وشحب لونه لحرمانه من أشعة الشمس ،  
وعياه المظلمتان تحمقان في ظلام مسن  
عوقه ظلام . ورات أن التفكير في القصص  
الوليسية تفكير مظلم أسود ، يملأ  
ظلام حياته بالسماء والقتل والعناصر  
والطاردات والاحتقاد . أجل : أنه لن يرى  
شيئا في ظلمات حياته سوى ذلك . ولكن  
يا له من عالم أشد حكمة من واقع عالمه  
الحالك .

وتملكها قشعريرة وقالت له في ذعر :  
- كلا ! كلا ! الموت خير من هذا  
وتولى ...

لانت زوجته تقول له أخيرا :

- أن انتهى بك الأمر إلى العمى ،  
فلن أطبق الحياة وأنا أراك تحسني  
طريقك وتعتش رجلاك ويسدك  
بالأشياء ... أنها لصورة قائمة ، خسر  
لأعندها أن تقتل نفسها بيديها ...  
هذا أولى بنا من المضي في حياة تزداد  
تعاسة ومقرا يوما بعد يوم .

وكان يبادل كلامها بالانسحاب ، وتصنع  
المزاح ، وأن كان والقا كل الثقة أنها جادة  
فيما تقول ... وفات يوم قال لها :

- حظرت لي وأنا في الفراش يلغاسي  
ذكرة ... ليس أملكى وقت أعلم فيه  
الموسيقى بحيث استطيع تدريسها المعنى  
من هذه المهمة . ولكن ما رأيك في القصص



معاني قلادوا على نيل ما يريد ، حقا ان  
العافية تطمس البصرة ...

كنت تقوده من كمة كل يوم الى الشارع  
وتضعه في عربة وتذهب به الى الطبيب.  
وكان لهجة الطبيب لبعض منها الثقة  
يوما بعد يوم . الى ان تملكك المسكينة  
الياس .

في كل يوم ، وهي تسحب الحردوح  
معه كانت تتردد في تزيين وجهها .  
وتسائل ، هل يليق بها ان تضع  
المساحيق على وجهها وروحها اعمى ؟  
الاخرين تزين ؟ ولكنها مع هذا كانت  
تضع المساحيق آخر الامر وتخرج معه  
وهي متردة ساحطة !

وكثيرا ما كانت تجلس في البيت  
بحواره ، وليس ركنها ركنه ، لم تمنع  
بدها فجأة في وجهه وتصبح به :

— هل ترى يدي ؟  
— هناك شيء ما ...  
— كم اصبحا ترى ؟

ويست . فتقرب يدها ، وهو لا يرى  
من الاصابع الثلاث شيئا ... الى ان  
نفس بها اتفه ... !

وعندئذ يملكه الياس ويسطح على  
ظهره ويقول لها :

امدى الفرائش من فصلك

اتشعر بالعماس ؟

— لا ، ولكن ما جدوى العلبوس ؟  
وما جدوى البقطة ؟

وسطرت تلك الليلة الى وجهه ، مرات  
لحيته صف رموا كبيرا ، فقامت وسجنت  
ماء ، ووقعت وراءه وحطبت له لحيشه  
خلاعة غير منعمه بل ان ترعد بحواره .

وانسى انبسامه وادعه من تحت  
ارطة صيه ...

لم يكن وانفا انه سينتهي الى العمى ،  
وان كان املح الانصار ضعيفا . فالطبيب  
يقول ان القرنية بها جراح ربما التامت  
فيرى ، او لا تلتئم فيصاب بالعمى ، وظل  
نمسي وقتها الى حوار المذناح يستمع اليه .  
ونقرا له زوجته الصحف في الصباح  
والمساء . وحين تحل الادامة الصمت  
تحل هو الى التفكير فيما عساه ان يصنع  
حين يصاب بالعمى كاملا .

احل انه راي المرة بعد المرة ان يتنهر  
كما امرحج روحه ، راي ذلك كلما فكر  
بأعيه الحيلة فيما يصنع لكسب  
موتها . ولكن سرور الوقت هدأت معه  
ولاب الى شيء من الحمود الفكري ، فاعتقدا  
مه ان الصاية الالهية لن تنجلي عنه ،  
وانها سوف تدبر لهما معاشهما لو اصبح  
عماء امرا محققا . وراى ان التفكير فيما  
يصنع قبل وقوع الواقعة ان بعد مه  
الا الشقاء .

كان ياكل كانه الطفل ، وزوجته جالسة  
امامه ترتب حبات الارز تتسار من يده  
ولمعه ، فتتحي وتجمعهما في الطبق  
وتزجره قائلة :

— ألم تعلم اني يومنا هذا كيعب  
ينبغي ان تاكل ؟؟

وكان لا يحسها ، لانه لم يكن قد تعود  
العمى . كان الطعام ، يتناوله بعمه ،  
اشق شيء عليه . ويذا يشعر بان روحه  
تتمد عنه بروحها اكثر من ذي قبل ،  
فاستوحش . ان احساسه بالحاجة الى  
مربها كان يشتد كلما ألحت عليه المحنة .  
نعم ، كانت الهوة فائقة بينهما دائما ،  
ولكنه لم يشعر بها حينما كان صحيحا



وبواسطة غيررانه راح ينظر على الآيات . يسما وقف على ينظر الى امراره

و ذات صباح قال لها ان الامر قد تم ،  
واته لم يعد يرى شيئا اطلاقا . ونظرت  
في عينيه فوجدتهما بيضاوين . .

دعوت ، ودست وجهها في صدره  
وبكت بهدوء وسكون . ان امسكارها لم  
تكن متمردة هذه المرة ، ولم تهرج حول  
الموت ، وقتل نفسها بيدها ، كلا .  
فلقد تعلمت ، وقد وقع العمى وتم ، ان الصبي  
ليس بالطامة الكبرى من جميع وجوهه  
وان روحها الآن ، وقد احتاج اليها كبل  
الحاجة ، صار اقرب اليها والصق بها  
سما كان .

وما لبثت ان حدثت ، ووصفت كفها  
على صدره في ملاطمة له وامرار . وحدث  
من ذلك لذه جديدة دحيئة .

لذة اداء واحب تعرضه عليها الاقدار .

ترجمة : نغمي لوقا

ومع الصباح اشرف في نفسه نور  
الامس . الامل في ان صبه الله لرحلته .  
عاقبل على آيات في الطبخ مختلفة  
الاحجام ، فسحقا امامه ، وبخيراته  
صغيرة راح ينظرها على التوالي ، وهو  
وائق انه سينتهي تلك الطريقة الى عزف  
مقطوعات موسيقية كعزوفات البيانو  
ساما .

ووقفت هي في دفة الشمس تنظر  
الى امراره الصيف ، فاوشكت ان تحس  
بمثل احساسه . اوشكت ان تحس  
بانها لو اصيبت مثله بالعمى ، فقد تنمت  
فيها حياة جديدة مثل هذه حياة مرهفه .  
عميقه القور غنيمة . فيها معاد الهدوء  
في عالم متحرر من قيود اللون والشكل .

كانت تلمص عيها طويلا ، لتشر  
بعالم غريب غامض ينبعث اسمها ، وهي  
راقدة بجواره ، بعد ان يكون قد اسلم  
للوم .

# الجنان المهيض

## للساعر ابراهيم الوائلي

دعيني ونهيمسنة الشعيريس وجوى الطبيعة في معرب  
 فائي - متى هجع السامبرون - يميز الهواجيس لم أحيل  
 أريد ووحشة هما الطللا م تريد من همى الشقى !!  
 فهل نغمين نأى شرتت أمر من الصاب والخطيل  
 وأى أدت ضلبي الفو د مقاطيع تصحب كالرحيل  
 سى الشهب عر سهرى في لدحي تحيك منى شيت أن تالتي  
 أن اليوم لست كما نهدس وكاليوم شاك عدى لمقبل  
 وما دت بحقيق في أملي حنين إلى عهدي الأول  
 دمتا شهاب وأحلامه وما عيه من مشع حقل  
 وودعت نسي بيت الصحو ر دات على الشوك وبحدل  
 ودمت قلبي تلك المنى كما يحصد الزهر دمتحل

دعيني وأختابي المعولات تنوح على الوتر المنعوس  
 تريد منى رفيف الطيرو ر وأيس الرفيف من الأعر  
 فلا رعب في الحجاج لمنهص أهوم عيه على منه  
 تميص الينابيع عر حابي وأحرم من مائها سلتل  
 وأدرك في بروض معنى لحنال وأحرم من نظره المحتلبي  
 وأشتاق أن أريد لصفتي متحجب عني روى الجدول  
 وأهوى سا المحر حلف العبو م فافع في ليلتي لأتيل

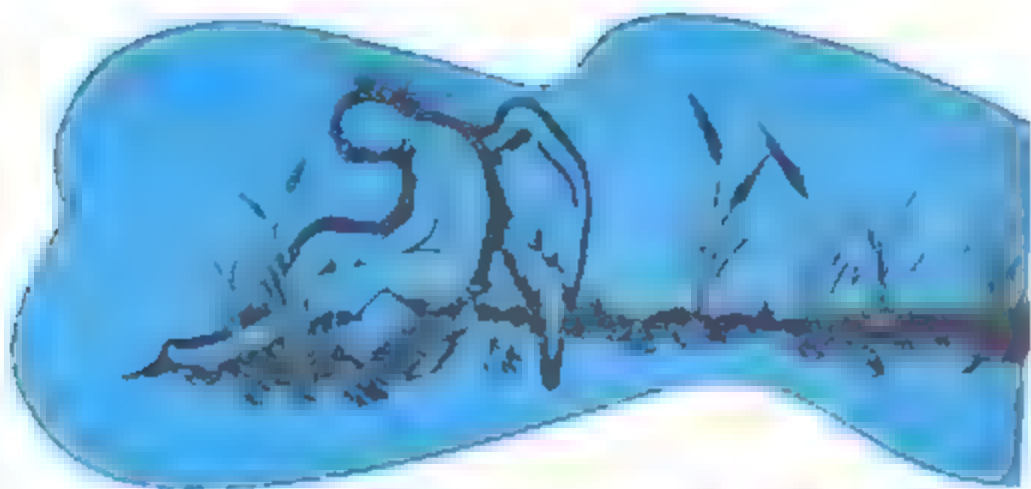


Figure 1

[illegible]

# لما اذا يكفى كسر من الأسر

## أر تشرح وجهة نظرها في

### في المستشفى

ومرت الأيام وهي لا تشكو إلّا أو ضيقاً،  
وكلت أمرها كله إلى الطبيب ، وكانت  
رأيه كل الرضا . حتى حان الوقت  
الذي يجب أن تذهب فيه إلى المستشفى ،  
تصرفت حقيقتها وركبت السيارة ،  
وعبت في المستشفى أياماً وسبع بعداً  
طفلة جميلة كانت في أحسن صحة .  
وأصبحت أما بعد عملية وضع سمه  
سرعة سبياً ...

وفي المستشفى كانت بثينة تتمتع بكل  
شيء ، فطبها قريب منها يزورها كل  
يوم ، والمرضات يزودنها بكل ما لطلب ،  
وكل ما نهو إليه نفسها . وفي كل مساء  
يزورها زوجها في صحبة من الأسقاء  
والأقارب .

وفي اليوم السادس سألها الطبيب وعلى  
سعه أسامة : « أنت حين أن تصودي  
إلى بيتك قدا ؟ »

وأصحت بثينة بعشيرة من الحوف  
تسري في حدها عند هذا السؤال .  
قالت متسائلة : « قدا ؟ كنت أظن أنه  
تنبغي أن أبقى هنا عشرة أيام ... »  
- فأجابها الطيب مال - « لقد انتهى

في انعام الماضي . عندما ولدك وروحي  
طعنا الذي سررت لولادة سرورا عظما ،  
وأخذاً بمنازع حيرتنا وأحباتنا ، الأستاذ  
محمود وروحيه بثينة . سبيلهم عن  
السبب الذي من أحله لم يحبا طفلهما  
الثاني مثلاً . ولكن الأوجه التي رفضت  
بها بثينة الموضوع كله أذهلتنا جميعاً .  
أحانت على سؤالنا بهذا الرد القصير  
الهاديء العاسم قالت :

« لن أعجب طفلاً ثانياً ما أمكنني ذلك .  
ومرت الأيام . وفي ذات يوم بدا لبثينة  
أن تشرح وجهة نظرها في أحضانها من  
انجاب طفل ثار . وهذا حدثها بالتفصيل  
انقله من روجتي ... »

### القصة

بعد مرور عام ونصف على زواج  
محمود وبثينة ، حملت بثينة فتسمل  
الأنبي فرح شديد .

ولم يكن دخلهما كبيراً ، ورغم ذلك  
بعد احتساراً للولادة طيباً من أحسن  
الاطباء في المدينة ، وأخذت بثينة تردد  
عليه في قرارات منتظمة عديدة ، واستقر  
في بينها تتمتع برعاية زوجها وقد أعد  
لها كل أساب الراحة والرعاية .



# بطفل واحد؟!

## الاجحام عن انجاب طفل ثالث

بمفردهن مع مولودهن .. ولكن هذا  
الخوف سرعان ما بتلاتى !!»

وحضر الطبيب الى غرفة بثينة ،  
وطمانها بنفسه ، وحياها تحبة طيبة  
مسحمة ، وباولها ورفق عليها بلباس  
مطبوعة ونصحتها قائلا : « اقبلي هذه  
التعليمات ، ولن تجدي فسقا انما .  
واحضري الى عيادتي بعد خمسة اسابيع  
لافحصك شعسا اخرا » .

ونظرت بثينة في قائمة التعليمات ،  
فوجدتها تحتوي على تشبهات بان  
تستأنف تمريناتها الرياضية ، وان تعاهد  
على تناول غذاء حارم بها ، وان تغسل  
الى الراحة ، وان تتجنب الامساك ..

### في البيت

رو طريق مودتها الى بيتها جلست  
بثينة في المقعد الخلفى من السيارة  
تحتصن طفلتها ، حياتها العالية ، بينما  
اخذ روحها يقود سيارته بسرعة قليلة  
لاتكاد تتجاوز عشرين كيلومترا في الساعة ،  
وهو يكاد يمسك اعنابه من الهلع .  
وبعد وقت طويل وصلا الى البيت في  
حالة عصبية مصيبة ..

ووصلا الطفل في مهده الجديد ،

كل شيء بالنسبة لك في سلام ، ومستشعلا  
يضيى بالطبات لثلاثة الاسرة ، وعلى  
ذلك فليست ارى ما يمنع من انتقالك  
فدا .. سامر عليك قبل رحيلك ...»

وما ان فادر الطبيب غرفتها حتى  
انفجرت بثينة تبكي ، وامتنع لوبها  
طوال المساء كله . وعندما جاء زوجها  
لزيارتها ، وجدها تعاني أزمة نفسية  
شديدة ...

وسالته في امتعاض قائلة : « كيف  
سول لهم انفسهم ان يأمروا باخراجي من  
هنا بعد سبعة ايام فقط ؟ عجبا ... قبي  
غير قادره على السير من بعد طول هذا  
الوقاد! امكسي ان ارمى مولودي وحدي؟  
انه لا يزال صغيرا جدا .. ولست ادري  
كيف اقوم بنفسه ، فمن المحتمل ان  
اتصرف بما يؤذيه ... اتني خاتمة  
يا عزيزي ...!!»

واحس روحها بالاضطراب لما علم  
بمحاومها ، فاتصل بالطبيب بالتلفون ،  
وسالته رايه فيما ينبغي ان يعمل ..  
وكانت احانة الطبيب مطمئنة له ...  
فال له : « ان معظم الامهات الجدييدات  
يشعرون بخوف في اول الامر اذا تركن

الطفلة ، فقلل ديوماً قد أتمنح ونعل في جسمها الصغير الرقيق . ولكنها اطمانت من هذه الناحية . ثم انضت فوقها ، متأنية لها الشديد الذي يسري في وسطها ، وبكاد يقصم ظهرها ، وحملت طفلتها ، فتومعت في الحال من السكاء لحظة قصيرة ، ولكنها لم نكد ترمدها في مهدها حتى استأنمت البكاء . .

وظلت شبه نصف ساعة ، تحاول وتعاقد في تعثر سبب بكاء الطفلة ، وبعد مشقة وجدت أن لها منها مشكلة وهي في حاجة إلى التكبير فغيرتها .

### غذاء غير هائل

صادت بثينة إلى قرفتها لتستريح ، ولكنها لمحت ساعتها على نضد الزينة ، ووجدت أن وقت طعام الغداء قد حال ، نهضت من فراشها فرعة ، وأعدت الطعام في الحال .

وحلست قنابله معزوحها إلا أن الطفلة لم تدعها يمسّ به . قطعت الأم طعامها لطعم طفلها ، وموت ذلك قامت مشرب المزاب على صباغ الطفلة المنقطع . صباغ بدون أدنى سبب مفهوم أو معلوم . . .

وحطبا يحسبان كل شيء ، ويرتان كل شيء ، فوجدوا أن في بيتهما كل ما هو ضروري . . .

كانت الأم ترضع طفلتها من ثديها ، فعاتبا بذلك التمسب الذي يصعب تهينة اللبن المتناسي الرضيع . فكل ما كان عليها عمله لرضاعها أولاً ، ثم تفجير ملابسها كلما انضت ، ثم عليها كذلك أن نظف بيتهما وبعد الطعام لها ولزوجها . .

### بكاء

ويشما كانوا جالسين في مزلما يتاملان فيما قاما به من شؤون ، انخرطت الطفلة في البكاء ، وبقي في أول الأمر فترة قصيرة داخلين ، جامدين لا يتحركان ، مقطعب الزوجة الصمت وحاطب روحها نعل :  
**(الآن لن الطفلة في حاجة إلى الرضاع . . .)**  
فأسرعا معا إلى حجرة الطفلة ، وبذلت الأم جهدها في أرضاعها . ونشلت في أول الأمر لحوها وأعطربها .

وبعد أن انتهت الأم ، استأذنها الأب في الذهاب إلى مكتبه لشأن خاص يصله ، لم عاد ظهراً . . وأخلت زوجته تجول في غرف البيت لترتب لها هناك . . وأضحت سامة كاملة في التنظيم ، والترتيب ، أحسبت بعدها بالمشديد في خصرها ، وتذكرت على التوت تعليمات الطبيب بالراحة الواجبة الكافية ، فأسرعت إلى الفراش واستلقت على ظهرها . .

وعاودت الطفلة البكاء ، وارتفع صياحها ، نهضت الأم من فراشها ، في مشقة وصاء ، وذهبت إلى طفلها لترى ماذا حدث لها ، فألقت وحها شديد الحمرة كالورد ، وصراخها يعلو وبرداده حتى تكاد رثناها تصحرا . ولكن الطفلة لم تكن جائعة ، إذ أنها كانت قد أرضعتها منذ فترة قصيرة . وأخذت شبه تنعصم



كلما ، حتى جاء يوم اقضى فيه على  
بشيئة . ومن حسن حظها انها لم تكن  
تحمل طفلها حيفاك . والواقع انها  
قلما كانت تحملها لان ظهرها كان يؤلمها .

وظلت الطفلة طول هذا الاسوع عازمة  
عن الرضاع ، او ملاحري لا تقبل ملى  
الثدي كعادتها بعد ان تشقت حلمته  
واحمسرتا . وما ان استعادت الام قولها  
وعاد اليها ادراكها حتى طلعت الطيب  
مضطر على فعل ، واتى نظرة على بشية ،  
واسرها بان تلزم الفراش اسبوعين على  
الاقل .

لقد كانت المسكبة مصابة بقر الدم  
نتيجة لاجهاد مصها في العمل اكثر مما  
يحب . واعتذر لها الطبيب قائلا : ( اننا  
لم نخطر في بالي انك ستكونين وحيدة  
هنا ، وانك لن تجدى العون في البيت عند  
عودتك من المستشفى . . ارجو ان تكفي  
عن ارضاع الطفلة من ثديك . انه لا غرابه  
ان عانت الطفلة الرضاع . . )

واقترضى محمود مالا ، واختط هو  
وروحته حطة جديدة في البيت ، واستأجر  
الزوج مدرسة مقيمة لتشرف على كل  
شيء في علاج الام ، ورعاية الطفلة ، حتى  
تتمكن بشية من ان تسترد صحتها  
المفقودة . واشترى محمود مجموعة  
من الادوات اللازمة لتجهيز لبن الرجاجة .  
ومطمت الطفلة تماما من رضاع الثدي .

وبعد مضي وقت ليس بالقصير شعبي  
لدي بشية ، ومن حسن حظها ان تديبها  
لم يكونا قد اصابهما عدوى ، اذ لو حدث  
ذلك ، لا قشر الله ، لاسملت العدوى في  
ساعة الى الطفلة . . وعصبل بك الراحة  
الاجبارية احدث أعضاء بشية الداحله  
تعود الى حالتها الطبيعية بعد سنة  
اشهر . .

وهكذا لم يستطع الزوجان ان ياكلا  
الا قليلا .

### انهيار

وما كان يشرق صباح اليوم التالي  
حتى كانت بشية حطاما . فلقد كانت قد  
استيقظت من نومها مرتين لارضاع الطفلة ،  
ومما بين المرتين كانت لا تنى ترهف  
أذنيها لادق صوت يصدر من فراش  
استها . . . وكذلك روحها محمود لم  
يدق طعم الراحة ، ولم تلمس مبتاه . . .

وفي مساء اليوم التالي كانت بشية على  
وشك الانهيار . وحضر الطبيب للمرة  
الاولى بعد الوضع الى البيت وترك قائمة  
جديده من التعليمات الخاصة بالطفلة ،  
واردحم يوم الام بتفاصيل شدة كان  
عليها ان تجربها .

عاد محمود من عمله فكاد يسمق .  
وجد زوجته بشية ملازمت في ليل النوم ،  
وقد بدا عليها المرض الشديد ، فاخذها  
الى فاشها لتستريح ، وبدا هو يحاول  
ان يرتب البيت ، فاعمد طعصما يردا  
للعشاء . . .

وسار الحال ملى هذا الموال اسبوعا





## انتهت القصة

وما انتهت زوجتي من سرد قصة حيراب . محمود وبنيه ، حتى علانا كلانا شيء كثير من الدخول وأدركنا تماما من خلال هذه القصة السبب الذي من أجله تكفي كثير من الأسر بطل واحد .

أما تجربتنا نحن ...

أما تجربتنا نحن فكانت محزنة كل الاخلاق ، انه عندما حملت زوجتي للمرة الأولى لم تكن في ظروف مادية أحسن مما كانت فيها أسرة محمود . وكنا نحسب حسابا لكل درهم نفقه . ولهذا السبب عندما أرادت زوجتي الذهاب إلى أحد الأطباء للاتفاق معه على الاشراف عليها عند الوضع ، حملت ذهابي معها جزءا من وأحبي ، لأشرف الطبيب بكل ظروفنا حتى يمكنه مساعدتنا إذا اضطررنا زوجتي طفلها وعادت بمال البيت . ان كثيرا من الأطباء يفسون في اعتبارهم الأول ان يجمع الحمل والوضع ، حتى اذا حققوا ذلك سعروا ان مهمهم قد انتهت على الوجه الاكمل . . ولا سمى بعد ذلك غير رياره للأم واحدة . في نهاية الأسابيع الستة التي تمتع الوضع . ثم دعونا من المدارس . .

وقبل ان نترك القصة ، وعد الطبيب بان يزور زوجتي في البيت مرة كل اسبوع ، خلال الأسابيع الستة الأولى السابقة للوضع ، وأكد لنا أن هذا النظام لا يتمه مطلقا مع كل مرضاه . إلا أنه واثق على ذلك تقديرا لظروفنا ، ولأن ذلك سهل كثيرا من الإشكالات .

وعندما أخبرته بأنني لا يمكنني ان التحمل بمفاد ممرضه مقبلة عند هودة روحي الى منها من المستشفى بعد الوضع . اصرح علانا ان نعم احدي

قريبائنا معنا فتقوم بمهمة الممرضة . ولم يكن في الامكان تنفيذ هذه الخطوة ، لان أسرنا لا تقيم في مكان واحد بل تسكن في أماكن مبعثرة . .

ووحدا الحل . . اتصلنا بمؤسسة الزائرات الصحيات في المدينة ، ورتبنا بأن تقوم احداهن بالزيارة خلال الأسبوعين الأولين للوضع . . وكان اتفاقا جيدا ، ونعمده أحمل "

وكانت الخطوة التالية التي خطوها ، في طريق الأمومة المنتظرة ، وهي ان تقيّد زوجتي أسما في مركز رعاية الطفل لحضور فصول دوراسية أسبوعية بحضرها امهات المستقل ، تعمل على تزويدهن بكل ما يجب ان يعرفن مما سوف يحدث لهن . .

وكانت الفكرة السائدة في هذا البرنامج الدراسي أن تعرف العامل ما ينبغي أن تنومه خلال حملها ، وما سيحدث لها عند الوضع ، وفي الفترة الشاقة التي تليها ، حتى يمكنها ان تواجه كل ذلك بثقة كاملة وشجاعة وثبات . . .

لقد رأيت هذا البرنامج يسير على أحسن وجه في حالة زوجتي ، وفي أحوال روحاني أصدقائي حتى أصبحت اعتقد انه سمي على كل روجة على أهلة الوضع ان تلثم المدا كاملا شاملا بكل ما في هذا البرنامج من علم .

ويمكن لمخص بعض ما درسته زوجتي في هذا البرنامج الدراسي ، استنادا للوضع ، في قواعد عشر ترفع عن المرأة ذلك الرعب القاتل الذي يصعب فكره الحمل والوضع عند المرأة الحامل لأول مرة . .

هذه القواعد العشر تجدتها في العدد القادم ان شاء الله

# "السلف": ممنوع ١

كل قرض تقرضه يفسد عليك صداقة صديق !!

عزري علاء

نحبنى الخالصة لك والى من ممك

لم انى ، عيما يحتص بكتابك الاحير  
الى" ، اقول لك انه لا شيء يستحقنى فى  
هذه الحباء كن ارسلى اليك المثلانى  
دسارا ، تلك التى طلبت منى ان اسمعها  
ايك ، ولقد سرى كثيرا اذكركنى  
وذكرت صداقتنا عندما احتجت لهذا  
المبلغ من المال . ولكننى آسف اسعفا  
شديدا لانه ليس لى استطاعتى الآن ان  
اسلفك ما طلبت ، لان المرض الذى ألج  
على الاسرة فى هذه الأيام استعد كل  
الخيرى التى كنا نأخذها .

انى ارجو ان نوافق عند غيرى ، كما  
ارجو ان تنجح لى فرصة أخرى فى  
المستقبل مثل هذه ، لغير فيها ،  
باحتجائى لما قد تطلب ، عن اخوه يسا  
ليس كعتلها سائر الاحوال .

وكن بخير وعافية .

المخلص : بهاء

كنت قرأت هذا الكتاب ، فهل ترى ان كتابه  
صدق فيما قل ؟ ان أكثر القراء ، لا سيما  
الذين يهاوون القلم ، سوف يقولون ماضيا .  
وسوف يهتدون كذبة من تلك الأكاذيب المشهورة ،  
لجأ إليها بهاء ، سلطفا ، بدل ان كان يصدق ،  
فيخشون ، فيقول لصاحبه على بلاطه ، انى  
لا افهم كذبا .

ولما من هؤلاء الرجال الذين لا يؤمنون بالكذب  
سواء او ايضه . انما الصبرى الحبال لفت  
للأخوة انه افور لى وجهه .

كسب صديق لى يستغنى مالا . فما كان  
مى الا ان تمت الى طمى ودوائى ، وأخذت الخيل  
له هذا الخطاب الذى قد يتراعى لبعض قرائه  
غريبا

عزري عصام

وصلنى كتابك ، طلبت منه من سلعته  
رائى اصالحك بانى ، منذ سنوات ،  
قوتت الا اسلف اصدقائى شيئا ،  
وذلك بعد حادث مزعج اليم . ذلك ان  
صديقا لى عزيرى على" ، طلب منى سلعته  
خمسين جيهما ، فأقرضته باباه . وكنت  
اعلم انه فى صك ، فقلت له حذرها هدية .  
فرفض . وحدث بعد ذلك انه لم يتطع  
ردالمبلغ لى . وحدث من جراء ذلك انه  
أحد معادى لى . واصطرب عقله واحد

المقترضين ، وكيف تورعت عليهم المائتان من الحبيبات . فاستطعن من أيهم ما تشاء ، على أن يكون ذلك قرضاً ممن هذا الصديق اليك ، لا متى . فإذا أنت عجزت عن سداد ، أو لم تشأ أن تسدد ، وليجات إلى تحنث طريق من أقرصك ، كان هذا الصديق هو هدف ذلك التحنث لا أنا . وغدت صداقتكما ، ولكن لم بعد صداقة يسي وبك .

أني لا أريد أن أفقد صداقتك أنت من أجل قرض .

وأرجو منك يا عصام ألا تسيء فهم ما أقول .

أني أخططت هذه الحطة ، التي قد تراعى لك فريسة ، لأطلع بها ثلاثة أهداف:

- ١ ) أن أمقي على صداقة أصدقائي .
- ٢ ) أن أخرج من مالي ذلك القدر الذي لن خسره لم يطري ضرراً بالفا .

٣ ) ألا ألقا ، كلما كتب إلي صديق مقترض ، إلى الكذب من بعد الكذب ، في تلك السلسلة الطويلة المتكررة التي لا تنتهي .

وقد أطلت الكناية . وما أطالني إلا لأنني أحسنت أنه لا بد من مصارحة رجل محلي أمين مثلي ، صديقاً محاسناً أميناً مثلك .

ولك تحيي الحالصة .

هشام

يحبب أنه أقصبه على أن يتعاطاني . وطن أتى أذكر هذا القرض لأصدقائه لاسيما إلى سمعته ، ولاقوم عمة كاداء تعف في سبيل مسبقه .

لقد افقدني هذا القرض صداقة صديق عزيز علي ، واحد صديقي هذا يحدث أصدقائي وأصدقائه معا ، وهم يجهلون حقيقة ما جرى ، فيحسب هؤلاء الأصدقاء دون علمي أنني أقصو عليه ، مستعلاً بحره من سداد الدين ، فراد هذا في الإصرار بي ، بلا ديب جبينه ، إلا هذا القرض .

ومن تلك الساعة ، يا عزيزي عصام ، فررت إلا أقرض أحداً من أصدقائي ، لم بدا لي أن هذا قرار لا سبيل إلى تحقيقه ، فرسمت خطة وسطاً ، بين الأقرص والمع ، ذلك أتى رأيت أن في استطاعتي أن أحصن لقروض الأصدقاء مبلغ مائتين من الحبيبات ، أقرض منها من يستقرض . وأنا أستجيب إلى طلب الأصدقاء في حدود هذا المبلغ ، ما بقي منه شيء . فإذا فرغ ، وطلب إلي صديق قرضاً ، كنت له أسماء أصدقائي الذين اقترضوا مني ، ولم يسددوا قرضاً ، وطلبت إليه أن يذهب بهذا الكتاب إلى أي من هؤلاء الأصدقاء يستخلص هو منه مبلغاً يأخذه قرضاً .

لهذا عانت ، يا عزيزي عصام ، واحد على هذا الحطاب أسماء أصدقائي

.. والآن جاء دورك أنت أيها الفاريء العزيز .. لتقول لنا كيف يكون ردك لو كنت مكان بهاء ، وهشام ..  
اكتب لنا خطابك بحيث لا يزيد عدد كلماته عن ١٥٠ كلمة .  
لنشره لك في مجلتك العربي ..

# البوذي له أن يتزوج بأى عدد من الزوجات



## امراة تقول :

# خير لى أن أكون زوجة ثانية من أن أقضى حياتى وحيدة فى حرمان !

بمر ، وما يمر ، من المحيط الهندي الى المحيط الهندي ، أو من الهادي الى الهندي . انه باب بدخله كل غربي ذاهب الى اندونيسيا أو الصين أو اليابان ، أو مائد منها . من أجل هذا كانت الميائ ذات خطر عظيم فى كل حرب ، وفى الحرب العالمية الأخيرة خاصة ، وهي لا تزال الى اليوم تشكل مشكلة من أهم المشاكل السياسية فى العالم الآسيوي . والذي يطالع الأحداث الحالية الآن يعلم هذا كل العلم .

وحدثني صاحبي عنها كأنها كانت بلده ، عاش فيها ربع قرن ، حتى كادت أن تصبح وطناً ثانياً . وحدثني فيما حدث من جار أخير كان له فيها .

### البوذية وتعدد الزوجات

انه صيبي نري . وإن له من الزوجات ربما .

لقبته وهو لا يعرفنى ، اعجبيا ، طاف بأرجاء الارض الأربع .

وتحدث الشئ وتحدثت . والحق ان حديثه كان ممتازاً ، ومعلوماته عن الناس كانت واسعة ، لا عن دراسة ، ولكن عن حمرة وطبيعة خشيعة .

كان مهندساً ، ورمت به المرامي ، أكثر ما رمت ، فى آسيا ، فى شرقها والحبوب . وهو عرب لثامها ، وتعرض بماداتها لطول ما عاش هناك . من أجل هذا لانت مريكته لأكثر ما بقي هناك مما لا تلتن له مرانك الأوريسى ، وهم أهله ، وهم أصوله .

### معاج الشرق الأقصى

ونطرق الحديث الى سفافورة ، ذلك الثمر الخطير الذي وضعه مشكل هذه الأرض عند أنف جزيرة الملايو ، بفصل هالك عمل العارسي يرى ويرقب كل من

وروحى ، أول ما عرفها ، وهى فى الخمسين من عمرها . كانت امرأة طيبة مؤانسة معاملة . وكانت حادة الصر ، حادة الذهن ، قوية الإرادة ، واعية كل ما يتصل بتجارة زوجها .

ولم تقص زوجها فى أمر دون استشارتها .

وكانت سيدة البيت بلا منازع ، لاتحرز لزوجها حرى ، دغ الأولاد ، على خصوصتها ، ودخل فى هذه الزمرة الطيبة السيد «مو» نفسه . فلم يكن هو سيد الب فى الواقع ، ولكن السيد كانته السيدة «فو» رقم ١ .

عندئذ سألت صاحبي :

### الزوجة الأولى تغفل الزوجة الثانية

« وكيف اذنت امرأة قوية الشخصية والإرادة كهذه ، كيف اذنت لزوجها ان يضم اليه زوجة ثانية ، وثالثة ورابعة ؟ »  
قال صاحبي :

بعد سأل هذا السؤال بعنه الى السيد «مو» . فمن عجب انه احببني بان السيد «مو» ، زوجته هذه الأولى ، هي التي امرح على ان سعد روحه اخرى . ذلك انه كان لها عندئذ ولدان وابنه . وكان زوجها قد ائري ، وبى لهم بيتا قبرا . واحتاج البيت الكبير الى من ينسك بزمائه ، فكانت هذه هي الزوجة الثانية . واختارها له الزوجة الأولى .

واختارها صميرة دسمة ، وكمرت فصارت امرأة قديرة مريحة . وادارت البيت بكفاءة ، وأشرفت على الصدم ، وحيات الراحة لزوجها وزوجته ، ولأولادهم . وقاس مندها من الوقت ما سمح لها بأن تنجب هي الأخرى لنفسها «مو» صميرا ، من بعد «مو» ، من بعد «مو» ، الى ان اتمت تسعة .

سألت ، ولم أكن ائري : هل تتمدد الزوجات عبد الصبسي ؟

دسم وقال نعم ، ان البوذية تفنن للصبسي ان يبعد ما يشاء من زوجات .

### السيد فو

واستطرد يحدثنى عن جاره ، قال :  
« انه السيد فو سنج . رجل طيب حسن السمعة والعشرة ، يبلغ من العمر ٦٤ عاما ، وله من الأولاد ١٧ ولدا ، ومن الإخفاء سبعة .

وهو يعيش مع زوجاته الأربع فى بيت كبير واحد .

ولقد هربى وهز زوجتي رؤية هذا الحال عندما برلنا فى الشرق الأقصى لأول مرة . ولكننا على مر السنين تعودنا .

وكانا نرى فيه أول الأمر مسألة خلقية شاذة ، ثم الفاه على انه شيء أباحنه وانفضته العادة ، وانها مسألة تقليدية اقتصادية قبل ان تكون مسألة خلقية . ثم ما الأخلاق عند الأمم ؟ انها شيء لا يستقر هذه الأيام خاصة على حال .

### الزوجة الأولى سيدها السيد بلا منازع

سألت صاحبي : وكيف يدخل الاقتصاد فى مثل هذا التعدد للزوجات ؟ قال :

« اني كثيرا ما تبسط مع السيد فو ، وتبسط معي .

وذكر لي أمر رواجه الأول فى صراحة تامة ، قال انه لما كان شابا تزوج زوجته الأولى من بعد صفقة تجارية بحتة كانت هي ملققة لها . كان أبوها تاجرا ثريا ، فأعطاه من رأس ماله ما حمله بدأ تجارته عز ويقف على رجليه .

وحيره هذا التاجر الثري بين بات له الات ، فاحتار أشبههم بالتجاح بتجارته . وأحسن اختيارا . دلت على ذلك البحرية . ولقد عرفنا السيدة فو أنا

● عيسى بين زوجته الأربع

ستر ، وثالثا لأنه منحه مائة نمرات البيت المنهار .

وكانت السيدة «ع» هذه الثالثة .  
أصابه الليتغاليه من الوجه الاجتماعي ،  
كانت جميلة القوام ، جميلة الشعر ، مثقفة  
مهذبة بارعة في الموسيقى ، بارعة في الصداق ،  
وتحدثت حديثا طويلا طريفا بأي لسان  
من ستة السن .

وكان إذا خرج «ع» لمجلة كبيرة في  
المجتمع ، صعدته إليها السيدة «ع»  
الثالثة .

وكانت بولد واحد .

ورفضت من بعد هذا الولد أن تتعاون  
لإنتاج آخر .

### الزوجة الرابعة فنتة ورجحة

فلت لصاحب : فكيف جاءت الزوجة  
الرابعة ؟  
قال

كانت لهذه المرأة ماسبة محببة .  
ذلك أنه عندما بلغ «ع» سن الستين ،  
جاءته زوجته الأولى تقول له : « اسمع  
يا ع . لقد كنت في كل حياتك الماسية  
رجلا طيبا حقا ، ورجلا شقيقا ، وأبا  
مخلصا ، ورمثا يؤدب بانتباه . فأنسا  
أريدك الآن على أن تختار لنفسك فتاة  
صغيرة جميلة تضمها لك روضة رابعة » .  
وهكذا ظهر على السيد «ع» شيء  
من التراجع ، لم يكن خطيرا .

قال لي : « وعلى كل حال ، فمنعني  
الصينيين البوديين عليا واجب ، أن يورث  
البشر الأكبر عدد من النساء ما استطعنا ،  
ولن نشر اسم الأسرة بإنتاج أكثر عدد من  
الأولاد ، وقد يدخل الحب قلوبنا ، ولكن  
لا تدخل الشهوة ، لا تدخل الشهوة  
وحدها أبدا » .



هل يستطيع زوج الأربع أن  
يؤدب ملين حبه بالنسب ؟

### والزوجة الثالثة للجاء

سالت صاحبي  
والزوجة الثالثة من اختارها ؟ احسب  
أن الثانية هي التي اختارت الثالثة .  
ضحك صاحبي وقال : لا . لم تكن  
هي التي اختارت ، بل الأولى ، ولكن  
لسبب غير السبب الأول . كان السبب  
مباراة في العاد والراحة . ذلك أنه كان  
للسيد «ع» تاجر ماسي ، سم إليه  
روضة ثالثة . علمت بذلك السيدة «ع»  
الأولى ، فصرح ذلك عزيمتها ، فأشارت على  
زوجها بأن يضم إليه ثالثة .

وأخذت السيدة «ع» تبحث من مائة  
ذات مكان في المجتمع وبيع ، تكسب  
الأسرة بانضمامها إليها راحة وعلو مقام .  
وأخيرا وجدتها ، فتأق أسرة أرستقراطية  
علا عليها الزمن فافقرها . ورشي أبوها  
أن يزوجه من «ع» ، أولا لفضاء والنسب

— الذكور التي قرأت أن في الصين لا يؤذن بغير زوجة واحدة ؟

قال : هذا في الصين الشعبية لا ستانفورة . وضع هذا في الصين الشعبية توجد مناطق كثيرة ، مع الرجال فيها من تعدد الزوجات ، ماتعدوا الراري . والراري تعيش في البيت كالزوجة تماما .

### الشرق اقل نفاقا في امر القرارة

وسالت :

— وبعد كل هذه الخبره ، كيف ترى نسب ، وقد نشأت على المسيحية ، في امر تعدد الزوجات ؟

قال :

— هذا السؤال سألته اباي السيد «مو» . فلما قلت له اني لا ازال لا ارضى تعدد الزوجات لاسباب تتعلق بالخلق العاص والعام معا ، قال في صوت كالسكين قاطع :

«الذري لماذا لا ترضونه ؟ ذلك لانكم ، معشر اهل الغرب ، اكثر نفاقا منا ، نحن معشر اهل الشرق . اننا هنا نؤمن بالحقيقة البيولوجية ان الرجل لا يمكن ان يظل على وفائه للمرأة الواحدة طول عمره . اتفق هذا الشرق بتعدد الزوجات ، منذ التراء ، لنحبيهم ، ونحبي اولادهم ، ونعطهم في المجتمع الانساني اسكنة مرموقة . اما انتم في الغرب تعليمكم ان تطلقوا الزوجة قبل اتحاد اخرى . فلماذا لم تستطعوا او اضعفتم عليها فابقيتموها رحمه بها ، مما اسرع ما تعرجون حين ديلركم تطلبون الطيلات . طريقتان مختلفان هدهما واحد . وانى امصل طريقتنا الشرقية لانها اخلص وامرح وامل ناعا » .

ودعي السيد «مو» من بعد ذلك الى حمله ليليه . وذهب اليها . وكان من بين مباحثها فرقة جاءت من « هج كنج » مرقص ونمي . ولمع من سها ماء طربه العمر حدانه ، فمسته . ومع العسه جاءت الرحمة . فراد ان يقد هذه الفتاة من مثل ما هي فيه . واخذها معه الى بيته . ورائها زوجته الاولى فاعجبته ، مروحها ، فكانت السيدة «فو» الراضة . وكانت احب السيدات الاربع اليها .

وسالت صاحبي : فاي الأربع كانت احب الي (الفو) ؟

قال . لقد سألته يوما في تطف كيف يسود الزوج المزدوج لفتاته بسين زوجاته بالسوية ؟ ام لا سوية ؟ فاجابني بان تقسيم لفتات الزوج بين زوجاته بالمعدل مطلوب نظريا ، ولكنه عند العمل لا يستقيم . وفي هذا خرج الزوج كبير . فهو كثيرا ما يجد نفسه بين اثنين ، لما ان يقضي الواجب كاملا فيضرب بجسمه ويكون في ذلك القضاء عليه ، او يقصر عن ادائه فيجد ان من الزوجات من طلبت صحبة غير صحبته .

وعرفت رأي «مو» فاردت ان اعرف رأي السيدة «فو» ، الاولى طمعا ، واما في تعدد الزوجات ، قالت :

— ان الزوجة في البيت الثرى المنمذد الزوجات ابسر حالا واتهم من الزوجة الواحدة في البيت العمير . ونحن هنا في الشرق تزيد النساء على الرجال عددا . وحين المرأة ان تشرك امرأة اخرى في روح من ان تعفى في حياتها دون روح نحبيها

### الصين الشعبية تلغي التعدد

قلت لصاحبي :

• الذي يعطى البقشيش غاضب!

• الذي يأخذ البقشيش غاضب!!

• صاحب العمل غاضب!!

# البقشيش

## يجب إلغاؤه

دعا أحد مغربي ، منذ مدة قصيرة ، بعض أصدقائه إلى طعام في مطعم بأحدى المدن . ولما دفع الداعي الحساب ترفل الفلام للطعم الذي قام بخدمتهم « منحة خدمة » ، بقشيشا ، هو عشر نسمن الطعام . وكان الرجل ينتظر كلمة شكر على منحته غير أن الفلام قابله بومهمة من سحقه وانسأه .

واحنا نقبلا ، على كل انسان اذاؤه جبرا ونسرا .

والآنكى من ذلك انك لا تدري كم يجب ان تدفع في هذا السيل على وجه التحديد لرمي . مبيما سطرهك حلال في حي ما مبلغا مبيما بقشيشا ، لا يرضى ربيله في حي آخر بأقل من ضعف هذا المبلغ . ومثل هذا قل من طعام المطاعم وسائقي سيارات الأجرة في الاحياء وفي المدن الممتلئة .

وضع غير عادل

ان هذا الوضع غير عادل بالنسبة للجميع . انه غير عادل بالنسبة للمستخدم الذي يعتمد على القشيش في حياته لأن

مثل هذه الحوادث ، التي تقع كل يوم ، تزعج كل انسان ، ولذا نرانا ، وترى كثيرين غيرنا ، لا يرمسون من اعطاء الحدم «بقشيشا» . ولنسبوع هذه الفكرة رأى نائبان في بعض اللاد العربية ان يتقلما بمشروع قانون يحمل اى انسان ، تحت طائلة العقاب ، ان قدم البقشيش لاي علام في مطعم او لاي مستخدم في أية مؤسسة تجارية .

اصبح البقشيش واجبا ثقلا

لقد كان البقشيش ، في الاصل ، لحدم غاية مبيدة ، ذلك انه كان وسيلة لاطهار شكر الحدم وتقديره حسن خدمه العلام له . . ولكنه الآن اصبح



لم يسعد الحظ المستخدم بقشيش كثير .

### مكافأة المتأثرين

وقد يتسائل متباقل : وكيف يكافأ المتأثر في عمله دون المادي ؟ ونحن نحيب بأثر المتأثر يجب أن يكافأ ، ولكن ليس على حسابي وحسابك ، بل على حساب صاحب العمل الذي سيعيد من تميز هذا المستخدم نتيجه ارضائه للمعاملين مع صاحب هذا العمل .

أنا متأكدون من أن الماء القشيش بهذا الأسلوب يرضي المستخدم والمخدوم وصاحب العمل على السواء .

### الجمهور يناهز للشرع

وقد انتهت الرسائل على التاليين الذين ذكرنا هنا شاع اتها تقيما بمشروع قانون بالماء القشيش . حادتهما من طبقات الشعب المختلفة تؤيد اقتراحهما ومنهم صاحب العمل، ومنهم المخدم والمخدوم .

كتب أحد غلمان المطاعم اليهما يقول : « اهنتكما على مشروع القانون بالفناء القشيش . ان القشيش يحط من قدر المستخدم ويكلف المخدم غالبا . »

وكتب زوجة تقول : « ان مرتب زوجي لا يسمح له بأن يدفع القشيش كما يريد طاكوه ولذا تجبنا محرومين من الخروج من البيت الى مطعم او ملهى . » كذلك كتب سائق سيارة بول - (الركب سمي في سيارتي رجل معه عدة حنايب ، حملها له الى السيارة ، ومن السيارة الى القنفق . . لقد اتعبني الرجل وكاد يقسم ظهري بحفاته ومع ذلك لم يدفع لي الا ملعا تامبا عشيا . مع مثل هذا الرجل أفضل الماء القشيش وأن يطبني صاحب السيارة عن ملهى آخرأ لها كايا . »

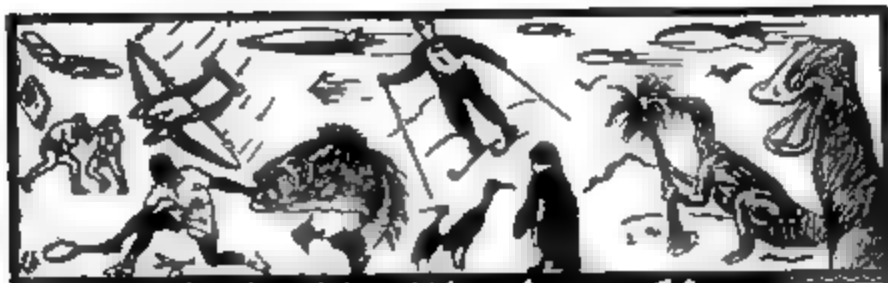
اجره المادي دون المستوى الذي يحق له . وهو غير عادل بالنسبة للمرد من الجمهور الذي يضطر الى أن يضيف ١ / ٢ على أقل تقدير ، الى ثمن وجبة غذائه مثلا . وهو غير عادل بالنسبة لصاحب العمل الذي يتعرض للمسارة المادية ان اعرض الناس عن التعامل معه بسبب سقمه بقشيش .

ان كثيرا ممن يهدمون في المطاعم والمشارب بأحدون آخرأ يقل بكثير عن الحد الأدنى لاجورهم مستخدمين في تعويض ذلك على تحصيل ما يستطيعون من قشيش . ولذا تجد ان حصيله ما يأخذه بعضهم تلح رقما عاليا نتيجة اهتمامهم الشديد بخدمة من يتوسمون فيه دفع القشيش على حساب من لا يتوسعون فيه ذلك ، بينما لا تزيد حصيله المضي الآخر عما يسد الرمي ، وكل ذنبهم أن محدومهم ليسوا من اليسار بحيث يدفعون بعشيشا .

وكخدم المطاعم سائقو سيارات الاجرة ، فقد اعترف لي احدهم بأن الملح الذي يحصله الواحد منهم يعتمد على مقدوره في الحديث والملق الى راكب سيارته .

### لا نريد قطع الأرزاق

وقد يتبادر الى ذهن بعض القراء اننا اذا طالبنا بالماء القشيش نريد أن نقطع رزق من يصعد على القشيش في معاشه . ان هذا بعد ما يكون عن العرض المطلوب . ذلك اننا نطالب ، مع افناء القشيش ، بتحريم استخدام أي انسان بأجر دون المستوى الذي يحق له بحكم عمله . اننا واتقون من أن جميع المستخدمين يفضلون اجرا ثابتا مضمونا كاليا ، على اجر قليل مضطرب ، يرتفع شهرا ان كان القشيش كبيرا ، وينخفض الى ما دون الكفاف ان



## اختبر معلوماتك العامة



- ١ - الطازوة ، كم عدد ما يبغضه في المرة الواحد ؟
- ٢ - بعض السمك يخرج أصواتا ، فهل معنى هذا ان له أوتارا صوتية ؟
- ٣ - متى حدث أول الهزاج في التاريخ ؟
- ٤ - الدينان ، هل هي قلادة للتعلم ؟
- ٥ - هل يؤثر الخوف في نمو الشجر ؟
- ٦ - ما أطول نهر في أوروبا ، وكم طوله ؟
- ٧ - ما أطول حصار في التاريخ ، وكم استغرق ؟
- ٨ - من قال : « أنا لا أوافق على ما تقول ، ولكني سادافع حتى الموت عن حقاك في ان تقول ما تريد » ؟
- ٩ - كم عدد عظام الجسم الانسلي ؟
- ١٠ - كم عدد لغات العالم ؟
- ١١ - في أي يوم من أيام السنة ، يحتفل بمعد الأم ؟
- ١٢ - من أول طبيب سجل التاريخ اسمه ؟
- ١٣ - كيف سميت قارة أفريقيا بهذا الاسم ؟
- ١٤ - الصوت ، هل يسير أسرع في الطقس الحار ، ام في الطقس البارد ؟
- ١٥ - الفطر العدوية ، متى استعمل لأول مرة في الخدمات العامة ؟ واين ؟
- ١٦ - صخره جبل طارق : كم يبلغ ارتفاعها وعرضها ومساحتها ؟
- ١٧ - هل صاحب فكرة القرية التي يجرها رجل او رجلان شرفي ؟
- ١٨ - كم ألها كان قدماء الإغريق يبدون ؟
- ١٩ - الحشرات ، ما أقصى علو تستطيع ان تصل اليه في طيرانها ؟
- ٢٠ - ما هن عواصم البلدان الآتية : مالطة - قطر - غانا - اليمن - جنوب أفريقيا مدغشقر .

انظر الحل على صفحة ١٤٨



روح ایتا عفتله

عفتله



مده حباب بر وجه ایتا عفتله چهار  
خرر دانه کیا سجد ب نه



نظا نو



الزوجة مثلا فأحرق بها حطب  
سيرة ونكي لا سمحت مني !!



.. سانسع بكل ما عني .. فقط خذ  
الكلاب بعيدا عني !



البحارني للظنين كيف استطاع  
حد من بين الغصبات ؟  
السنجين الفصل في ذلك لكمية الطعام  
التي يمر فوقها في !



الطفل لانيوه \* هل بردان مني في اكل  
عدا .. و ن ولدك انوحيد !

# بعد عشر سنين ..

## للشاعر أبو ساسي

والهوى هد الذي هد هـ هواسا  
حملت من أرض حطين شذانا  
من صبا وشعاع من ديمات  
هتعت من حدل الدمع رؤا  
وشنت . حل' نأر لمتا  
من فلسطين ولم تعرف سركا  
حررة' إلا عنى دأبي حصدا

يا دفاقي حل' النار دعدا  
والسيمات لى مرث با  
وعلى كل طرقت عسو'  
ويدا ما لمطبا أهلى لوسى  
ويدا أنكرتا كل ثسرى  
أى سمح لم سر به لطفى  
أى شعب حنقت أعلامه



فى العروب الحمر دلا' وهوا  
هل يبيض' ليل' دفنا وحناب  
فى الميود الحمر من أشات رؤا  
بالعجم السود تكبيهم دماسا  
باسمهم فى طررق الثوم حرانى  
شاهدا' قد صه' الظم عيانا  
ودموعا' وسعيرا' ودحاسا  
فى عدى' إلا عنى طهر ثرا

باسم أطفال بلادى رحقوا  
رعب الریش مع الریح سرقى  
باسم عذرواتهم حمامة  
بالصحايا كشتوا نار غنا  
باسم أهلى فى نقايا وطفى  
باسمهم فى كل' أرض مثلوا  
واسمهم بهلر فى شعرى دما  
باسمهم نقسم' أن لا لنقى



يَا فِلِسْطِينَ مَنْصَتُ عَشْرٍ وَفِي  
 وَحْشَتِنَا فِيهِ مِنْ حُضَرِ الْمُنَى  
 وَزَرَعَتِ الشُّوقِ فِيهِ فَرْكََا  
 وَسَقِيَهُ مَعَ الدَّهْرِ هَوَى  
 وَمَنَاهُ مِنْ مَمَى أَعْيُنِنَا  
 وَأَتَيْنَا وَنَلَطَى بِحَرْقِنَا  
 كُلَّ يَوْمٍ يَسْمَعُ الدَّهْرُ بِدَانَا  
 أَمَلًا أَنْصَرَ مِنْ أَرْهَارٍ قَانَا  
 وَاعْتَقْنَا مِثْلَ مَا تَهْوَى كَلَانَا  
 فَارْتَوَى ثُمَّ تَجَلَّى وَفَقَانَا  
 وَإِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ هَدَانَا  
 عَرَبًا . قَلْبَا وَوَجْهًا وَلِيَانَا



يَا أَحِبَّائِي مَنْصَتُ عَشْرٍ وَلَمْ  
 وَشَطَابَانَا اللَّوَاتِي وَحْدَت  
 لَنْ نَتِمَ لِوَحْدِهِ الْكَثْرَى إِذَا  
 تَنَسَّمَ التُّرْبَ الْمَعْدَى شَفَتَانَا  
 بَيْنَ أَهْلِينَا وَكَمْ يَبْقَى سِوَانَا  
 ثُمَّ يَنْسُجُ فِي الْوَحْدَةِ الْكَبْرَى حِمَانَا

أبو سلمى





لم كلثوم مطربة الشرق  
التي لا يعود الزمان يمتلكها  
في الجيل إلا مسرة

زكي طليمات

يكتب عن :

# أم كلثوم

أميرة الطرب  
والنكته

صوتها — سلاح سري !  
من أسلحة العروبة قاطع !





حملت أم كلثوم الألقاب عدة من جانب مواطنيها تقديراً لما انتهت إليه في فنها . فهم يسمونها « كوكب الشرق » ، و « أميرة الغرب » ، و « أميرة النكتة » . . أما آخر الألقاب فيجىء من الغرب ، وليس من الشرق . . من أمريكا ، وليس من مصر ، أو من البلاد العربية . . أنهم يلقبونها بالسلاح السرى للعرب !

وسلاسة وديق من الانعاس ، فكان صاحبه نقي ، ولا تسمى ، بالإضافة إلى ما لهذا الصوت من طواعية في التلون والتعبير ، وفي القبض والإبساط ، وفي الطغنى والارتفاع ، ثم ما لصاحبه من مقدرة في اختيار أماكن الوقوف وتوقيتها ، وفي إبراز مقاطع الكلام الذي تصميه وتمجيس حروفه فلا يظني النغم على معالم الكلام ، بل يزيدها وضوحاً وتألقاً واختيالاً ، وأن هذا في أسبابه يرجع إلى أن أم كلثوم جودت القرآن وروايته بالأحسان قبل أن تحترف الغناء . .

كل هذا وما يقال في معناه حق وصدى إلا أنه ليس كل شيء في صفاته ، فهناك أصوات تنصف بهذا كله ، ولكنها لا تلعب في التأثير ملع صوت أم كلثوم !!

لهذا أصعب صوتها بأنه ( الصوت المبقري ) .  
ولماذا ؟

لأن صوت أم كلثوم يتفرد بين الأصوات المشبعة التي تسميها بأنه بعد أن تمسك صاحبه عن الغناء وتتوارى عن الأنظار ، ويسود السكون . . هذا الصوت يحملك تحس بأن هذا السكون يصدر انعاماً ، وأن ما حوالك يضي « ويمسك » ، وأن صاحبة الصوت ما زالت قائمة ؟!

إن الظاهرة الحققة المبقرية في الأدب

لا ادعى بما اكتسب اتى لرسم صورة ، أو اندج بعضاً شتياً في الغناء ، أو أروى قصة طريفة . . ولكن موقفي من ( أم كلثوم ) موقف المصور الذي يحاول أن يحيط في خطوط سريعة ، بقطاع من الطبيعة ، واسع الرحاب ، متعدد الجوانب .  
وشخصية أم كلثوم تدخل إليها من بابين : باب عام ، وباب خاص . .

الباب العام يسير بك إلى الطبيعة ذات الصوت الذهبي الرنين ، اللامسي اللعنان . . وهذا الباب مفتوح للجميع .

### الصوت المبقري

إن صوت أم كلثوم ملا الغناء بعمل المديح ، لترقيته الأذان والجوارح في كل قطر عربي . .

ومن الناس من يرجع بلاغة الغناء لدى أم كلثوم إلى أنها ذات صوت حنون دافئ ، مدني الشبرات ! .

ومهم من مهم أن سحر هذا الصوت قد لا أن صاحبه يودعه خلق قلبها بعد أن تفعل انفعالا عميقا بمعاني الكلام الذي تغنيه ، فهي الطرية الممتلئة !!

ومهم - ولعله ممن يعرفون الموسيقى وغروب الغناء - من يقرر بأن هذا الصوت متفرد في أنه مستقر ومكين في محرجه ، تتتابع عليه الصروب في يسر



والفن، تقوم وتعلن عن ذاتها حيثما تقع .  
أيه بعد أن يفرغ من مطالعة العمل الأدبي  
أو الفني . سواء بالعين أو بالأذن أو بهما  
معاً ، يحل أسنان الكتاب ما يرد معوجاً  
وإن النحفة الغيب ما زالت مثله . نفس  
الامر وعين الدائر ١١

وأذا صح أن صوت أم كلثوم عبقرى  
كما ادَّعى . فهو معنى هذا أن أم كلثوم  
بما به موسيقى عمره ؟

أترك العوالم للعارى ، سداسى أو صبح  
به مالك الراى . .

إن الألحان التى نغنىها أم كلثوم  
ليست من نغنىها ، بل هى نغنى ما يؤلفه  
غيرها .

وما يؤلفه هؤلاء . ليس به جديد  
أو مسكر فى صروب الموسيقى العربية .  
ولكن ما يحرق على حنجرتها من هذه  
الصروب يبدو كأنه جديد وب نكر فائز .  
والعقربة الأدبية وانفصه محال . أولهما  
أن سداع الفن حديثاً لم يكن فاجاً .  
والآخر أن بذهب الفن فى تجويد ما هو  
قائم إلى امتد حدود التجويد والإحادة .  
بحيث يبدو ما يقدمه وكأنه شيء جديد  
وغير مدبوق

وقى نفس أنه لو لم يكن أم كلثوم على  
عقربة فى الأداء الغنائى لما تروعت طلس  
عرش النساء ، ولا وصفت فى القل كل  
مطربة سواها "

### أروع مثال للتطور

عرفت أم كلثوم هذه ، من الجانب  
الكبير عام ١٩٢١ ، وهو العام الذى بؤرج  
على وجه التقريب استعراؤها بالقاهرة  
بعد أن بركت ونفصرت بمديرية الدقهلية .

سبق أن رددتها حياجر المطربين ، هو  
شعر الصديق أحمد رامى الذى كان  
يحمل وقتئذ قلبه شاعر الشباب .

واجتمع الشباب فى شعر رامى ، وفى  
صوت أم كلثوم ، فاكسب الماء العربى  
شبابا حديثا .

الا ان اجتماع الشباب بالشباب يولد  
حساسا وجراة .. أصبح رامى يؤثر  
شعره أم كلثوم ، تسمى منه ما تحتار ،  
فصرنا لقب شاعر الشباب ، بشاعر  
أم كلثوم .

ولو لم يكن لشاعرنا انف يطغى على  
مسمات وجهه كان سيره لوى جرداء ،  
تتمر وجه التاريخ فى حياة أم كلثوم  
العامة !!

وكنت اطلب اليه ان يقدمنى الى من  
توحى اليه بالشعر وتشده ، فكان يقول  
لى : « اخاف عليك » ..

— ولماذا ؟

— لأنها خطيرة ، وذات لسان لا يرحم !

### سيرته الفنية

ومواقف أم كلثوم من كل ما هو ناشئ  
من الأمور ، ومتكلف فى الطابع ، وما يعانى  
الطبيعة السمحة والاعتدال ، كثيرة ،  
وترسم جانباً من شخصيتها ، وتكاتها فى  
معارية هذا الانحراف ، تتأقلمها اللسان ،  
لأنها تجري بقاءة ، ومن غير عناء ، وفى  
صدق ، ولها أدب كامل من نحو وعرف  
وعصاحة وبيان .. وهى تتناول العميم  
والنافع من الناس . ولا تعف عند حد من  
العراء

### من فوق لتحت !

كانت أم كلثوم تستعمل مع الشغلين فى حفل ،  
رئيس الحكومة المصرية سعدا أحمد ماهر  
وكل رحمه الله كعصر الغناء ، الأمر الذى جعله

حول مشارف مدينة ( المملاوين )  
حيث ولدت وترعرعت ، وقاع لها حسنة  
فى انشاد المذامح النبوية وكرامات أهل  
البيت ، وهى تبدو فى رى بدوية ، معتصب  
راسها بالكومية والعقال ، وتلجس فى قدميها  
احذية الرجال ..

كانت هى اذذاك الصبية الباهية ،  
وكت الفتى الياصب ، شاهدها على تحب  
انساء ، وعلى رأسها العمال ، ولكنها  
أعديت بحذاء الرجال . حذاء سوما  
انيقا ، وقد جلس الى جانبها والدها  
الشيخ ابراهيم ، وشقيقها الشيخ خالد ،  
وشخص ثالث هو من أولاد عمها ..

هى تبعد القلائد والمواويل بأسلوب  
أولى ، ولكن ليس فيه تمر أو انحراف  
عن النعم المستقيم .. ولم تحمل هذه  
البساطة دون التماح الموهبة الناشئة  
.. التى كانت تكب فى النفوس رحيما  
جديدا الملاقى ..

واحتوت مراحل النمو والتطور ، وأما  
اشهد هذا الصوت الفنى بدوره ينمو  
ويتطور ، وله فى كل مرحلة طابع ومذاق  
.. الصوت المنسوب الفتوة ، فالصوت  
المثير بفعل الأنوثة فى صاحبه ،  
فالصوت الذى يجمع بين عريضة الفتنة  
ووقار الماطعة وصفاء الذهب ، ثم الصوت  
الذى تنوار فيه الموهبة الفطرية مع  
الصناعة المكتسبة .

هذا والزى فى لباس أم كلثوم يعكس  
تطور الأرياء فى التلبس ، وفى الزينة والرياء ،  
بفعل تطور المرأة المصرية وسفورها  
وتأثيرها بواعدات الأوربية .

### شاعر ومطربة

ولعل أول شعر حديث غسره أم كلثوم  
بعد انشادها القصائد القديمة ، التى

## ثمن التوبغ

ول أم كتوم يوم سادس محب ..  
 أن أمه الطرب ، ومعه ككة ، استيقه صبا  
 وودف ، حاجه حب عز سيم سكو  
 ناسا جرد الاماء ، ونسب الكك ، وها مع  
 الاصد صفاة لثوده وهكذا بعد امولة لغروه  
 « المعن تسمي في الحب السيم »  
 ولكن لا ترم حرقها ، من هي تهدده وسميه  
 « الرعي الذي لا يقوى » .

عرفت هك بعد ن نوبت سنا حلاب فيه  
 عند كفي المحبة حكومية امريه على « معرفه  
 انصره بسبب والوسعي » ان كوي في لطيف  
 روعا في ن حفي نسا ح حينه ومطربه في مريحه  
 له

ك روعا في صريه ، وسكون انطعام حفي  
 صابيه و حرد ، لها د د حفي بالسبي من  
 الصده ونبي به ح من اندوس اليها صيه  
 ناره

مك جا ، وقد صعد ، وها على سحبه  
 من الحصر فتوقه ناه  
 - هنا قدرة التوبغ ناسا .  
 حافي روح الله بمطيك ماتوبغ  
 ول - ان صبه اسرع ول الم صاعبه !

## صراحه وخمير

ولقد فطمت مع ام كتوم شوطا طويلا  
 لازديان وقتها في اعتلاء المسرح ولا حيل هذه  
 الرعيه عملا احبابا ، وكتب لنا حسانا ،  
 كك خلالها دبل كل عيه تصعبا اناسي  
 . وقد لاحبت انها حائره ومردده ،  
 ولا اعرف سنا لهذا .. بعد كان كل  
 سيء مهدي لاسمهاها .

وفي ذات مرة - ولعلها اشعب على ما  
 اندله من جهد في سسل افاعهت -  
 صار حني «

« لا تقتر بمظهرى الباسم ، ونحاملني  
 على العمل .. اتنى انسة مريضة ..  
 لقد عرفت العاقبة والحزمان منذ كنت  
 طفلة وصبيه ، كتب اطوف مع والدي  
 في قرى الريف وجوعه نقيم الافراح  
 ونحني للوالد .. من اجل عشاء نسم



حني بعد في نفسه انه صبي كل حنج في صبيه  
 في انصر وقد صاعه من د وني

وتعبا اسند ملاحه مطربها ، ولا حد حيد  
 حافي هذا الامر ، حيد ان صاعها حفي في دها  
 - لانا ملقرين لي .. من فوق لعبا

وكان تجود الخراج  
 حو اسد لك فوق ، او لك صبه ؟

بعد بحامي ال حبه الاساء فريده وعطوف وراوه  
 السوي الاحميه حيد حفي ، روعا  
 عليه حاله حيد من كرهه وانه حيد حفي من  
 حريه حافي حفي حفي في حريه

ود - مرة قبل صاعه ام كتوم ، وعلى وجهه  
 انصافه معارف مع ما حينه على وجهه من حيد  
 ومقدم

وسند السيد ندها في نده وحني بهني  
 - نروح فين ( يلغول ) بين اللول 11

حجر نور انساب فضلك وند حاديه حينه  
 ابرجه الانبياء ، حرت ، ناسه رملوك  
 وكلمه سكون حريه في كل الحروف الا في  
 الحرف الاول ، وها مقده ناسه ، وها صراحه  
 ككة

أعود إلى ما بدأت به مقال هذا ، أنني أحاول أن أسجل معالم من قطاع طبيعى متعدد الجوانب واسع الرحاب ..

ان ام كلثوم تؤلف بدورها قطعاً انشائية رائعة .. طلاقة بشرية .. تجاوز انزها عالم العرب ، وديا الاجتماع ، إلى السيلة .

ان ام كلثوم أصبحت بوق القومية العربية الأول ، الذى يعمل إلى إظهار الشرق العربى جبهة وجنان للعروبة الناضرة ..

لم تعد ام كلثوم في العائها الحديثة للمنازع والفيل من الأعلى .. ولم تعد أيضاً للقصاصد في الحكم والمواعظ .. انها اليوم تفر هذا وذلك ، ان العائها اليوم تشهر في الهواء السيوف والمنازع الرشاشة .. لقد تطور الزمن فتطورت ام كلثوم ، شان الفنان الاصيل الذى يعيش زمنه ... حتى لقد صرحب الصحف الامريكية - ولم تصدق يوماً فيما تصرح قسراً ما صدقت هذه المرة - بان ام كلثوم سلاح سرى للعرب .. وهذا حق .. فان صوت ام كلثوم سلاح من أسلحة ثورة العرب ، يوقظ الفافل ، ويزيد للتنبه حماساً وحرارة ..

زكى طيحات

وبعض دربهات ، وكنت أشرب من ماء النزع والمجبارى .. فكان أن أصبحت مريض ( الدسنتاريا ) .. شرب من هذا المرض في مظاهره ، ولكن أعقله ما يرحب تلاحقنى حتى الآن كما نسمع .. والعمل بالشرح ، كما عابته ، يتطلب أن أكون على صحة تسمحنى على العمل طيلة شهر أو أكثر في حفلات متتامة .. وهذا لا يسعه جهنى ..

كيف يكون حالك ، وحال الفرقة ، إذا حجزى المرض عن العمل أسبوعاً ، كما يقع في حبلى الحاربه ؟ انه الغراب لك ، وانه المذهب لى .. »

به أمك عن الكلام .. وسادنا صيب قهيل - سرعان ما أحالته بمعا سحياً وهي تقوى - لا تعزرن .. لا تفلسف

لا أذكر بماذا أجبت ، ولكنى الأكبر جيداً أننى تناولت بها وطبعت عليها قلة الاحلال والاحترام ..

لا يجب أن تكون ام كلثوم على هذه المراحة ، وعلى هذا الضمير !!

### السلاح السرى

ان القول في ام كلثوم بطول مثلما تطول انعامها وحتى تمسى وتطرب .

## إذاعة تشرشل !!

● كان سرتس في برلن بعض أسدقائه في لندن - ومنه ذكر - عليه - يدع من اسر في دار الأرمه لبريطانيه - صرح من عند أسدقائه سرتس ، وأشر إلى سيرة - حرة في الطريق لوقفت - فهم يركبونها إلى دار الإذاعة - فقال له السائق مطرة يا سيدي ، فاما لا نطبخ - أو نسلق إلى دار الإذاعة الآن ، لانه لا بد لى أن أصبح نبيس لأصبح إلى إذاعة اسر تشرشل .

فما سمع تشرشل هذا من إنرجل حتى كفى عن الركوب ، وأخرج من محطته ووجه نحوه جيهات ، وأعطاه إنرجل ، وسعد بصرف ما رأه إنرجل حتى صاح بتشرشل « تعال يلىسمى العزيز ؟ أركبى - أركب - وإلى جهم بتشرشل وإذاعة » !!



# جميلة بوعزيز

## صديقة الصحراء .. واسطورة القرن العشرين!

أين من عيان حلف جدار النحر مكحولان بالسكرياء  
وجبر . وألف نعمة صبح لألآت فوق جرحها الوضاء  
ومع تعجر الحروق ونعيا فيه من عو نعمة رهراء  
نسمة لحقت بها شرف الساربع صديقة مس الصحراء  
يلق الوحش جرحها فتعصر الطرف كرا في صامت من إباء  
وهي مذهولة . أتبع يوما مثل هذا ندلة الأجب  
أين من جميلة ترار الساحات من صمتها بألف حذاء ؟ !

« من قصيدة للشاعر سليمان العيسى »

منها ينثر هذا الأيال ، أو يقسم له بعض ما قسم  
يعلم « جميلة » من معاج ..

والسبب بسيط .. فهذا الظم لا يمثل قصة  
من تلك القصص التي تجود بها قرائع الكتاب  
أو تنتثرها خيالات المؤلفين .. ولكنه كان يمثل  
« أسطورة » .. هي بحق أسطورة القرن العشرين  
أسطورة لواجب كل كتاب القصص والأساطير  
في شرق وغرب وشمال وجنوب .. لمجروا من أن  
تأثروا بجمالها .. لأنها من صبح « القمر » !

القمر هو الذي ألف أسطورة « جميلة » بوحريته  
والقمر هو الذي ولد حوادنها .. ورسم  
نفسها لها ، ووسع حواجزها ، وفلم بأفراحها ..  
والقمر هو الذي ألهم بطلها كل حركة تحركها  
وأمرى على لسانها كل كلمة طقت بها ...  
وهيأت أن ترمي بحيرة الكنانة وخيالات المؤلفين  
وبراحة الخرجين ، إلى مستوى بحيرة القمر ، !  
ومع أنني كنت قرأت مائة جميلة غير مر  
ألم محالها بكونت لظمي الضعيف شرق المساحة  
سعيه مواضع في لمحيد بطولها ، حتى لقد

شهدنا في الأسابيع الأخيرة الماضية ، كما شهد  
أخواننا في معظم بلاد العربية ، قصة « جميلة  
الجزائرية » على الشاشة البيضاء .. وعلى الرغم  
من أن هذه القصة كانت تعرف في أكثر من دار  
واحدة من دور السينما ، في المدينة الواحدة ، في  
ثلاث حلقات متتالية ، وفي أربع أمسيات ، وعلى الرغم  
من أنها كانت تعرف في كثير من البلدان بصفة  
أسابيع متتالية ، لم تكن لتجد في حلقة من هذه  
الحلقات كلها مقبدا واحدا خاليا طوال قصة  
العرش ، حتى لقد كانت « التذكار » تباع في بعض  
الأحياء في السوق السوداء .. !

فما هو باري سر هذا الفضل المتطع النثر ؟  
أهو ، كما ذكرت الصحف ، قوة القصة ، وبراعة  
« الحكمة » ، وحسن أداء الممثلين ما أمكن ؟

إن النظم كما عرف لم يغل من بعض المنف  
النية .. واحد شهد في السوات الأخيرة مددا  
من الأعلام غير قليل ، ما بين أفريقية وعربية ،  
كان لها من قوة كتابات وروعة الأخراج ما لم  
يسور في هذا الفيلم ، ومع ذلك لم يبع واحد

ثم انظر حالا على « جميلة » عندما جيل بين  
مضيقها وبين الدقاق منها ، ودعنا جيل المراسمة  
الدينية يوشك ان يطرح برأسها ! انها لم تكن ، ولم  
نخرج ، بل التفت الى قضائها تطالبهم لبيات  
محب : « ايها السادة .. اني اعلم انكم تتكلمون  
على بالاعدام ، لكن الذين نخدمهم يتكلمون  
الى الدماء .. ولذا كنتم قد علمتموني بانفس  
واحدة انواع التطبيب » وقتتم اخوتي وأهلي  
بلا شب أو حيرة ، فلا تنسوا انكم بذلك انما  
تكونون تاليد الحربة ، التي هي اول شعار من  
سجلات الثورة الفرنسية ، ولعلهم شرف فرنسا  
بالفكر .. ومع ذلك ان تستقيموا ان تقولوا  
بين الجزائر وبين الحصول على استقلالها !!

يا لروعة .. بل يا لبطولة النادرة !  
وتحت المحكمة السورية في جو عجيب .. وحيث  
مكل شاهد يطون أنه سيؤدي بما يؤيد برأيه  
المنمة أو يثبت لعدوها ، كان يقتل .. لفضاء  
وقدوا ! ندمه سيرة وهو في الطريق ، قبل ان  
يعتل أمام المحكمة .. أو يموت ميتة مجهولة  
الاسباب ! لم يدع أنه أسير ..

حتى شاهدة الآيات الوحيدة التي استطاع  
حدود المظلات ، بأساليبهم الوحشية أن يرفعوا  
على أن تدلي بأفراق تدوين « جميلة » ، كانت  
فاكوت إمبراطورية المروعة ، وقوت أن جميلة  
رسة .. وبعد .. أصبحت بالحبون ، فلما  
منعت أفعال المحكمة جعلت ترفض وتغني أو  
سلب حبيب في مفسرات راسمه  
محرمه .. فلما بدأ رئيس المحكمة اسم  
الفرحي في التفتيح بل جميلة .. لم يدمه  
سم كلامه ، بل أفسد في تصبور وحمل  
تغير بأصبعها وعمراد يدها في قية دائره وكما  
يدير مدفا رشاشا ، وفعل صوت الرصاص وهو  
سطلق في سرعة وقول : « لك ذلك ذلك ذلك »  
فقال القاضي للجمهور ' أترون ؟ انها لمزيد الإهانة !  
وصور الحكم .. بالاعدام طيفا ..

وعلى الرغم من هذا الحكم لم تدمر جميلة !  
بعد أصر القدر على أن تظل مثلا حيا لتدالة  
الاستعمار الفرنسي في الجزائر .. وتو انهم أعلموا  
لكل ذلك خيرا لها .. لأن ما قامت من شروب  
التطبيب كان .. كما تقول هي .. ألقى من الكون  
واسوا من الموت ؟  
وهذا الفلم الذي تجمعه .. فلا فكرت الجامعة  
العربية في أن تبثه ، وترجمه وترجمه فيشتي  
مفاع الأرض ، شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ،  
ويخصي دخله لخدمة الجزائر الباسلة ، ولتسهد  
الضمير العالي على ما يفعله الفرنسيون بالفرس  
في الوقت الذي يشهدونهم وهم يحتفلون بالاندفاع  
عن حقوق الإنسان !

تمت يومها لو اني كنت أياها أو من لوى قريانه  
لا اني عنما شهدت هذه المأساة على الثالثة  
سألت نفسي : ترى لو ان الذي تعرضت  
له جميلة من صنوف التطبيب والتسكيل بالجماعي  
والروحي ، كان رجلا - كي رجل - لا فتاة في  
ربيعها العشرين ، كان يصير له كما صيرت جميلة ؟  
لقد عرفنا في التاريخ القديم والحديث رجلا ،  
كان بعضهم في نظر مواطنهم أطفالا ، ما كان الواحد  
منهم يتعرض لمجرد احتمال تطبه أو استمبال  
القوة معه ، حتى يخلع قلبه ، واضطك أسقامه  
وبرأيه وكنهه ، محترقه بما يعرف وما لا يعرف  
عما يراد منه أن يتصرف به كليا وزورا ، ويبيع  
أخواته في الجهاد ، ويخون بذلك وطنه وبلاد ..  
كرو ينجو مما قد يتوهم أنه واقع به من ملاب ؟  
أما « جميلة » ، تلك المرأة الباسلة الهامة التي  
اختارها القدر لتسجل أسطورتها في تاريخ كفاح  
الفرس من أجل حريتهم بحروف من نور وتضار  
ويطيف بها الى تاريخ الاستعمار القاتم مدمرة  
جديدة من صفحات الخزي والكفة والعار  
هذه الفداء الصيرة ، طيب بما لم سبق بمثله  
لنساء أحد .. حتى لقد كويت بأسلكه الكرماء  
في لذيها ، وفخدها ، وكل فتحة من فتحات  
جسمه ، من الفم الى الألف الى الابد ، الى  
منفى الملة منها .. لما تغللت ، ولا وقتت ،  
ولا عرف الجين الى ليلها سيلا ..

وسفر لها القدر وحسن سبله .. ومن يجب  
أن يكون بين الفرنسيين من هو في ميل الفاس  
« جاك فرجيس » أو الصمعي « جورج لرو »  
أما أولهما فقد طوع للدقاق منها ، لتصل يده  
وبين القاد مرصته ، وكان لا يكاد يدخل أفاعله  
حتى يصرح جنود المخابرات الذين كانوا يخطون  
المقائد : « ألي الموت ؟ ألي الموت ؟ لكنه لم يكن  
بأنه يم .. أو يكرث لصراخهم ، بل لقد صرح  
فيهم ذات مرة قائلا : ما هذا ؟ هل نحن بواقبه  
هنا محكمة عسكرية ، أم عصابة من القتل  
والسلاحين المقتنح للدماء ؟

تلكات هذه المارة كالمية .. في نظر المحكمة -  
لنرده من القاعة وحرماته من الفاء مرصته ..  
وأما الثاني فقد سجل كل ما دار في حده  
امحاكمة العجبة ، بل في هذه الصفحة العالية ،  
يبتنى التراجمة ، في كتاب طبع فيه مئات الآلاف  
من النسخ ، وقرع الى كثير من الكليات العلمية  
ونفسه المرافعة التي كان الاستاذ فرجيس قد  
أعدنا للدفاع عن جميلة ، ونال في مقدمته :  
« ولو أن الفرد خلق عن نفسه رداء الحياة الزائف  
لواجه الحقائق ، ولعرف أن الذين اختارهم فرنسا  
لخدمتها هم الذين يفرغون وجهها في الوحل ،  
ويجلبون عليها سخط الشعوب وصراخ الضحايا ،  
ولنظر عليه أن يكلم قيله ، ويكبح جماح الضابط  
الذي لا تملك سيستيد به كزاد ما يرتكبون باسم  
فرنسا من فظائع يتنق لها الجين .. »

المجلة لمجاهدة .. قامت بمثل دور  
« جميلة بوحريد » على أكل وجه !











## فصل بسم صوفي عبد الله

— ألا تعرف سر اختصاصي بهذا البيت في وصية عمي ؟

ناتسم المعلى وهو نظر الى وجه الطيبة الجذاب ، الذي يتم من شخصية قوية ، ولا يكاد يبدو عليه أثر التلّين علما انى ناهزتها ، وقال :

— هناكية غريبة نوعا ما . فقد جاء في وصية عمك ما يصعب : « االى الدكتور سعاد بنت اخي خليل اوصى بييتى الصغير في صاحبة غيرة التخليل ، مكافاه لها على حسانها ! اذ الحريب — دون سائر بنات الاسر — من الزواج ، فتجنبت حمالة عانت منها عمنها طول حياتها ... فيه تستطيع ان تقضى وقتا سعيدا ، بعيدا عن متاعب الرجال » .  
واينسم المعلى . واينسمت سعاد ابتسامة باهنة ، وبهضت .. فقد حركت هذه الكلمات كوامن قلبها الهاجس ، واسلمتها الى تيه من الامكار العاضة .  
انى تكره حقا الرجال ، وترغب من حياة الزوج ! الا ما اضل ما ذهب اليه اليه عمتها حين قلنتها تماها الزوج وتزهد فيه !

وعادت بها الفكرة الى عشر سيمي مضى ... وهى بعد فتاة لم تكون شخصيتها ، ولم تمارس الحياة فتترك على وجهها هذا المسحمن الثقة والهدوء كانت في كلية الطب . في اول عهدا بها بوجه عرفت « طلل » ذلك الذى الترفى الذى تعير ملهته الطريقة ، ونكتة الطريقة وابيه الجم .. ونمعا ، وكل حيا قويا علما ، ربط بين قلوبهما

لكن حيرتها لم تطل . اذ اشارت عليها والدتها ان تتخله استراحة ، تمضى فيه اواخر الاسبوع هي وبعض صديقاتها ، للراحة من ماء العمل والاستحمام .

واستطابت سعاد الفكرة ، وهرمت على مقابلة المعلى لاستيعاد الاجرامات القاتونية ، وربما عرفت منه ايضا الاسباب التى دعت عمتها الى تخرها بالذات ، لتوصى لها بهذا البيت ..

ولقيها المعلى لقاء حميلا ، وهماها بالمرات الجديد ، ووصف لهما البيت وموقعه ، فانما هو استراحة منكلى حقا لقضاء نهاية الاسبوع .

وتسبح المعلى قليلا وهو يستمع الى قرارها الاخير . وقال :

— ولكن اخلاء البيت يحتاج الى اجراءات .

— وهل هو مسكون ؟

— فيه مستاجر منذ خمس سنوات .

— وكم ايجاره ؟

— جيهان ونصف فى الشهر

— كلام فارغ ! وهل هذا ايجار ؟ ثم

اننى في حاجة الى البيت ، فما العمل ؟

— الراى عندى ان تزورى البيت اولاه حتى اذا والفك اخلاؤه ، فلا تسهل منه ، فالمستاجر رجل دعت الاخلاق ، وانا واثق انه لن يقيم في وجهك العقبات . وشكرته وهدمت ان تقوم . ولكنها تذكرت شيئا كالا يغيب عنها فسالت المعلى :

.. أجل يا طلال .. ولكن فيم الترح ؟ احملا  
 انياد كثيرة كي ازلح حياتك ..  
 ففتح فيه وحلقا كالخوت لا يصدل سمحه .  
 لم احبر وجهه احمررا شديدا . وقد لزلت كبرياله  
 الجرحه . وفل ..  
 - فومت ؟ انت قدعين عمك علي سعادنا  
 - ليس هذا لعلما يا طلال .. ولكن الفصل شيء  
 لا لشي عه الآن ، بعد ان سقطت طرقي ولوشكت  
 ان اصل الي شيء ذي بال ..  
 واطرق ولم يجيب .. وكاتب فيه امور نسي  
 الاحسيس ، هو ادينا بصلها بعض الحق ..  
 وكنتا اخرى بصلها كل سمور ، وبصمها  
 بالحدبة والمس ... وبصمها العادم بدم لها  
 الطعام جعل بكلمها عن الجو وبواند الرضاه ..  
 وحل يوم السيل الي بلده ، فومنها وهو يقاب  
 انه المكوت ، وفل لها .  
 - كسي سعادك وبصامك .. ولقي اتسماون  
 دنما علي عودي .. فلما ..  
 وسكت .. ولبد ، جفيها وقد للاحلت ذلك  
 فلها ، وودت لو استطاعت ان تسي كل شيء  
 وارضى في احضته ، ولكن جتى النجاح خلق هذه  
 الخسرات ، فلم تنق بالكلمة الفاصلة ، ولركته  
 برحل محزونا ..  
 ومم عام .. ومم عام .. ومم عام .. والنجاح بلاحقه  
 والميل يستغرقها ، وخطبات طلال تلاهي ،  
 لا يتحدث فيها عن الحب ابدا ، وإن وصفت  
 بالمعوقه ، وانتار الي نجاحه في العمل بجاحا  
 يستغنى عن بشارته فيه ..  
 ومثل عام حضر بنفسه الي مصر ، ولقيته  
 بمرارنوصيه الي الطلاق والي ميادها الناجحة  
 ونست عنه في الحزم العلوي المهود كما طلب  
 اليها ..  
 وهناك ، قال لها فطحة وعينا نجوسان في عيها  
 ومصوب اصبح له اليهود ؟  
 - تذكرين ؟

بريات منين ، وكبر سمعها هذا الحب عام بعد  
 عام . ولكن من يجب ان الحب صمها لم يكن  
 عاتقا عن اقل العمل . في حين رسب سمور في  
 « امراي الباء » ، فخطف منها في الترح عامنا .  
 وطالما جصمها خلوه ، كان يحضها بصف بكاد  
 يهصرها هصر ، وهو يجس في ادنها بافارد الحب  
 وبهيه المستميل ، ويطلب بها في ذكر بلده ولعله ،  
 ويرين لها حياتها معا في العيادة والبب والرحمة  
 في البادبانوي « الفوطه لله الكبرى وطير جردى »  
 .. ثم بروي لها شعر التصراف في « فوطه » التام  
 فشري في عييه اللامعين « لالا » ثانيا ، كانه الضاع  
 الهجوم على صفة من ماء يهر بلده السج عفن  
 الي هذه القصة ويهون عليها فراق ولادها تلي  
 بداد القلب ، وسداد الوجود منذ كان في الدنيا رجل  
 وامرأة ...

ولكنها وقد تفرجت فيه عام .. ووجدت عملا  
 في مستشفى الاسكندرية ، لم تتوان في قبوله ،  
 واتلعت عند احدي قريباتها في « كاسب سيزار » .  
 وودها طلال علي الطير ، واحس بقله فيه  
 فارقه وهي ترسل له قيلة الوداع ، ولكن امه في  
 اجماع السمل وشيكا ازل بنفسه بعض امراء .  
 ولستفرقتها حياتها الجديدة ، وفرحها بمزولة  
 المنة واصمار الاوامر ، وكتابة « الرونسات » .  
 وفي فرحها بالعمل الجديد والزملة الجسد ،  
 سبت ، او ناست ، شيئا فشيئا ، يهر جردى .  
 « الفوطه » ، والبيت الرابض على الروية ، ولم  
 بعد طلال يحل لغيرها كنه ، وبات سعد القصة  
 عملا فصحما ، تنوارى بجوارده سارة السرارة  
 والنصية ..  
 وأخذت خطاتها اليه نال تدريجيا ، وظل فيها  
 على الخصوصي ميراث الحب واللوه والفران  
 لتحدث من « الاملاات » ووصف المواقف التي تعرض  
 لها اناء العمل ..

وتخرج طلال بخمار اليها وفي يده هريون الزواج  
 واستقبلته بحرارة صادقة .. ولكن وانجبا ! ما ان  
 جصمها ذلك المظم العلوي الابي حتى تسمرت  
 وكأنه حبيب فتاة اخرى ؟ هو القرب الانياد الي  
 الصديق الحميم ، وليس هو ذلك الشخص الذي  
 ليها يوما .. او قد كان كنه لها ، كما كانت تشر  
 قبل ذلك ... ؟

ان طلال كما هو .. ليس به ناصي .. وهو  
 احب الناس اليها .. ولكنها لم بعد ترى نفسها  
 نائمة لاحد . فقد كون النجاح شطبيها بوضار  
 مغلها صمها كل شيء .. فهي طية لولا ، وامرأة  
 بعد ذلك .. بهه ذلك بكتي جدا ..

وانسك طلال بيدها وفسطها بين يديه في  
 حرارة وشوق ، وقد لخرمت بظلم قلبه وهو  
 يحاول دفع حلقه في اسبمها ، ولكنها جلعت يدها  
 بسرعة ، ففهم نهشا :

- ما هذا يا حبيبي ؟ فيم التراجع ؟ لاشنا ..



فلمست يصرها وقالت بصوت خفيض :

— أذكر .

اتعلمين أنني ما زلت أحفظ بالصندوق الخفي  
الصغير ...

فتسرع وجهها وسكت قليلا ، ثم قالت بلهجة  
ليان مغرور :

— الذي يا طلال ، التي سأقتل عيانتى وعلى  
كفه إلى القاهرة ؟ لماذا لا تأتى إلى مصر ؟ مصر بلد  
عظيم وتستطيع فيه أن تتقن طريقتك ...  
وأشرق مرة أخرى ، لم تصمت بعد بروهة في  
موضوع آخر ...

وسمرت بوجيب قلبها بكاد ينشأ غضبها وهي  
تسخر أجانت . ولكنه سك ولم يجب . وشغلته  
في هذه المرة أيضا أن تطلب الطبيب على العيية .  
ورحل طلال مرة أخرى إلى الشام الكبرى ،  
ورحلت هي بعد ذلك إلى القاهرة حيث طالب لها  
العام واستقرت بين والديها ، وألقت سيارة  
فارهة ، وصارت ممن ينزل الجين بالى ...  
ومند شهر جادها خطاب من طلال ، ولكنه في  
هذه المرة تصدت فيه عن شيء جديد . سألتها عن  
رايها في كتابة ترسل إليها صورها . وسأل إن  
والدته تلح في تزويجها منها ، لأنها تريد أن ترى  
أولاده قبل أن تموت ...

وحينئذ استقبلت فيها عطفة الحب المنسوبة  
التي حاولت كتمانها في أعمالها تحت ستار العمل  
والصالح ، وأدركت أنها « امرأة » أكثر مما كانت  
... فقد وجدت صعوبة ومسا في السيطرة على  
النبرد الذي يهتد قلبها بهما أيضا ، وتفرغها  
الأمومة ، والاختلال ، والبيت والاطمئنان إلى كنف  
الرجل المحب ...

ولكن كبريائها كانت لها بالمرصاد ... فكتمت  
مواظفها ، وأخرست صراخها الملح ، وكسبت إليه  
أن الفتاة طليعة ، وأنها تمنى أن يهبطوا القصر  
شهر الصل في القاهرة لتقوم معهم بالواجب ...  
أرسلت الخطاب . وباتت ليلى لا يملس لها جفنه ،

ونظرت إلى كتب الطب المكسدة في جدرانها ، وهمت  
أن تقلبها من الثالثة ... !

ومعد أسبوعين ماتت منها ، وهلك توت  
منا بيتا في المواضع مكافاة على عروفتها من  
الزواج ...

ما أشد سيطرة الأيام ! أنها تمنى الآن لو كان  
هذا البيت على بحر « بوى » لا في عزلة السهل ...  
ولكن ما حيلتها وقد نفذ السهم ، وشاء الله أن  
اصدق عنها رغم أنها ، وإن بقي بلا زواج إلى  
الحر الدمر ...

ولم تلد كتب إلى السكان أنها تريد البيت  
لاستعمالها التنطسي ، وأنها تود أن تزود يوم  
الجمعة توت ما يحتاج إليه من صديقات موحدا  
الرد بهما بظلمة وبدموعها هو وزوجته لزيارتهما  
يوم الجمعة .

واستلمت سيارتها أرب الظهر إلى صالة . ولم  
يجد هناك في الأضواء إلى البيت ، فالتصيح يرفرف  
« البيت أم مصر » التي تضع القطرة في عيون  
الأطفال ، فطرحها على المصاحبة ، وزوجها من غير  
الناس هناك ...

وهذه الطب الصغير للظلي إلى العديلة ،  
عديلة البيت ، وجدت حيلة بين شجرين ، شيئا  
طفل مالم في أروحية ، عليه ثلاثة زفاف لصد  
عنه القلب ، ووجدت طلال في الرابعة برهجرة  
لذلك ثلاث ميلات ، وما أن رأى السيارة مفيلة حتى  
جرى إلى باب البيت الذي تكو واجهته النيات  
المنطقة وصاح :

— ما ! هذه هي السيدة التي انتظرتها قد  
أتت ...

ففرجت سيدة شابة فيها وسامة ، وفي مبرها  
التنير بشاشة ، وشيئة اللد ، بسيطة القبي ،  
وكانت ابتساعتها صادقة العسرة وهي ترحب  
بالضيافة وتمنوها للمدخل إلى البيت الضاحك  
بالطاقة وجمال التنسيق ، وقالت لآني :

— أرفع إليك يا سمر من العديلة .  
ولم يكن أثاث البهو الصغير فخرا ، لكنه كان  
آية في جمال التنسيق والظرف . وما أن استقر  
فيه سعاد حتى تسمرت بالانسان وبشرد لها فليان  
لم تنبه إلى ترحيبات السيدة الشابة ، لكنها  
تجهت إلى قولها .

— قد مستلح الخلال البيت بعد عشرين يوما  
في أول التنوير القديم ... قد وقفنا قريبا إلى  
بيت مناسب ...

وسمعت صوتا مريضا مملها يرحب بهما  
من خلفها ، ولذا تاب طويل القامة وسيم ، وقد  
حمل الطفل سمرا على كتفه فيها صورتمفرلته .  
وجلسوا . وهي تسهر بالانسان بين هذه العائلة  
الصغيرة السميدة ، والعين إلى الطفل يملأون عليها  
حياتها ، وجمال الزوج يتكلم من العديلة وما فيها  
من شجر وزهر ، وعريشة ترم ، وشجرة مانجو  
والخوخة ، والرمال ... وقالت زوجته :



ولكن أمل أن يقل المالك ما طلت من  
تحفيس الآخر ..

والثت نفسها تقول له :

— وإذا كنت رغبتي أن تبقى في هذا  
اللسكن ، هل تجد غضاصة في النزول على  
رغبتي ؟

فصاح بمرح :

— احقا تقولين ؟

وحيسا وات الفرحه تطرح من عيسى  
الزوجين السعدين ، شعرت بسعادته  
كبرى جزئها كل جراح من هذه الزوفاين  
الاربعية ... واحست كأن عصفورا  
يعرد في راوية من صدرها وهي تقود  
السيارة قاطلة الى القاهرة .  
وعند مكتب التعريف ترجلت وأبرقت  
الى طلال .

« هل لم يزل في الفوطه ذلك اللركن  
الشاطر لبنت من خفاف التيل » أم احببته  
بنت يردى ؟ »

وبالت لبها وكأنها صمرت عشر  
سعين ، فهي فتاة في العشرين لم تعرف  
التجاح ولا الثقة بالنفس ، وليس في  
حياتها الا الحصى الى متى الاحلام ..  
ومع الصباح جاء الجواب .. جاء بالطائر  
جاء انسا لا صحيفة ، فقد حضر طلال  
ومعه الصندوق المحمل ..

وبين أحضانه ، ولعت وابل فلابه ،  
علمت أن الصورة لم تكن سوى حبة  
الياس عسى أن تثير الشوق الثائم .

— فملأ بالله قد هداه يا حبيبتي ؟

— هذه قصة تقول .. من معنى التي  
شقت بالرواج ، الي وصيتها التي أتت  
بعكس للراد .. اما الآن ...

وتعاقبا في قلة طولة .. امفتتها  
فلات .

صوفي عبد الله

— زوجي لا هم له سوى الحديقة ، لقد كنت  
ارضا جرداء ، فاصبحت كما ترين جنة !

وراء الحديقة حيسا الفرح الزوج ان يتفرجوا  
عليها — تحفة حنا ، وكان الزوجان يعان بها عند  
كل شجرة ويتحدثان بفصاحة وجب من كل شيء  
.. ولما كنت يد الزوج على الاوراق والاشجار كانها  
يد ولقد بيت شعر ولقد معاصا متوقفا .

فبالت سعاد ، ولقد فتحت لها لأول مرة قريبا  
سؤال .

— وهل للبيت الجديد حديقة ؟

فبالت الزوجة :

— انها شقة في الطابق الخامس بعي القبة ..  
ومزينا انها قربة من عمل زوجي .

واحست بنفسه في حلقها ان نزع هذا البيت  
من ساكنه ، فهو بالنسبة لهما جزء من حياتهما  
لا يتجزأ ، كاحد أطفالهما .. واحست أن البيت  
هكذا كان سعيدا ، بينه وبين ساكنه لجاوب ومودع  
فيه بقصة من حياتهما تنبش في لبناته ، اما حين  
تسكنه هي ، فيظل ساكنا حزينا لا يكلمها ولا  
يهش لها !

واحست طيبة انها لو شك ان تقتل كانتا حيا ،  
فجمله جثة هامدة يسكنان بغش بالحياة ويروج  
بالاحساس ..

وفتح الزوج الابواب ، فقد كان موعد مسلة  
الجمعة ، وإذا القرية يرزل : « جبل قم من  
انفسكم ازواجاً تسكنوا اليها » ، ولكن زوجته  
جاءت بسرعة فافلت الابواب وهي ترشقه بنظرة  
متاب .

— الطفلان يامل يا اخي ..

وجمعت سعاد حقيقتها في يدها  
وهمت أن تهش وهي تقول في نفسها :

— عيسيا .. كأنني لم افهم معنى  
« (السكن) » الا الآن ، انه سكن كامل . اما  
حين اتخذه أنا لنفساء بعض الأيام ،  
او حتى جميع الأيام ، فانه لن يكون  
سكنا ، بل مجرد « مكان » ، وشستان  
السكن والقيام .. زوجان متحسبان ،  
وطفلان كأنهما كوكبان ، وحنان يشمل  
الارض والجدران ، والشجر والظفر  
والبحر ان ..

وبها من شرودها صوت الزوج وهو  
يشد على يدها عند باب السيارة .

— لم أوقع عقد السكن الجديد بعد ،



# الغناء

## فن من فنون

## العرب قديم !

لم يخلق الله اوقع بالقلوب واشد اخلاسا للعقول

من الصوت الحسن ، اذا صدر من وجه حسن !

سمع الرسول ، صلوات الله وسلامه عليه ، انا موسى بقرا ، وكان حسن الصوت فقال له : لقد اوتيت مزمارا من مزمار آل داود .

وقال الاطباء ان الصوت الحسن والنغم الملب يسري الراء في الجسم ، ويجري مع العروق فيصفو به المزاج ، ويرتاح اليه القلب ، وتهش له النفس ، وتهتز الجوارح ، وتطف الحركات . ومن اجل ذلك انهم كرموا للطفل ان ينوم وهو يبكي . وهبذوا لتعليقه ولرفاقه حتى يطيب نومه .

ويستحسنون في الولايم ان تبدأ بالانعام والموسيقى الرائعة فانه اهنأ للطعام .

واهل الصاعات اذا حاموا اللان والصور ترموا بالاكهار فاستراحت لها انفسهم ، وامبلوا على العمل برغبة وشوق . وفي الماضي القريب حين كانت الصاعات الدويه شائعة كالحاكة

واستدلوا بقول ليلي الاحيلة الشاعرة للحجاج حين سألها من ولدها وقد امجه ما وای من شانه : «لاني والله ما حملته سهوله ولا اتمته متقى» . . تريد انها لم نومه مسبووحا باكيا .

ويكرهون الاكل وهم غصلي ،



هذا النكر من الغناء، فإن أكثر رجال هذا الفن قد نبعوا في بغداد، وهم الذين وصعوا قواعد وأسسه، وأجازوا الصوت الحسن في القرآن، ولزموا في الأدان. فإن كانت الألحان والتراجم مكروهة، فالقرآن والأذان أحق بالنزبه. وإن كانت غير مكروهة، فالشعر أحوج إليها لأقامة الوزن وإخراجها عن حد الجبر.

هذا بعض ما يرد به أهل الحجاز على من كرهه من أهل العراق، واحتجوا في إباحته واستحاله بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: أهديتم الغناء التي نطقا؟ قال نعم. قال: وبمنتم معها من يضي؟ قالت لا. قال: أو ما علمتم أن الانتصار قوم يحكمهم العزل؟ ألا بمنتم معها من يقول:

أيناكم أيناكم  
بحبيكم بحبيكم  
ولولا العبة السوداء  
ه، لم يحلل بؤادكم

وسعد بن أبي وقاص يضي

ومن حديث الحماني قال:  
رايت سعد بن أبي وقاص وصي الله  
صلى على من يرين مكة والمدينة، قد اتقى  
له منسقى، فاستلقى عليه ووضع إحدى  
رجليه، وهو يتقى. فقلت: سبحان  
الله أبا اسحق، أتعلم مثل هذا وأنت  
محرم؟

قال: «يا ابن أخي» وهل تسمى أفول  
هتورا؟ والهجر فاحش الكلام.

والجدة، كانت المقامات والأغاني  
مشتركة. وقد عرفنا لأهل «باب الشيخ»  
في بغداد هذا التخصص، وقد ظهر من  
سهم قراءنا بسور.

### الفناء ومكروم الأخلاق

وقالوا إن الفناء يبعث على مكروم  
الأخلاق. وقد يتوصل بالألحان إلى  
خير الدنيا والآخرة من اصطناع المعروف،  
وصلة الأرحام، واللبس عن الإعراس،  
والتحاور من الدوب. وقد يكنى الرجل  
بها على حبيبته، ويرفق القلب من  
قسوة.

### حتى البهائم تهب الصوت الحسن

والبهائم، قالوا إنها تنحن إلى الصوت  
الحسن وتعرف فضله. ولهذا قالوا:  
«الإنسان لأطرب من الأبل على الحدا،  
والنحل على الغنابة».

لما خلق الله أوقع بالقلوب وأشد  
احتلاسا للمقول من الصوت الحسن،  
ولاسيما إذا صدر من وجه حسن. قال  
شاعر العرب:

رب جماع حسن سمعته من حسن  
مقرب من فرح، مبعث من حزن  
لا تارقي أبدا في محبة من بين

### الفناء بين الحجاز والعراق

أجاز الفناء عامة أهل الحجاز وكرهه  
أهل العراق ترمنا. وربما كان لا يظن  
حياتهم السياسية والاجتماعية إذ ذاك  
أثر في هذا التوتر والتزم. ولكن ورغم

## وفقيه الحجاز بجيز الغناء



حدثت ابراهيم بن المنذر ان ابن حاتم السهمي قدم مكة بمال كثير ، فعرفه في ضيعاء اهلها ، فقال سعيان بن عيينة فقه اهل الحجاز : علام يفتي ابن حاتم ؟ فقالوا له : يعني المالك والامراء ، فيعطونه اجزل العطاء . قال : وماى شيء يعيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ما حايه متى من تلاميذه : انه يقول مثل هذا :

أطوفُ بالبيت مع من يطوفُ  
وأرفع من يترى السبيل

قال : بارك الله عليه ما احسن ما قال .  
ثم ماذا ؟ قال :

واسجدُ بالليل حتى الصباح  
وأنتو من المتحكم المنزل

قال : واحسن ايضا احسن الله اليه .  
ثم ماذا ؟ قال :

عسى طرُجُ الهم عن يوسف  
يسخر لي ربة النحيل<sup>(١)</sup>

قال : امسك .

وبه ، لمن جعل هذا لماك ؟ ان ابي سمع مالكا في عرس يتعنى :  
سليبي أرمت يسا  
فأين قطتها أين ؟

## الغناء في حياة العرب قديما وحديثا

والغناء تأثير عظيم في نفوس العرب قديما وحديثا ، ولا سيما في المصريين الأموي والعباسي . ومن يقرأ هذه الاخبار المثونة في كتب الادب ، كالأغاني والقدح الفريد ، ونهاية الأرب ، ومروج الذهب ، ونفع الطيب ، يخرج بمحصل ضخم عن تأثير الغناء والعين ، وتقوم لديه صورة حية عن تلك المحال القوية وبراعة

## ومالك بن قيس يفتي

وحدثت ابراهيم بن سعيد الزهري قال . قال لي الرشيد : من بالمدينة يحرم القضاء ؟ قلت من اتبعه الله خيرتيه . قال : طمسي ان مالك بن انس يحرمه . قلت : يا امير المؤمنين او لماك ان يحرم ويحلل ؟ والله ما كان ذلك لاس عمك محمد صلى الله عليه وسلم الا يوحى من

(١) المردج

وترك الشعر ولزم المسجد ، فعمد الدارمي الى ثياب نكته فالتقاها منه ، وعاد الى مثل شأنه الاول ، وقال شعراء ودفعه الى صديق له من المقبي فتنى به . والآيات هي :

قُلْ لِلطَّيِّبَةِ فِي الْخَمَارِ الْأَسْوَدِ

مَاذَا فَعَلَتْ بِزَاهِدٍ مُتَعَبٍ

قَدْ كَلَفَ شَرًّا لِلصَّلَاةِ ثِيَابَهُ

حقَّ خَطَرٍ لَهُ يَلْبَسُ الْمَسْجِدَ

رَدِّي عَلَيْهِ صَلَاةً وَصِيَالَهُ

لَا قَتْلُهُ يَحِقُّ دِينَ مُحَمَّدٍ

مشاع هذا الصاء في المدينة ، ولم تبق مطيعة الا اشتريت خمرًا أسود ، وكن يلبس العصر اللوية . وباع التاجر ما كان معه بالسر الذي اراده .

وعروة بن اذينة العيصي

يقول الشعر وبلعته

وحدث الاصمعي قال : كان عروة ابن اذينة بعد ثقة في الحديث ، روى عنه مالك بن انس . وكان كذلك شاعرا يتروم بالعناء ، ويصوغ الانحان على شعره ، وياخذها عنه الغنوم . فمن شعره :

قالت ، وأبنتها وجدتي ويحت به ،

قد كنت عندي تحت القُرْطُاسَتَيْنِ

ألت تبصر من حولي ؟ قلت لها

عطى هوائك وما أبقي على بصرى

اهلها ومرواة الزمن لهم . ويقع مشدوها لتلك الاحبار التي يرددها ويسهب في تصويرها ، أولئك الرواة الذين سجلوا لنا تلك الحياة البغدادية والمكة والأندلسية ، فهي على الاجمال تضع الفناء في المرتبة الاولى ، والصور دائره على النعوس تألر السحر او يزيد .

عطاء بن رباح

يتعصب عند الفناء ، ثم له

قالوا ان عطاء بن رباح فقيه الحجاز كان يتعصب عند الصاء والمصبي ، ولقي ابن سريج ، معني العرب ، مما يدل ابن سريج بلاطه ويداوره حتى اذا اتدفع يصبه

إن الذين عَدَّوْا بِذَلِكَ غَدَرُوا

وَسَلَا بِمِنْكَ لَا يَزَالُ مَيِّبَا

عَيْشٍ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي

مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْمَوِيِّ وَلَقِينَا ؟

ولما سمع الفناء هزله الاربعية ، واضطرب اضطرابا شديدا ، وداخله طرب لم يعده ، وحلف ألا يكلم احدا بقية يومه الا بهذا الشعر .

صاحب الخمار الأسود

وروى الاصمعي قال : قدم عراقي بطائفة من خمير (١) الى المدينة ، فباعها كلها الا السود منها ، فقد كسدت عليه . فشكا الى الدارمي ، وكان قد تنسك

(١) الخمر جمع خمر وهو ما يطين به المرأة رأسها

## معاوية ضرب الأرض برجليه لما سمع غدا

وقال الأسلمي : كان معاوية يصيب على عبد الله بن جعفر سماع الصاء . فاقبل معاوية علما في أيام خلافته ، ونزل المدينة ، فاعد له ابن جعفر طعاما ، ودعاه الى منزل في جمع من الأشراف ، واحضر ابن حبيد القني ، وأوصاه أن يتفنى شمر عدي بن زيد ، وكان معاوية يصحب به ، فعسى :

يَالْبَيْتِ أَوْقَى النَّارِ

إِنْ مِنْ نَّوَّارٍ قَدْ حَارَا  
رَبُّ نَارٍ أَرْمَتْ أَرْمَهَا  
قَضَمَ الْهَنْدِيُّ وَالْفَارَا  
وَلَهَا ظِلٌّ يَوْجِبَا  
عَاقِدٌ فِي الْخَضِرِ رُتَارَا

قال : فامسح معاوية شأوه ، حتى فبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب الأرض براحته ويحركها طريا . فقال : يا أمير المؤمنين إنما هو مختار الشعر ، يركب

وقال الأسلمي أيضا : وقتت على مروة امرأة وحوله التلاميذ ، فقالت ثانت الذي يقال عليك الرجل الصالح ، وانت القاتل :

إِذَا وَجِئْتُ أَوْارِ الْحَبُّ فِي كَبْدِي

عَمْتُ نَحْوَ يَنْقَاهُ الْقَوْمُ أَبْرَدُ  
هَبْنِي بِرَدَّتْ يَرْدُ الْمَاءِ ظَهْرَهُ  
فَرَنْ تَارَ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَقْدُ

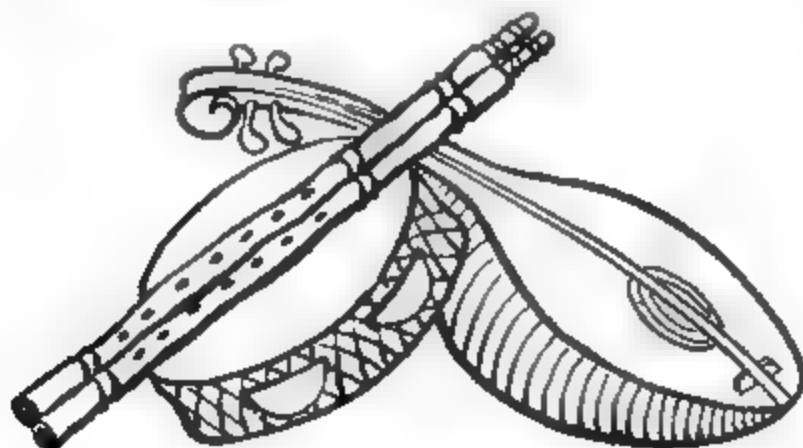
بدماعها وقال : ما عليك جناح أن تسردي .

## ومن أخبار الزهاد

والزاهد عبد الرحمن القس ، وهو أحد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة ، قال في سلامة :

قَدْ كُنْتُ أَعْدِلُ فِي السَّفَاحَةِ أَهْلَهَا

فَاجِبٌ لِمَا تَأْتَى بِهِ الْأَيْلَامُ  
فَالْيَوْمَ أَعَزَّمُ وَأَعْلَمُ أُنْمَا  
سُبُلُ الضَّلَالَةِ وَالْهَدَى أَقْلَامُ



بأعينهم ، وأصافهم منطولة إلى شخصه ،  
يكتمون آهاتهم ، لا كما يفعل الناس  
اليوم من الراء المبيج والصراخ .

وتحدثوا عن ابن عائشة ، وكان يتيه  
على الناس ويتناول ، وربما أقسم فلا  
يضي بومه أو يئله لأنه الأساب . قال  
وادي العقيق يوما علم يبق بالمدينة شابة  
ولا شاب إلا خرج ، وانتظروا أن يصبهم  
ابن عائشة فلم يفعل . فتوسلوا إليه  
فزاد شيطانه عتوا . وهو الحسن بن  
علي رضي الله عنهما . فعلم بأمره ، فأمر  
فلامين فأسكابه ، وأقسم ، أن لم يمن  
الناس مائة صوت ، ليرمين به في العقيق .  
فلما لم يجد ابن عائشة مناصبا ، وعلم  
أنهما يلعبانه في التيلار ، فضى . وما زال  
يتعنى وهو يزيد في كل صوت وبجيد ،  
فلما انتهى كثر الناس بلسان واحد  
لكبيرة واحدة أرتجت لها أقطار المدينة .

\*\*\*

هذا غيبي من غيبي ، وقليل من كثير ،  
عما تحدثوا به عن الرضاء العربي .  
واته الر ووب الكعبة عظيم .  
جمال الدين الأتوسي

عليه محتر الألمان ، فهل ترى فيه بأسا ؟  
قال : لا بأس بحكمة الشجر مع حكمه  
الألمان .

شيخ يرمي بنفسه في الفرات

بعد أن سمع غناء

وتحدثوا عن شيخ رمى نفسه في  
الفرات حين سمع غناء حسنا من إحدى  
الحواري . فلما استخرجوه ، بعد أن  
اشفى على العرق ، سألوه : يا شيخ ما  
جعلك على ما فعلت ؟

اجاب : ديب من قديمي شوى إلى راسي  
كغيبب النمل بموزل من راسي مثله ، فلما  
اجتمعا على قلبي عملت ما عملت .

وابن سريج

يحبس الناس في مناسكهم

وتحدثوا عن ابن سريج الفنى الحجازي  
أنه كان يحبس الناس في مناسكهم  
منذما ينقر الدف متفيا بشعر ابن أبي  
ريبعة ، وكان القوم حين يستمعون إلى  
صوته قد برل عليهم النوم ، فكانوا  
كالموات ، يصمون بأذانهم ، ويشخمون

## الجيل الجديد !!

● حكى الأستاذ في حاضره من ولد له دى لى سواب ، وأسه له ذات سلاب  
سوان  
طلب الأستاذ من أبنه أن يعلم ثعبنه المدف فلما قرأ الصبي من ذلك ، سأل  
الوالد أخته أن تعد له الأعداد فكانت خمسة - أربعة - ثلاثة - اثنين - واحد -  
صفر .

فصحك الأستاذ لهذا القلب ، وسأل الصبي : « لى هليت »  
قال « ما قلت .. وإنما بكات ميني وفيها أصابع خصى .. »  
فأسير الأستاذ من ذلك حرا وسأل نفسه : « لى بدأ المدف دائما من الصفر  
ونريد .. ولا بعد انما من العدد الكبير إلى العدد الصغر ؟ »  
ومن هذه العادة المنسكحة في التربية والتجديد والباس ، عاده أخرى تصل  
بعض 'جمرديد' ، فأتى نمرك الخريطة ايعمرافيه وسألها إلى لى ، فلما شفت لم  
تعرف عنها على شيء ..

وكذلك الناس براهم وهم يعتقدون يسرون على أرحلهم .. ولو أن من أصدماك  
من مشى على رأسه في الطريق لما مرقتهم !!

# السلسل

## آخر ما قاله الطب في... .

الأرض بعيدة عن المدن ، بها الهواء أصفى  
وانقى وأحب .

### العللان يستود ثم كوخ

وحىء بيسور ، العالم الفرنسى العظيم ، معلم  
ناسى - الأمريكى لطبحة سبى من حياه سفيره  
عنه فى الصغر ، ومنه من كثر ملا يرى الا  
المعصر ، المكروكوب أمم المكروكوب

ويحيىء من بعد لا يستود « الصالح الامانى  
« كوخ » - يكتف فى عام ١٨٨٢ من مكروكوب  
انسل ، هذا ما نرى سنظير كالمص

واد كسف « كوخ » من مكروكوب انسل ، احلة  
هو اولاً - بعد ماضيه من اسباب ، بدوسون  
هد المكروكوب بعدد ، ف هو أ كسف هو أ م من  
الصالح انسى بكسبه المعود أ وده من مومع  
الصحة فيه أوكسف مدعى على الإنسان مدعى  
فيه كل هذه الامايل أ م هو مخرسوس من بعد  
ذلك كيف هم مخرسوسه ، مخرسوس الصلح حتى  
لا يدخل الاحياء ، ثم كيف هم مخرسوسه داخل  
الصلح ، حبيب اندوخ اند و كثر حرجا

وبخرى الحركة من بعد الحركة - بين الإنسان  
والمكروكوب ، ويكتسب الإنسان فى هذه الحركه الشىء  
الكتير ، ويكتسب منها العدد القليل ، ومع هذا  
لا تنهى هذه الحركه بسلام ، فالمصراع بين هذا  
المكروكوب وبين الإنسان دائم - فلا يزال هذا المكروكوب  
هو السبب فى موت ثلاثة ارباع المرضى فوق سن  
الطعمه عشرة ، الذين يموتون بسبب امراض  
مكروكوبية او اخرى طفلية .

مكروكوب ، متلى ومثلك ، نكافح للعيش  
ان مكروكوب اللل له شكل المعصر ، كما نعلم

ارجع معى فى الزمان مائة عام الى  
الوراء او تزيد .

اتنا الآن فى عام ١٨٥٠

وهذا رجل يدخل الحجره  
والحجره بها ناس

فما يكاد يراه الناس ، ويتيتونه ،  
ويزكرون عنه ، حتى ينسل من الحجره  
الواحد منهم بعد الواحد ، فى خطوب  
بطيئة يمنهم الأدب اللجم من السرعة  
فيها ، حتى لا تكون هرباً . وما هى الا  
الهرب المريع الصارخ .

ولذهب نفس هسلما الرجسلى الى  
المستشفيات ، يطلب العلاج ، فلا يجد  
علاجاً . بل هو لا يعطى عند بلها الدما  
بالدخول خوفاً على من بها من المرضى .

كان السلسل فى سالف الزمان شئاً  
مجهول الأسباب ، وكل مجهول مخوف .

ثم يسئل بمرور الزمن الحال  
فتصبح لمرض السلسل مستشفيات  
يحتصونهم بها ، منها للمدوى اولاً ، ثم لآخر  
لهم اساليب علاج تحلف عن سائر  
الاساليب لسائر المرضى ، ومواضع من

خلايا حمراء واخرى بيضاء . ومن هذه الخلايا البيضاء خلايا كبيرة تخصصت في ملاحقة كل ما يدخل الجسم فيضرب به . انها تأكله اكلا - تفسده ، ثم هي تدخله في جوفها ، ثم تفسده هضما . من اجل هذا اسموها بالخلايا البيضاء الاكالة ( الفاجوسيت )

وهي هي عسكر الجسم في الحال . عندما تدخله مصبات البزل تميت فيه قتلا . ان الخلايا البيضاء هذه تلاحق المصبات فتأكلها وتفسدها هضما . ولكن تتكاثر مصبات البزل فتعجز الخلايا البيضاء عن ملاحقة ، فمالا تصنع ؟ انها تصنع تماما ما يصنع الجنود .

ان الخلايا البيضاء الكبيرة هذه تزيد كثيرا . ثم هي تفسد صفوها كما يفسد الجنود تماما . تفسدها حول المصبات الفلزية ، حتى تحوطها من يمين ويسار ،

بل هو غصصيات صغرة او تلك صفت منها ستة ملايين مصصية ، تملأ اطرافها في خط مستقيم كما زاد طول هذا الخط المستقيم عن بوصة واحدة . ونظر بعينه المجردة كتلة من هذا الكروب ، هذا الكثير ، فتصبه شيئا حليلا لا حركة فيه . وما هو الا الحركة الدائرية القلبية . انه حي ؟ منلى ومثلك . لا يد له من تمام غذاء ، ولا يد له من ماء سرا . وهو منلى ومثلك يصح من غذاء وفراش يدا . وهو منلى ومثلك نفس الانفس .

واحيات حرنق هذا العصر الكروي ، انصلمت مهاد ذرات من الكربون منجدة ، دلت على ان هذا المخلوق الصغير ، الناضج الصغير ، الضخم ظاهرا ، يقوم بمصبات كفاوة غير صغيرة ولا خيرة . انها مصبات مقدرة غاية النجدة كالتى اصنع وتصنع ، ومنها يستمد جميعا اود الحياة .

وال وانت تناسل . وهذا الكروب يتكاثر . وهو من طامه يصنع الاتال . ولا حد لتكاثره ما وجد الطعام والبيئة السالمة .

وانا وانت نضجك بالحياة . وهذه المصبات ايضا تأتى الموت وتذبح اسبابه . فهي تقوم الحر والحرارة ، وتقوم البرد والبرودة وتقوم الجفاف . والمطهرات تصنعها ولكن منها ما يمر من خلفه كيمرج من سله خلقا من نفس ذريته ، ولكن له مقاومه هذه المطهرات . تطور سريع في سبيل التمسك بالنفس قريب .

### عندما يدخل الكروب جسم المريض

ومصبات البزل تدخل الى الجسم الاتصلي وتطبع لها المصبات في أي عضو فيه ، ولكنها تفضل الرية مكان مسترا .

وهي تفرد العضو ، ثم تأخذ سبب قتلا فيه انها تقتل خلاياه وتذهب بنسجه ، ثم هي تحدث الفجور ، وهذه تطلق مصبات جديدة تنطلق في سائر اجزاء الجسم .

ومنها ما يخرج خارج الجسم ، في التمسك بجمده المريض ، او في الكلب يفره الطيور ، او في البول يوجه الانسان ، وبذلك ينتشر بين الناس الداء .

### الجسم جنود تنزل صفوها مرصوحة الى الليلان

ولكن هل يدع الجسم هذه المصبات تحول هكذا في الجسم وتصلو ، وتقصده وتقتل ، وهو ساكن يظفر ولا يبالى ؟ انها معركة بين هذه المصبات وبين الجسم تطول .

ان دم الانسان يعلو ما هو معروفه



صبة في صفوها ، تستشلى من



الجمهور يصطف لتكثف السل بالشمعة ( م )

أشبه بالندوب التي يصنعها الجسم عند التئام جرح ، ويقوم هذا الحادث سدا يعصل الجسم عما لحظف من المعركة من أشلاء .

ولمؤونة الجسم على بناء هذه الندوب ، حمزا لثريا ، ينصح الأطباء المرضى بملازمة الفراش . أن السكون يمين على بئائها .

اجلسنا لا نتعرف بالهزيمة أبدا

وللمعركة لنا انتهت بظلمة الجسم نام الداء . ولكن كثيرا ما ينتظب الداء . كثيرا ما تطلب عصبياته فتفترق العصار الذي عيرته حولها خلايا الدم البيضاء ، فعلا يصنع الجسم بعد ذلك ؟

أقرر بالهزيمة ويستسلم ؟

نأطبع لا . أن الهرمة لا يمارسها إلا الإنسان الواعي . أما الجسم فعليه وهي من نوع آخر ، هو وهي الطبع الذي لا يتهم أبدا .

أن الخلايا البيضاء لا تهزم في ناحية ، حتى تقوم أخرى تواصل المراكم القاتم ، أين كان مكانه من الجسم .

ومن فوق وتحت ومن كل جانب . وهي بذلك تقطع على الجزء المحصور هكذا كل غذاء يأتيه من الجسم ، وكل تدفيس ( أكسجين ) . وذلك يموت للكروب المحصور ، ويموت معه ما اتحصر من الجسم من خلايا . ويبقى ميدان المعركة بعد ذلك قائما شاهدا على الذي كان فيه من قتال ، ونقوم نحن نسلط عليه الأشعة السينية ، رجاء رسمه ، فتخرج لنا منه صورة كالقرون . والبرنسيقان في الثبات لجمعية تنبت غالبا تحت الأرض . وما البطاطس الذي نأكله إلا درما .

وقد لا نقوم في الجسم معركة واحدة بل محاركة . وهذا لكشف لنا الأشعة في الصدر من أكثر من مرة .

والعجيب من بعد ذلك أن خلايا الجسم تلك الخلايا الحية التي تجاور ميدان المعركة ، تقوم هي من جانبها بناء حائط ،



السل والى جانبها جنبها لروحها



## طبيعة عاقلة مدبرة هادئة

وهذا لابد للعامل المتأمل من وقعة .  
لانه له من سؤال وتساؤل : كيف تفرق  
خلايا الجسم ، هذه البيضاء ، بين أشياء  
في الجسم أصيلة ، وبين أخرى غريبة  
دخيلة ؟ وكيف عرفت ان هذه العصبية  
تقتل ؟ وما الذي حفزها على القتال ؟  
وما الذي علم هذه الخلايا ، وهي لوف  
مؤلمة ، كيف تعالج الحرب ، وكيف تقبل  
على العدو متفاهمة متعاونة في صف  
متضام ، ثم من علمها كيف نه تحبط ؟  
وان يكن لكل خلية بيضاء مشيئة واحدة  
فما الذي جمع هذه المشيئات كلها ، وهي  
لوف مؤلمة ، على هدف واحد واسلوب  
واحد ؟ ثم من علم تلك الخلايا النحمة  
الأخرى ، التي تشاء العطف اليجب ان  
يجعلها عند مشرف الميدان ، من علمها  
ان تقوم تصنع يدويا تعلق بها على الشر  
بابا .

كان العلم والملمساء يرون طائغ  
الاشياء خبطات عشواء . والعلم اليوم  
والعلماء قد احدثوا برأى جديد ، ان  
الطبيعة بها ذكاء الطبع ، وبها عقل الطبع  
وبها تدبيره . وهي طبيعة بيرة مستمرة  
بها مقاصد ولها اهداف .

وهي صدى تطلب الحير ، ولكنه غير  
احير الذي استقرت عليه مفاهيم الناس .

## كشف عام في الناس عن الداء قبل استمحاله

ان السل ، كآثر الادواء ، الوقاية فيه خير من  
الملاج .

وكشف الداء قبل استمحاله ، ليس برخصة  
المطباء على الداء ميمم حبيب . والامم الواعية  
اليوم تقوم بعمليات في المدارس والمصانع والمزاول  
تكتف من سل خيرة ، لذا ترك وحده لمسيرى .  
وسبيل ذلك اما الاشعة السبية ، تكتف عما

في الصغر من آثار الداء يائسة ، واما اغسل فيه  
بعض الجند ببدء تصرف بالموركلين  
او ان سب لمربها فهي ، القربس ، . والجسم  
الذي به الداء لا يبت حده ، عند موضع النطق ،  
ان مصر النهاية ، وهذه الداء الحموية ، الدربس ،  
هي الداء التي يعررها الداء في جسم الملول ،  
والتي تزي أصلته بالحمي ، وما يستره من ضعف  
وملح وسور

ولامضاء خلايا الجسم البيضاء ، تلك هي تعارب  
الداء ، قوة تميها على ما تقوم به من كفاح ،  
بعض الجسم عند أول ظهور المرض فيه ، أو حتى  
عند تلك فيه ، أو احتياطاً ، بحقيقة من مكروب  
السل فيه ، بعد تبه ، أو بعد اصحابه والذباب  
بالتكر من شره وحده . ان دخول هذا الكروب  
اليت أو الضميف ، الي الجسم ، يتر خلاياه  
البيضاء الي الكفاح . ليكون ذلك بمثابة تطريب  
لها ، كتنويب الجسد ، تهيئة للزول الي ابدان  
حيث الصراع أشد وأقس .

## ٣ مواد في علاج السل رائحة

ولقد كلف العلم في الخمسة عشر من الامام  
المانسية ، من علاج السل : ثلاث مواد لا يفهم غير  
الكيمائي المحسن من قراية اسمائها شيئا . لكن  
لم تكن كيمابوا غامراها واتوا على العور .  
اتها : الاسبروسيين ، وحامض الساليسيليك  
البراسمير والهيتراريه الزاين لحامض النيكوتين .  
اشياء الالة لا بد من ذكرها لتمام الصورة ،  
والصورة لا بد فيها من أضواء وظلال . وسور  
وعلا .

وكل واحد من هذه الالة له عمل في كبح  
المكروب حاس . والمكروب صنوف . وتجنس هذه  
الانمال الالة ، فكترا ما تؤدي الي علاج باح  
رائع ، لا سيما والداء بغاي .

انه بكل هذه الاساليب ، من منع للداء  
ان يستشر ، ومن كشف عام عن الداء في  
جواهر التي حيثما تجمعوا ، وبالنحسين  
ضد الداء ، والتمريض في المستشفيات  
والعلاج ، انه بكل هذه الاساليب نقص  
عدد الموتى بالداء ، في العشرين سنة  
الماضية ، بمقدار الثلثين ، وبقي ثلث  
بعضه الداء ، لا شك سوف يتكفل به  
العلم في القريب العاجل .

يختشوع



## طبيب الأسرة

# لأنفقارضواالدواء فقد يكون في ذلك الموت

نعم يا سيدتي ، حذار ثم حذار ، من تجربة دواء ، دفع في مرضي اخت لك أو اخ  
أو مرض صديقه أو ابن صديقه ، أو بنتها ، محاولين به شعاع مرضي تظنينهمه شيئا ،  
يصيبك أو يصيب أحدا من أبنائك أو منانك .  
أنك بعملك هذا قد تظنين الصحة ، فيظهر لك مكان الصحة الموت .  
والحرب لك يا سيدتي مثلي ، بل الحرب لكم ولكن ، يا سيداتي وسادتي :

الوصفة الطبية الصحيحة واستعملتها .. فظفقت  
من وزنها نحو من ثلاثين رطلا ، لأبطل الدواء ولكن  
خلال مرضها الطويل .. ففقد أثر الدواء على  
فلها الضيق ولولا مهارة المختصين في أمراض  
القلب نكثت اليوم من الأموات .

### تقارضي الأدوية تقارضي للعناصب

هذان مثالان للاخطار التي تترسّن  
وقترسّون لها ، لو أنكم اقترضتم دواء  
أو وصفة طبية من صديق . ومع هذا  
ماقتراض الأدوية والوصفات الطبية  
أمر شائع جدا بين الناس ، أدوية يقال  
أنها تفيد في أمراض ألم الظهر ، أو في  
الرشح أو الرذكاو في الأمراض العصبية ،  
وغير ذلك من أسقام الأجسام .

أنهم يتقارصون وسائل العلاج على جهل ،  
اتما يتعارضون المشاكل والماعب على  
هيئة أدوية أو وصفات طبية ، أعطيت  
خصيصا لشخص بعينه بعد فحص طبي  
دقيق خاص .

ويستدر اليك هؤلاء الناس عما أخطأوا  
اعذارا يترأى لك أنه طبيعى : أن الدواء

### طفل مات

أصيب طفل بآفة جلدية ، ووصف له الطبيب  
مرحما ، هو مرهم حاملي البوريك ، فشمسي  
الطفل في وقت قصير . وذكرت أنه ذلك لأخوها  
جريا على عادة الأمهات ، فالت لها هذه : « هل  
تظنين أن هذا المرهم يبيد أبني الرضيع ؟ إن جلده  
عاد يطفح بالحبيبات مرة أخرى ؟ »  
لأن الأولى . « نعم ، الآن هذا » ، وزاد على  
ذلك أن أعطت أخوها ما بقي لديها من المرهم  
الموصوف لاسيما .

وبعد ثلاثة أسابيع نزل ابن الأخت الرضيع ،  
ذلك لأنه على العكس من ابن خالته ، كتبت به  
حساسية شديدة لمرهم حاملي البوريك . أنه  
بعد أن وضع المرهم على جلده التحبب ، للمرة  
الثانية فقط ، ارتفعت درجة حرارته لارتفاعا كبيرا  
وأصابته تشنجات عضلية لييلية . وأغلقوه إلى  
المستشفى على عجل ، وبقي أسبوعا هناك ولكنه  
لم يصح من ليوبته قط . وعندما مات لم يكن  
عمره يجاوز الأربعة الأشهر والنصف .

### وفتاة كادت تموت

وحدث أيضا أن أخبرت فتاة وميلاتها في مدينتي  
مساجية ، عن علاج للحمالة أعطاهما أباه الطبيب ،  
ذكرت لي كيف أنه قصي مشرة لرطل من وزنها  
في فترة ثلاثة أسابيع ، فاقترعت صديقه لها  
حمية من بيّن . وكانت تميل لتفعل والحمية  
ولكنها كانت تشكو من ضعف القلب . فقررت

## والمرضى نفسه عامل في تغير دواء وتجنب دواء

وهناك عامل آخر يجب على طبيبك أخذه بعين الاعتبار عندما يصف لك دواء، ذلك أنت - أنت أيها المريض - أن كثيرين يشكون ألاماً وأعراضاً خطيرة لها أدوية معينة - ولكن نفس هذه الأدوية يمكن أن تسبب انهيار الصحة أو الموت لو أخذها أي من المجموعتين التاليين :-

أولاً - أشخاص مصابون بأمراض مزمنة معينة الجلور ، بسببها تصبح الأدوية ذات خطر عليهم .

ثانياً - أشخاص لديهم حساسية لهذه الأدوية .

ولنتبر الآن المجموعة الأولى ، أي الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة قد قد لا يعلمون بها ، يكون من الخطر معها تناولهم بعض أنواع الأدوية . مثلاً لا يمكن أن توصف مركبات السلفا لمريض بالزلة الصدرية ، مع أنها علاج لهذا المرض فإذا عرف أن هذا المريض مصاب بالتهاب كلوي ، ذلك لأن مركبات السلفا تؤدي الكلىتين وتعطل عملهما .

ومن الأمراض المزمنة التي لم نسمع استعمال بعض العقاقير أمراض القلب ، وداء البول السكري ، ومقر الدم . واضطرابات الكبد .

علو عاقل خير من صديق جاهل ولأخذ مثلاً حالة امرأة كانت تشعر دلم عام ، وتعمل في حسمها طول فصل الربيع . معى يوم من أيام ذلك الفصل كانت تسوق مع أسرتها إلى المرحوم . وشعرت الآه بان الأم في حالة غير طيبة ، فقال لها انها سمود بها الى البيت لارتاح . ووافقت الأم على ذلك ، وشكت من أن كل عضو فيها يؤلمها ، كأنها على وشك

الذى شعى مريضاً ما ، يمكن أن يشعى مريضاً آخر . وهو قد وصفه طبيب ، فلا يمكن أن يكون منه ضرر .

## العقاقير في عمومها سامة

أن الذى لا يعرفه الكثيرون هو أن كل الادوية على العموم سارة أن لم تؤخذ بالكميات والجرعات المقررة لها . كثيراً ما تحتوى الوصفات الطبية في هذه الأيام على عقاقير شديدة العمل لا يجوز تناولها بدون إذن الطبيب . ومن هذه العقاقير المبرومة لدى عامة الناس مركبات السلفا والسلفين ، والاسميتريثيمين ، والديميرول ، والثوراسيل ، والصبوباربال - وهي عقاقير أكثرها قاتل اذا استعملها شخص في غير حذر . أنها عقاقير تؤخذ بحكمة ، وبموجب أمر الطبيب فيكون معها شعاع للمرضى ولتخفيف آلامهم . وهى تؤخذ ، كبقية ابقى ، وعندئذ قد تؤثر في الأعضاء الحيوية وتسبب الموت .

## زيادة الجرعة مثل نقصها

### يستويان في الخطأ

ليس من لأعرف أن زيادة جرعة من الحبيبات المنومة ، تلك المشهورة بالبريتورات ، يمكن أن تسبب الوفاة . ولكن الذى لا يعرفه الكثير - وبمرسه الاطباء - هو أن نقص جرعة دواء في حالات مرضية خاصة يمكن أن يكون شديد الخطر كزيادتها . ذلك لأن من الدواء ، ما أن أعطى بجرعة ناقصة ، لا يقتل إلا الكثير الضعيف ، وهو يحدث في الوقت نفسه في الكثير القوى الموجود في الجسم ، مناعة ضد هذا الدواء ، وبذلك يصبح من المسير قتل هذا الكثير بعد ذلك تكرار الدواء .

حلق طفلها الصغير . وكان به التهاب خفيف . وبعد يومين من وقوع هذا حدث ان الابن الثاني لنفس الام شعر بالحم في حنجرته . فافترضت الام انه يشكو من نفس العلة التي شكها منها اخوه الصغير ، ولذا دهنت حلقه بنفس الحلول ، واكتفت بذلك ، معتقدة انها تعالجه العلاج الصحيح . وزاد في صفة ما اعتقدته ان الحلول للطهر خفف الالم الذي كان يحس به الصبي بعض الشيء . . . ولكن ما ان شخص الطبيب المرض على انه الخناق ( الدفتريا ) حتى كان المرض قد استعمل بشكل لا يفيد معه العلاج . . . وهكذا مات الصبي . .

اننا لو حاولنا سرد امثال من هذه الحوادث ما انتهينا من ذلك ابدا .

وهذه حادثة اخيرة . . . شعرت امرأة تعلم في مدرسة بيعة في صوتها ، فطلب ذلك نتيجة لرهاقها لحنجرتها بالكلام الكثير والصياح ، ولذا استشارت من احدي معارفها حبويا متى معصتها ظهرت فمها والبلعوم . . . واستمرت تعالج نفسها بهذا الدواء فترة دون جدوى . . . ولما زاد مرضها استشارت الطبيب في امرها . . . ولكن حالتها كانت مستشرية بحيث لا يمكن علاجها الا بالجراحة ، فقد اكتشف الطبيب انها مصابة بسرطان الحنجرة .

### الخلاصة

والخلاصة هي النصيحة لك يا سيدتي، وانت يا سيدى ، الا تقرضا دواء من احد ، فافتراسى العقاقير عمل احمق . تذكرنا دائما ، ان دواء علة شخص ما ، قد يكون به السم الزعاف لشخص آخر .

طبيب الأسرة

الاصابة ببرد في الرأس . فاجابتها ابنتها قالت : ان علاج ذلك سهل ، اذ ان زوجها كان قد حصل على وصفه طية رائحة المعون عندما أصيب بهذا المرض . ولم يكن العقار الذي استعمله الزوج غير معلول الاثنتين الذي يستخدم تقطا في الانف .

وهكذا وحدثت الام نفسها في فراشها، ووضعت لها ابنتها في انمها كمية لا بأس بها من معلول الاثنتين . كمية كانت تكفيها مدى حياتها !

وفي الصباح التالي كانت الام من الضعف بحيث لم تكن تستطيع رفع يدها . فاستدعى الطبيب على عجل ، واذا به يشخص حالتها بانها داء البول السكري . وبذا تكون الامة قد أضرت بوالديها من حيث ارادت النفع . ذلك ان الاثنتين يرفع مستوى السكر في الدم . وكان مستوى السكر في دم الام ، يحكم اصابتها بمرض البول السكري ، قريبا من حد الخطر . ولولا استدعاء الطبيب على عجل ومعالجة السريع لها ، لدخلت الام في غيبوبة لا صحوه منها .

### وقد يفدح العلاج على جهل

ان الحالات التي ذكرناها تصف النتائج المباشرة التي قد تسبب من امراض المقامير واستمرارها . ولكن هناك الاصابة لذلك ، خطرا ناشئا عن نتائج غير مباشرة . فقد يسبب العلاج تنجيها الالم ، وبذلك ينصرف النظر عن العلة المحسنة قبل ان تعالج الداء عند وصوله .

والحادثة التالية توضح ما نعى : فقد اعطى الطبيب امنا مطحولا مخففا من مادة الارجيول للظهره ليستعمل في دهن

## اختبر معلوماتك العامة

### حل المشور على صفحة 113

- ١ - فتح المطرقة ما بين ( ٨ - ١٠ ) ألفا و ( ١٠٠ ) ألف بيضة في المرة الواحدة .
- ٢ - إن السكة الذي يخرج أموالا ليس له أوتار صوتية . ولكنه يخرج هذا الصوت أما بركات استتة بعضها يمشي لو يركب أشراك زمامه الصورية بجسمه .
- ٣ - في عام ٢٩٤ قبل الميلاد حدث أول اضطراب في التاريخ ، وهو اضطراب البله في روما .
- ٤ - يقول العلماء أن الديفان ذبيلة للنظم . فقد أجرت جامعة كليبريا تجارب على ديفان الأرضي بأن وضعها في متاحة وطمئنا أن نسجه يمر مكان وطيف فيه ظل وأمسج . وقد استطاعت أن تنظم الإيحاء وهو ذلك المكان عند إعطاء الأشارة لها ، كما أدرك بجانب ذلك أنها إذا أعطت وأجهت وهو البين فلن يقرأ كبرياها يصنعها .
- ٥ - ألبت الأطباء الآسيان أن الخوف يجعل البشر ينمو أسرع ، فقد وجدوا أن شعر لصي صغارهم الثيران يزداد نموه مرين ونصف في الساعة السابقة للصورة عن نموه في الحالات الطبيعية .
- ٦ - أطول نهر في أوروبا هو نهر : الفولجا ، ويبلغ طوله ٤٤١٠ أميال .

## من قال هذا ؟

### حل المشور على صفحة ٦١-٦٠

- ١ - أبو العلاء
- ٢ - أبو نواس (استغفر)
- ٣ - القنبي
- ٤ - أبو نواس (غزل)
- ٥ - ابن الرومي (غزل)
- ٦ - شوقي
- ٧ - بشو (غزل)
- ٨ - محمد مهدي الجواهري
- ٩ - قه شيع ، دخل أمحاناً في الهندسة ، فلم يستطع أجابة . فكتب في ورقة الأجابة هذه الأبيات .

٧ - حصار بيخديم : الكلدانيون لمدينة صور ، التي استمر مدة ١٢ سنة هو أطول حصار في التاريخ . وقد شك هذا الحصار عام ٥٧٢ قبل الميلاد .

- ٨ - غولن : هو القاش .
- ٩ - عهد عظام الجسم الانساني ٢٠٦ طلمات
- ١٠ - قول الأكاديمية الفرنسية أن عدد كلمات العالم يبلغ ( ٢٧٩٦ ) ، ولكن عالم اللغات الاثني ادلويج يقول انها تبلغ ( ٢٠٦٤ ) كلمة .
- ١١ - يحصل بيد الأم في ٢٦ مارس من كل عام .
- ١٢ - الطبيب المصري امحوب هو أول طبيب سجل اسمه التاريخ . وقد عاش حوالي عام ٢٩٠٠ قبل الميلاد .
- ١٣ - صهي سكان لوطاينة القدماء المنطقة المحيطة بأسوار مدينتهم باسم سكان المنطقة الاسلاميين من اليهود وهو أفريقيا ، ثم أصبح الاسم يطلق على كل الفترة .
- ١٤ - في القنبي الطفر يسير الصوت بسرعة أكثر منه في الطقس البارد ، لسرعة في الهواء الذي درجة حرارته ١٠٠ مئوية تبلغ ٢٢٦ فهدا في الثانية ، بينما لا يزيد سرعته عن ١٦٥٠ فهدا في الثانية في الهواء الذي درجة حرارته صفر .
- ١٥ - في ٢٧ سبتمبر ١٨٢٥ استلمت القطرمر الجديدة لأول مرة في الخدمات العامة ، وذلك ما بين سنوكتن أون تيل ويلرم بالطنرة .
- ١٦ - يبلغ ارتفاع سفرة جبل طارق ١٢٩٦ قدما وعرصها ٢٢/١ - ٢٢ ولما مساحتها لتبلغ نحو مائتين مرسى .
- ١٧ - ليحي صاحب فكرة العربة التي يجرها رجل أو وحمل مشورتها بل هو بطل أمريكي دار الابلان عام ١٨٥١ .
- ١٨ - عيد الأفرام القدماء حفلا كبيرا مع الإلهة بلس في أيام خميسود نحو ٣٠ ألفا ، وراحوا على ذلك بأن كانوا يقيمون احتفالا خاصا بالالهة التي قد تكون سوها وذلك حتى لا تنادي خمرها .
- ١٩ - وجد امب ، ن المشركت تستطيع ان تلمح أي من ٢٠ رقم قدم فوق الأرض أي هو ارمه اميل .
- ٢٠ - عاصمة ماطة : لاناليت ، وطر : الفوحة ، وماتا : أكرا ، والين : صندار وحسوب ارمب : حواسبرج ، ومدمسم : نانابريف .

« قد يستهويك عملك حقاً ، ويتفق مع مزاجك صدقاً ،  
ولكنه لا يدر عليك الرزق الذي يكفى . فماذا تصنع ؟ »

## إن أحببت عملك أحببت الحياة وإن كرهت عملك كرهت الحياة

الساعة السابعة .. المنية يدق ليوقظك من احلامك .

وهذا اليوم يستقبلك برتاتته المائتة : يغسل للوجه سريع ، وحلاقة ، ثم لفطار  
على عجل ، ثم خطوات خاطفة تلحق بترام او سيارة لنحملك الى عملك ، ثم  
بقاء في هذا العمل الساعات الست او السبع او الثماني المعتادة ، ثم الرجوع  
الى البيت متعباً .

ان وظيفتك قد تظهر للناس شائقة براقة . ولكنها لك قد تكون مظلمة ممقطة ،  
جامدة لا حياة فيها ، تأخذ منك احسن سنوات عمره . وهي ، ماذا تعطى بدلا  
من ذلك ؟ تعطيك طمأنينة في الرزق قد تكون وقد لا تكون ، ثم هي تعطى بمعايش  
في اول العمر عندما تعجز عن العمل . هذا اذا استطعت ان تسيرها الى آخر  
الطواف .

اذا شقيبت في عملك شقيبت بك اسرتك

وانت ان كنت شقياً في عملك ، فانا  
اكاد اجزم ان اسرتك ، نعماً لذلك ، لابد هي  
الاخرى شقية بك . ان شقاؤك في عملك  
يشمر في نفسك خصومة لهذا العمل ،  
خصومة لمن تلقى فيه ، وخصومة لكل  
ما يصل به . خصومة لا تلت ان نعم  
يصبح خصومة مع الناس جميعاً . ومع  
الدا حمماً . وتدخل بك بهذا الحمل  
من الخصومات ، فلا تطبق احداً ، ولا  
بطئك احد . وان تكن مشاكل ودنيا ،  
وان لم تكن حلقتها . انك في عملك كثوم ،  
تكربه ولا تتحدث فيه عن كرهك اياه . انك  
هناك تكتم . وما تكاد تصل الى البيت  
حتى تنفجر . وتنفجر لأسباب قد

وانت تنظر في أمر عملك هذا ، أمر  
وطيعتك هذه ، أحباتك ، فتعصب بانك وقمت  
سها في حفرة عميقة عمقا لا تخرج منه  
الخلاص . وكم يخطر لك ان تترك هذه  
الوظيفة . ومع هذا فانت لا تتركها . انك  
تؤجل العزم على ذلك من يوم ليوم ، ومن  
شهر لشهر ، وقد تؤجله من سنة لسنة .

انك دائماً في أمل تترك هذه الوظيفة .  
هذا الحقل من العمل ، لتدخل حقلاً دخوله  
من بعض احلامك . ولكن رغبتك هذه  
تظل حلماً . والسبب ؟ لان في هذا التعبير  
محاطره ، وانت لا تقوى على مواجهه  
المحاطر . ومن أجل هذا انت دائماً في  
تسوية .

ساحة في تعبير حصار وكفى بهم سنوات وهو أصبرج ، بحصان حسن الركض قوي، فقروه . وكثيرا ما حمدوا التعبير، وحمدوا مفة ذلك كله .

ان كراهتك عمك شيء تطيع لا ياتلف مع حياة يرضهاها انسان واع حساس . ان حب العمل شيء اساسي لكل عمل ناجح . والعمل لا يمح الا بان يذل عمله له من جهده الكثير . والرجل الذي يكره العمل لا يمكن ان يعطيه من مجهوده الكافية . والنتيجة اللازمة الفشل . وحب العمل معه بدل الجهود من سخاء . والنتيجة اللازمة النجاح .

### من الأعمال ما قت سبب كراهيتك اياها

ومن الناس من يتولون عملا ينصق وكمائتهم ، ويتواءم مع صيوتهم ، ولكنهم كسالي بالطبع ، فلا يبذلون له من جهد شديدا . هؤلاء هم الموظفون الذين يشظرون أكثر ما ينظرون الى سلطة الحظ ، او يرقبون نق الإجراس ايدانا بقتناء الأعمال . . أولئك الذين يقضون في شرب الشاي والقهوة ، والحديث فيما لا ينفع ، من الوقت مثل ما يقضون في شئون عملهم الصميم . ويحطون بأنفسهم حيث يحط الناس لأضعف حاصر ، فرارا مما هم فيه وهربا . وهم في الصباح آخر من يقدا ، وهم عند الانتهاء أول من يولي الإدمار .

فلن كنت من هؤلاء ، فأسف ان أقول لك أنك تبذل في الهروب من العمل نفس المجهود النصب الذي كان يجب عليك ان تبدله لعمك ، أو تذليه يا فتاة . ان باذل القليل لا يحيي الا القليل ، ومع القليل السام اللازم الدائم .

واتت على هذا الحال قد تكون في عمل لا يوافقك . ولكنك أيضا قد تكون في عمل

تترامى لا صفة لها بكمراهة عمك . . والحق ان عمك هو باعناها الحمى ، وهو موقدنا ، وهو مفديها بالوقود .

### خير حصارك !

يا ترى ما الذي يجعل الكثير منا يلتصقون التصاقا شديدا بعمل هم كارهوه ؟

سبب أول ذكرناه هو خشية المخاطرة والخروج الى غير عمل . وسبب آخر يتصل بصاحب العمل اتصالا . ان صاحب العمل مفروض فيه انه احتار عمله اختيارا حرا . فتركه اياه من بعد ذلك اقرار بالفشل كبير . وهو يكره الاقرار بالفشل . يكره ان يقل انه احتار ونشل في اختياره .

وانت تبحث في امر هذا الاختيار فلماذا تجدد ؟

تجد ان اختيار الناس لأعمالهم كثيرا ما يكون من رغبة فيه ، أو من موافقة به وبين كناية الرجل فيما أو المراد . وان اختيارنا لأعمالنا كثيرا ما يكون بناء من هوى فردي خامس ، أو من ضغط آباء ، أو من اتنا وأينا صديقا اختر ونجح ، أو حبنا نجح ، فلو اننا ان نلده ، فسرنا في الطريق الذي سار فيه ، أو اننا اخترنا عملا لأسباب لا منطق فيها . وعند تحيء هذه الأعمال ولا توأزم بينها وبين ما فينا من قسوة ، وما عندنا من قبول . والمطلق يؤدي ، اذا وقع اختيار حاطه كهذا ، ان يرقب صاحبه القرض ليخلص مما وقع فيه ، ولو كان غشي فيه من عمره سنين .

وهب أنك قصيب في عمل تكره سنين طويلة من حياتك ، فهل معنى هذا ان تظل في عمك ، على هذه الكراهية ، نية عمرك ؟ ان كثيرا من الكهول راوا الفرصة

« الحق أن عملي هذا من أكثر أعمال الدنيا احسانا بالوحدة . أن المضيعة تعبر الجو شرقا ، ثم تعبره غربا ، تقوم على صوالح مسافرين لا تعرفهم ولا يعرفونها ، ولا تتصل حياتهم بحياتها ولو ممثلا . وهم يطلون من السمر غابة ، أما هي فلا غاية لها . تحوي بينهم بصيبة في سماء هواء لا تسمح بها صوت حي ولا حفيف غصن . وحشة أبدية متصلة » .

وكمعل المضيعة أعمال كثيرة بارقة . وهي برق من بعيد . إذا اقتربنا منها لم نعد شيئا . أنه السراب .

لماذا أفراخ عمل ذو برق ، عن ممالك الحاضر ، فترث . لا تدعه يفريك من بعيد . اقترب منه وانظر . وإن استطعت فجره قل أن تدخل فيه .

ومع هذا قد يفريك عمل ، ويستهبوك حقا ، ويتفق ومزاجك صدقا ، ولكنه مع الأسف لا يفري من السرور الذي يكملك .

ففي هذه الحالة لا تتولد عملا أنت فيه ، وفيه رزقك ورق حياتك إلى عمل يستهبوك ، لا رزق فيه . وإنما الخس من هذا العمل الجديد هوية . ومن ينري لا فقد تتضخم هذه الهوية أو تتضخم أنت فيها ، فتصبح على مدى السنين مصدرا الربح عظيما .

يوافقك ويانقلب مع مزاجك ولكنك تستدبه بهذا التهرب وحب التفتيت .

ولكي تعلم موافق لك هذا العمل أو غير موافق ، لا بد من محاولة بلبل المجهود القارم . وعند ذلك تعلم من أمر عملك ما أحفاه عنك التسكع وأخفنه المرافعة .

### ليس في الأعمال الكامل ١٠٠٪

ولكن لك عندي نصيحة إذا أنت اعتزمت تغيير عملك فلا تعمل قبل أن تزن ما بك من كفاية ، وما بملك الحاضر من فرص لظهور هذه الكفاية وإبرازها وتبريرها . فقد يكون ما تلقى في عملك الحاضر من تعب لا يتصل بالعمل ذاته ، وإنما يتصل بالأعمال جميعا . يتصل بموقفك أنت خاصة من هذه الأعمال . يتصل بأنك تنتظر من هذه الأعمال أكثر مما في استطاعتها تعطيه . أنه لم يوجد بعد العمل الطيب مائة في المائة . أن العمل مهما طاب له أسوأه . ومن الأعمال ما يستهبوك بريقه حتى إذا ما دخلت فيه اختمى أكثر هذا الريق أو ضاع كله .

مثال ذلك عمل المضيعة بالطائرة . إن كثيرا من الفئات المتعلمة يحملن الأحلام لكن في الطائرات مضيقات .

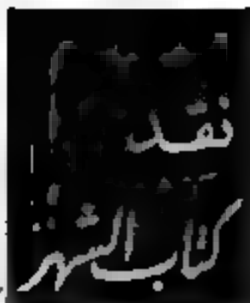
ومع هذا نستمع إلى ما نقوله مضيعة من بات الشرق قضت في الطائرات سنوات . قالت

### مفتاح القفل في يده

والضلالة أنك إذا كنت في عمل تكرهه ، فحاول أن تغير من موقفك منه ، فطالك قد تعب وأنت لا تدري . وإن بقيت على كراهته فاطلب عملا تعب ، فحب العمل يعطى السعادة في هذه العياض هو أكثر مساعدها . وكراهته أكثر شقائها .

إن مفتاح الموقف بيدك . والقفل أمامك . وأنت وحده القادر على وضع المفتاح في قفله ، خروجاً من عمل أودخولا فيه .





# الوحدة العربية ..

وقد اهتم العرب واجل القرون في انياب صفة ممر  
الخدمة المروية وهكذا بحث ابولف مشكلة  
الوحدة العربية

ان هذا الاغراض ، فوق انه لاغرورة له لايات  
مقومات الوحدة في الوطن العربي ، ووقع الباحث  
في اشكالات لغوية واترولوجية شاذة ليس من  
السهل التغلغل فيها بسلام ، ولقد بدا الى التناقض  
ذلك لان واقع التاريخ لا تبدو يمثل هذه السهولة .  
ان انحصارها بالحدسيات التي اقامها المسيحيون  
الذين هم عرب في رأي المؤلف ، فمما يكون موقفنا  
من اليهود المصريين وتاريخهم سائرين بولفسهم  
- حسب قوله - ليت الا لهجة عربية ؟ ! وقد  
سهر المؤلف بمثل هذا العرج ، ولهذا يراه يفهم  
فيما بعد من الناحية العربية ويحدث منهم عند  
محدثه عن الاعليات في هذه المنطقة ( ص ٦٤ ) .

ولكن هل هذه المذولة لكليات الوحدة الجنسية  
مروية لايتوجود مقومات الوحدة في هذا الوطن ؟  
لم يقل احد من هذه الوحدة العربية ان من اسسها  
المصرية الجنسية لان ذلك مستحيل ، حتى ولو لم  
سجلوا الاساس في التقدم وانتصروا على تاريخ المنطقة  
ليتم الحكم الاسلامي ، والتاريخ سيمسك بوحدة  
عربية مكينة قد تأسس من سحره مختلفه مصرنا  
ولكن محضها وحده الله ويخلصه وانسارح  
والامال

وطبق المؤلف نفس المنهج على وحدة النصارى  
التي كانت دوما في ارضي العربي منذ ايام الازمة  
وذلك من موهب من التشاؤم الواسع في  
الفرقات والصعوب والموارد والمصاعب الذي يسمو  
بين الله العربية واللغات الكنسية والاميرية  
والاراميه والنبانية والكلدانية والمصرية ، وقد  
كان هذا من سباب انشغال اسياد الميراثيين  
والكنسايه والارمن والكلدانيين والمصريين القدماء  
في بؤسهم الحزينة بصفحة ٤ هذه اراء ما زالت  
معددة الى انفسهم بمعنى انطون لانباتا ، وب  
والا الطلوع المتصون بعهدين من هذا الميدان ، هذا  
ان خطر بياهم ان يخطروا ، وما زالوا حتى الان  
باضون كلمة العربية ومدلولها القديم واسطوانات  
التي مرت بها عبر التاريخ ، وما زال مثل هذا  
التمسك سحر من سحره به ، واحدث بولفسهم لم  
تجد حتى الان معارضة انما ان الله التي كتب  
بها انفسهم التي عمر عليها في حضرة تحرير  
العربية واسى سود امي عربو مسيح ظهور الاسلام

عرف الاسناد ديوزة يتألف في لفتح العرب  
والاسلام ، واخر ما قمعت له المكتبة العربية هذا  
السفر الضخم في الوحدة العربية حديث السادة  
في دنيا العرب .

يبدأ الكتاب بسطور موحدة بضميريه الوطن  
عربي لكنه كمنه من المحيط الى حافته ويصعد  
في دنياه حد الفوق من وجهه استراتيجيه و  
بر ، انفسه ، ويركز ذلك في انفسه بدويته  
ووطن العربي كان منذ القدم ذا حضرة كبره  
في عالم انطرب وسياسيه والفرسالات وحضاره  
وايس هذا الا مقدمه من يدى نيكب ونعرا  
بالطبعة العربية بضميريه الوطن العربي  
الوحدة في هذا الوطن ، وهو حار رعا في الوحدة  
الجنسية والسياسيه والروحيه والسياسيه  
والعقائقيه وقد سلك في هذا ميلا سلك  
فري ان قد نوصي العربي كمنه قد ميسر بوحده  
عصيه وصوبه وسياسيه منذ ايام الازمة  
، تاريخه وذلك حين الاسلام وقد ان سرود في  
تاريخه اموات ساميون ، وهو في هذا عصر من  
اعمار اساتيد كتب سطحا ، من ان الطقه اهل  
في مصيف ، انه مقدمه بكون الازمة ، ولا  
بكونه الاسرولوجيه من ب معناه الاسرولوجيا  
نوع من بوى المؤلف

وقد بدأ المؤلف بالقول ان الساميين كلهم عرب  
والنبات السامية فروج من العرب ، وان من الخطأ  
جعل العرب من الساميين ، لان الامة العربية قديما  
وحدثنا هي التي السامي بأكمله ومزقة جميع  
الوحدات السامية من العرب مزلة بالتصويب  
المفرقة من امة واحدة ( صفحة ٢٨ ) ، وهذا  
الفرق يؤدي الى القول بوحدة هذا الوطن جنسيا  
منذ اقدم العصور لقد اقام البابليون والاسوريون  
والكلدانيون دول في بلاد ساميين الفريز والوسوا  
وتنجوا وامند بولفسهم جريا وفريا وشمالا ، كما  
ادم الفينيقيون حضاره على انشال ، اسوري  
وسيطر الآريون في بلاد ، وباحر قيصيوس  
واد بر جى وسبوا في برطانيه وسو بويه  
لهم في سائر قروب عرمدس مرطجه وقام  
الكلدانيون في سوريا الجنوبية ، وعرا المكوس  
مصر ، واذهروا في حوض النيل حضاره اقراصه  
الذين يرى اهم عرب أيضا بولفسهم مصر مد - بولفس  
من بلاد العرب الجنوبية وعمر بروج السوس .

# تأليف محمد عزة دروزة



أعرب إلى العربية منها إلى العيشية - ويرى أن بعض التشبه القائم بين هذه اللغات البشوية أما نابع عن أنها كلها من أصل واحد أثار منذ زمن موزي في القدم ، أو بحكم الجولي ، ومن بعدهم أن التشبه بين العربية وهذه اللغات لم يستطع أن يساعد علماء الأثر في حل النقوش التي منحت ملاحق من حضارات القبائل البشوية ، أو في حل النقوش الهيروغليفية .

ومرة ثانية تسأل ، وهل هذا البحث ضروري لآليات مؤلفات الوحدة ؟ إن الذي يعرفه ، ويكتبه إن يعرفه في هذا المجال ، أن اللغة العربية التي كانت قائمة على اتصال ما ، احتلت في القرآن الكريم بعد ظهور الإسلام بخرج العرب من جزيرتهم النجدين ، فانتشرت لغتهم في هذه المنطقة بواسطة سكانها ، وصهرتهم في بؤسهم بحيث خرج شعب جديد لغة عربية ، وأصله واحدة ، ومصلحته مشتركة ، وغير التاريخ يكون لتاريخه مشرق .

ولم يحاول الاستلا للوحدة التسلسلية السياسية على الناحية بصفة ، بهذه الوحدة - في رأيه - كانت قائمة لأن المسلمين الذين هم فروع عربية كانوا مسيطرين على المنطقة ، فتوحهم بهذا الوطن العربي سياسياً تحت حكم الخلافة العربية ، ونحت حكم الأشراف العرب ( من أمه وما بعدها )

ومن مؤلفات الوحدة في رأي المؤلف الوحدة الأدبية « ووجود مليون ونصف من المسيحيين غير مؤثر في أسباب الوحدة » ( ص ٨٠ - ٨١ ) وهنا خلاف عميق الجذور مع دعاة الوحدة الذين لا يرون هذا الرأي ، والواقف مع العربيين من أمثال جب في كتابه « العرب » وبرنارد لوبيس في كتابه « العرب في التاريخ » وغيرهما من يرون أن العرب إنما نصى المسلم العربي وأن الوحدة العربية هي وحدة المسلمين المتكلمين بالعربية : وقد تأملوا بذلك ليرجعوا بقدر انتماع والبرمة بين العرب من مسلمين ومسيحيين - ولو عدنا لتاريخنا الحديث في أواخر القرن التاسع عشر لوجدنا أن العرب المسلمين كان تفكيرهم إسلامياً ، وأن أول دولة عربية والقرنمية العربية والوحدة العربية إنما هم العرب المسيحيون في سوريا الطبيعية ، وهم

الذين أسسوا الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وجرعوا الألفاظ للدموية للقرنمية العربية - وقد كان أول لقاء بين العرب المسلمين والقرنمية العربية في مصر الحديث فتمت هذا عهد الرحمن الكراني إلى زرع الطلائع من الإنجليز ووعدها في العرب ، وذلك في كتابه المعروف « نرى » ، ولا ذلك مفكرون دفعوا بالعربية إلى الإمام فلبوروا في كتاباتهم الفكرة القومية ، ومن أشهر هؤلاء فريق النظم وعبد الحميد الزعراوي وعمر خاسوري في كتابه « كيف ينهض العرب » ، وهذا نوع من الجبروت التي كان من مصلحته المتكلمين أن يعرفها بغيره .

وفي حديث المؤلف عن العقبات في طريق الوحدة يرى أن الاستعمار هو العقبة الأكبر ، وهذا يقوده إلى كلام طويل في تاريخ الاستعمار في البلاد العربية ، وتتل مثل هذا الكلام السهب القوي بموسوع آخر منه بكتاب يبعث في الوحدة العربية .

والصلح السليم والأخير بحث في « سبيل الوحدة » و « كيف تتحقق الوحدة » وما جاء به المؤلف لا يمتنا عليها في هذا السبيل لأنه كلام طويل في الوحدة الألمانية والإيطالية ، ووحدة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والجمهورية الهيدرية الاتحادية - لأخذ منه ما يريد ويضع ما لا يريد .

أما المصائر التي اعتمد عليها المؤلف في دراسته فمضمونها لا ينفك على درجته أمام النظر البليغ ، ومثل هذا الموضوع الطاهر يحتاج إلى معالجة علمية جادة ليقوم البناء على أسس متينة .

دكتور محمود السمرة

## الاستعداد

تأليف: عبد الله بن الأثير  
تقديم وتحقيق: هاني محمد شرف

● مؤلف هذا الكتاب طم من اعلام النقاد العرب المديون ، توفي عام ٦٢٧ هـ ، وهو صاحب « المختل السار » و « المجموع الكبير » ، وكتابه هذا من الكتب التي أكثر الأقدمون من الاستسار إليها ، والآناس منها ، والامتناع عليها ، دون أن يكون بين أيدينا وللا يمكن القول بأن مصنفه قام بمهمة جلي شديدا قام بتحقيقه واكمل الناقص فيه ، لم دلف به إلى المظنة العربية .

ولد صغر ابن الأثير كتابه بمقدمة فيها نظريات قيمة في النقد . من ذلك كلامه على العاصنة بين التصوادر حيث يرى أن الشاعر الذي يصور في شعره من تجربة إنسانية ينفذ منها الناس الفضل من ذلك الشاعر الذي لا هم له إلا إبراز التنبهات والجزات ومحاكاة الصور ، هذا إذا تساوى الشاعران في جودة التملك وجبال الصيلة .

## هدية من البحر

تأليف: ابن مودود لندرج  
ترجمة الدكتور: سهر القادري  
مكتبة النهضة العربية

● مودود مؤلف هذا الكتاب وهو سيده أمريكية لفترة قصيرة . يتحارب وأن أن تفتد نبات جنسها منها ، وقد لجأت في ذلك إلى أسلوب طريف الذعيت في أحزاه إلى شاعره البحر وهما رأيت تدخل حياتها وتناول رسم تخطيط جسد يد لها ألق بل يمتددا ويأن يسعد من حركتها . وتعد وجدت في أصناف البحر وحورا لا تتركها .

ومعناها من هذا الكتاب أن تقدم حلولاً لتطبع بها أن نجس من الحياة أكبر قسط من السعادة والطانية السعيدة .

## محاولات في النقد

بقلم: محمد محمد علي . — مطبعة النجدي بالخرطوم ● مجموعة من العلات نشرت في الصحف ما بين ١٩٥٢ و ١٩٥٨ ، ومن أبرز ما فيها سلسلة مقالات التي تبحث في الأدب السوداني وتاريخه القومي في الأدب السوداني ، والموسيقى في شعر النيجالي .

## حقائق الإسلام وإبائيل خصومه

بقلم: عباس محمود العقاد  
مطبعة مصر — القاهرة

● بهذا الكتاب أراد المؤلف الإسلامي الذي يرأسه السيد أنور السادات ، والذي قام على طبعه ، الرد على الخصمين للاديان عامة والكفرين لها ، ودعوى القوال للبشرين الناقمين للإسلام .

وعد هذا الاستناد العقاد بمناقشة حقيقة الدين وضرورة الرد على أكبر شبهتين تعرضان لمسؤول الكفرين . شبهة التمر في العلم ، وشبهة الخرافة . وخلاصة الشبهة الأولى أن وجود التمر في الكون مخالف للإيمان بأنه لا قدر كمال في جميع المصطلحات ، وخلاصة الثانية أن الإيمان بالدين يتعارض مع ما كتبه عنه العالم الحديث . ويسلط المؤلف في رده طريف من سبلوه من المفكرين المسلمين القدمين أمثال السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده ، في تأكيد ضرورة الدين وفي بيان أن الأديان تطور إلى أعلى ، حينما مزايا الدين الإسلامي .

في فصل « العقاد » يتناول بالبحث فكرة الإله في العقائد الدينية والأذهاب الفلسفية منذ اليونان واليهود إلى مصر القديمة وفي العبدات المتصورة ، ليستهي إلى أن فكرة الله في الإسلام صحيحة ليسا مصطنعة لا جاء فيها . ويسلط السبيل نفسه في بحثه في السوء ، وفي نظرة الأديان إلى الإنسان . كما يرد في فصل « المصطلحات » على من يزعمون أن الإسلام ليس صائفاً للمصر الحديث ، سواء في مصطلحات الشركات والمصارف وفي الجزاء والمضارب .

وفي فصل « الحقوق » يبين أن الديموقراطية الإسلامية وديموقراطية حقوق تلازم الإنسان ، بينما الديموقراطيات الأخرى أمانها الضرورة على حسب الحاجة . وسلو ذلك بحث مسبق في حقوق المرأة في الإسلام ومقارنته ذلك بما كانت عليه قبله ثم رد على من ينتقدون في الإسلام تعدد الزوجات والرق والجهاد .

## شجرة الحضارة

الجزء الأول - تأليف ألف فنتون

ترجمة الدكتور أحمد فخرى - مكتبة الأنجلو المصرية

● نفس علينا مؤلف الكتاب وهو عالم من علماء الأسرولوجي الأمريكيين ، قصة الإنسان منذ لحرا ما قبل التاريخ سائرا معه خطوة خطوة مينا المراحل الحضارية التي مر بها . كما أنه يسلط لنا صورة صادقة عن مراكز حضارته وفلسوفه وما اعتقته كل منها وما أسطته ، وفننها على مدينة العالم بوجه عام . ويمكن أن نضع هذا الكتاب تحت اسم التاريخ الحضارة وهو موضوع أصبح بالغ الأهمية في الدراسات الجديسة الجديدة

## فتوح البلدان للبلاذري

الاقسم الطاهر سنجيق وشرح عبد الله قيس الطباع وعمر قيس الطباع - دار النشر للجواميع - بيروت

● هذا هو القسم الأخير من كتاب لفتح البلدان للبلاذري وبه يكون قد تم طبع الكتاب وبدأ هذا القسم بذكر الأهمول وينتهي بذكر السط . وقد انضمت بهذا القسم لفهرس مطولة للكتاب بألفه بلغ نحو نصف هذا الجلد .

## الطفل الموهوب

تأليف ماريان شغل - ترجمة عزيز حنا ومعاد سلطان - مكتبة النهضة المصرية

● يضم هذا الكتاب بطوموربين أو الموهوبين منبأ من الأطفال ، ويتعرض لتعدد الموهوبين على ووسائل التعرف عليهم ويبحث متسكلاهم وعلاجهم ووسائل تربيتهم والبرامج الملائمة لهم وأوجه النشاط التي ينبغي أن توفر لهم . وتناولت من هذا الكتاب فرسان : الناحية وسيلة عملية للتدريس في معاملة الموهوبين من الأطفال واتلوة للمربين إلى القيام بشؤون من انجرب الذي يؤدى إلى زيادة خبره هؤلاء الموهوبين ونموهم الشخصي .

## معروف الرصافي

الطبعة الثانية - تأليف الدكتور بدوى طبانة - مكتبة الأنجلو المصرية

● الرصافي شاعر مكثر وهادى في شعره يصور الآلام العروبية في شتى أوطانها ، وفي حياته عاش حياة المجاهدين ، تسالول المؤلف في الباب الأول الجوانب المتضفة من حياة الشاعر : مولده وكفاحه وأخلاقه ومعتقداته . وفي الباب الثانى تسالول شعره : في سبيل الوطن ، وفي سبيل الجمع ، وفكره وسائر أغراضه الأخرى . كما يبحث في التجديد والتقليد عنده .

## المسلمون في روسيا

تأليف أحمد طهت

دار النشر للجواميع - بيروت

● يبلغ عدد المسلمين في روسيا ثلاثين مليوناً من مجموع عدد سكان الاتحاد السوفييتي البالغ مائتي مليون . وسيتزايد هؤلاء الثلاثين مليوناً من المسلمين في موضوع هذا الكتاب .

## في التاريخ الإسلامى الحديث

تأليف محمد شهاب الدين الحرس - مكتبة الأنجلو المصرية

● مجموع مقالات عرضي صورة عامة للتاريخ السياسي للشرق العربي . فهناك أولاً فصل للمقارنة بين تاريخي الشرق والغرب وبين المؤلف أن تقدم العرب لا يرجع لأسباب ذاتية أو ذاتية ، وأن هذه الأسباب حين توجد في الشرق توجد النهضة والتنمية ، ويظهر ذلك عرض للاسميات التي أدت إلى التدخل الأجنبي ولزدياد مطمع العرب في الشرق ، ودراسة لوجهة النظرة الفكرية والسياسية في الشرق أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وأحمد عرابي . والفصول الأخيرة لتناول ظهور الأمة العربية في الحرب العالمية الأولى إلى كرامة فلسطين .

## أقوال للشهداء

● نجسى الذرع ثلاث من نواب هذا الأرض ، ولزوى من بعد ذلك طول هذه السموات والارض .

● اى ولدى ، معكم كان في هذا الصبياح الضللى ، ولى كلف الله هذا المساء يكون مثالى .

● في ولغتي هذه ، على مراى من الله ، وعلى وشك طرلى باب الأبد ، فردد كل الأنداد أن الوطنية لا تكفى . في قلبى قد خلا من كرامة أحد ، والجد على أحد .

أديت كافل

وهي على وشك أن تقتل دينا بالرصاص

## السلم الحقيقي

● في قصة اسبانية قديمة ، أن كموسا وقف في يوم أحد في كنيسة القرية يطلب في الناس حقا لهم على أن يتبرعوا بالقمح لأخوانهم سكان القرية الجسورة التي أصبحتا الجبانة ، تتألم الجميع ببطئيه وأخذوا في الساحة كل منسوبه ، وتوجهوا إلى بيت القسيس ليأخذوا ما يعود به نفسه ، فذهبهم خالي الودني ، ولكنه منهم كلمة أصبحت مثلا في اسبانيا : « أن نذهب إلى الإنسان ليس ، كما أن نلجود بالقمح غامر آخر » .

وكاننا حال السياسة الدولية في أيامنا !  
 فإن نذهب للسلم ليس ، ولكن أن نلجود عليه فغامر آخر .

سفندور دي مابلاريا من اسبانيا

## الادب الأمريكي

● أكثر ما يكتب في الادب الأمريكي من مسرحيات ومفكر ، نفس فيه بوضوح حساسيتها حيث الصبر في حد الفري ، فهو يصور لنا الصراع الميت الذي يهدد كمال العائلة الأمريكية .  
 سرع من الآبون والآواد ، وبين الأب والأم ، كما يحدثنا أن القهاى الوحيد للنجاح هو مقدار الكتب ، حتى أننا لنفكر ببرودة الدولار كضبط الحزن

لزوجات قمار على زوجها لأنه لافضل في جميع المال ، وسرى ، ولكن بها صور عليها وعلى لريه وسروج من داخل باب ولكنه محوبا مع سدساته الصبران ، فصوروا إلى اسراب ، وبذلك ، وبذلك أيضا .

هذه صور بيبي في نغوسا بروود نفوق بروود الملاحات الأمريكية

دي اوبرغر  
 برطانيا



## كتب الاطفال

● قبل عشر سنوات قال أحد علماء التربية ان القصص الهولوجية سينتفى من كتب الاطفال لان التقدم العلمى لن يترك لها مجالاً ، ولكن الواقع البت عكس هذا ، فالمجال على عيشه القصص ما زال في ازدياد ذلك لان اطفالها هم - في جوهره - مثلاً بحور وبكرهم ، وسروج وسحيون ، مضطرب وحزبون وما وصفهم به حارة معاده ، أو حوريات تعيش في البحر أو الماء ، أو سحرة يرمون من أعقاب وحيدة ، إلا مظاهر خارجيه تعين على هذا الصنف الاستيعاب تكون أصغر ألوان في ملوس اطفال

علينا ان نصرف الطفل عن الاستماع إلى قصص حداثه الهولوجية ، إلى قرائتها في كتب نولاهنا الخصائير يشكون تمام الإدراك ما يسوي به وبعبده .  
 علينا أن نرضى له في كتب جذابة مسهله تناول الهمم ومكتشفاته ، . علينا بجانب هذا ألا نهمل حتى اطفال البليد ، فلهذا له من الكتب ما يستطيع النقل إلى عقله وبليد .

وميزة هذا التنوع أنه يساعد على بناء شخصية لطفل إذ يقرأ من الكتب ما يلزم مزاجه ، والمق ساء مد سوما في هذا السهل ضوفاً بعيداً .

دي تاييس ليتيرلى سافليمت  
 لندن

● على الغرب أن يتأى بنفسه عن التدخل في السياسة العربية ، وبخاصة السياسة الداخلية للبلاد العربية ، وعليه ألا يعاود أن يوقع بينها من أجل التسلب صداقة طرف ومعدوطة طرف آخر ، لأن علاقتنا مع هذه المنطقة يجب أن تكون قائمة على أساس السلع التجاري لتبادل ، ومثل هذه السياسة ضارة محضتها .

والأمر أننا في هذا الطريق القليل فقد نستطيع أن نسترد صداقة الغرب ولتهم ... ولن نستطيع هذا إلا إذا التزم للقومية العربية أنها تستطيع أن نطعن إليها .

دي ليتر  
 لندن



## جنة الحمقى

● هل يعيش السرب في هذه الأيام في جنة الحمقى والمأرمين ؟

يخيل لي هذا : فقد سرنا البائع الخيالية لكسب الفسلة الليرة والهيدروجية ، وكسنا الجهد وترف الجهد في هذا السيل ، ولكن كل ذلك كان عبثاً . ولا أشك أن كثيرين من طلائنا يوافئني على هذا الرأي .

ما جدوى قبلة من هذه القبائل أمام ساروح مطع الفناء ؟ إن النصر لن يكون في جانب من تلك أكبر عدد من القبائل الثلاثة ، بل في جانب من يسيطر على الفناء بمسؤوليته . وقد رأيت أن الروس قد خسروا ، فقد ظاهروا لنا بأننا وإياهم في سبيل من أجل اكتشاف قبائل تكون أكثر قدرة ، بينما كانوا في الواقع يفكرون في السيطرة على الفضاء . وكانت النتيجة أن سببوا في هذا الحال بمراحل .

جيمس جيفس

في كتابه الحرب والسلام في عصر الفلسفة  
الولايات المتحدة

## دعاء

● يطع النهار ومنه آلى واجبات كثيرة ومتنوعة جيدة ، فاصبر اللهم القديمة على أن تكون رجلاً يؤدي ما علينا بصور مشرقة ووجود باسمه وإفلال جاد على العمل واصبر اليوم الصبر عندما نعود في لقاء متعين واضح شرفه .

موريت لوي سيفسون

## فلسفة القرن العشرين

● كانت الفلسفة حتى أواخر القرن التاسع عشر مهتمة بإيجاد قانون منطقي نستطيع أن نسير به كل الوجود . ولكن فلاسفة صربا هذا كانوا يكتفون بمجموعين على أن هذا الاتجاه خاطئ ، ذلك لأن من المستحيل أن تكون معرفتنا كاملة لا نفس فيها ، بحيث نستطيع أن نصل إلى مثل هذا القانون . وفي الواقع أن كل النظريات التي جاء بها الفلاسفة ، من مثالية أفلاطون إلى مثالية ماركس ، لا تقوى على التسود إذا أخذت للنظر الفلسفي الدقيق .

بول روينزك من بريطانيا

## المادة وحدها لا تكفي

● لن تنق المصباح خاطري بعد اليوم . منذ اكتسبت بواحي الضعف في سوتير ، فلك أتهم لا يسمون إلا بالانبياء التي تؤنن وتقبلي ولتضع التحليل الكيميائي . . . أي بكافة البيئة . أما ديداي غنصيف إلى ما في ديانم غباء أحمد واروع . فيها الحب والمضحية والغاشي في الغيام بالواجب ، وفيها بعد هذا كله شعر وموسيقى وبطولة ، وهذه أشياء تستحق على متبرائهم ومجانهم وتعلمائهم ، ولكننا رغم هذا مبرحور . وليس دال لنا انصاف أن المادة خالدة لا تفسى ، فلنا لهم كذلك ليس ما ينبع من القلب وتؤمن به النفس .

ديوجينيس

( في لاند اند تايم )  
انجلترا

## المال يصنع المستحيل !

● تقا على بعض باب الدولة قدرة على أن تجعل الصلبة العظمى من المواطنين يؤمنون بالمستحيلات ، لذا هي سمت لذلك . أعطى جيشاً حسن الإمداد ، وأعطى المال الكافي لدفع مربيات حسنة لأفراد ، وصديم النظام الذي لهم ، وأنا كافي في مدى ثلاثين سنة بأن أجعل المواضع بمسؤولياتهم والتي ثلاثة ، وأن أقد يجمعهم على درجة المليون كويلى عندما تنخفض درجة الحرارة إلى الصفر ، أو أي شيء من هذه المستحيلات .

برنارد وسل

## لا بد من قيم فكرية مشتركة

● إن أصاب أمساك لعائمه الآن ، والمعاون التي تقضي حجاجتنا من المستقبل يعود إلى أن هذا العالم لا يؤمن بقيم ثابتة لهذا خطأ ، وهذا ما يجعلنا نعتقد أن حاضرتنا تقوم على أسس واعدة . ولا ننظر التبدلية من رجل المبرع هذا لا نهمه كثيراً المشاكل المالية التي أصبحت حتى الآن على العمل ، ولكنه يستمد للانقياد إذا سار به على الطريق القديم المعكرون الخلعون . وأنا أؤمن أن حل مشاكل العالم لا يعتمد على اختراع آلات ذكاء ، بل على وجود فهم فكري مشترك .

فابكوت صمويل

انجلترا



الكل يريدك!

# ضحك

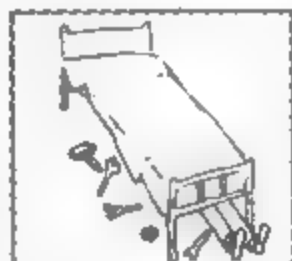
## أولاد من ؟



● نائب الخادمة داب يوم لبيديها أنها مضطرة لأن تترك العمل فوفا سألتها من السيد نائب أنها ستترك مولودا ، نائب السيد ان ذلك يستعدها كثيرا ، لأنها ثم تكتسب أطفالا ويصرها ان تسي المولود ، وتظل معه في عملها .  
ووفسدة الخادمة طفلها ، وصر يام آخر ، فذهبت الى سيدتها تعلمها مرفستها في ترك العمل ، لأنها ستترك مولودا آخر ! ولكن السيد ان تركها تضيء ، وأعلمتها أنها ستكتسب المولود الجديد كما كتبت أخاها من قبل ..  
وبعد مدة سهر نائب الخادمة لبيديها بما صنعت على ترك العمل فغالب السيد ، ما أظنت ستكولين أنك لتظن مولودا جديدا هذه المرة ؟  
نائب الخادمة كلا .. ولكن العمل في عمل يفسد طفلين عمل عتسب جدا .. لا يطلق ؟

## وزهو الباطل !..

● وكل أحد الرامين محابا للدفاع عنه في قضية كان يعرف ان قراره يفسد أن الحق في جانب خصه . وفي اليوم اتحدت نظرها كان صاحبها صامرا عدم ينس له حضور الجسه ولكن انساني استطاع بمرافسته أن يحصل على حكم لصالحه ، فأمرق به قائلا : انتصر الحق وزهو الباطل !  
وما كان أشد دعة انساني صلب للذي من موكله يومية حول له يوما استأفوا الحكم !



## هوس السيارات !

● تيمنا كان مدرس صينسي الأراس انطوية بتفهم الرمس ومعه أحد أصدقائه دخل أحد متاجر لقلال أقدير لصديقه : هذه الفأنة مخصصة للمصانين هوس السيارات ..  
صحب الصديق ان رأى الفأنة حاليه ، وسأل : لا يوجد في هذا القسم مرص ؟  
عاش المدرس كثيرا يافزيري .. ولكنهم أذن نعت الأسرة ، وفلسد انهلك كل منهم في إصلاح سيارته !

## حتى النفس الأخير

● كان كرهى في بنط انطاة الأخيرة ، وقد احتج حول أولاده وفرد أسرته ، ولجاء ذات الرمس من بيوتته وقد يسأل من حوله :  
- أنت ها بفراسيل ؟  
- نعم يا أيت ...  
- وأنت أيضا يا أيزاد ؟  
- أجس ما أسي ...  
مجرداد :  
- وأنت يا ابراهيم ؟  
طعا يا أسي !  
- يا للمصيبة .. كلهم هذه وليس منهم في المتكأن أحد !



## من وحى « الرمية » !

كان أحد المهتمين متخصصاً في تصميم الكبريتات التي تشتف من ربات البيوت أمثالهن التولية . وكان مختصاً لصله ، لكن له كل وقته حتى طالت به زوجته لأنه لم يخرج معها يدلي مرة !

و ذات يوم جاء بعض أصدقائه يمازح من الزوجة وطلبوا إليه الخروج معهم إلى المسرح . فخرج على كره منه .

وعلى المسرح خرجت راقصة ، وانخلت برقص رقصة « الرمية » . وفتح الرجل عينيه وسجد لملاحها من إرداف المرأة وهي تلهت .

ورأته امرأة على هذا الحال ، فصاحت تقول لأصدقائه : انظروا إليه ماذا يسع ؟

فصاح بها الرجل : استكثي . فقد خطرت لي خاطرة بمعرفة جديد ، لتقليب اللابس في السام والصابون ، يسألني الكبريتية الجديدة ؟



### موعد آخر

كانت الفتاة الصناد تقود سيارتها بسرعة حتى تجاوزت الشبارة الحدود الحمراء عند مفترق الطرق ، فصر لها ضابط المرور وأوقفها لم قال لها : أنت جيسا - تعرفين لماذا أوقفك يا أنسى ! فاجابت ببساطة : جيسا .. ولكن يؤسفني أنني مرتبطة بموعد آخر !



### خطر !

دخل وكيل شركة التأمين على موظف تزوج للمرة الثانية فقال له : أنت الآن قد تزوجت فلا بد أنك لاحتاج إلى تأمين جديد يضاف إلى تأمينك القديم . قال الموظف : لا أظن هذا ، فزوجتي هذه ليست من الخطر بحيث احتاج معها إلى تأمين جديد !

## استشارة .. في الشارع

كان يمازحهم في مسألة من أخطر مسائل الطب : تلك هي أجرة الطبيب ، كم يكون وكيف يكون . قال لهم : إن أكبر أجر يدفع للطبيب المختص ، على أن يكون قد استقر اسمه في البيوت حسن سمعة .. وبدأ يفرح بهم من نفسه مثلاً .

قال لهم : مثلاً ذلك أتي أتناهى منزلة جنهات إذا ذهبت إلى بيت المريض ، وأتناهى خمسة جنهات من المريض الذي يأتي إلى صيدلي . أما الاستشارة التي تكون بالتلفون فأتناهى عليها جنهتين فقط .

مذ ذلك صباح طالب في أقصى البحيرة !

وكم أتناهى من استشارة تقع مصادفة في مرضى الطريق !

## مباراة في الفشر !



الرسام لزميله : تصور أنني رسمت مرة صورة لأحد الوزراء كانت من الدقة والطبقة له لدرجة أن شمر لعينه في الصورة كان يشو فاضطر لأن أحلقه له يوحياً ! الرسام الآخر : وأنا أيضاً يا صديقي .. صنعت ذات مرة تمثالاً من الرخام ، ودهنته بلون الفشب ، وحينما وضعت في مكان رأته يظفر على وجهه .. ويعوم !



# بريد



ما أن ظهر العدد  
الثاني من مجلة  
(العربي) حتى اضطرنا  
البريد بوابل من  
رسائل التهنئة  
والإعجاب من مختلف  
اتحاد العالم العربي ..  
وكم كنا نود لو يتسع  
المجال لنشر هذه  
الرسائل جميعا ، لولا  
أن ذلك مالا سبيل إليه  
وكذا نجتزئ ببعضها  
شاكرين ومعتذرين .

أن يصدر هذا من الكويت . تهنئ على الجهود  
الضخمة ..

هـ. ت. بحري « سكرتير تحرير الإهرام »  
« .. وأنى إذ أمرتكم من عظيم المتباطئ  
لصدور مجلتكم الزاهرة ، أدعو لها بيزيد من  
التوفيق ، وبأن تمثل الكاتبة الالفة بها بين الصحف  
العالمية ، حتى نراها مطبوعة بعدة لغات » .

تمتحن عطا : القدس  
« أن الواجب الأدبي ، والتصور القوي ،  
يدفعانني للكتابة اليكم ، مغربا لكم ولعالمكم بمن  
تهاني الخاصة بمجلة « العربي » ، التي سادت  
بصورتها وأفكارها نفرة وأسعة في الجهود المصطفى

وأكثر الذين كتبوا نوابه في العالم العربي  
والصحافة ، فهم في غنى عن تعريف .

« لقد كان سروري عظيما عندما انظمت على  
مجلتكم « العربي » . ولا أبالغ بالقول إذا اعترفت  
لكم أنني لم أكن أصور أنه سيكون لنا تحرير العرب  
مجلة في هذه الحلة القلبية ، ولي دقة طيمها  
ورسومها ومواقفها .

الدكتور مصطفى المصطفى بيروت  
« .. لي الحق أن المجلة رائدة ، شكلا  
وتوشيحها وطباعة ومفالات وصورا . لم أكن انتظر

## أسرة العربي

« .. قرأت في افتتاحية العدد الأول من  
مجلتنا العربي أنها تصدر بأموال الكويت ،  
هل لي أن أسأل ممن يعمل فيها ؟  
بغداد - عبد الحسين جواد

مجلة « العربي » هي - كما جاء في حديث العدد الأول منها - تصدر في الكويت بأموال الكويت  
خدمة من الكويت العربية الواحدة للقرى العربية في كل قطر عربي ، وليس هذا بالكثير على الكويت  
المروفة بنجدها ومولها لكافة أفكار الصربية وما مدارس الكويت في جميع امرات الخليج العربي  
الا برهان على وهي الكويت وصفق بلها المشكور .

أما أسرة تحرير مجلة « العربي » والمطلون في جهازها بالكويت - وعلى رأسهم الدكتور أحمد  
زكي - فانهم من مختلف الانظار العربية وليسوا من قطر واحد ، ولا تدعي سرا إذا ما قلنا أن  
للمجلة بعد هذا صندوقين من اعلام الثقافة في العواصم العربية ، يواظبها بما تحتاج اليه من تعقيقات  
صحفية وبحوث ومقالات ، فنلتني في مساهمات العربي افلام أبناء العربية من العراق ومصر  
والفرب ونيسد واليمن ولبنان والسودان وليراهم الانظار دونما تمييز أو تفضيل . وميزاننا في  
ذلك الجودة .

# القراء

العربي .. ولا شك في أن الرواج الذي صادفته في كل مكان ، يوجب عن التقدير السام الذي لاقته أخذ الله بيدكم .. ووفقكم ..

كامل مروه .. دار الفيلة .. بيروت

● « يبرني أن أبعث إليكم بهذه الرسالة لأعبر لكم عن تهنئي الفائلة ، بما تالته مجلة « العربي » - سواء في معدده الأول أو الثاني - من امجباب القراء ، اصحابا يتجلى في سلبقتهم الى انشائها .. زادكم الله توفيقا »

سيد محمد علي ٢٢ شارع عرب بالقبيّة

● « انني اذا استعمل اصحابي التقدير بما حرره مجلة « العربي » ، اقدم بخالص تهنئي وتعباني لجميع أسرة تحرير هذه المجلة الجامعة التي تنشي لنا جميعا سرعة النمو والازدهار »

احمد زاهد ادبي : مجلة - الانطيم السوري

● « لعية المروية لولها لكم من بلاد الرافدين، ومن حلب عاصمة الرفيد ، لتهب بفتح من آيات الااضي ، صزوجة بمجهرات العاضر ، لينا مستقيل للمروية شامخ وسعيد »

نور محمد سعيد حمدان : كلية التربية - جامعة بغداد

● « لا املك ولد فرحت من تصالح الممد الثاني من « العربي » ، الا ان ابعث اليكم بهذه الصالحة مكررا لتهنئي ، فقد جله حقا كما وعدتم ، اكثر جودة من سلبته ، ونرجو ان يكون كل مد من اعداده القادمة اكثر جودة مما تقدمه »

سلمت ، وسلم معكم كل عامل في « العربي »

هاني الابوي : القنصل - الاردن

● « لقد كان لصانور مجلة العربي بموشوماتها المنقاة ، واسلوبها الجديد ، واخراجها الفاضل الوثوق الطيب في نفوسنا جميعا - ولم يكن هذا عجا لثقة التي لكم عند جميع قلوبكم والجميعين باديتكم .. »

محمد انيس الطباع : المدير الاستوائي لدار النشر للجامعيين - بيروت

● « واني لانتز هذه الفرصة لاعتريه سيادتكم مرة اخرى بهذه المجلة الرائعة - وبها حيلنا لو اذختم فيها باب شخصيات عربية خالدة واخرى قبيلات الحب والاصحاب »

دكتور جمال الدين نور : استاذ بكلية الطب - بغداد

● « نعية مريّة خالصة ، وامجباب لا حد له - تناولت مجلة العربي ولاننا تناولت كتابا مقدسا - الوصل بقرانه الى دنيا القداسة والظهور - اشد

## « الهلال »

### تحية «العربي»

اخى العزيز ...

... انهنكم من صميم

القلب على مجلة العربي فقد

جاءت تحفة جميلة من حيث

موضوعاتها ومن حيث

تنسيقها واخراجها ...

اميل زيدان

(صاحب دار الهلال)

كنت اميل مثل هذا الحدث الكبارك وامنى النفس به حتى حققه الله على يدي جبهة عالم يا ما سمرت الليالي في لراية ما كنت يدبجه من مقالات ومزلفات؟

دكتور مصطفى شريف الفتي : شبيب ميون - بغداد

● « لست املك ولد فرحت من مطالعة العدد الثاني من « العربي » ، الا ان اكر لكم تهنئي على ما يبدلون من جهد فسم ، لتصحيح فكرة كانت لغو اليها نفس كل عربي ، لا كل مستغل او معني بالادب فسم ، يصدر مجلة كبيرة اليقة الطبع، نضلع لرني المجلات الثقافية الاوروبية والامريكية

محمد بدر الدين خليل : مدير تحرير دار كتابي - القاهرة

● « ناسخ لي ان اناديك بالاخ الكريم لان الصلة الروحية بيننا اقوى من صلة اللحم والدم. اني كلما صاحبت « العربي » امتني نفسي بحلم تحقق ، واهني كل عربي بمسئلته العربي التي ظهرت بنوب رائع واطن مانع »

دور القبيل للصحافة والطباعة والنشر

● « يا اخي « العربي » ! وباله من تعبير شامخ بجبر وراة امجاد لمة وتاريخ شمس .. وملتنا .. وسلتكم .. لما استطيع ان اسي مجلة « العربي » الا رسالة ، رسالة سامية ، يقوم بها اخوة عرب ، لفئة اخوة عرب ، ليحبوا من جديد لتاريخ الامة العربية ، ويحبوا امجادها التي كانت حديث الزمان »

محمد محمود الصاوي تهنئي زواي - جامعة الاسكندرية

● « ان مجلة «العربي» بهذا العمل الجليل تحصل رسالة نحن في اشد الحاجة اليها في ظروفنا الراعية ، كي نتملن في النقص من الاستمرار وننوجد المشاعر والاعداد لينا امتنا العربية المجيدة ، في اطار من الوحدة الشفلة ، اساسها العلم والمعرفة »

محمد صلاح الدين صفدي : عضو الكتبة الفتي لطفياء بوزارة العدل - القاهرة

## اهداء لمجلة «العربي» من قارئ عربي

لك في الصن تاجه والسرير  
ومقام يقل فيه النظم  
رك منك الصراع والذوق والله  
جدة والابتكار والتجسس  
وارى نوبك القشيب جميلة  
كل فن سموه متين وذود  
نقطة طرقت صفا من الدهن  
فبارت بالهمن حيث يسسر  
وشربنا من الفسور بكاس  
هي فينا على القلوب تدور  
أريجيات طفنة وذكية  
خيارك ما لوفده كصور  
وراء القناسي عللا قسريا  
واستراحت نفوسهم والضمير  
واستبقت للقرآن فصولا  
من لمار انتهى برها البصير  
باحاديث كاللآلئ ومنا  
همن من حجة البيان سطور  
فطوى اليوم ما تساقن شعرا  
قد كلفه المديح أي قسري  
دكتور سعيد أبو بكر  
القصوة

● «اعتنكم على النجاح المنقطع النظر الذي  
لأنه مجتكم الغراء» التي تفلت من السوق  
نور ظهورها» فلم أجد منها نسخة واحدة في جميع  
الكتبات» مما اضطرني لشراؤها بطمف لنبها من  
السوق السوداء»  
صديقه نهاد زيلع : طرابلس - لبنان

● «يسرور بالغ استقبلت العدد الثاني من  
مجلكم الغراء» التي أجد فيها شائتي المنشودة  
ومجلتي المفضلة» خصوصا وقد كان للجيش النام  
فيه نصيب مشكور» مما اقتدناه في العدد  
الأول» ونرجو أن يتسلط اهتمامكم بتتقيق المراء  
العربية» لتؤدي واجبيها في خدمة الوطن العربي»  
بكتاية وإخلاص»

كفلاء ابن الطاهر : نابلس - الأردن

● «وقد كان من أعظم دواعي سروري صدور  
هذا المجلد من البلد العربي الشقيق - الكويت -  
سما لم يكن يضطر لأحد من قتل بيل» والعرب  
هنا في مدن محجوبين بما» وخاصة بقتلها بكفاح  
النصب العربي في مختلف الظواهر» لتل حريته  
واستقلاله»

عبد محمد سعيد الصبي : عدن

● «أقدم لهما الصداقة بما تكلت بهجودكم  
من نجاح في إصدار العدد الثاني من مجلة العربية  
- «العربي» - وأحب أن أذكر أتم بقلكتهم  
صفحات ناصعة من تاريخنا المجيد» وتضمنون  
أسا مينة لمقاربة ومستقبل كريمين»  
سليم يوسف : بغداد

## مجلة «العلوم» تعني «العربي»

● «العربي» جيد حظي شغف» بكاد يرى  
أخراجه المتروك بأكثر المجلات الأمريكية أناقة  
وأمرها في الفنية» وأنه لعمل جيد تهنا طيه  
أسرة تحرير «العربي»» ولها طيه الكويت  
نفسها»

● «لا أستطيع أن أعب لكم عما أحس به من  
خبطة وإبتهاج وأنا القب صفحات «العربي»»  
للك المجلد المحببة التي تنبع الدلم في قلب  
كل مؤمن بالقومية العربية المتفنية» ولديب  
ركام الشهور بالبل والاشتكا التي ترسبت في  
حناء نفوسنا طيلة احطب مترالية من الانطاط  
والمبودية والاشمير»  
عيسى نلولا اسحق : شركة نطق خلائقين - بغداد

● «اعتنكم تهنة طارة صادقة بصنوره العربي»  
لما أخرج البلاد العربية وهي مر بفترة حاسية  
من لاريضا» وتسل لبناء مستقيها» إلى مثل هذه  
المجلة تقود الحركة الفكرية والثقافية والقومية»  
حتى تصل القالة العربية إلى واحة الوحدة  
الشاملة في أمن وسلام»

محمد النصولي : كلية دار العلوم - القاهرة

## (مسابقة العربي) (النشور على صفحة ٤٩)

كوون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم :

العنوان :